



يومية • سياسية • مستقلة





السنة التاسعة والعشرون العدد 8891 الجمعة 21 تموز (يوليو) 2017 – 27 شوال 1438هــ



رسالة للراحل محمود درویش للمرة الأولى

ممثلون سوريون يعرفون جمهور بلدهم الباهظة

نيويورك بكلفة حرب



النجم المصري محمد الننى يرفض الانتقال إلى ليستررغم موافقة أرسنال



بعد ضلوع «أطراف إيرانية » في قضية تجسس

Volume 29 - Issue 8891 Friday 21 July 2017

والإمارات: انقلاب اتجاه الريح؟

أمريكا

Al-Quds Al-Arabi

الدوحة تحدد مفهوم الإرهاب وتستحدث قائمتين للأفراد والكيانات الداخلية القطرية: جريمة اختراق موقع وكالة «قنا» تمت في الإمارات

الدوحة - «القدس العربي» ـ من إسماعيل طلاي:

أكدت وزارة الداخلية القطرية رسميا أن الموقعين اللذين انطلقت منهما عملية «الاختراق» «والجريمة الإلكترونية» التي تعرض لها موقع وكالة الأنباء القطرية (قنا) في شهر أيار/ مايو الماضي، ونشــرت تصريحات مفبركة على لسان أمير قطر، موجوداًن في دولة الإمارات العربية المتحدة، في تأكيد رسمي قطري للتصريحات التي نشرتُها صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية على لسّان مسـؤولين في الاستخبارات الأمريكية، تؤكد ضلوع دولة الإمارات في عملية «القرصنة».

ونوّهت الداخلية القطرية إلى أن فريق التحقيق يمتّلك أدلة قوية وكافية ســـترفع إلى النائب العام القطري علي بن فطيس المري، بوصفه جهة الاختصاص التي ستتولى تحريك دعوى قضائية ضد المتورطين في «الجريمة الإلكترونية». وأكد المقدم علي محمد المهندي مدير الشــؤون الفنية في مركــز القيادة الوطني في وزارة الداخلية القطرية، ورئيس فريق التحقيق المكلف، أن «فريق التحقيق عمل لأسَّابيع لجمع الاستدلالات وحصرها وتقديمها للعدالة. وهو يمتلك أدلة كبيرة جدا تم رفعها

وأشار النقيب عثمان سالم الحمود مساعد مدير إدارة أمن المعلومات، إلى أنه على الرغم من استخدام المخترقين لأساليب مبتكرة، تمكن الفريق الفني من العثور على أدلة تُؤكد وجود اتصال مباشر مع عناوين (IP) من بعض دول الحصار. كما تمكن الفريق الفني من التوصل إلى رقم هاتف أوروبي تم استخدامه في عملية الاختراق. إلى ذلك، أصدر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، المرسوم بقانون رقم (11) لسنة 2017 بتعديل بعض أحكام القانون رقم (3) لسنة 2004 بشأن مكافحة الإرهاب. وتضمن المرسوم بقانون تعريف الإرهابيين والجرائم والأعمال والكيانات الإرهابية وتجميد الأموال وتمويل الإرهاب، واستحداث نظام القائمتين الوطنيتين للأفراد والكيانات الإرهابية، وتحديد إجراءات إدراج الأفراد والكيانات على أي منهما، (تفاصيل ص 10)



فريق التحقيق في وزارة الداخلية القطرية يعلن تفاصيل الاختراق الالكتروني

الكويت تمهل سفير طهران 48 ساعة لمغادرة البلاد

■ الكويت: وكالات: قالت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية إن الكويت أمرت الســفير الإيراني، أمس، بمغادرة البلاد خلال 48 ســاعة، في تصعيد لخلاف بعد قضية محاكمة أوردت ضلوع «أطراف إيرانية»

وقالت الوكالة الإيرانية إن الكويت أخطرت أن «علي رضا عنايتي السفير الإيراني للكويت ينبغي أن يرحل عن البلاد خلال 48 ساعة». وقررت الكويت أمس طرد نحو 15 دبلو ماســيا إيرانيا بعد شــهر تقريبا من تثبيت محكمة التمييز إدانة عناصر خلية «إرهابية» بتهمة «التخابر» مع الجمهورية الإسلامية، وفق مصدر حكومي. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسـمه، إن قـرارا صدر كذلك

بإغلاق البعثات العسكرية والثقافية والتجارية الإيرانية. وقررت محكمة التمييز في 18 حزيران/يونيو الحكم بالسجن المؤبد على «العقل المدبر» لما عرف بـ «خلية العبدلي» بتهمة «التخابر» مع إيران وحــزب الله اللبناني، وبســجن عشــرين متهما آخرين بين خمس سنوات و15 سنة. والخلية كانت تضم 26 شخصا كلهم

كويتيون باستثناء شخص إيراني فار. وأفادت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية أن الكويت طلبت «تخفيض عدد الدبلو ماسيين العاملين في السفارة الإيرانية لدى البلاد وإغلاق المكاتب الفنية التابعة للسفارة وتجميد أي نشاطات في إطار اللجان المشتركة بين البلدين».

من جهته قال وزير الإعلام بالإنابة، الشيخ محمد العبد الله الصباح، إنه «بعد صدور حكم محكمــة التمييز في القضية الخاصة بما يســمى خلية العبدلى أو قضية «حزب اللــه» فقد قررت حكومة الكويت اتخاذ إجراءات وفق الأعراف الدبلوماسية واتفاقية فيينا حيال علاقاتها مع جمهورية إيران الإسلامية».



ملصق للداخلية الكويتية لهاربين أدينوا بالتخطيط لهجمات في الدولة دربهم الحرس الثوري الإيراني

إنشاء ناديين برئاسة وإشراف محمد بن سلمان

السعودية: أوامر ملكية شملت إعفاء رئيس الحرس الملكي

دعوات لإغلاق مساجد القدس وأداء صلاة الجمعة في البلدة القديمة استنفار أمني إسرائيلي لمواجهة «جمعة غضب» لنصرة المسجد الاقصى

رام الله_غزة_«القدس العربي»

من فادي أبو سعدى وأشرف الهور:

وسـط دعوات للتصعيد وجعل اليوم «جمعـة غضب» حقيقي، وإغلاق مساجد القدس وعدم رفع الأذان من مآذنها، وأداء الصلاّة في حواري وشوارع وأزقة البلدة القديمة المحيطة بالمسجد الأقصى، يسود التوتر والغليان المدينة المقدسة، مع إصرار الفلسطينيين والمقدسيين وفلسطينيي الداخل، على رفض دخول المسجد الأقصى عبر البوابات الإلكترونية التي نصبتها سلطات الاحتلال على مداخل الحرم القدسي الشريف. وعلى وقع المسيرات والفعاليات والمواجهات والاعتداءات الاحتلالية، أعلنت القيادة الفلسـطينية رفضها القاطع لهذه البوابات، وحذرت الاحتلال من «اللعب بالنار». ودعت العرب والمسلمين لعدم ترك القدس فريسة لمعركة غير متكافئة. كما أعلن الأردن تمسكه التام برفض البوابات الإلكترونية. ودعا إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسـطينيين والأمتـين العربية والإسـلامية لـ «النفيـر العام» اليوم الجمعة، بهدف «التصدي بكل قـوة لجريمة احتلال الأقصى والاستفراد به». وأطلق اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، أمس «موجة إذاعية مشتركة» بعنوان «اغضب للقدس والأقصى»،

للحديث حول ما يجري في المسجد الأقصى، يأتى هذا التصعيد مع استعدادات أمنية إسرائيلية غير مسبوقة، حيث نشرت سلطات الاحتلال 5 آلاف جندي وشرطى إضافي في جمّيع أنحاء المدينة، لا ســيما البلدة القديمــة فيها ومحيط الحرم القدسي الشـريف، مع ظهور انقسـامات في المؤسســات الأمنية والسياسية الإسرائيلية بشأن البوابات. (تفاصيل ص 6)

> العاهل السعودي يسجن أميرا اعتدى بوحشية على مواطنين

■ دبى – رويترز: قالت الشرطة السعودية، أمس، إنه تم

إلقاء القبض على أمير سعودي، في ما يتصل بمقطع فيديو

ظهر فيه على ما يبدو وهو يضرب رجلا ملطخا بالدماء،

مما أذكى غضبا على الإنترنت، فيما يمثل تعبيرا نادرا عن

غضب شعبى من أحد أفراد الأسرة الحاكمة. وقالت الشرطة

السعودية إنّ الملك سلمان أمر بالقبض على الأمير سعود بن

مساعد بسبب الاعتداء». وأعلنت قناة الإخبارية الرسمية

الخبر، أمس الخميس، على صفحتها على موقع تويتر. واستخدمت الوسم (أمير يعتدي على مواطنين) وهو الوسم

نفسه الذي استخدمه المواطنون للتعبير عن غضبهم.

مظاهرة في البلدة القديمة في القدس ضد الإجراءات الأمنية الإسرائيلية في المسجد الأقصى

100 مسجد في الخرطوم تنصر الأقصى

● أعلنت جمعية الأخوة السـودانية الفلسـطينية، أمـس اتفاق أئمة 100 مسجد في الخرطوم، للحديث عن التوتر في المسجد الأقصى، في خطبة الجمعة اليوم. وقال رئيس مجلس أمناء الجمعية، محمد الأمين خليفة إن «ما يجري في المسجد الأقصى أمر جلل، وعلى الجميع الوقوف بصلابة».

صلوات في «جنوب افريقيا» دفاعا عن الحرم القدسي

● دعت جمعية «جامعة العلماء» الإســـلامية فــى جنوب أفريقيا أئمة المساجد في البلاد والمسلمين، إلى تخصيص صلاة الجمعة اليوم، لنصرة المسجد الأقصى والدفاع عنه ضد التهديدات الإسرائيلية. وقالت الجمعية، في بيان أول من أمس، إنها طالبت عموم المسلمين في البلاد بالصلاة والَّدعاء من أجل أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفينَّ.

لعامة للشــؤون الفنية ومركز المعلومات وإشراف ولى العهد السعودي. بوادر أزمة سياسية بين البلدين ألمانيا تصعّد اقتصاديا ضد تركيا إسطنبول-برلين-«القدس العربي»

من إسماعيل طلاى وعلاء جمعة:

الرياض_«القدس العربي»:

أصدر العاهل السعودي الملك سلمان

بن عبد العزيز أمس، أوامر ملكية قضت

بإنشاء جهاز «رئاسـة أمن الدولة»، على

وحسب الأوامر تم «ضم كل من المديرية

العاملة للمباحث وقوات الأمن الخاصة

وقوات الطوارئ وطيران الأمن والإدارة

أن يرتبط برئيس مجلس الوزراء.

تصاعدت حدة التوترات بين تركيا وألمانيا في تحول غير مألوف في تصريحات المسؤولين في برلين إزاء سياسات أنقرة.

ونصحت ألمانيا رعاياها، أمس، بتوخى الحذر عند السفر إلى تركيا وهددت باتخاذ إجراءات من شأنها عرقلة

استثمارات ألمانية، هناك في مؤشر على تنامى الاستياء من حليفتها في حلف شمال الأطلسي بعد اعتقال ناشطين مدافعين عن حقوق الإنسان، وقال وزير خارجية ألمانيا زيغمار

الوطنى وكافة ما يتعلق بمهمات الرئاسة

بماً في ذُلَّك مكافحة الْإرهاب وتمويله إلى رئّاسـة أمن الدولة». وقضت الأوامر

بإعفاء الفريق أول حمد العوهلي رئيس

الحرس الملكي من منصبه، وترقية الفريق ركن سهيل المطيري لرتبة فريق أول ركن،

وتعيينه مكانه. كما تم إنشاء ناديين،

حسب الأوامر، الأول باسم «نادي الإبل»،

والآخر «نادي الصقور»، وكلاهما برئاسة

غابرييل، أمس الخميس، في تحذير من السفر سلط الضوء على ما تعتبره برلين تزايدا في صعوبة التكهن بقرارات الرئيس رجب طيب إردوغان «أي شخص قد يتأثر بذلك، أغرب الأشياء يمكن أن تحدث» (تفاصيل ص 10)

نصبه «جيش الإسلام» بالألغام فيما كانت القوات النظامية تحاول التقدم مقتل 28 جنديا من جيش النظام السوري في كمين للمعارضة قرب دمشق

■ عواصم وكالات: قتل 28 جنديا سـمن جيش النظام السوري في كمين نصبه «جيش الإسلام» المعارض، في الغوطة الشرقية، قرب العاصمة دمشق، خلال محاولتهم شن هجوم، حسب ما أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن ، إن «الكمين نصبه جيش الإسلام بالألغام فيما كانت القوات النظامية تحاول تحقيق تقدم في بلدة الريحان في غوطة دمشق الشرقية».

وأشار إلى أن «هذا الكمين هو الأكثر دموية في المنطقة منذ شباط/فبراير

مسلحى حركة «أحرار الشام» و هيئة تحرير الشام»، التي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحي في صفوف الطرفين.

لاتخاذ موقف حيال ما يجري في محافظة إدلب والمواجهات الدائرة بين هيئة تحرير الشام، وحركة أحرار الشام. وأكد القائد العسكري، الذي لم يصفح عن هويته، «عدم تدخل قوات درع الفرات حتى الآن، ولكن ربما يكون قرار التدخل خلال الساعات القليلة المقبلة»، (تفاصيل ص 4)

وكشــف قائد عســكري في قوات درع الفرات أن اجتماعـــات تعقد حالياً

جبران باسيل رغم اتهامه بقضايا جنائية

لبنان: تعيينات دبلوماسية شملت مدير مكتب

في الموازاة، تواصلت أمـس المواجهات في مدن وبلدات محافظة إدلب بين

بيروت_«القدس العربي»

أتساح التوافق فسي مجلس السوزراء إقرار التشكيلات الدبلوماسية بسلاسة، وبرز تعيين رامي عدوان مدير مكتب وزير الخارجية، جبران باسيل، سفيرا في باريس، رغـم اتهامه بقضايا جنائية، حسب ما نشرت صحيفة الاخبار،

هاني شميطلي أميناً عاماً لوزارة الخارجية، وغدي خوري مديراً للشؤون السياسية في الوزارة، والسفير كنج الحجل مديراً للِشــؤون الإدارية والمالية. وشملت أيضاً 74 سفارة حول العالم حيث تم تعيين السفراء ميرا ضاهر في روما وغابي عيسى في واشنطن وشوقي بو نصار في موسكو ورامي مرتضى في لندن، وأمل مدللي في الأمم المتحدة. وتضمّنت سلَّةُ التعيينات، تعيينَ السفير

جدل في ليبيا بعد قرار حكومة طبرق فرض ضريبة على الزواج

إلى أنَّ الأموال التي ستجنيها من عقود

الزواج ستذهب لدعم صندوق الزواج،

تونس_«القدس العربي» من حسن سلمان:

أثار قرار جديد أصدرته حكومة طبرق ويتعلق بفرض ضريبة على الــزواج - وخاصة الــزواج بالأجانب - جدلا كبيـرا في ليبيا، حيـث اتهمها بعض الحقوقيين والنشطاء بالإساءة إلى المرأة الليبية وخلق معوّقات جديدة أمام الراغبين بالزواج في بلد تصل فيه العنوسة إلى مستويات مرتفعة، فيما لجأ آخرون إلى التهكم على القرار الجديد، متهمين حكومة عبد الله الثنى بتناسي جميع مشكلات البلاد وحصرها

وأصدرت حكومــة الثني المنبثقة عن برلمان طبرق (شرق) قراراً جديدا يلزم كل شاب ليبي يرغب في الزواج من فتاة ليبية بدفع 50 دينارا (حوالي 6 دولارات) كرسم على عقد الزواج، فيما يكون على الراغبين بالزواج من أجنبية دفع 5000 دينار و3000 دينار على كل

اللذي تم افتتاحه قبل خمس سنوات بهدف القضاء على ظاهرة العنوسة في وكتب أحمد حمزة مُقرر اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان على صفحته

تحديد ضرائب عقود الرواج لليبي المتزوج من أجنبية، ويبدو أنه يريد أن يسعُر المرأة. يا صاحب لقب أطول عمر مســؤول ليبي بقي في منصبه هل تعلم أن المرأة

في موقع «فيسبوك»: «الثني رئيس ما

تبقى من الحكومة المؤقتة يقرر فجأة

إجمالا لها قيمة إنسانية واجتماعية ومعنوية لايمكن تسعيرها وتقدير ثمنها لأنها هي الحياة ذاتها؟ فاهدأ فلا تعبث معها»،

وعلقت الوزيرة السابقة فاطمة حمروش على القرار بقولها « هذا ما يستطيع أن يحكم فيه الثني فقط». وأضافت الباحثة ليلي المغربي بتهكم

للعزوبية، هل يشمل القرار الزواج وكتب أحد النشطاء «نتفهم وجود ضريبة للزواج بالنسبة للأجنبي

والأجنبية، لكن وجود ضريبة على زواج الليبى من الليبية ولصالح صندوق دعـم الزواج فهـو أمر غريب جدا»، وأضاف آخر «يعني تناسيتم كل مشاكل الليبيين من توفير الأدوية والسيولة للناس، وتريدون فرض ضريبة على الزواج لزيادة معاناة

وتشير بعض الإحصائيات إلى وجود أكثر من 300 ألف فتاة عانس في ليبيا التي ما زالت تعانى صراعا مستمرا بين عدة أطراف تتنازع السلطة في البلاد، فيما تتواصل الجهود الدولية لتقريب وجهات النظر بين حكومة «الوفاق الوطني» المنبثقة عن اتفاق الصخيرات وبقية الأطراف الأخرى لإطلاق حوار وطني يعيد الاستقرار إلى

القاهرة_«القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

تسبب الحديث عن حكم زواج المتعة في الإسلام، بتصاعد حرب كلامية بين قيادة الأزهر الشريف في مصر، والمرجع الشيعي الإيراني، ناصر مكارم وقال وكيل الأزهر، الدكتور عباس شومان :» لا

خلاف بين فقهاء أهِل السنة على تحريم ما يسمى بنكاح المتعة، وأنه أجيز في صدر الإسلام في بعض الغزوات، من باب التدرج في علاج بعض المعضلات المستعصية التى وجدها الإسلام كقضيتي الخمر والربا، حيث لم يكن من السهل التخلي عن الربا الذي يقوم عليه الاقتصاد الجاهلي دفعة واحدة ولا الإقلاع عن الخمر، الذي يشبه في حياتهم الشاي أو القهوة في حياتنا دون التدرج بهم شيئا فشيئا». وأضاف، في بيان أمس الخميس: «كان الميل للنساء والانطلاق لإشباع الغرائز الجنسية طاغيا فى الجاهلية، ولم يكن من اليسير الصبر على

البُعد عن الزوجات بعد أن حرم الإسلام العلاقات خارج إطار الزوجية أو ملك اليمين، فرخص رسولنا في نكاح المتعة بوحي من ربه في بعض الغزوات، وهو مارآه بعض الصحابة كابن عباس رضى الله عنهما - للضرورة الدافعة للمحظور».

«زواج المتعة»: حرب تصريحات بين الأزهر ومرجع شيعي إيراني

وتابع: «ما يدعيه بعض المتطاولين على شيخ الأزهر من أن ابن عباس يقول بحله فهو باطل، لأن ابن عبــاس كان يفتي به في حــال الضرورة كالبُعد عن الزوجات وقتاً طويلاً في الأسفار والغزوات ترخصا بإباحة رسولنا له فترة، لكن فات هذا المدعى أن رسولنا حرّمه بعد فتح مكة، وأن ابن عباس حين رأى توسع الناس في فتواه عاد إلى قول الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين فحرمه فانعقد إجماع أهل السنة على تحريمه، ولذا فهو

واختتم تصريحاته بالقول: «على المتطاولين على مقام شيخ الأزهر وعلمه التزام حدود الأدب في مخاطبة العلماء، ولهم أن يعتقدوا ما يحلو لهم دون مطالبة مخالفيهم باعتقاده». وكان أبرز المرجعيات الشيعية في إيران، ناصر

وتابع: «تصويركم لزواج المتعة عند الشيعة كان مشوها وتسقيطيا لا يتواءم مع ما تتطلبه الأمانة العلمية في نقل رأي الآخر، واسمح لي أن أقولها بصراحــة إنكـم تحدثتم في هــذا الشــأنّ بلغة أهل

مكارم الشيرازي، وجه رسالة إلى شيخ

الأزهـــر الدكتور أحمد الطيب، ردا على ما ذكره

الأخير في أحد البرامج التلفزيونية عن تحريم زواج

وقال في رسالته: خطابكم هذا أثار استغرابي

واستيائي في وقت واحد، لأنه كان استفزازياً

متطرفا، ومثل هجوما كاسحا على مذهب أهل

البيت في مفردة «زواج المتعة»، بل كان هجوماً على

كل من أراد أن يتبنى هذا الموقف من أهل السنّة

فيفتى به، حيث أنكم وصمتموه بالخيانة، وهذا

سلوك غريب لم يسبق له مثيل في تاريخ الفقه

الإسلامي على الإطلاق.



www.alguds.co.uk

مصد أمني: جهاز «مكافحة الإرهاب» سيشارك في معركة تلعفر

القوات العراقية تواصل معركتها ضد جيوب «الدولة» غرب الموصل وتستعيد قرية الإمام

الموصل ـ «القدس العربي» ـ وكالات:

واصلت القوات العراقية، أمس الخميس معاركها ضد جيوب تنظيم «الدولة الإسلامية» غرب الموصل، وتمكنت من استعادة قرية الإمام الغربي التابعة لقضاء القيارة، بعد مضى اكثر من اسبوعين من المعارك.

قال خميس عبد العزيز الجبوري ضابط برتبة ملازم في جهاز الشرطة الاتحادية، إن «المواجهات بين القوات العراقية والجيوب المسلحة التي يمتلكها تنظيم الدولة في مناطق الشهوان والميدان والقليعات في المنطقة القديمة ما تزال مستمرة لغاية الآن وبحاجة للمزيد من الوقت من

و علل ذلك بأن تنظيم «الدولة» اختفى من المواجهات المباشرة على سطح الأرض وأخذ يقاتل بمجموعات متخفية في الأنفاق والكهوف والسراديب وهو يعتمد علي الانتحارين في

وعن حركة عودة النازحين، قال الجبوري ان «الكثير من العائلات المدنية التي اضطرت للنزوح من حى اليرموك ابان المعارك التي شهدها ضد تنظيم الدولة، بدأت بالعودة إلى منازلها». وأضاف أن «هناك محلات تجارية عاودت فتح

أبوابها وجلبت البضائع المختلفة لتصريفها على السكان»، لافتا إلى ان «نسبة العوائل العائدة لليرموك تجاوز 80 % من سكان الحي وفق تقارير وحدة الرصد والتوثيق والمتابعة في قوات جهاز الشرطة الاتحادية».

في السياق، كشف ضابط في جهاز مكافحة الإرهاب(يتبع للجيش)، أن تنظّيم «الدولة» لا يزال يحتجز قرابة 250 عائلة في مناطق لا تزال تحت سيطرته في الموصل القديمة في الجانب الغربي من مدينة الَّوصـل مركز محافظّة نينوي شمالي العراق.

وقال الرائد حيدر علي الشـمري الضابط في جهاز مكافحة الإرهاب إن «اشــتباكات متقطعة تشهدها الموصل القديمة حتى ظهر امس ولاتزال القوات العراقية متمثلة في جهاز مكافحة الإرهاب تحاصر مجموعة من عناصر داعش الأجانب وهم يتواجدون داخل أنفاق».

وأوضح أن تنظيم «الدولـة» «لا يزال يحتجز قرابة 250 عائلة موصلية في هذه الازقة الضيقة ولا يزال يسيطر على منطقة تقدر مساحتها ما بن 70 إلى 100 متر مربع تمتد من مرتفعات منطقة القليعات وصولا إلى حافة النهر في منطقة

وبيّن أن «القوات العراقية ومن خلال بطء تقدمها وحذرها تحاول الحفاظ على سلامة هذه العوائل المحتجزة وغالبيتهم نساء واطفال ولا يسمح التنظيم بمغادرتهم ويقتل من يفر من هذه

في غضون ذلك، قال مصدر عسكري عراقي إن قوات من الجيش العراقي ترافقها قوات من الحشد الشعبي حررت بالكامل قرية الامام التَّابِعة لقضاء القيارة جنوب مدينة الموصل من سيطرة مسلحى تنظيم «الدولة» بعد مضى اكثر من اسبوعين منّ المعارك.

واستطاع «الدولة» السيطرة على قرية الإمام غربي في 5 يوليو/تموز الجاري، بعد أن تمكن من اختراق صفوف القوات الأمنية المتواجدة على الأرض، وإجبار أفرادها على الانسحاب إلى خارج حدود القرية.

وقال جبار حسن ضابط برتبة نقيب في الجيش العراقــي إن «قوات مــنّ الفرقة المدرعةً التاسعة من الجيش العراقي ترافقها قوات الحشد الشعبى حررت قرية الأمام بالكامل من

سيطرة مسلحى تنظيم الدولة». وأوضح أن «القوات الأمنية قتلت عشرات المسلحين بينهم قناصون واعتقلت عددا منهم وصادرت اسلحة متنوعة وعجلات كانت بحوزة

الإرهابين».

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، قد أعلن العاشر من يوليو/ تموز الجاري تحرير مدينة الموصل بالكامل من سيطرة «الدولة» بعد قرابة تسعة أشهر من المعارك مع التنظيم الذي كان يسيطر على الموصل منذ العاشر من يونيو/

أمنى عراقى، أن القيادة العسكرية العليا قررت الدفّع بقوات جهاز «مكافحة الإرهاب» (يتبع الجيش) للمشاركة في معركة تحرير القضاء الذي يقع شمالي البلاد. وقال النقيب عبد الهادي عزيز الشمحاني في

وفيما يتعلق في معركة تلعفر، كشـف مصدر

قيادة عمليات «قادمون يا نينوى»، إن «قوات جهاز مكافحة الإرهاب ستشارك بالفرقتين الأولى والثالثة، بقيادة الفريق الركن عبد الوهاب ويبعد قضاء تلعفر 60 كيلومتراً عن مدينة

الموصل، مركز محافظة نينوى، شمالى البلاد. وأشار إلى أن معركة تحرير تلعفر سيتم حسمها باتباع خطط نوعية جديدة، لاسيما وأن الجنود اكتسبوا المزيد من المهارة في مقاتلة تنظيم «داعش» بعد 9 أشهر من القتال الشرس

وتابع أن «الفرقة الأولى ستشارك بفوجين، في حين تشارك الفرقة الثالثة بأربعة أفواج». وبيّن أن جميع المؤشرات تشير إلى أن معركة تحرير قضاء تلعفر هي الأقرب من معركة تحرير الحويجة أحد الأقضية التابعة لمحافظة

ولم يصدر أي إعلان رسمي من جانب السلطات العراقية حول موعد انطلاق معركة تحرير تلعفر، أو القوات المشاركة،

إلى ذلك، دعا رئيس البرلمان العراقي سليم

الجبوري إلى الإسراع في تحرير قضاء تلعفر. وقال الجبوري، في كمة ألقاها في الوقفة الاحتجاجية التي نظَّمها عدد من النواب والشخصيات في مقر البرلمان العراقي للمطالبة بالإسراع بتحرير القضاء: «بعد أن من الله علينا بتحرير مدينة الموصل وتخليصها من قبضة الإرهاب بقيى علينا اليوم أن نكمل المهمة بتحرير باقــي مناطق هذه المحافظة وعلى رأســها مدينة تلعفر الصابرة التي مازالت ترزح تحت احتلال

هذا التنظيم الإرهابي المجرم ويعاني سكانها أقسى ظروف العيش». وأضاف أن «الجيوب التي اختارها التنظيم

الإرهابي لتكون مقبرته الأخيرة ستكون هدف قواتنا المحررة البطلة بعدأن طهرت جانبي

اختبأت فيها فلول الشر». الموصل وأسقطت خرافته المزعومة بفضل تكاتف قواتنا من أبناء الجيش وجميع صنوف القوات الأمنية والحشد الشعبى والبيشمركه والتي تستعد لمعاركها الأخيرة في تلعفر والحويجة والشرقاط وغرب العراق وجميع الجحور التي

عناصر من الجيش العراقي داخل إحدى القرى المحررة من تنظيم «الدولة»

وأوضح أن «قلوبنا مع أهلنـــا المحاصرين في تلعفر ومع اهلنا المهجرين منها، والذين يترقبون العودة السريعة إليها بعد أن عانوا وطوال ثلاث سنوات من الظروف القاسية في مناطق

تجدر الإشارة إلى أن معركة تحرير قضاء تلعفر سـتكون آخر المعارك في محافظة نينوي ضد سيطرة تنظيم «الدولة»، وفي حال نجحت القوات في حسمها تكون حررت كامل المحافظة،



لا تــزال العمليات العســكرية في الموصل مســتمرة، تحديداً في بعـض الجيوب التي لاتزال مستعصية على القوات العراقية في الأحياء القديمة من المدينة، ورغم أن هناك مناطق تم استعادتها من تنظيم « الدولة الإسلامية » ولكنها لم تؤمن بعد مع وجود الكثير

الموصل ـ «القدس العربي» ـ من أكرم القاسم:

وحسب عسكريين، هذه الخلايا تم إعدادها وتأهيلها لما بعد معركة الموصل لتمارس أعمالها وأنشطتها بأسلوب حرب العصابات، الذي كان يتبعه التنظيم قبل سيطرته على

الرائد أحمد، والذي يعمل في صفوف الجيش العراقي، يؤكد لـ» القدس العربي» أن الشرطة في المدينة». لديه خبرة كافية في اساليب التنظيم القتالية كونه عمل في مدينة الموصل لأكثر من عشر سنوات خاض فيها معارك عنيفة وفي مختلف الأساليب ضد تنظيم القاعدة ومن بعده

> قال لـ«القـدس العربي»، إن «هناك الكثير من الخلايا النائمة في المدينة، وأنهم سيعودون يمارسون دورهم وأنشطتهم على شكل مجاميع صغيرة وإعادة حرب العصابات التي كانوا يخوضونها ضد القوات العراقية قبل احتلالهم المدينة». وبين أن «كثرة القوات الأمنية وانتشارها في المدينة لا يمكن له أن يحل المشكلة، بل يزيدها تعقيداً، حيث أن كثرة الجنود على الارض يسهل من العصابات أن توقع أكبر عدد

> من الضحايا من العسكريين لانهم لايمكن تمييزهم من بين المدنيين». و أشار إلى أن «كشف الخلايا النائمة هو من مهمة جهاز الاستخبارات والذي لايزال دوره خجولاً ولم يثبت جدارته في مساعدة القوات الأمنية والعسكرية وكشفه للخلايا

وقال ستيف تاونسند قائد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، «سيحاولون

(عناصر الدولة) الاختباء وسط السكان. ستكون خلاياهم أصغر بدلا من المجموعات والفصائل وسيتحولون إلى فرق وخلايا وستتخفى عناصر أصغر كثيرا وسط السكان». وأضاف «على شركائنا من قوات الأمن العراقية خوض عمليات على غرار التصدي للتمرد عند مرحلة ما ونبذل جهودا بالفعل الآن لبدء تشكيل تدريبهم على أسلوب داعش

ويقول صلاح، والذي يعمل منتسبا في الشرطة العراقية، إن «أعداد التنظيم كانت قليلة قبل سيطرتهم على المدينة، خصوصاً ما يعرف بكتيبة الاغتيالات، ولكنهم كانوا يتخفون بين المدنيين ويستخدمون الاسلحة الكاتمة للصوت في عمليات الاغتيال لعناصر الاجهزة الامنية، إضافة إلى رميهم القنابل المتفجرة والحارقة على مراكز

وبين أن «حرب العصابات اتعبت الاجهزة الأمنية كثيراً، وقد خسرت شرطة محافظة نينوى منذ عام 2003 حتى حزيران/يونيو 2014 اكثر من ثلاثة آلاف منتسب جراء حرب لعصابات تلك»، لافتاً ان «التنظيم لن يترك نشاطاته المسلحة حتى وان خسر المدينة عسكرياً، ولكن لايزال هناك خلايا قد تعاود نشاطها المسلح كما كانوا في بداية أعمالهم

أما كمال، وهو مواطن من الموصل، قال «كانت القوات الأمنية تلقي اللوم على المواطنين في المدينة لأنهم لا يتعاونون معهم في كشف العناصر الإِرهابية». وتابع: « كيف لمواطن ان يكشف مسلحاً يتحمل سلاحاً كاتماً يتخفى بين المدنيين»، موضحاً أن «الإرهاب هو مشكلة دولية وليس عصابات قتل وخطف محلية، بل يملكون أجهزة استخبارات ومصادر تمويل ويمكنهم كشف أي عنصر مدنى يحاول التعاون الأجهزة الأمنية في كشف خلاياهم، وواصل: « لقد تم قتل الكثير من المواطنين لأنهم كانوا يتعاونون مع الاجهزة الأمنية بعد كشفهم من قبل التنظيم بواسطة بعض المصادر المزروعة في اجهزة الدولة والتي تعمل لصالح التنظيم»،

وحسب خبراء أمنيين «تنظيم الدولة عاد بمزاولة عملياته المسلحة على شكل عمليات اغتيال وتصفيات جسدية شملت مناطق مختلفة من المدينة ضد عناصر من القوات العراقية، أو استخدامه الانتحاريين والسيارات المفخخة في مهاجمة مراكز ومنشآت حكومية، ما يدل على عودته استخدام عمليات الهجوم ومن ثم الفرار والتخفي وسط المدنيين، حيث يصعب للقوات العراقية اتخاذ أي إجراء وتمييزهم عن المدنيين». ويمكن للقوات العراقية بالتأكيد الإشارة إلى الانتصارات التى حققتها في الموصل

الإسلامية». لكن مسؤولين محليين يقولون إن هذه المدن لا تزال معرضة لهجمات من الصحراء مترامية الأطراف التي يعرف دروبها عناصر «الدولة». وقال عماد الدليمي المسؤول في الأنبار إن العمليات الأمنية ستكون بلا جدوي ما لم تسيطر قوات الأمن على الصحراء. وأضاف أن الصحراء باتت ملاذا آمنا لـ» الدولة

ومدينتي الفلوجة والرمادي بمحافظة الأنبار التي كانت ذات يوم في قبضة «الدولة

وبين أن «الدولة الإسلامية غير موجودة كتنظيم في المدن لكنها تنفذ هجمات من خلال أفراد وسيارات ملغومة وانتحاريين»، مشيرا إلى أن «الناس تخشى عودة الدولة الإسلامية وأن هناك هجمات يومية».

ويعبر طارق يوسف العسل، وهو قائد قوة عشائرية عن نفس المخاوف ويشكو من عدم وجود تنسيق بين قوات الأمن المحلية الكثيرة. وقال إن هذه القيادات لا تملك خبرة القتال في الصحراء. ولا يزال بعض المواطنين لا يشعر بالأمن رغم تحسن أداء الجيش العراقي.

ولا يعتزم أحمد العيساوي، أحد سكان الأنبار إعادة فتح مطعمه قريبًا. وقال إنه يخشى تدميره بنفس الطريقة التي دمر بها خلال اشتباكات بين قوات الأمن والدولة وقال «أخشى وقوع أي هجوم في أي لحظة».

مخيمات النازحين من الموصل تستقبل عائلات مقاتلي «الدولة»

■ الجدعة ـ أف ب: كما هي حال مئات آلاف العراقيين، تعيش مها مع أطفالها في مخيم للنازحين قرب الموصل، لكن الفرق بينها و بن الآخريـن أن والدها كان أحد قادة «الدولة الإسلامية»، وزوجها قتل

في خندق واحد مع مقاتلي التنظيم. وقالت الشابة التي وصلت للتو إلى مخيم في منطقة الجدعة، إلى الجنوب من الموصل، إن «الرجال يفعلون ما يحلو لهم، ولا يصغون لأحد».

وصلت إلى المخيم الذي يؤوي 18 ألف شخص ممن فروا من المعارك الضارية في الموصل ونو احيها، 83 أسرة أغلب أفرادها نساء وأطفال كان أحد أفراد عائلاتهم عنصر في «الدولة»، سواء أب أو زوج

كان والد مها مسؤولاً عن توزيع مخصصات عائلات القتلى من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»، وقتل إثر ضربة جوية استهدفت حي الميدان في منطقة الموصل القديمة.

قالت مها «عندما خرجنا (من الموصل) استجوبونا وقالوا نريد الحقيقة، فقلنا

كانت عائلة مها تعيش في منطقة زراعية جنوبي الموصل، وفرت مع تقدم القوات العراقية في تشرين الاول/ اكتوبر، لتستقر في الموصل تحت سيطرة

وقالت المرأة التى لفت رأسها بغطاء أخفى وجهها ولم يظهر منه سوى عينيها القلقتين، «لم يعاملنا أحد بســوء. كانت معاملتهم حسنة»، فيما تعلق طفلاها حمزة وخطاب (5 و4 سنوات) بجلابيتها الطويلة الملونة. على غير ما هي عليه الأمور في سائر

مخيمات النازحين، يحرس أربعة جنود الساحة التي يصلها الوافدون الجدد. لكن النساء والأطفال يتنقلون بحرية. وتعد النساء الطعام على موقد غاز صغير فيما تكونت وجبة الغداء من طماطم (بندورة) مقطعة وبصل وخبز.

مخيم لعائلات مقاتلي تنظيم «الدولة» في الموصل

وفى زقاق قريب، احتشد عدد كبير من الناس حول شاحنة تـوزع قوالب ثلج لمساعدة النازحين على تحمل لهيب

داخل خيمتهما، وجهت نوال وخولة وحولهما أطفالهما نصف عراة، انتقادات للقوات الأمنية التي استعادت مدينة وقالت نـوال «يقولون انهم خلصونا،

لكن ممن؟ هم الذين قصفونا، كنا نسير فوق الجثث في كل مكان». قاطعتها أختها خوله بقولها «كنا بخير. لقد أحسنوا معاملتنا»، في اشارة إلى تنظيم «الدولة الإسلامية». انضم والدهما، وهو سائق حافلة في

الســـتـن من العمر ، إلـــى «الدولة» وعمل رايتس ووتش». لديه ميكانيكيا، وبررت خولة ذلك بقولها «لم یکن لدینا شیء لم یکن لدینا مال»،

عن هـذه الأسـر، قال سـعد فرمان، المســؤول في ممثلية متطوعــي نينوى الإغاثية في مخيـم الجدعة، «من واجبنا إيواؤهم وتوفير المساعدات لهم ومعاملتهم مثل باقي النازحين». وأوضح أن هذه العائلات وصلت خلال

اليومين الماضيين مـن مخيم برطلة وهو «مركز إعادة تأهيل» قريب من الموصل استضاف ما لا يقل عن 170 أسرة لكن تجري الآن إزالتـه، وفقا لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» لحقوق الانسان.

وانتقدت المنظمة الإنسانية بشدة في 13 تموز/يوليو إنشاء مخيم برطلة داعية السلطات العراقية إلى عدم معاقبة عائلات بأكملها جراء تصرفات ذويهم، وفق لمن فقيه المسؤولة في «هيومن

وقال الشرطي السابق، محمد زيد

الذي صار راعيا بعد اقتصام مقاتلي «الدولة» للموصل، «هؤلاء نساء وأطفال، هذه ليست مشكلة، الحكومة هي التي

لكن أحمد نجاح (40 عاماً) عبر عن

وحجته في ذلك أن المخيم لا يبعد أكثر من ستة كيلومترات عن منطقة الإسلامية تسللوا باتجاه المخيم».

وتابع زيد، الذي كان يرتدي دشداشة بيضاء ويضع كفية حمراء على رأسه، «هــم فــي خيمهم وانـــا فــي خيمتي، لا

قلقه رغم أن هذه العائلات تضم نساء وأطفالا بقوله «أكون كاذبا لو قلت إنى مرتاح للأمر».

سيطرة عناصر «الدولة»، وفق فرمان الذي أوضـح أن «القـوات الأمنية قتلت مؤخرا ثلاثة مسلحين من تنظيم الدولة

■ بغداد ـ الأناضول: أعلن قادة عسكريون عراقيون وسعوديون، أمس الخميس، عن الاتفاق لتشكيل غرفة عمليات أمنية مشتركة، لتبادل المعلومات الاستخبارية والأمنية بين البلدين، في إطار مكافحة الإرهاب.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي جمع رئيس أركان الجيش العراقي، الفريق أول الركن عثمان الغانمي، ونظيره السعودي الفريق أول ركن عبد الرحمن بن صالح، في العاصمة العراقية بغداد.

وقال الغامي إن الجانبين اتفقا أيضاً على فتح معبر عرعر الحدودي الوحيد بين البلدين، لتسهيل سفر العراقيين لأداء

■ بغداد_ الأناضول: صوت مجلس

النواب العراقي (البرلمان)، أمس

الخميس، بالإجماع، على قرار باعتبار

جرائــم «الدولــة» بحــق التركمــان

في تلعفر (نينوى)، وناحية تازة

خورماتــو (كركــوك)، «جرائم إبادة

وقال النائب التركماني نيازي

معمــــار أوغلـــو، في مؤتمـــر صحافي

عقده في مبنى البرلمان مع عدد من

النواب التركمان إن «تركمان تلعفر

تعرضوا لجرائم عصابات داعش، كما

تعرض سكان تازة خورماتو للقصف

بالأسلحة الكيميائية المحرمة دوليا،

ووقعت الجرائم منذ العام 2014».

جماعية»،

مناسك الحج في السعودية. ونوه رئيس أركان الجيش السعودي بأهمية تبادل المعلومات الاستخبارية في مجال مكافحة الإرهاب.

الرسمية تأتي لوضع أسس لتحسين العلاقات على مختلف ويبلغ طول الحدود المشتركة بين العراق والسعودية 814 كيلومترا، يغلب عليها الطابع الصحراوي، ما يصعب

المشتركة. وأشار إلى أن تبادل مسؤولي البلدين الزيارات

وشن مسلحو تنظيم «الدولة» هجمات ضد حرس الحدود على طرفيها خلال العامين الماضيين.

كما أجرى المسؤول العسكري السعودي، مباحثات مع وزير الدفاع العراقي عرفان الحيالي، تركزت على تطوير التنسيق بين بلديهما في الجانب العسكري، حسب بيان للوزارة العراقية.

ووصل بن صالح، بغداد أمس، في زيارة رسمية غير وشدد على ضرورة أن يعمل البلدان على تأمين الحدود معلنة المدة.

البرلان العراقي يعتبر جرائم «الدولة» بحق التركمان «إبادة جماعية»

اتفاق عراقي ـ سعودي لتشكيل مركز أمني لتبادل المعلومات

وأوضح أن «القرار جاء استجابة لطلب تقدم به النواب التركمان لهيئة رئاسـة البرلمان». وأضـاف أن القرار يمثل «أهمية للتركمان لأنه سيثبت مظلوميتهم وسيقوم بأرشفتها محليا

وعادة ما تكون تلك الخطوة مقدمة للطلب من حكومة بغداد تخصيص تعويضات لأسر الضحايا وإعادة تعمير تلك المناطق. وعلى صعيد متصل، أكد النواب

في ملف رفع علم الإقليم الكردي في وطالبوا، خسلال المؤتمر، بمنح

لانتخابات مجالس المحافظات لعدم مراعاة خصوصية المحافظة». وأضاف أن «كركوك، بعد قضية الاستفتاء، على المحك وعلى الكتل السياسية إعلان موقفها من هذا الأمر»، التركمان عزمهم اللجوء إلى القضاء

كركروك «خصوصية» من خلال إيجاد

قانون خاص بالانتخابات المحلية

وقال النائب التركماني حسن

توران، «النـواب التركمان اعترضوا

في جلســة اليوم، على طــرح قانون

وشدد على أنه «لن نقبل بإجراء الاستفتاء في محافظة كركوك ورجعنا للقضاء بقضية العلم».



انتقادات من منظمات حقوقية... ومنع المحامين من حضور التحقيقات

محققون صينيون يستجوبون طلاب الإيغور المحتجزين في مصر

القاهرة_«القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

نقلت سلطات الأمن المصرية العشرات من طلاب الإيغور التركستانيين المعتقلين إلى سجن طرة، أخيراً، وبدأت جهات أمنيّة صينيّة التحقيق معهم.

وفوجئ العشرات من الطلاب الإيغور الذين يدرسون في الأزهر الشريف في مصر، بداية من 3 يوليو/ تموز الجاري، محملة اعتقالات و أسعة ضدهم، حيث تم احتجزتهم في أماكــن متفرقة، مثل أقســـام الشـــرطة ومطـــارات القاهرةً والغردقة وبرج العرب.

وتراوحت أرقام المحتجزين بين 100 إلى 200 طالب، حسب زملاء لهم في القاهرة تمكنوا من السفر خارج البلاد. وأكدوا هؤلاء أن المحتجزين تعرضوا كذلك لمعاملة سيئة من أجهزة الأمن المصرية، علاوة على احتجازهم في أماكن غير آدمية، و عدم مراعاة حالات بعضهم الصحية.

وقالت مصادر من داخل سبجن طرة، في تسريبات صحافية، إن وزارة الداخلية جمعت كل المتجزين من طلاب الصين التركستانيين المسلمين، من أقسام الشرطة والمطارات المصرية المختلفة المحتجزين فيها منذ مطلع يوليو/ تموز الجاري، إلى سـجن طـرة، وبدأ محققـون صينيون باستجوابهم لساعات،

وأكد مدير «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات»، عزت غنيم، لـ «القدس العربي» نقل المحتجزين التركستانيين إلى طرة، كاشفا أن سلطات الأمن رفضت حضور محامين وحقوقيين التحقيقات مع الطلاب.

وكشف عدد من زملاء المحتجزين، عن طلب السلطات الصينية من نظيرتها المصرية ترحيلهم إلى بكين، لمعاقبتهم بأحكام قد تصل للإعدام، واحتجاز أسرهم رهن عودة . الطلاب المقيمين في مصر،

وطالبت «المفوضية المصرية للحقوق والحريات»، السلطات المصرية بعدم ترحيل أي شخص منتم لأقلية الإيغور من مصر إلى الصين، والسماح لحوالي مئة شخص مقبوض عليهم وكذلك غير المقبوض عليهم بالتواصل مع مكتب المفوضية السامية لشــؤون اللاجئين في مصر، التابع للأمم المتحدة، حال رغبتهم في طلب اللجوء السياسيي في مصر، وذلك نظرا للاضطهاد التاريخي لتلك الأقلية من قبلً السلطات الصينية، واحتمال تعرضهم لانتهاكات خطيرة كالتعذيب أو القتل أو السـجن في حال إعادتهم القسرية من



طلاب من الإيغور يدرسون في مصر

وأدانت المفوضية، «الانتهاكات التي ترتكبها السططات المصرية بحق طلاب الإيغور في جامعة الأزهر وغيرهم من المنتمين لهذه الأقلية من حمــلات اعتقال من أماكن تجمعهم، وكذلك من مطارات القاهرة وبرج العرب في الاسكندرية عند

محاولتهم مغادرة البلاد إلى دول أخرى أكثر أمانا». وقالت المنظمة الحقوقية المصرية غير الحكومية، إن قوات الأمن ألقت القبض على طلبة الإيغور (من جامعة الأزهر) وآخرين منتمين لتلك الأقلية في الأيام القليلة الماضية، لا يقل عددهم عن 80 شخصا في القاهرة وحوالي 20 آخرين في

الإسكندرية والغردقة. وأوضحت أن الحكومة الصينية طلبت منذ أكثر من ثلاثة أشـهر، من الطلاب الإيغور الذين يدرسون في جامعة الأزهر بالعودة إلى الصين وكان يتم الضغط عليهم بإلحاق الأذى بذويهم في الصين، والذين انصاعوا لضغوطات الحكومة

بالنسبة لهم، ومنظمات حقوقية وإسلامية دولية، استغاثات ومطالبات للإفراج عن الطلاب المحتجزين في مصر، ودعت المفوضية السلطات المصرية للتوقف عن أفعالها

الصينية تم سجنهم حسب بعض المصادر الإيغورية في

ووجه الطلاب الإيغور، الذين تمكنوا من السفر لدول آمنة

التى تتعدى على الدستور المصري والعهود والاتفاقيات ي الدولية في هذا الشائن، حيث ينص الدستور في المادة 91 على أن «للدولة أن تمنح حق اللجوء السياسي لكل أجنبي أضطهد بسبب الدفاع عن مصالح الشعوب أو حقوق الإنسان أو السلام أو العدالة. وتسليم اللاجئين السياسيين محظور، وذلك كله وفقًا للقانون» كما نصت المادة 59 على أن «الحياة

الآمنة حق لكل إنسان، وتلتزم الدولة بتوفير الأمن والطمأنينة لمواطنيها ولكل مقيم على أراضيها». وطالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن «على السلطات المصرية ألا ترحل عشرات الصينيس من أقلية الإيغور المسلمة إلى الصين، حيث يواجهون خطر الاحتجاز التعسفي والتعذيب».

وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش، سارة ليا ويتسن: «على السلطات المصرية التوقف عن حملة الاعتقالات الجماعية هذه ضد الإيغور. من حق الإيغور المقيمين في مصر ألا يواجهوا خطر الاحتجاز التعسفي والترحيل إلى بلد قد يتعرضون فيه للاضطهاد

وأوضحت أن كثيرا من الذين اعتقلوا يحملون إقامات مصرية سارية المفعول وهم طلبة في الأزهر، أحد أبرز مؤسَّسات الفكر الإسلامي السِّني في العالم، الذي استقبل طلبة إيغور منذ عقود.

وأشارت إلى أن الاعتقالات جاءت بعد اجتماع جرى بين وزير الداخلية المصرى مجدى عبد الغفار، ونائب وزير الأمن العام الصينى تشين جيمين، في يونيو/حزيران الماضي، حيث أكد تشاين على رغبة بلاده في تبادل المعلومات حول

وأخلى الأزهر الشريف مسؤوليته عن الطلاب المعتقلين، وأكد البيان الأخير لوكيل مشيخة الأزهر، الدكتور عباس شـومان، أن عدد المقبوض عليهم فقط من الطلاب لم يتجاوز 20 طالبا، بينهم 3 مفصولين من جامعة الأزهر لانقطاعهم، مشيرا إلى تواصل المشيخة مع سلطات الأمن للإفراج عن باقي الطلاب، من دون مسلؤولية عن أي معتقل آخر من

أوساط المعارضة المصرية أبدت تضامناً واسعا مع الدكروري

غضب داخل مجلس الدولة بعد استبعاد السيسي قاضي «تيران وصنافير»

القاهرة_«القدس العربي»

من تامر هنداوى:

كُشــف، أمس الخميس، عن خطاب وجهه المستشار يحيى الدكروري، النائب الأول لرئيس مجلس الدولة، إلى أعضاء الجمعية العمومية لمستشاري مجلس لدولة، بعد استبعاده من رئاسة الأخير، عن في صفوف قضاة مجلس الدولة من قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، في إشارة إلى تمسكه بترشيح عمو مية القضاة له لرئاسة مجلس الدولة.

والدكروري، المعروف إعلاميا بقاضي تيران وصنافيــر، باعتبــاره صاحــب أول حكــم بمصرية الجزيرتين وبطلان اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية مع المملكة السعودية، استبعده السيس عن رئاسة المجلس رغم أن الأخير أجمع على ترشيحه

وحيداً، وعيّن مكانه المستشار إبراهيم أبو العزم. وقالت مصادر قضائية إن الدكروري يستعد لاتخاذ الإجراءات القانونية ضد قرار رئيس الجمهورية بتعيين أبو العزم رئيسا لمجلس الدولة.

وأضافت المصادر أن القرار تجاهل الأقدمية المتبعة في مجلس الدولة منذ إنشائه، بترشيح أكبر الأعضاء سُـنا إلى رئاسـة الجمهورية للتصديق على اختياره رئيسا لمجلس الدولة.

وجاء اختيار أبو العزم إعمالا للقانون رقم 13

لسنة 2017، الخاص بالتعديلات على قانون السلطة

والدستور، وخلق أزمة في السلطة القضائية. القضائية الذي أقر في أبريل / نيسان الماضي، التي وأضاف فــى تصريحات تلفزيونية إن «السيس تمنح رئيس الجمهورية سلطة اختيار جميع رؤساء الهيئات القضائية «محكمة النقض ومجلس الدولة

تختارهم المجالس العليا لكل جهة من بين أقدم 7 نواب للرئيس، مما يخل بمبدأ «الأقدمية» المتعارف عليه والسائد منذ قديم الأزل، الذي كان يقتصر دور رئيس الجمهوريــة فيه على التصديق علــى تعيين أقدم نائب لرئيس الهيئة القضائية رئيسا جديدا لها،

وقال الدكروري في خطابه: «في هذه اللحظات التاريخيـة التي يمر بها المجلس العظيم، لا يسـعدني إلا أن أســجل أنني طوق عنقي بثقة الجمعية العموميةً لمستشاري المجلُّس، إن هذاً وسام أثبت للشـعب استقلالكم، وعزتكم، وسيظل تتفاخر به الأجيال القادمة»، مؤكداً أن «ثقة الجمعية العمومية مفخرة لجلس الدولة»؟

وأضاف: «أردت تسجيل شكري وتقديري لكم في ســجل التاريح الذي يوثق ويرصد، راضياً عن نفسي لإرضائي ربي وضميري ووطني، أملا من الله ألا يتركّ هذا الأمر فيكم إلا بمزيد من العزة والكرامة، وأن تكونوا كما تعلمنا من آبائنا الأولين على عهدكم فيما تقضون من أنزعة بما يرضى الله والضمير والوطن».

وتابع: «دمتم حصناً للعدالة، فكلنا زائلون ويبقى مجلسكم عظيماً للشعب ومن أجل الشعب». وقال الستشار محمد حامد الجمل، رئيس مجلس الدولة الأسبق، إن تعيين أبو العزم، مخالف للقانون

أصدر قانونا منذ عدة شهور ألغى فيه تعيين رؤساء الهيئات القضائية بالأقدمية، وهو أمر مخالف وأكد أن «القانون غير دستوري لأنه يتدخل في

شؤون السلطة القضائية، ويعطي رئيس الجمهورية سلطة اختيار رئيس مجلس الدولة ٌ». وأبدى رغبته في «العودة إلى الحق واحترام الدستورية وإلغاء القانون الجديد والالتزام بالأقدمية

المطلقة لأختيار رؤساء الهيئات القضائية، ولكن هذا لم

وأبدت أوساط المعارضة المصرية تضامنا واسعا مع

وقال حمدين صباحي المرشح الرئاسي السابق على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»: «القاضى الجليل المستشار يحيى الدكروري أنت أكبر

وأجل وأشرف من كل رئاسة وكل رئيس». أما المحامى الحقوقي نجاد البرعي فأكد أن:» استبعاد المستشار يحيى الدكروري من رئاسه مجلس الدولة واختيار السابع في ترتيب الأقدمية بدلا منه لا يسيء للرجل في شيء ولكنه يفضح حقيقه المحاولات المستمرة من السلطة التنفيذيه للسيطرة على السلطه القضائيه بعد أن احكمت قبضتها على السلطه التشريعية وجهات الرقابة الماليسه كالجهاز المركزي

القاهرة ـ «القدس العربي»:

أبدت الخارجية المصرية، أمس الخميس، استيائها من التحذيرات التي وجهتها الخارجية الأمريكية، إلى رعاياها عدم السفر إلى مصر، بسبب ما وصفتها ىتهدىدات «إرهابية».

> وقال المستشـــار أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن وزير الخارجية سامح شكري كلف السفارة المصرية لدى واشنطن بنقل رسالة استياء للخارجية الأمريكية للصياغة المستخدمة في بيانها الخاص بتحديث إرشادات السفر إلى

وًأضاف أبو زيد أن «السفارة في واشنطن نقلت الرسالة إلى الجانب الأمريكي، موضحة أن ما تضمنه بيان إرشادات السفر من ذكر أحداث إرهابية وقعت منذ سنوات من دون الإشارة إلى تاريخ حدوثها، يعطي انطباعاً خاطئاً لمن يقرأ البيان بأنه يشير إلى هجمات إرهابية

وتابع: «كما أن التمييز بين جماعات إرهابية وما يُسـمى بـ«جماعات معارضة سياسية عنيفة» هو تمييز غير مقبول، نظراً لأن كل جماعة سياسية تســتخدم العنف هي جماعة إرهابية، فضلا عن كوّن البيان يشير إلى أن الهجمات الإرهابية يمكن أن تحدث في أي مكان في مصر، وهي إشارة

تفتقد الدقة وتعطى انطباعا سلبيا خاطئا عن الوضع الأمني في مصر، بل وتتعارض مع إشارات أخرى واردة في البيان ذاته تشير إلى أن سلطات الأمن المصرية تكثف من وجودها في المناطق السياحية والمناطق الاستراتيجية».

القاهرة تبدى استياءها من تحذيرات

واشنطن لمواطنيها بعدم السفر إلى مصر

واختتم المتحدث باسم الخارجية تصريحاته، مبدياً الاندهاش لكون الخارجية الأمريكية تصدر مثل تلك البيانات التي تحذر من السفر إلى مصر، في الوقت الذي لا تتعامل فيه بالأســلوب نفسه مع دول آخری تتعرض لهجمات واعتداءات إرهابية مماثلة، معلقاً « نتوقع المزيد من التضامن مع مصر في مثل تلك

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية حــذرت المواطنين الأمريكيــين من مخاطر السفر إلى مصر بسبب ما وصفتها بتهديدات إرهابية.

وقالت في البيان إن «الإرهابيين لا يزالون يهددون الأقليات الدينية في مصر ويهاجمون المواقع والأشـخاص المرتبطين بالكنيســة القبطيــة، ويمكــن أن تحدث هجمات إرهابية في أي مكان في البلد، بما

في ذلك المناطق الحيوية». وأضافت: «في مطلع مايو (أيار) الماضي هدد تنظيم داعش باستهداف الأماكن المرتبطة بالأجانب والمسيحيين والجيش والشرطة المصرية والمرافق الحكومية في

ووصف التحذير شبه جزيرة سيناء بأنها «منطقة خطرة بشكل خاص»، في ظل تكرار الهجمات على قوات الأمن والمدنيين. كما أكد وجود تقارير بهجمات على قوات الأمن في الصحراء الغربية، وأنه «لأسباب أمنية، يحظر على موظفى البعثة الأمريكية السفر إلى الصحراء الغربية وشبه جزيرة

وحذرت الخارجية موظفى السفارة من «السفر برا في أي مكان في شبه جزيرة سيناء، ولكن يسمح لموظفي البعثة الأمريكية بالسفر من وإلى شرم الشيخ عن طريــق الجو، كما يحظــر على موظفي البعثة زيارة الأماكن الدينية خارج القاهرة

وتثير التحذيرات الأمريكية مخاوف المصرييين من أن تشهد بلادهم عمليات إرهابية، حيث اعتاد المصريون ان تشهد بلادهم هجمات إرهابية كبرى عقب كل تحذير تطلقه السفارة الأمريكية،

وكان الهجوم الذي تبناه تنظيم «الدولة الإسـلامية» في شـهر مايو/ أيار الماضي، و أستهدف حافظت للأقباط في محافظة المنيا، وأسفر عن مقتل 29 شخصا على الأقل وإصابة العشرات بجروح، جاء بعد أيام من إطلاق السفارة الأمريكية في القاهرة تحذيرا لرعاياها من زيارة المواقع الدينية خارج «القاهرة الكبرى».

انتقادات قبطية وسخرية من «أكشاك الفتوى» في «مترو الأنفاق»

القاهرة_«القدس العربي»:

أثار بدء عمل أكشاك لجنة الفتوى التابعة لمجمع البحوث الإسلامية المصري، كتجربة أولية، داخل محطات مترو الأنفاق، أمس الخميس، في القاهرة، من خلال استقبال الجمهور للاستماع إلى أسئلتهم والإجابة عليها، جدلا واسعا وسخرية في وسائل التواصل الاجتماعي، وانتقادات قبطية اعتبرت أن الدولة تسلم الملكية العامة للمؤسسة الدينية الإسلامية من دون مراعاة لمشاعر الأقباط.

وانتقد المدون باسل رمسيس، وضع أكشاك للفتوى في المترو، قائلا على صفحته الرسمية على الفيسبوك: «هل تعرف ماذا يعنى أن دينا من الأديان يكون موجودا بهذا الشكل الطاغي في الحيز العام الذي من المفترض أنه مشترك بين كل المواطنين سواء انتموا لهذا الدين من

هل تعرف ماذا يعني أن جزءا من المواطنين المصريين يشعرون بالعزلة، إضافة إلى انهم يقتلون في الحافلات التي تقلهم إلى الكنائس والأديرة؟». وتابع: «المؤسسة الدينية باتت لها سطوة جبارة، وما

يحدث يمثل تسليم الملكية العامة للمؤسسات الدينية». وسخر محمود فؤاد، مدير المركز المصري للحق في الدواء على صفحته الرسمية على الفيسبوك من أكشاك الفتوى، قائلا: «بمناسبة وضع أكشاك للفتوى السريعه داخل محطات المترو، السوّال هل يجب على الشخص الذي يطلب الفتوى أن يكون دفع ثمن تذكرة ذهاب وعودة أم ذهاب فقط، وهل يحق لحاملة اشتراكات المتروأن يحصلوا على الفتوى، وما عدد الفتاوى التي يحق للراكب الحصول عليها يوميا؟».

من جانبه، قال الدكتور محيى الدين عفيفي، الأمين

العام لمجمع البحوث الإسالامية، إن «إنشاء أكشاك للجنة الفتوى في مترو الأنفاق يستهدف حماية المواطنين من المتشددين والتكفيريين الذين يستحلون دماء غير المسلمين من خلال الفتاوي».

و أشار إلى أن «هذه الأكشاك ستكون في عدد من محطات المترو، إلى جانب إنشاء مقرات للفّتوى في كل محافظات الجمهورية». وقال أحمد عبد الهادي، المتحدث الرسمي باسم شركة المترو، في تصريحات إعلامية، إن «بروتوكولا وقع بين شركة مترو الأنفاق ومجمع البحوث الإسلامية، لتقديم برامج وخطب دعوية من خلال الإذاعة الداخلية الموجودة في المترو، حيث كان هناك شيخ يأتى منذ بداية شهر رمضان يقدم رسائل توعوية دينية بعد صلاة العصر يوميا».

وتابع «أنهما اتفقا أيضًا على تجهيز مقر للفتوى في محطة مترو الشهداء، للتيسير على المواطنين»، موضحًا أن «المقر الأول تم تدشينه أمس، وتم وضع منظومة عمل داخل هذا المقر، حيث يوجد شيخان للفتوى بدءا من الـ9 صباحًا حتى الثانية ظهرا، وكذلك شيخان آخران من الثانية حتى الثامنة مساءً، لافتًا إلى أن مهمة مقر الفتوى هي إفتاء المواطنين في أي أسئلة أو أي فتاوى دينية لنشر تعاليم الدين الإسلامي الصحيحة».

وعن مدى نجاح أو صدى التجربة وإقبال المواطنين عليها، قال عبد الهادي: «كانت هناك ردود فعل طيبة على هذا الشــأن، حيث كان عدد زوار الأكشــاك في أول يوم فقط 142 شخصًا»، مشيرًا إلى أن «الجميع أبدوا رضاهم عن الأمر، وكذلك عندما تم الإعلان عنه على مواقع التواصل الاجتماعي كان هناك تقبل بشكل كبير

وأعتبر ان: «هذه الأكشاك ستوفر على المواطنين عبء الذهاب إلى دار الإفتاء»

■ الخرطوم - الأناضول: قال وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، أمس الخميس، إن الإدارة الأمريكية أعلنت التزامها برفع العقوبات الاقتصادية عن بلاده في 12 أكتوبر/ تشــرين أول 2017، «في حال استمرار التعاون في المسارات الخمسة».

جاء ذلك في تصريحات صحافية، في مطار الخرطوم أمس، عقب عودة الرئيس عمر البشير إلى البلاد، بعد زيارة إلى الإمارات والسعودية استغرقت أياما. ومن بين المسارات الخمسة التي تحدث عنها الوزير، تعاون الخرطوم مع واشنطن في مكافحة الإرهاب، والمساهمة في تحقيق السلام بدولة جنوب السودان، إضافة إلى الشَّأن الإنساني المتمثل في إيصال المساعدات إلى المتضررين من النزاعات المسلحة في السودان.

وقال وزير الخارجية «أجريت اتصالا هاتفيًا مطولا، مع نائب وزير الخارجية الأمريكي (لم يسمه)، أكد فيها

الأول) المقبل، إذا استمر التعاون في المسارات وأضاف «نائب وزير الخارجيــة الأمريكي أكد أنهم يتطلعون إلى علاقة طبيعية مع السودان»، وتابع الوزير «من جانبنا أكدنا لهم أن أمريكا دولة

السودان: واشنطن تعهدت برفع العقوبات

والإثنين الماضى، غادر الرئيس البشير، إلى الإمارات والسعودية، في زيارة رسمية أجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين في البلدين. والأسبوع الماضي، قرّر البشير تجميد لجان

كبـرى في العالم، ونحـن نتطلع إلى تعـاون طبيعي

التفاوض مع واشـنطن بشـأن العِقوبـات، حتى 12 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، ردا على قرار نظيره الأمريكــى دونالــد ترامب، تأجيــل رفــع العقوبات

في أكتوبر إذا استمر التعاون الاقتصاديـة عنها لثلاثة أشهر إضافيـة، وذلك قبل أنهم ملتزمون برفع العقوبات في 12 أكتوبر (تشرين أن يعلن السودان، مساء الثلاثاء، استئناف لجان التفاوض، استجابة لطلب من العاهل السعودي الملك

سلمان بن عبد العزيز.

وأرجعت الخارجية الأمريكية تأجيل رفع العقوبات إلى «سجل حقوق الإنسان»، رغم إقرارها بإحراز السـودان «تقدما كبيرا ومهما» في خمسة مسارات، تم الاتفاق عليها مع إدارة الرئيس السابق، باراك أوباما، بغية رفع العقوبات،

وفي ينايــر/ كانون الثانــي الماضي، أمــر أوباما، برفع العقوبات الاقتصادية، على أن يدخل قراره حيز التنفيذ في يوليو/ تموز الجاري، كمهلة تهدف لـ»تشـجيع الحكومة السـودانية على المحافظة على جهودها المبذولة بشان حقوق الإنسان، ومكافحة

هيئة علماء السودان تدعو لوحدة الأمة الإسلامية خلف قضية «الأقصى»

■ الخرطوم - الأناضول: دعت هيئة علماء السودان، أمس الخميس، قادة الأمة الإسلامية وجميع كياناتها إلى نبذ الاختلافات، وتوحيد صفوفها خلف قضية المسجد الأقصى، باعتبارها «قضية الأمة

وقالت الهيئة في بيان «ندعو لأن يكون اليوم الجمعة يوما لنصرة الأقصى، وجعل خطبة مخصصة لذلك في جميع أرجاء المعمورة». ودعا البيان إلى «تحديد موقف واضح وصريح

الرسمية والشعبية والدولية». كما أعلنت الهيئة فتح أبواب التبرع للدفاع عن الأقصى، عن طريق فروع الهيئة في كافة أنحاء

من هذا العدوان (الإســرائيلي)، من خلال المؤسسات

القيم الإنسانية والقوانين الدولية «. عن «اتفاق أئمة 100 مسجد في الخرطوم، للحديث عن التوتر في المسجد الأقصى، في خطبة اليوم الجمعة». الخرطوم، سمير عبد الجبار، على «ضرورة مواصلة النضال والدعم اليومي للقضية الفلسطنية، وعدم

إلكترونية على مداخل الأقصى، ويصرون على إزالتها.

السـودان، لافتةً إلى أنّ «ما يحدث في الأقصى يخالف كذلك أعلنت جمعية الأخوة السودانية الفلسطينية وفي السياق، أكد السفير الفلسطيني لدى

> الانفعالات اللحظية باعتبارها ليست ذات جدوى». ويحتجّ الفلسطينيون في مدينة القدس، منذ الأحد الماضي، على وضع الشرطة الإسرائيلية بوابات ويرفض المصلون دخول المسجد من خلال هذه

البوابات، ويقيمون الصلاة في الشوارع المحيطة به. وإثر هجوم أدى إلى مقتل 3 فلسطينيين وشرطيين إسرائيليين اثنين، أغلقت إسرائيل المسجد، يوم الجمعة الماضي، للمرة الثانية منذ احتلالها القدس، عام 1967، ومنعت أداء الصلاة فيه.

وأعادت إسرائيل فتح المسجد جزئيًا، الأحد الماضي، واشترطت على المصلين الدخول عبر بوابات الفحص الإلكترونية، وهو ما رفضه الفلسطينيون.

وضمن التضييقات الإسرائيلية، أغلقت الشرطة، مساء الأربعاء، بابي «العامود» و «الساهرة» في البلدة القديمة من القدس، المؤدّيان إلى المسجد، ولا تسمح بالعبور إلى البلدة، سوى للمسجلين بأنهم سكان فيها، و فق شهو د عیان. استراتيجية واشنطن الجديدة ترتكز على إبادة عناصره

البيت الأبيض يقدم إحاطة سرية لمجلس الشيوخ

حول القضاء على تنظيم «الدولة» في سوريا



سقوط 54 مدنياً بـ70 غارة للتِحالف ورِوسيا وقذائف «بي د » على الرقة

مقتل 28 جنديا سوريا في كمين نصب لهم في الغوطة الشرقية قرب دمشق



مقاتلان من فيلق الرحمن في احدى مواجهات أمس ضد قوات النظام على أطراف الغوطة الشرقية (أف ب)

■ عواصــم - وكالات: قتل 28 جنديا ســوريا في كمين نصبه لهم أحد الفصائل المقاتلة النافذة في العوطة الشرقية بالقرب من العاصمة دمشق خلال محاولتهم شن هجوم، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الخميس، بينما سـجل سـقوط 54 مدنياً بقصف التحالف وروسيا و »ب ي د» على مدينة الرقة أمس.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمان إن الكمين نصبه جيش الإسلام فيما كانت القوات النظامية تحاول تحقيق تقدم في بليدة الريحان في غوطة دمشق الشرقية»، معقل الفصائل المقاتلة. وأوضح مديـر المرصد ان «القوات النظامية والموالية لها اقتربت من أرض زرعها مقاتلو جيش الإسلام بالألغام وما لبثوا ان أطلقوا النار عليهم».

واشار إلى أن هذا الكمين هو الأكثر دموية في المنطقة منذ ذاك الذي نصبه مقاتلو الفصائل في السابع من شباط/ فبراير 2016 وأدى إلى مقتل 76 مقاتلاً موالياً للنظام في تل صـوان. والغوطة من المناطق التي تشملها خطة «خفضّ التصعيد» التي أبرمتها روسيا و إيران حليفتا النظام وتركيا الداعمة للمعارضة، لكن الخلافات بشان الجهات

التى ستراقب هذه المناطق الأربع أخرت تطبيقه. وفي الغوطة الشرقية، تواصل قصف القوات النظامية العنيث على بلدة عن ترما الخاضعة لسيطرة الفصائل المسلحة على المشارف الشرقية للعاصمة السورية وتربط الغوطة الشرقية وحي جوبر الذي يسيطر المسلحون على

مقتل 54 مدنياً

وعلى جبهة أخرى قتـل 54 مدنياً علـى الأقل خلال الـ 24 الساعة الماضية، في مدينة الرقة شـمالي سوريا، في قصف طائرات التحالف الدولي وروسياً، علاوة على قنص وألغام المنظمات الإرهابية. وقالت شبكة نشطاء تسمي نفسـها «الرقة تذبح بصمت» على حسابها في موقع «فيسبوك»، إن قوات التحالف نفذت أكثر من 70 غارة على

مدينة الرقة «خلال الـ 24 الساعة الماضية». وأضافت أن قوات سـوريا الديمقراطيـة التي يقودها تنظيم «بي د»، هي الأخرى قصفت المدينة بأكثر من 800 قذيفة مدفعية في الفُتِرة الزمنية نفسها، وأكدت الشبكة أن ما لا يقل عن 18 مدنياً قتلوا في حيي «نازل شهدا» و »ست

الدولة» بالرقة، جراء قصف طيران التحالف الدولي. وأوضحت أن 14 مدنيا قتلوا جراء ألغام تنظيم «داعش» الإرهابي لـدى محاولتهم الهروب من هجمـات الطائرات الحربية الأمريكية وتنظيم «بي د» (الفرع السوري لمنظمة «بي كا كا» الإرهابية).

وأكدت أن 22 مدنيا على الأقل بينهم 11 طفلا، قتلوا جراء قصف الطيران الروسي حيي «مدن» و »زور شمر». و يُعرّف الناشطون عن أنفسهم، بأنهم «مدنيون حملوا على عاتقهم مهمة تسليط الضوء على الجرائم والانتهاكات المرتكبة بحق أهالي الرقة من طرف نظام بشار الأســـد وداعـش». وجدير بالذكرأن قوة المهام المشتركة التي تقودها الولايات الأمريكية، أعلنت في 6 يونيو/ حزيران الماضي عن انطلاق عملية لاستعادة مدينة الرقة من تنظيم «داعش».

تواصل معارك إدلب

ومن جهة أخرى كشف قائد عسكري في قوات درع الفرات أن اجتماعات تعقد حالياً لاتخاد موقّف حيال ما يجري في محافظة ادلب والمواجهات الدائرة بين هيئة تحرير الشَّام، وحركة أحرار الشَّام •

الانباء الألمانية (د.ب.أ) إن «اجتماعات عقدت أمس الخميس لقياديين في قوات درع الفرات مع قادة من الجيش التركى لتقييم الوضّع في محافّظة ادلب، واتخاذ القرارات المناسبة بعد التشاور مع الحكومة التركية «.

عنيفة بين مسلحى حركة احرار الشام وهيئة تحرير الشام ، راح ضحيتها قُتلى وجرحى في صفّوف الطرفين . وقالتُ مصادر محلية في محافظة ادلب إن « السكان المحليين في

مناطق اطمه ودير حسان والقرى المحيطة بهم منعوا دخول

ارتال عسكرية من الجانبين«. وتحاول هيئة تحرير الشام السيطرة على معبر باب الهوى الواقع على الحدود مع تركيا، حيث دفعت تعزيزات اضافية إلى النطقة، وقال النّاطق العسكري باسم حركة احرار الشام عمر خطاب لوكالة الانباء الألمانية (د.ب.أ) أن «الاشتباكات عنيفة تجري الان بين عناصر الحركة والهيئة، ولا يوجد تقدم للهيئة في المنطقة.

واشار إلى ان «طريق او توستراد والذي يبلغ 1 كم بين المعبر والساحة القديمة هو الخط الفاصل بين الجانبين» واضاف خطاب ان الهيئة قامت بتطويق المعبر من خلال السيطرة على التلال القريبة وعلى قريسة عقربات وأن الهيئة ارسلت تعزيزات عسكرية إلى المنطقة «.

تشييع 14 من «الثوري الإيراني»

إليهم ينتمون إلى «لواء فاطميون» (شيعي أفغاني)، التابع

ولم تذكر وسائل الإعلام زمان أو مكان مقتل العسكريين

الأربعة عشر. ومنذ عام 2011، تدعم طهران بشار الأسد،

رئيس النظام في سـوريا التي تشـهد نزاعًـا داميًا، و تمدّ

قواته بـ «مستشّارين عســكريين» إيرانيين، إضافة إلى

مقاتلين «متطوعين» قدموا من أفغانستان والعراق

تتفاقم الخلافات بين حركة أحرار الشام وهيئة تحرير

الشام بين فترة و أخرى، و تحولت تلك الخلافات لصراع

وهجو مُات مضادة بين الطرفين، ولكن المواجهات الحالية

تختلف عن سابقاتها لأنها الأكثر انتشاراً في المناطق الخاضعة

للفصائل وبسبب ضخامة التحشدات بيّن المتنازعين، وأدت

وحول هذا الاقتتال بين الطرفين، يقول الناطق العسكري

باسم حركة أحرار الشام عمر خطاب في تصريح لـ «القدس

العربيٰ»: «إن من بدأ هذا الاقتتال هي هيئة تحرير الشام فإنهم

لم يلتزُّموا بالاتفاقيات المبرمة بيننا وبينهم على الرغم من أن

وحول الأسباب التي أدت للإقتتال يضيف خطاب: «قامت

هيئة تحرير الشام ليلة البارحة بهجوم على حاجز لأحرار

الشام في قرية أحزارين وهجموا على بلدتي بلين ومعراته

الذي حظر هذه الاتفاقيات هم قادة الصف الأول».

ومن حقنا في الحركة دفع هذا البغي».

لُلحرس الثوري الإيراني،

إدلب-«القدس العربي»

المواجهات بينهما إلى مقتل عدد من المدنيين.

من سلطان الكنج:

وشيعت مدن إيرانية عدة، جثمان 14 عنصراً من الحرس الثوري، قتلوا خلال اشتباكات في سوريا. وذكرت وسائل إعلام محلية امس الخميس، أن العناصر من أصــول أفغانية، وجــرى دفنهم في مدن «خرســان»، و «قم»، و «طهران»، و «ألبرز»، و «فُـارس»، و «أصفهان»، دون تحديد تاريــخ الدفن. وأضافت أن العناصر المشـــار

وقال القائد العسكري الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة

واكد القائد العسكري «عدم تدخل قوات درع الفرات حتى الان، ولكن ربما يكون قرار التدخل خلال السَّاعات القليلة المقبلة». وتشهد مدن وبلدات محافظة ادلب مواجهات

واشنطن_«القدس العربي»

لم يقتنع العديد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي بفكرة حاولت ادارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ترويجها بقوة في الايام الأخيرة وهي ان خطط البيت الابيض ضد تنظيم «الدولة» تمثل شيئاً جديداً على الرغم من وصف السناتور بوب كوركر رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس لخطط الادارة الأمريكية بأنها شاملة.

من رائد صالحة:

وقدم وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس ووزير الخارجية ريكس تيلرسون ورئيس هيئة الاركان المشتركة دوزيف دانفورد إحاطة سرية لمدة ساعة إلى أعضاء مجلس الشيوخ في مبنى الكابتول وجاء هذا العرض عقب نجاح حملة التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة للإطاحة بتنظيم «الدولة» من معقلها في الموصل في العراق والاستعداد لدفع التنظيم خارج مدينة الرقة السورية وأماكن اخرى.

وقال كوركر الذي غادر جلسة الاحاطة السرية قبل الانتهاء من استعراض الخطط «انها نوع مختلف من الجهود الجارية» واعتقد انها ستترك أثراً إيجابياً ولكنه رفض الافصاح عن الفارق بين جهود ادارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما واستراتيجية البيت الآبيض الجديدة، قائلا بأن المقارنات بغيضة. وأضاف: «هناك الكثير من الوضوح في الخطط الجديدة والكثير من التركيز على الابادة والكثير من الشراكة مع الدول الأخرى... يمكننا القول ان هناك طاقة

ولم تعثر السيناتور تامي داكورث من جهتها على أي شيء جديد في خطط ادارة ترامب اذ قالت ان الاحاطة كانت مجرد تحديث حول التقدم الذي

تم في المنطقة ولم تتضمن استراتيجية ترامب التي طال انتظارها لهزيمة التنظيم، واضافت «الاحاطة كانت عبارة عن استعراض للوضع على الأرض، وهو أمر لطيف جداً ولكن لم يكن هناك أي

ورفض السيناتور تيم كارين مناقشة تفاصيل الجلسة بسبب الطبيعة السرية للإحاطة ولكنه أكدان الاحاطة كانت جيدة جدا وأنها وفرت مناقشة قوية مع الادارة بخصوص الحملة، وقال السيناتور دان سوليفان ان استراتيجية البيت الابيض تركز، ايضا، بشكل كبير جدا على العمل مع الحلفاء. وكشف سوليفان ان استراتيجية البيت الابيض الجديدة تركز على إبادة جميع المقاتلين من التنظيم والقضاء على المقاتلين الاجانب حتى لا يتمكنوا من العودة لديارهم أو شن هجمات إرهابية في أوروبا أو الولايات المتحدة. وأوضح سوليفان ان هذه الخطط تختلف كثيرا عن خطط إدارة أوباما.

وقال السيناتور ليندسي غراهام أنه يشعر بالقلق لأن خطة «داعش» لا تتناول مصير بشار الاسد الذي وصفه غراهام بانه سبب حالة عدم الاستقرار التي ادت إلى ظهور الجماعة الإرهابية، وأكدان السيناتور جون ماكين الذي تعرض لمرض خطير في الايام الأخيرة يشاركه هذه الآراء، واضاف «لا توجد خطة للتخلص من الأسد، نقدر حقا كل ما يفعلونه لتحرير المناطق والحصول على أموال من المانحين للمساهمة في اعادة البناء ولكن السوال الاساسي هو: كيف يمكن إبعاد الاسد عن السلطة».

وجاءت الإحاطة السرية في اليوم الذي افادت فيه تقارير بأن ترامب قد أنهى برنامجا لتسليح جماعات المعارضة السورية في معركتها ضد الأسد، ويعتبر تغيير السياسة انتصارا لروسيا التي تعتبر واحداً من أقوى حلفاء النظام السوري.

روسيا تشيد بالأخبار «المتازة» عن إنهاء أمريكا دعمها للمسلحين السوريين

■ موسكو ـ د ب أ: رحب قسطنطين كوساتشوف رئيس لجنة الشوون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي (الغرفة العليا بالبرلمان) أمس الخميس بالأخبار «المتازة التي طال انتظارها» بشان إنهاء الولايات المتحدة دعمها للمسلحين في سوريا.

وكتب على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن «هذا التغيير سيوفر، دون أدنى شك، المزيد من الفرص للتعاون الروسي الأمريكي في محاربة الإرهاب في البلاد».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت الأربعاء أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بصدد إنهاء برنامج سري لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) يهدف إلى تسليح وتدريب المعارضة السورية التي توصف بالمعتداة. وكان ترامب التقى الرئيس الروسي

قيادي في «أحرار الشام» يتهم

«هيئة تحرير الشام» بأنها من بدأ القتال ولم تلتزم الاتفاقات

وعن الاتفاق الذي حصل بين الطرفين في الأيام الأخيرة يقول الناطق العسكري «كان هناك اتفاق على إنهاء حالة

التوتر وازالة الحواجز، ولكن لم يلتزموا بهذا الاتفاق وما

شـاهدناه من هجوم على قرية تل الطوقان وما تبعه من عدم

انسحابهم من محكمةً تل الطوقان وعاثوا فساداً في بيوت من

ينتمى للحركة، وكذلك الأمر بهجومهم على قرى جبل الزاوية».

خطاب»نحن لم نبدأ القتال لكي نوقفه هم من هجم علينا

ونحن دائما ندعو لرمى السلاح جانباً وندعوا لتغليب لغة

العقل والمصلحة الثورية ولإ ندعو لاستمرار هذا القتال لكن من

اعتدى علينا سنرده كائناً من كان». وأكد أن هناك وساطات

لوقف هذا الاقتتال لكن يجب أن تكون هذه الوساطات مختلفة

عن السابق وفق قوله، ويحمل الناطق العسكري باسم الأحرار

مســؤولية قتل المدنيين لمن أعتدى وبغى حسب تعبيره «يوجد

قتلى بين المدنيين لكن دماءهــم برقبة من بغى وأعتدى وندعو

المدنيين لعدم الاقتراب من مناطق التوتر والتزام بيوتهم ريثما

هذا وأكدت هيئة تحرير الشام، أن من بدأ هذا القتال هي

حركة أحرار الشام حيث هاجمت الهيئة ، وأعلنت الحرب عليهاً.

الأردن في منتدى الأمم المتحدة للتنمية المستدامة:

الأهداف التنموية تصطدم بعبء اللاجئين السوريين الكبير

التحديات وخاصة المتعلقة باللاجئين السوريين.

تحل هذه المشكلة».

وعُما إذا ستوقف الحركة القتال ضد الهيئة يقول

فلاديمير بوتين في وقت سابق من الشهر الجاري على هامش قمة مجموعة العشرين بمدينة هامبورج الألمانية. وكان برنامج التدريب قد بدأ في عهد الرئيس

السابق باراك أوباما عام 2013 بهدف الضغط على حكومة الرئيس السوري بشار الأسد، بينما لقى انتقادا من جانب روسيا التى تدعم الحكومة السورية. ونقلت الصحيفة عن مسوَّو لين أمريكيين لم تسمهم القول إن القرار الذي تردد أنه تم التوصل إليه منذ نحو شهر، ربما يعكس رغبة من جانب إدارة ترامب للعمل مع موسكو في سوريا. من ناحية أخرى، نقلت وسائل إعلام روسية

رسمية امس عن ديمتري بيسكوف المتحدث باسم بوتين القول إن الرئيسين لم يبحثا الدعم الأمريكي للمسلحين في سوريا خلال محادثاتهما في قمة

وقال القيادي في «هيئة تحرير الشام» أبو أحمد الحصى

ل» القدس العربي»: «نصن لم نعتدي بل أحرار الشام هي

من هاجمتنا في الدانا وسرمدا واعتقات عناصر من الهيئة،

وبالتالي لم يكن أمامنا من خيار لرد هذه البغي غير الدفاع عن

وأكد أن حركة أحرار الشام هي من أخلت بالاتفاقات

السابقة، وهي من حشدت «الحركة تجأهلت كل العهود التي تم

عقدها فهي استمرت في التجييش الإعلامي ضد الهيئة، وهي

من شـــاركت في هاشـــتاغات ضد الهيئة وقياداتها ولم تلتزم

ويعتبر القيادي أن الفرصة ما زالت قائمة لتلافي قتال دام

بين الطرفين، «مازال هناك وقت لوقف هذا القتال والذَّي لم يتمُّ

تداركه سيؤدى لكوارث على الساحة ونحن مستعدون لصلح

ويقول مدير العلاقات الإعلامية لهيئة تحرير الشام عماد

الدين مجاهد «لنعمل على تحيد المدن والقرى التي لم تشهد

اشتباكات حرصاً على سلامة الأهالي، أما مناطق الاشتباكات

فيرجى التزام الناس في بيوتهم ريثما ترجع الأمور إلى

لخطط التنمية الوطنية وهي مسار خطط الاستجابة المتعاقبة

للأزمة السورية، والتي تحدد الاحتياجات التنموية للاجئين

السوريين داخل المخيمات وخارجها واحتياجات المجتمعات

المستضيفة والخزينة، وذلك لتمكين الحكومة من الاستمرار

فى، تقديم الخدمات المختلفة للاجئين السوريين في الأردن:

شامل لكن بشرط أن تلتزم الأحرار بالعهود والمواثيق».

بسحب الحواجز بل قامت بتكثيفها».

مبادرة لتشكيل جيش وطني في سوريا

حلب – «القدس العربي»

... وجاء في بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، إنه نظراً لما وصلت إليه الثورة السوريّة من انتكاسات نعلن أننا جاهزون لتقديم خبراتنا العسكرية والتنظيمية والميدانية لإخواننا في جميع فصائل الثورة وتشكيل جيش وطني ثوري سوري والعمل في صفوف هذا الجيش ضد

سياسية وعسكرية أمام المحافل الدولية على أننا جسم وطنى متكامــل وموحد وقادر على التمثيل الدولي والإقليمي الدولى والمتعلقة بالانتقال السلمي للسلطة في سوريا».

ويقول رئيس المكتب السياسي ّله «جيش سوريا الوطني» أسامة بشير: «بعد ما وصلت إليه الأوضاع الميدانية في سوريا والاتفاقات التي تمت مع قادة الفصائل التي أدت إلى اسكات بندقيتهم، كان لا بد من صحوة للضباط بعد تهميشهم وابعادهم عن العمل الثوري الميداني من قبل قيادات مدعومة دولياً قتالها مرتهن بأوامر الداعم في ظل عدم امتلاكها اي

ويضيف في لقائه مع «القدس العربي»: «إنه في هذا الوقت بالذات انطلق مشروع عسكري من الضباط المنشقين لتشكيل جِيش وطني بهدف توحيد المشاريع الاخرى إذ لاقى ترحيباً واسعاً من الجميع، خاصة أن الوضع لا يتحمل

الفشل، في ظل وجود ضباط قائمين على المشروع مشهود لهم

وأشار إلى انه لأول مرة منذ اندلاع الثورة السورية يجتمع

الأسد اعتمدوا على قرار الدعم الذاتي وما يملكون من سلاح وعتاد، حيث أعلنت فصائل عدة عن رَّغبتها في الانضمام لِهذَّا الجيش من دون الالتفات للدعم، الذي لـــم يعد يهم أحداً إذا كان هناك اعتراف دولي أم لا ، فيكفي أن يعترف الشعب به. ويعتقد الناشط السياسي درويش خليفة إن إلمبادرة جادة من حيث المسمّى «جيش وطّني» وقد يكون كياناً جديداً يضاف إلى قائمة القوى العسكرية في الثورة السورية

وأضاف لـ «القـدس العربي»: «أنه بعـد وجود جيوش وتحفظ حدود الوطن».

وطنياً في ظل وجود قواعد عسكرية منتشرة على الجغرافيا السورية كافة مهمتها رسم حدود السيطرة، ولكن قد نرى تقارب وجهات نظر دولية تساهم في تخفيف الصراع لتكون نقطة البداية على سلم الحل المجهول الآليات». وأضاف: «يبدو أن اليأس يسيطر على واقعنا الحالي، إلا أن كل ما مضى من محاولات باءت بالفشل يبرر هذا اليأس، وقد يكون

هذا العدد الكبير من الضباط و العسكريين والسياسيين وأصحاب الخبرات على هكذا مشروع بعيدا عن موضوع الدعم الذي لم يعد يفكر به أحد ولا حتى قادة هذا المشروع، لأن الدعم المشروط هو دمار المدمر وإنهاء ما تبقى من الثورة وحسب بشــير فإن الضباط السوريين المنشقين عن نظام

خمس دول كبيرة في سوريا لا يمكن ان تنجر مبادرة وطنية، إلا بتوافِّق أقَّل ما يمكن ثُلاث دول منَّ الخمس وإرضاء الآخرين ببعض المكتسبات، لكن إذا أردنا ان نكون جزءاً من جيش وطنى علينا اختيار شركاء وطنيين حقيقيين، يَرَوْن سوريا موحدة مستقلة تراعي التنوع القومي والعرقي

وأكِد درويسش «أنه في المنظور القريب لا نرى جيشاً سر نجاح هذه المبادرة في التفاصيل التي نجهلها إلى الآن».

على يد ضباط منشقين عن الأسد

من عبد الرزاق النبهان:

أطلقت مجموعة من الضباط السوريين المنشقين عن نظام الأســد، قبل أيام مبادرة جديدة بهدف تشكيل جيش وطنى موحد والعمل على كافة الأراضي السورية المحررة وفق

عصابات الأسد وحلفائه المجرمين. وأضاف البيان، أن المبادرة تهدف لـ»اثبات انفسنا كقوى

لشعبنا السوري الحربما يجعلنا جاهزين لقيادة مرحلة ما بعد رحيل النظام الديكتاتوري المجرم وحلفائه، مع التزامنا بجميع قرارات جنيف ذات الصلة الصادرة عن مجلس الامن

واشنطن تحذر من تعزيز حزب الله لترسانته من الأسلحة

■ نيويورك (الولايات المتحدة) ـ أف ب: حذرت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هالى من ان حزب الله يعزز ترسُّانتُه من الأسلحة، مطالبة المجتمَّع الدولي بإيلاء انشطة الحزب الشيعي اللبناني الاهتمام اللآزم والضغط عليه لنزع

وأتى تصريح هالى إثر اجتماعها بمبعوث الأمم المتحدة إلى لبنان سيغريد كاغ وذلك عشية جلسة يعقدها مجلس الامن الدولي بشان بعثَّة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان (اليونيفيل) المنتشرة في جُنوب لبنان، وقالت البعثةً الأمريكيــة في الأمم المتحدة في بيان ان «السفيرة هالي دقت ناقوس الخطر بشان مراكمة حزب الله للأسلحة، وهو وضع

يتطلب اهتمام المجتمع الدولي لمنع مزيد من التصعيد في التوترات الإقليمية».

واضاف البيان ان السفيرة الأمريكية شددت على وجوب ان يمارس المجتمع الدولى «المزيد من الضغوط على حزب الله لنزع سلاحه والكف عن سلوكه المزعزع للاستقرار، وبخاصة

وشددت هالي على وجوب ان تبدي اليونيفيل «التزاماً تاماً في التصدي للتهديد الذي يشكله حزّب الله». و يشارك حزب اللَّه منذ العام 2013 بشــكل علني في الحرب في ســوريا دعما لقوات النظام إلى جانب مقاتلين ايرانيين وعراقيين وآخرين من افغانستان وباكستان اتت بهم إيران إلى سوريا.

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

قدم الأردن، خلال أعمال المنتدى السياسي رفيع المستوى المعنال بأجندة التنمية المستدامة، الاستعراض الوطني الطوعي وخارطة الطريق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

وقال رئيس الوفد، الدكتور عماد الفاخوري، وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني، إن الأردن بني من خلال الاستعراض الوطني على تجربته بأهداف الألفية والتي كانت ناجحة نسبياً، وقام بإدماج متطلبات تحقيق أُجندةً التنمية لعام 2030 ضمن الإطار الوطني المتكامل للخطط التنموية الوطنية.

واستندت خريطة الطريق إلى وثيقة الأردن 2025 والتي ستدمج على أساسها الأهداف والغايات والمؤشرات للأجندة، وتشرف عليها اللجنة الوطنية العليا للتنمية المستدامة بالتعاون مع وزارة البيئة. وتحدث الدكتور الفاخوري في مقر المنظمــة الدولية عن المرحلة المقبلة التي ســيعمل عليها الأردن في سبيل تحقيق أجندة التنمية، مع الإشارة إلى

وأضاف: «خــلال تقريرنــا الطوعى وضعنــا الأهداف التيّ نصبو إلى تحقيقها فُــي قضاياً خفَّضٌ معــدلات الفقر ومعدلات البطالة ورفع مستويات التعليم والرعاية الصحية وتحقيق الاستدامة في استخدام الموارد الطبيعية،

وأيضا متطلبات تمكين المرأة والشبباب والمواطنين بشكل الفعاليات والقطاعات والجولات المختلفة التي قامت بها وزارة التخطيط بالإنابة عـن اللجنة الوطنية العلّيا للتنمية المستدامة على كل المحافظات والأولويــة المختلفة للمملكة. لذلك نحن خطَّتنا واضحة وبرنامجنا التنموي واضح، والتحدي سيكون في التأكد باستمرار عملية التنسيق المطلوبة، والأحذ بعين الاعتبار بأمانة عبء اللجوء السوري ماليا على الخزينة وعلى الاقتصاد، والذي يؤثر سلبا على مكتسباتنا التنـموية». وشدد الفاخوري على أن موجات اللجوء على الأردن،

كان لها تأثير سلبي على التقدم في مسار تُحقيق الأهداف

التنموية، مشَّيراً إلَّى أنَّ الحكومة قامت بإنشاء مسار مكمل

«نّحن لا نستطيع أن نتحدث عن تحقيق التنمية المستدامة عام، اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، ووضعنا أهدافا من في بلد مثل الأردن وفي الموقع الجيوسياسي له بمعزل عن حالة الصراع والعنف والاضطرابات غير المستبوقة التي تمر خلال المشاورات المكثفة التي عقدناها في آخر عامين مع كل بها منطقتنا مذه تؤثر على كل مكتسبات التنمية . آخر سبع سنوات وبوضوح، كان هناك تأثير سلبي كبير للصراعاتِ المحيطة بالأردن على أجندة التنمية المستدامة للأردن، وأيضاً موجات اللجوء التي تعرض لها مؤخراً في آخر سبع سنوات وخاصة اللجوء من سوريا، والذي أثر على قدرة الدولة في الحفاظ على مكتسباتها التنموية وأيضا على تحقيق أهداف الحقيقية مُسع كل الجهات، والشراكة الفعالة مع كل الجهات

وحمّل الفاخوري المجتمع الدولى المسؤولية تجاه الدول المستضيفة للاجئين، داعيا إلى أن تأخذ بعين الاعتبار أعباء اللجوء وقدرات الأردن التي وصلت إلى حد الاشباع، مذكراً بتنفيذ التزاماتهم في مؤتمر لندن عام 2016 ومؤتمر بروكسل في عام 2017، تجاه الدول المستضيفة للاجئين مثل الأردن. www.alquds.co.uk

«سي آي إيه» تنهي برنامج دعم وتسليح المعارضة السورية... والأردن يساند القرار

ترامب يقع في الفخ الروسي ويمهد لإضعاف معارضي الأسد... السيناتور غراهام: أخشى تسليم عاصمة عربية أخرى إلى إيران

لندن - «القدس العربي»

من صهيب أيوب:

أحدث التقرير الذي نشــرته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، بلبلة في الأوساط الأمريكية والغربية، حول تداعيات قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في إنهاء برنامــج دعم وتســليح المعارضة الســورية المعتدلة. وألقى التقرير الضوء على رؤية الإدارة الأمريكية في تقويض حركة المعارضة السورية، وإتاحة المجال لنظام بشار الأسد في بسط يده على مناطق المعارضة في محاولةً فسرتها الصحافةً الغربية بأنها «خطوة» من ادارة ترامب للتقارب مع إدارة

ويبدو القرار الذي اتخذته وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (ســي آي ّإيه)، يقضي بإنهــاء برنامجها الهادف إلى تسليح وتدريب المعارضة السورية المعتدلة، وهي خطوة سعت إليها روسيا وضغطت في اتجاهها، ويبدو انها حققت النجاح في أولى البوادر حول التقاطع الأمريكي - الروسي، بما يخص الأزمة السورية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين طلبوا عدم كشف سمائهم، أنّ «البرنامج الذي بدأ قبل أربع سنوات لم يكن له أثر كبير، بل كان محدوداً لا سيما بعد دخول القوات الروسية على خط النزاع إلى جانب قوات الرئيس بشار الأسد في عام 2015»، مشيرة إلى «ان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، اتخذ هذا القرار بعد لقائه مدير «ســي آي إيه» مايك بومبيو، ومستشار الأمن القومي الجنرال هربرت ريموند ماكماستر، قبل شهر من لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على هامش قمة العشرين في هامبورغ بألمانياً». وكانت من تبعات هذا القرار، خوض مفاوضات أمريكية – روسية، أدت إلى إقرار وقف لإطلاق النار في جنوب غرب سوريا.

ومع هذا القرار سيقتصر دور واشنطن في سوريا على حملة جوية ضد «داعش»، وبرنامـج تدريب وتجهيز يديره البنتاغون دعماً للمسلحين الأكراد. ويبدو أنّ استراتيجية ترامب بعد هزيمة تنظيم «داعش»، سـتركّز، وفق الصحيفة على خلق سلسلة من اتفاقات وقف إطلاق النار في عدد من المناطق بين المعارضين السوريين المدعومين من واشتنطن من جهة وقوات النظام وروسيا من جهة أخرى. وأكد المسؤولون

الأمريكيون للصحيفة، أنّ القرار حظي بدعم من الأردن، حيث تم تُدريب بعض المعارضين، ويبدو أنَّه جزء من استراتيجية إدارة ترامب الأكبر للتركيز على التفاوض حول وقف محدود لإطلاق النار مع الروس. وقال تشارلز ليستر، وهو زميل في معهد الشرق الأوسط

للصّحيفة إنّ الولايات المتحدة «تقع في فخ روسي». وأضِّاف: «نحن نجعل المقاومة السورية المعتدلة أكثر وأكثر ضعفاً». ونقلت الصحيفة عن إيلان غولدنبرغ المسؤول السابق في إدارة أوباما، ومدير برنامج أمن الشَّرق الأوسط في مركز «نيو أميركان سكيورتي»، قوله إنّ «الولايات المتحدة لآ يمكنها أن تهجر المعارضين السوريين تماماً».

وتشير الصحيفة، إلى أنه في أواخر عهد إدارة أوباما، دعا بعض المسـؤولين إلى إنهاء برنامج وكالة الاستخبارات المركزية، بحجة أنّ المعارضين لن يكونوا فعالين من دون تصعيد كبير في دعم الولايات المتحدة، ومع ذلك فإنّ البرنامـج كان لا يزال يحظى بدعم أغلبية كبار مستشاري أوباما، الذِّين قالـوا إنّ الولايات المتحـدة لا يمكنها التخلُّي عن حلفائها على الأرض، وترك المعارضة المعتدلة، بسبب الأضرار التي قد تخلفها مثل هذه الخطوة، على دور الولايات المتحدة في المنطقة.

و حسب الصحيفة، فإنّ حتى أو لئك المشكّكين بفعالية برنامج تدريب المعارضة السورية المعتدلة على المدى الطويل، كَانُوا يَنظرُونَ إليه على أنَّه «رقاقة مساومة رئيسية» التي يمكن من خلالها انتزاع تنازلات من موسكو في المفاوضات حول مستقبل سوريا.

وقال مسـوول سابق في البيت الأبيـض، للصحيفة إنّ «الناس بدأوا يفكرون بإنهاء البرنامج، لكنه لم يكن شيئاً تفعله بالمجان»، مضيفاً: «التخلي عن البرنامج دون الحصول على أي شيء في المقابل سيكون مجرد حما قة».

وحسب الصحيفة فإن إلغاء برنامج دعم المعارضة السـورية، يظهر مدي اهتمام ترامِب «بإيجاد وسائل للعمل مع روسيا»، ويشكّل «اعترافاً بمحدودية كل من نفوذٍ والشنطن ورغبتها في إطاحة الأسد من السلطة». ووفِقاً لبعض المحللين، فإنّ قرّار إنهاء البرنامج، من المرجح أن يمكن الجماعات «الأكثر تطرفاً» داخل سوريا، ويضر بمصداقية

و في سياق متصل، نقلت صحيفة «غارديان» البريطانية



ترامب وبوتين لدى اجتماعهما على هامش فعاليات قمة العشرين في برلين مطلع الشهر الحالي (أف ب)

عن جوشوا لانديس، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط برنامجها تسلبح وتدريب المعارضة السورية المعتدلة فيى جامعة أوكلاهوما، قوله «ان القرار يعد انتصاراً للأســد وإيران وبوتين، وايضاً انتصاراً لأمريكاً»، موضحاً أن ترامب يَذَهُبُ إِلَى المُسَارِ الصَحِيحِ، فَفِي النَّهَايَةِ، حسبٍ لِانْديس، «روسيا تحارب القاعدة وداعش. وهذا ليس سيئاً»، مشير إلــى «ان الولايات المتحــدة ليس في مقدورهــا التأثير على الاسَّد، والكُّثير من الأسلحة التي تقُّدمها و اشنطن تقع في يدّ المتطرفين». موضحاً «ان أو باما كان على خطى اتخاذ الخطّوة نفسها، وان اناساً كثيرين سيكونون سعداء بسيطرة الاسد على باقيى مناطق تحكمها «داعيش»، وقد تعلمت الادارة الأمريكية من تجارب سابقة، ان اعتماد العنف في تغيير ــنظمة الشرق الأوسـط ليس في الضرورة يؤدي إلى خلق

انظمة ديمقراطية و إنسانية». وقال السيناتور الأمريكي ليندسي غراهام، إن قرار وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي آي إيه» بإنهاء

سيمثل استسلاماً كاملاً للأسد وروسيا وإيران». وأوضح غراهام، والذي خدم سابِقاً في القُوات الجوية الأمريكية، أن القرار «إذا كان صحيحاً، سيعني خسارة كبيرة لكل من السوريين الذين هاجمهم الأسد من دون هوادة، ولشركائنا العرب، ولموقف الولايات المتحدة في الشرق الأوسط». وحذر قَائلًا: «إذا كان (القرار) صحيَّحاً، أخشَّى أن تؤدي هذه السياسة إلى تسليم عاصمة عربية أخرى (دمشق) إلى

ندم ترامب

وليس بعيداً، عن الاتهامات بالتدخل الروسي في مجريات الانتخابات الأمريكية، ألقى ترامب اللوم على وزير العدل المستقيل جيف سيشنز، حيث انتقد الرئيس الأمريكي، طريقة

تعامله مع أزمة التدخل الروسي. وقال ترامب في مقابلةٍ مع صحيفة «نيويورك تايمز»، إنّه ما كان ليعين سيشنز وزيراً للعدل لو عرف أنَّه سيناى بنفسه في التحقيق الذي يجريه مكتب التحقيقات الفدر الى «إف بي آيّ» حول قضية التدخل الروسي، معرباً عن ندمه لتعيينَ وزير العدل «كيف يمكن أن تقبل وظيفة ثم تنأى بنفسك؟ لو كان نأى بنفسه قبل الوظيفة، لكنت قلت له: شكراً جيف لكنني لن أعينك»، وأضاف ترامب، أنّ ما فعله سيشنز «بحق الرئيس ظالم إلى أقصى الحدود، وهذه كلمة مخففة»، وكان جيف سيشنز قد نأى بنفسه عن التحقيق الذي يجريه مكتب التحقيقات الفدرالي «إف بي آي» تحت وصايةً وزارة العدل، بعد الكشف عن لقاء مع السفير الروسي في واشنطن سيرغي كيسلياك، خلال الحملة.

إيران تمول الشبيحة

الى ذلك، كشف معهد الشرق الأوسط، في تقرير له أن إيران توفر رواتب 86 ألف مقاتل في جيش نظام الاسد شهرياً، بعد اندلاع الثورة السورية في 2011. حيث تقوم طهران بصرف رواتب شهرية لعوائل عناصر الميليشيات لتى تطلق عليها المعارضة «الشبيحة».

وأضاف التقرير أن نظام الأسد وبعد ست سنوات من الحرب، يجد نفسه الآن في ظروف مالية واقتصادية توصف بـ»الكارثية»، حيث إنه عاجز على تلبية مطالب المناطق التي سيطر عليها في الأشهر الماضية بعد انسحاب المعارضة. وتقول الأمم المتحدة إن موارد حكومة الأسد المالية، انخفضت بنسبة 94%، وإن التقديرات الأولية للخسائر المالية ما بين 2011 حتى عام 2015، تفوق 226 مليار دولار.

ولم تكن المساعدات الروسية مجاناً لنظام الأسد، بل قامت شركة نفط روسية بشراء 25% من أسهم شركة النفط السـورية، كما قامت موسكو وطهران بالمشـاركة في إنتاج الغاز وصناعة تعدين الفوسفات، متقاسمتين العوائد مع النظام السوري.

لكن يبقى المتثير في الدعم الإيراني للأسد، هو أن طهران تدفع بشكل مباشر، رواتب أكثر بالليارات لما يسمى «قوات الدفاع الوطني»، في حين يعاني المواطن الإيراني من الفقر والبطَّالة وتدنّي الرّواتب.

حرب طائفية تلوح في أفق العراق... وسؤال يتردد بقوة في البلاد؛ هل انتهى فعلا تنظيم «الدولة»؟

الشباب السنّى للانضمام تحت لواء أي تنظيم متشدد

فعلى الرغم من مطاردة مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، تبدو الحملة الدموية للجيش العراقى والميليشيات الشيعية، أشبه بتصفية حسابات تزيد من نسب الرعب والطائفية، وتدفع بمئات الشباب للالتحاق بألوية طائفية، في ردة فعل لمظاهر الانتقام والتشفى، تحت ذريعة ملاحقة عناصر التنظيم الإرهابي.

و في مقال لجوسي إسنور، في صحيفة «دايلي تلغراف»، بعنوان «الموصل تحررت من تنظيم الدولة إلا أن قصص الرعب ما زالت مستمرة فيها».

وتشرح الصحافية مآلات حملة القتل بعد دحر «داعش»، من المدينة المحررة، مشيرة إلى أن «العراق يتجه نحو حرب طائفية وتم الكشف عن الجثث التي عثر عليها وقد أغمضت أعين أصحابها وألقيت على قارعة الطرقات، ثم ظهرت صور الشباب المعلقين من أيديهم وأرجلهم المكبلة ويتعرضون للجلد»، ومؤكدة أن «القتل والتعذيب أضحيا أشد قسوة وأكثر

تدفع مدينة الموصل أثماناً باهظة، بعد تحريرها. انتقاماً»، في المدينة. ويظهر في أحد تسجيلات الفيديو «جنود عراقيون ينهالون ضربا على من يزعمون بأنهم عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية ثم يلقون بهم من أعلى مكان شاهق ويطلقون عليهم الرصاص وهم ممدون على الأرض»، وفق ما نقلت مراسلة الصحيفة. وعلل أحد الجنود المشاركين ما حدث بأن التنظيم «فعلوا ذلك

أما الصور الأشد قسوة، وفق الصحيفة، فهي تلك التي تظهر أكثر من مئة صبي ورجل عراقي جالسين فى قاعة صغيرة لا يستطيعون الوقوف فيها، وقد بدت حالة الإعياء عليهم وهم غير قادرين على التحرك بسبب تلاصق أكتافهم، كما أن القاعة مغلقة و لا تهوئة

فيها، وتتجاوز درجة الحرارة 45 درجة مئوية». وتشير الصحافية في مقالها، إلى أن «التعطش للانتقام تزامنا مع الانتصارات التي حققها الجيش العراقي، يؤجج العنف في البلاد»، موضحة إنه «في حال استمرار الانتهاكات فإن ما سنراه هو انجذاب

وحذرت مجلة «ناشونال إنترست» الأمريكية من احتمالات عودة تنظيم الدولة الإسلامية للسيطرة على العراق، إذا لم يبادر السياسيون العراقيون إلى القيام بإجراء الإصلاحات الضرورية وإنصاف أهل السنة

وقتل الطائفية في مهدها. وفي مقال لدانييل ديبيتريس، تشير المجلة إلى

إن على رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي القيام بإصلاحات تكون قادرة على منع قوات الأمن العراقية من ارتكاب فظائع، موضحة إن استعادة مدينة الموصل من سيطرة تنظيم الدولة تعتبر متنفساً نقيا بالنسبة للعراقيين من جميع الانتماءات العرقية والطائفية، بعدما اعتاد العراق على الأخبار السيئة على مدى السنوات الـ14 الماضية.

وأوضحت المجلة الأمريكية إلى أن القوات العراقية تمكنت بدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، من حصر مقاتلي تنظيم الدولة في جيب

صغير على طول نهر دجلة في المدينة القديمة من الموصل، وذلك بعد نحو تسعة أشهر من الحرب الوحشية والقتال من منزل إلى آخر، وهو ما أتاح الفرصة للعراقيين للاحتفال.

و أكدت ان الحكومة العراقية، وبالرغم من هذا الانتصار والمزاج الاحتفالي الذي يغلف بغداد، سرعان ما بددت أي مظاهر لنوايا حسنة بالنسبة للعراقيين السنّة.

وأوضحت المجلة أنه بدلاً من سعى الحكومة العراقية ذات الأغلبية الشيعية للقيام بالمصالحة والإدماج وإعادة البناء التى تعتبر عوامل ضرورية و بالغـة الأهميـة بالنسـية للبنيـة التحتيـة للموصل، وللتقريب بين الطائفتين، فإن الحكومة استبدلت هذه العوامل كلها بالانتقام وسفك الدماء وتصفية الحسابات، وهي الظروف ذاتها التي ساعدت على نجاح تنظيم الدولة في العراق في المقام الأول.

وأضافت أن عمليات ارتكاب قوات الأمن العراقية

الإنسان، أو قيامها بالاحتجاز غير القانوني لسكان الموصل أو القتل خارج نطاق القانون بحق محتجزين أو متعاطفين مع تنظيم الدولة، أصبحت كلها مظاهر سائدة، وذلك سواء أثناء معركة الموصل أو بعد استعادة السيطرة عليها.

وفي سياق متصل، كتب باترك كوبيرن في صحيفة «آي» تقريرا بعنوان قال فيه إن «أكثر من 40 ألف مدنى قتلوا في معركة تحرير الموصل المدمرة، وذلك تبعاً لتقارير أستخباراتية»، مضيفا أن عدد القتلى أكثر

بكثير مما قدرته بعض الجهات الحكومية. وأشار إلى أن «العراقيين في المدينة المحاصرة قتلوا من قبل القوات العراقية التي كانت تهدف لدفع المقاتلين إلى خارج المدينة، وجراء الضربات الجوية ومن قبل مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية، تبعاً لصادر استخباراتية كردية». ونقلا عن مسؤول رفيع المستوى في بغداد فإن «العديد من القتلي ما زالوا تحت الإنقاض»، موضحا أن «المعاناة الإنسانية في المدينة لا توصف».

الأردن: تدشين «مفاوضات» على «تعويضات» لأهالي ثلاثة أمريكيين قتلهم الجندي «أبو تايه» ومحاولة لاحتواء غضب الشارع وقبائل الحويطات

عمان_«القدس العربي»

تقبل محكمة التمييز الأردنية لطلب الاعتراض على

الملف اعتراه بعض الفوضى على مستوى صناعة القرار وتعدد المرجعيات مما أثار قبيلة الحويطات ودفعها للتصعيد في جنوبي المملكة وعلى أكثر من

لكن عملية الاستدراك يمكن ان تخدم سياق احتواء الاعصاب المشدودة بعدما لفتت قبيلة الحويطات نظر المؤسسات المرجعية للأزمة التي تسبب فيها قرار حبس الجندي أبو تايه الذي أثار تعاطف الشارع بعدما صرخ

عنيف على الحكومة الأردنية قررت بأن الجندي أبو تايه عملياً لم يقم بواجبه بل قتل قصداً الضّحايا على بوابة قاعدة الملك فيصل الجوية في منطقة الجفر

بها ان تحتوي الاحباط الشعبي والقبلي والعشائري

سياسيا يمكن القول أن نجاح الاحتواء مرهون بأن لا تســتخدم الِســلطة او الحكومة البعد القانوني والقضائي مجــدِداً لـ»تخديِر» نشــطاء الحويطات أو اسكاتهم مؤقتاً خصوصاً وان اهاليي الضحايا من الأمريكيين وسفارة بلادهم تسببا معا بإحراج الأردن الرسمي ثم اغاظة الشعب بعد التعبير العلني عن الفرح

ذلك يعني ببساطة ان رموز الدولة وأجهزتها ينبغي ان تستمع وتصغي لإيقاع الشارع القبائلي في هذا



أوجه عندما يتعلق الامر بامتصاص تأثير الحادث على المصالح الأردنية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث نشاط إعلامي كبير لأهالي الضحايا ورسائل تصل إلى مقر سفارة عمان في واشنطن وحيث تقارير وتقييمات في الكونغرس تحاول التعامل مع الحادث باعتباره قرينة على وجود تطرف وتشدد وفي الخيار الأسوأ ميول إرهابية لدى موظفي مؤسسات سيادية، الامر الذي يعتبر محطة سياسية حرجة ينبغى تجاوزها.

تسكين ردة فعل أهالي الجندي وأبناء قبيلته تطلب

تسكين انفعال الحويطات كان هدفاً بحد ذاته

اطلاق وعود باللجوع للقانون والقضاء كعنصر حاسم في هذه القضية بعيداً عن ضغط الشارع أو حتى ضغط الأمريكيين السياسي . من هنّا يكتسب قبول محكمة التمييز للطعن أهميته

القصوى التي تزداد مع اشارة محامي الجندي نفسه إلى ان قـرار محكمة التمييز القطعــى منوط من حيث التنفيذ بتوقيع رئيس هيئة الاركان حسب القانون، الامر الذي يمنح السلطات فرصة لجرعة احتواء أكبر لأهالى الحويطات والمنطقة واقارب الجندي.

خلال اليومين الماضيين ويمكن الاستثمار بالآفاق التي يطرحها الطعن في محكمة التمييز بالقرار القاضي بالسـجن المؤبد للجندي معارك أبـو تايه وان كان من الصعب التدخل في اعتبارات شـعبية او سياسية في مسالة تنظر فيها محكمة التمييز العليا التي تسقط

الاعتبارات الهامشية والاضافية وتركز على السند القانوني فقط من حيث الشكل والمضمون. بالتوازي لما توفره خطوة قبول الطعن في محكمة التمييز بالقرار ضد الجندي أبو تايه يمكن القول بأن المطلوب بالمقابل ايضا تسكين واحتواء اهالى الضحايا الثلاثة الذين شــكلوا لجنة في واشنطن تدين الضغط في هذه القضية وبصورة يستخدمها خصوم المصالح

التكتيك المقرر هنا بإدارة وزارة الخارجية الأردنية وسفارتها في واشــنطن هو قبول فكرة التفاوض على تقديم تعويضًات لأهل الأمريكيين الثّلاثة الدّين قتلهم الجندي بعدما رفضوا الاستجابة لأمره بالتوقف للتفتيش على بوابة القاعدة الجوية ،

الثلاثة تحتوي ضجيجهم وتمكن السلطة من التخلص

مصادر «القدس العربي» انها بدأت فعلاً عبر السفارة الأردنية في واشنطن.

أو الميليشيات الموالية للحكومة انتهاكات لحقوق

من بسام البدارين:

الحكم الصادر بحق الجندي معارك أبو تايه في حادثة الجفر المثيرة للجدل قد يشكل محطة اساسية لاحتواء حالة الاحتقان الشعبي والحراك القبلي الذي نتج عن قرار السـجن مدى الحياة للجندي الشاب بتهمة القتل القصد لثلاثة مدربين أمريكيين.

صعيد وبكل اللهجات.

بعد النَّطقُ بالحكم قائلاً «لقد قمت بواجبي». المحكمة العسكرية التي شكلت بعد ضغط أمريكي

خطوة التقدم بطعن لمحكمة التمييز العليا يفترض الناتج عن الموضوع.

السلطة السياسية اصبحت بين خيارين في غاية الحساسية فالإحباط وسط قبائل الحويطات وأهالى الجنوب الذين لا مجال للمـزاودة على دورهم في بناء الدولة والنظام لا يمكن اسقاطه من الحسابات ومن الصعب السماح للشارع بالاسترسال في تعبير يظهر تقاطع الدولة مع إحدى أكبر عشائر الجنوب من حيث الخيارات الوطنية والمصلحية،



الأردنية في الكونغرس والادارة والاعلام.

الدوائس الدبلوماسية القانونية تبدو متفائلة بالتوصل إلى صفقــة تعويضات مع أهالـــى الضحايا

من الضغط بصورة قانونية موثقة، وبشكل قد يسمح لاحقاً بالتفرغ لحوار الحويطات عبر مراجعة القرار من قبل محكمة التمييز العليا وهي مراجعة في إطار القانــون غير خاضعة للاعتبار السياسيي ويمكن ان تـؤدي لاحتواء هـذه القضية وتبديل قسرار الحكم بصورة ترضسي الأطراف المحلية اذا ما نجــح التفاوض على التعويضاتِ في عملية تؤكد

لبنان: العيون على معركة الجيش في جرود عرسال... «التلي» مسؤول «النصرة» سيقاتل ولن يستسلم

بيروت_«القدس العربي»

مقدمها «جبهة النصرة» وتنظيم الدولة الإسلامية.

العسكرية للحزب في مواجهة مواقع التنظيمات المسلحة.

وعلى الجبهة اللبنانية اتخذت وحدات الجيش كل الإجراءات

لمنع اختراق الحدود اللبنانية أو محاولٍـة الفرار عبرها، وتمّت فكفكة

معدات من الكسارات في عرسال وطلب من النازحين السوريين في

بعلبك وبريتال عِدم التجول من الســاعة الثامنة مساء حتى الساعة

وأفيد أمـس أن المفاوضات لـم تنقطع بعد من خلال وسـطاء بين

«حزب الله» وقيادات «النصرة» وتنظيم الدولة في محاولة للتوصل

إلى معالجة للوضع من دون معركة عسكرية. وبعد الوسطاء

السوريين أعيد إحياء دور الشيخ مصطفى الحجيرى المعروف ب»أبو

طاقيــة». واللافت في هذا المجال ما نقلته جريدة «الاخبار» القريبة من

حزب الله و «المياديت نت» عن «انّ مصطفى الحجيري التقى أبو مالك

التلى الثلاثاء بإيعاز من رئيس الحكومة سعد الحريري بهدف إيجاد

تسوية وتفادي إراقة الدماء لأن قرار الدولة حول القلمون جازم. وأنَّ

مســؤول جبهة النصرة في جرود عرســال أبو مالك التلي كررّ شرطه

السابِق بضرورة انسحاب حزب الله من القلمون قبل أي تفاوض»،

مبلغاً الحجيري أنه «سـيقاتل ولن يستسـلم من دون أن يقفل نهائياً

باب التفاوض». وأشارت إلى « انّ «الأجواء سلبية ويبدو أن الحل

العسكري بات هو الخيار الوحيد. فحين تندلع معركة تحرير القلمون

لن يكون أمام مسلحي النصرة بقيادة التلي سوى الاستسلام أو

وفي المقابل، لفت انتقاد قريبين من «حزب الله» لما حكي عن تفاوض

مع إرهابيي جرود عرسال»، وســأل هؤلاء «ما الفائدة من نشِر بعض

وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة والالكترونية الممانعة اخباراً يقال انها

حول التفاوض مع إرهابيي جرود عرسال، وفي مضمون هذه الاخبار

يتم تصوير الحريري وأبو طاقية انهما حريصان على حقن الدماء،

والمقاومة مصرة على القتال؟؟؟٠٠٠ كما يتم تصوير أبو مالك التلي بأنه

ثابت على مواقفه ولن يستسلم لشروط حزب الله وسيقاتل حتى

النهاية !!!». ولاحظ القريبون من الحزب «أن هناك فارقا بين السكوب

تزامناً، لفتت الزيارة التفقّدية التي قام بها قائد الجيش العماد

جوزف عون للقوى العسكرية المنتشّرة في منطقة الطفيل وجرود

بعلبك، حيث أعطى التوجيهات للعسكريين «لاتخاذ التدابير الميدانية

كافــة لحماية البلدات والقرى الحدودية، وتأمين ســـلامة أهلها من أي

والحرب الإعلامية وخدمة أهداف الخصم عن غير قصد!».

من سعد الياس:



عناصر من الجيش اللبناني في عرسال

خرق إرهابي». وحرصت مصادر عسكرية على التوضيح أن زيارة قائد الجيشَ لا علاقة لها بالتحضيرات لمعركة عرسال بل هي تطمين لأهالي المنطقة بأنهم في حماية الجيش. وعكسَت المصادر ارتياح قائد الجيش لموقف رئيس الحكومة سعد الحريري الذي عبر عنه في الجلسة التشريعية، ووُصف بأنه اسـِتكمال لموقفه السابق الذي اعَلْنُه خلال استقباله قائد الجيش أخيراً وتأكيدٌ على الغطاء الكامل للمؤسسة العسكرية في تنفيذ مهامِّها في محاربة الارهاب، مع تأكيد القيادةِ بأنَّ الحرب على الإرهاب ليست ضد أيّ مواطن وأي مدنى أكانَ لبنانياً أو سورياً، بل هي استهداف لأيّ إرهّابي يحاول مسَّ الداخل وزعزعة الامن والاستقرار.

في غضونَ ذلك، تمنى رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري «ان تمر المرحلة الحالية بأقل خسائِر ممكنة إن كان على أهالي البلدة أو على النازحين السوريين»، مؤكداً «ان الجيش على اتم الاستعداد ولا يمكن اختـراق تحصيناته على الأرض «. وفيمـا رأى «أن ليس من مصلحة أحد معركة في عرسال»، أكد «ان الجيش يحمي عرسال وهو اليد التي تدافع عن الكيان والوجود».

وكان الاحتقان الذي بلغ مداه على خلفية دعوة صفحة «إتحاد الشعب السوري في لبنان «الي التظاهر في وسط بيروت ضد «ممارسات القمع والاذلال» التي قام بها الجيش اللبناني تُرجم بإقدام 3 شبان لبنانيين على ضرب شاب سوري في إحدى المناطق القريبة من بيروت اعتقاداً منهم أنه متوجّه للمشاركة في التظاهرة حيث طلبوا منه شتم «داعش» والاشادة بالجيش اللبناني.

ولقي هذا الفيديو شيجب واستنكار كثيرين على مواقع التواصل الاجتماعي كونه يغــذي الكراهية والعنصرية ، وقد تحرّكت شــعبة المعلومات وألقت القبض على الشبان وحوّلوا إلى القضاء.

انقسام في الجهاز الأمني الإسرائيلي حول وضع البوابات الإلكترونية على مداخل الأقصى

الناصرة - «القدس العربي»:

في وقـت واصل فيه رئيـس حكومة الاحتـلال بنيامين نتنياهو إطلاق تصريحات تظاهر من خلالها بتعنته في مسائلة نصب البوابات الإلكترونية على مداخل الحرم الشريف، كشفت جهات اسرائيلية أمس، انه يسعى الى إنهاء هذه الأزمة بشكل هادئ، فيما يضغط اليمين لعدم

ويسعى نتنياهو وفق تسريبات صحافية ربما تكون نوعا من عملية تخدير للتمهيد لإيجاد طريقة قد تقود في النهاية الى سحب هذه البوابات، وتجنب اندلاع مواجهات عنيفة مجددا في القدس، في ضوء اقتراب يوم الجمعة الثاني بعد الإغلاق، الذي من شائه أن يفجر مظاهرات عنيفة في حال تواصل وضع هذه البوابات اليوم، واضطرار عشرات آلاف المصلين الذين يتوقع وصولهم الى الحرم، لأداء الصلاة خارج أسواره، في ضوء رفض دائرة الأوقاف دخول الحرم طالما لا تزال هذه البوابات هناك.

و تواصّلت أمس مشاورات حثيثة على المستويين الأمنى والسياسى، حول الأزمة في الحرم الشريف. وقالت صحيفةً «هآرتس» إن حاشية نتنياهو أجرت محادثات هاتفية مع قادة الجهاز الأمنى في البلاد، قبل مغادرتها لبودابست عائدة الى اسرائيل، حول سبل حل المواجهة المتزايدة مع الفلسطينيين بشان تركيب البوابات الإلكترونية على مداخل الحرم. ولوحظ خلال النقاشات التي جرت أمس، حدوث انقسام في الأجهزة الأمنية، في الموقف من البوابات، إذ أعرب جهاز المخابرات «الشاباك» والجيش ومكتب منسق أعمال الحكومة في الأرض الفلسطينية المحتلة عن تحفظهم إزاء مواصلة الإصرار على تفعيل البوابات الإلكترونية في الحرم، وأوصوا بالتوصل الى حل يسمح لإسرائيل بالخروج «بكرامة» من هذه المواجهة من دون أن يؤدي الأمر الى انفجار مترامى الأطراف في القدس والضفة الغربية.

وأعرب الجهاز الأمنى عن قلقه إزاء تأثير الموضوع على العلاقات مع الأردن على خلفية ردود فعل الجمهور الأردني. ومن بين المقترحات التي نوقشت، أمس، ان تتوجّه شخصية غربية او عربية رفيعة الى اسرائيل مع خطة لإنهاء الأزمة، حسب «هآرتس»، وكشف الجيش الاسرائيلي أمس أنه يستعد لإمكانية تعزيز قواته في الضفة الغربية ومنطقة

القدس في نهاية الأسبوع، على خلفية التخوف من وقوع اضطرابات. وتم خلال مناقشات الجهاز الأمني مناقشة الاستعداد لإمكانية إطلاق صواريخ من قطاع غزة على اسرائيل ومبادرة حماس الى تنظيم تظاهرات قرب السياج

مداولات مع الأردن

يشار الى ان نتنياهو سبق وقال من بودابست، إن إسرائيل توجهت الى الأردن والى جهات أخرى في العالم العربي طالبة مساعدتها على إعادة الهدوء الى الحرم. وأوضّح: «لم يتم اتخاذ قرار مختلف بشان جبل الهيكل (الحرم القدسي الشريف)، لافتا الى انه «يواصل القيام بمشاورات مع الجهات الأمنية»، منوها ان هناك آراء مختلفة وسيستمع اليها.

وتابع «لقد قلنا للأردنيين إنه كانت تقوم على مداخل الحرم حتى عام 2000 بوابات إلكترونية بشكل جزئي، وقلنا هذا للعالم العربي كله». كما قال نتنياهو إن اســرائيل تحافظ على اتصال مبالله مع الأردن. وأضاف محاولا التهدئة «إنهم يريدون إنهاء الموضوع بشــكل هادئ، ونحن نتوقع من الجميع المساهمة في إعادة الهدوء. يجب التعامل مع الحقائق والحقيقة — وضع البوابات الإلكترونية لا يعني إجراء أي تغيير في الوضع الراهن، وإنما يهدف الى منع تكرار الهجوم المسلح»

يشار الى ان وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي قال بهذا الصدد إن مفتاح الهدوء في القدس والمسجد الأقصى موجود في أيدي اسرائيل. وأضاف أن الملك عبد الله يتدخل شخصيا في الاتصالات مع اسرائيل، ويطالب بالحفاظ على الوضع الرآهن وإلغاء القرارات التي اتخذتها اسرائيل في الأيام الأخيرة بشأن حراسة المكان.

دعوات النفير

وكانت جهات فلسطينية عبر طرفي الخط الأخضر قد انضمت أمس لدعوة الشيخ عزام الخطيب التميمي، المدير العام للوقف الإســـلامي في الأقصى للمسلمين للوصول الى الأقصى اليوم الجمعة. وقال إن «إدارة الأوقاف تدعو كل

وإغلاقها والحضور الى المسجد الأقصى، وكان قائد شرطة القدس المحتلة يسورام هليفي قد أمر، أمس، بإعادة فتح ابواب الحرم أمام الزوار اليهود، لكنه أعاد إغلاق الأبواب في أعقاب قيام مجموعــة منهم بإدخال كتب التوراة الى باحات الحرم، ومحاولة الصلاة في المكان خلافا لشروط الزيارة.

وفي ظل استمرار أجواء الاحتقان والمواجهات الموضعية تستعد شرطة الاحتلال لتعزيز قواتها تمهيدا لصلاة يوم الجمعة، وقامت أمس بتركيب المزيد من الكاميرات حول اسوار الحرم الشريف.

وردا على قرار الشرطة بإغلاق الحرم أمام اليهود، قال حزب الاتحاد القومي (يقوده الوزير اوري اريئيل في إطار كتلة البيت اليهودي – المترجم) إن «العبث يحتفل. يجب على دولة اسـرائيل ومن يترأسها تغيير التوجه وإظهار لمن السيادة. كل عمل كهذا يطرح مفارقة، ليس في اسرائيل فقط وإنما في نظر العالم كله».

يشار الى ان عشرات الفلسطينيين موجودون بشكل دائم في منطقة باب الأســباط ويرددون هتافات الولاء للأقصى والتنديد بإســرائيل. وفي سـاعات صلوات الظهر والمساء يصل المئات وأحيانا الآلاف، وعندها تقع مواجهات عنيفة مع الشرطة تشمل رشـق الحجارة والمواجهة الجسدية. وتقوم الشرطة غالبا بتفريقهم بواسطة عيارات الإسفنج والقنابل

كما يتعرض الصحافيون الذين يوجدون في المكان لاعتداءات الشرطة، ويوم أول من أمس اعتدى شرطى على مراسل موقع «واينت» الصحافي العربي حسن شعلان.

اليمين يحرض نتنياهو على عدم التراجع

وفي وقت ينقسم فيه الجهاز الأمني في موضوع البوابات الإلكترونية بدأت تسمع أصوات من اليمين تحاول ممارسة الضغط على نتنياهو كي لا يزيل البوابات، فقد حثه الوزيران نفتالي بينت رئيس البيت اليهودي وميري ريغف من الليكود على عدم الاستسلام لمطالب المصلين المسلمين. وكتب بينت على صفحته انـه «توجد بوابات إلكترونية في مكة، وفي الكنيست، وفي حائط المبكى. مطالبة الوقف بإزالةً

البوابات هي نفاق، والتراجع الآن أمام ضغوط الفلسطينيين سيمس بقوة الردع الاسرائيلية ويهدد حياة الزوار والمصلين والشرطة في الحرم. يجب عدم التراجع». اما ريغف فخرجت للدفاع عن نتنياهو وقالت إن «الشائعات بشأن تغيير موقفه من البوابات الإلكترونية على مدخل الحرم، هي شائعات كاذبـة ودعائيـة». وقالوا في ديـوان نتنياهـو إن رئيس الحكومة لم يتراجع واعتبروا «عــرض الأمور وكأنه يوافق

وحسب «يديعوت احرونوت» فإنه تجري من وراء الكواليس اتصالات في محاولة للتوصل الى تسوية، يشارك فيها مبعوث نتنياهو المحامي يتسحاق مولخو، والأردنيون والمصريون والأمريكيون. ومن بين الإمكانيات التي طرحت، الإبقاء على البوابات الإلكترونية حاليا، ولكن إجراء فحص عشوائي فقط لمن تشتبه الشرطة فيه ويجب فحصه.

على إزالة البوابات هو تشويه للواقع».

ومن بين الإمكانيات الأخرى للتسوية التي يجري فحصها: إجراء الفحص على البوابات الإلكترونية من قبل جهات دولية او إزالتها والعودة الى مخطط نشـر كاميرات في باحات الحرم.

وفي ظل الدعوة الى إغلاق المساجد في القدس اليوم الجمعة، والحضور للصلاة حول أسـوار الأقصى، يسـود التكهن بإمكانيــة حدوث اضطرابات. كمــا يعم الغضب في المجتمع العربي في اسرائيل في ضوء النشر عن نية الشرطة منع وصول العرب للصلاة في القدس اليوم، وسط دعوات من مساجد الأرض المحتلة عام 48 للمصلين بالصلاة في الأقصى اليوم.

السلاح جاء من خارج الحرم

في هذه الأثناء، تضيف الصحيفة، يستدل من التحقيق في عملية إطلاق النار انه لم تكن لرجال الوقف أي علاقة بتهريب السلاح الذي تم استخدامه الى داخل الحرم. ويتبين من التحقيق ان المنفذين الثلاثة من أم الفحم، وصلوا الى القدس مع الأســلحة. ويعتبر هذا الاســتنتاج مهما في ضوء النقاش حول البوابات الإلكترونية، وتزعم مصادر

أمنية إسرائيلية انه يمكن للكاميرات ان تستبدل البوابات الإلكترونية على مداخل الحرم، بحيث يجري استخدام هذه البوابات فقط في الحالات الاستثنائية.

القائمة المشتركة تجتمع بقادة الأوقاف وتدعم موقفهم

بالتزامن اجتمع نواب القائمة المشتركة مع مفتى القدس محمد حسين، والمفتى السابق الشيخ عكرمة صبري، ورجال الوقف، وتم الاتفاق على قرار مشترك يقضى بمنع دخول المصلين الى الحرم عبر البوابات الإلكترونية. وأكد النائب جمال زحالقة لـ «القدس العربي» ان «لعنة هذه البوابات الإلكترونية قد تؤدي الى سفك الدماء». مطالبا رئيس حكومة الاحتلال بإزالتها بسرعة وقبل حلول اليوم الجمعة. وتابع «يجب احترام الوقف. هذا مس بالوقف. نعتقد ان هذه خطوة أولى لتقسيم باحات الحرم وتغيير الوضع القائم. نعتقد انه يُمنع المس بصلاحيات الوقف في المساجد وباحات الحرم وبواباته. لقد وضعوا البوابات الإلكترونية لأسباب سياسية. نتنياهو يريد ان يصبح بطلا على حساب العرب». وأمام مزاعم أمنية تجسدها البوابات الإلكترونية هذه قال زحالقة «نحن ضد كل خطوة أحادية الجانب، تتعارض مع اتفاق موشيه ديان وزير الأمن الإسرائيلي عام 1967، ومع القانون الدولي. هذه ذريعة ورغبة بفرض وضع جديد. ما حدث هو أمر نادر جدا. هذا هو الاستثناء. لم يحدث مثل هذا الأمر طوال 50 سنة. هذا حدث منفرد والآن يريدون معاقبة مئات الآلاف. فهمت من قادة الوقف بأن عشرات وربما مئات الآلاف سيصلون الى المساجد يوم الجمعة. انا اؤيد العدالة وحرية العبادة، وما يحدث يمس بذلك. هذه البوابات فرضت قسرا على الشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى».

المطالبة بتسليم جثامين منفذي العملية

وطالبت اللجنة الشعبية في أم الفحم وعائلات الشبان الثلاثة الشرطة بتسليم جثامينهم لدفنها. وجاء في بيان نشر أمس، أن مواصلة احتجاز الجثث يزيد من التوتر في أم الفحم ويثير تساؤلات حول رواية الشرطة بشأن الحادثُ الذي وقع يوم الجمعة الماضي.

استمرار الفعاليات التضامنية وموجة بث مفتوحة لـ 10 إذاعات محلية من غزة نصرة للأقصى

القيادة الفلسطينية تعلن رفض «البوابات الإلكترونية» وتحذر الاحتلال من «اللعب بالنار» .. وهنية يدعو لـ«النفير» وعقد قمة عربية طارئة

غزة ـ «القدس العربي» من أشرف الهور:

تصاعدت حدة الدعوات الفلسطينية المطالبة بـ«التصعيد والنفير العام «اليوم الجمعة، رفضا للقرارات والقيود الإسرائيلية التي طالت الصلاة في المسجد الأقصى، وأبرزها تركيب «البوابات الإلكترونية»، التي سيتم استخدامها لأول مرة وفق مخططات الاحتالال، قبل دخول المصلين لباحات المسجد، وأعلنت القيادة الفلسطينية رفضها بشكل قاطع لهذه البوابات، وحذرت الاحتلال من «اللعب بالنار». ودعت العرب والمسلمين لعدم ترك القدس فريسة لمعركة غير

وأكد قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشــؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، رفض القيادة الفلسطينية لكل الإجراءات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المباركُ، ورفض الندخل الإسرائيلي في الدخول والخروج إلى الحرم القدسي الشريف، بما في ذلك إقامة «بوابات إلكترونية» لتفتيش المصلين المسلمين من خلال جنود وشرطة الاحتلال.

وشدد في بيان جديد أصدره أمس على أن وضع سلطة الاحتلال لـ«البوابات الإلكترونية» وقيام جنود الاحتلال بتفتيش المصلين يعد «انتهاكا سافرا لحرمة الأقصى، واعتداء على دور الأوقاف الإســـلامية وتدخلا وقحا في مكان إسلامي خالص لا حق لغير المسلمين فيه». •

وحــدر من اســتمرار مــا وصفه بــــ «العبث الإسـرائيلي» والتدخـل فـي شـؤون الأقصى و قُدس يَته، مضيفا «أن إسرائيل تلعب بالنار وتدفع المنطقة برمتها نحو الهاوية والحرب الدينية التي لن تبقى ولن تذر ولن يسلم من

وأشار إلى الاتصالات التي تجريها القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس مع جميع الأطراف لوقف الانتهاكات الإســرائيلية بحق المقدسات الفلسطينية، مطالبا كافة أحرار العالم والمؤسسات الدولية بالضغط على دولة الاحتلال لوقف انتهاكاتها للقانون الدولي التي ترقى لجرائم الحرب.

وأكد مستشار الرئيس الفلسطيني على «واجب العرب والمسلمين» لحماية القدس ومساندة أهلها وحماية قبلة المسلمين الأولى وثالث أقدس مسجد

على وجـه الأرض «وعـدم ترك القـدس وأهلها فريسة لمعركة غير متكافئة لمحتل لا يرحم». وكان وزير الأمن الإسرائيلي قد أعلن أن بلاده

أجرت تنسيقا مع دول عربية وإسلامية، لوضع «بوابات إلكترونية» أمام مداخل المسجد الأقصى، كذلك جرى الكشف عن اتصالات سعودية أجريت مع إسرائيل عبر الإدارة الأمريكية حول ما يجري في الأقصى، وأعلن خلالها مصدر في الملكة تفهم بلاده لتلك البوابات.

وأظهرت تصريحات المسـؤول الفلسـطيني،

مسيرة داعمة للمقدسيين في قطاع غزة أمس (أف ب)

وفي إطار عمليات الدعوة للتصعيد ضد إجراءات الاحتلال دعا إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينيين لـ «النفيــر العام» اليوم الجمعــة، ودعا جماهير الشعب الفلسطينية والأمة العربية والإسلامية

حالة عدم الرضا الرسمية على هـذه «البوابات الإلكترونية»، ورفض أي تفاهمات أجريت من هذا النوع، وهو أمر جرى التأكيد عليه أيضا من قبل الأردن، صاحبة الوصاية الدينية على المقدسات الإسلامية في مدينة القدس.

لـــ«النفير» بهدف «التصدي بكل قوة لجريمة احتلال الأقصى والاستفراد به». وطالب جماهير الأمة العربية والإســـلامية بــ «التحـــرك العاجل والفاعل نصرة للأقصى» مسرى النبي وأولى القبلتين. وأكد في تصريح صحافي أن المسجد الأقصى يتعرض لـ «خطر حقيقي» يمس قدسيته ومكانته، مشدداً على ضرورة عقد قمة طارئة نصرة للأقصى،

وجاءت الدعوات للتصعيد والنفير بعد إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو،

القدس ومؤسساتها لصمودهم في مواجِهة هذه

الإجراءات الإسرائيلية الخطيرة، مثمنا الجهود

التى تبذلها المملكة الأردنية الشقيقة بقيادة

الملك عبد الله الثاني بن الحسين ووقوفه بثبات

لمواجهة هذا الوضع الخطير، حماية للمسجد

استمرار العمل ب»البوابات الإلكترونية» وعدم إزالتها على خلاف ما أشيع مساء الأربعاء، واليوم الجمعة سيكون الأول الذي تفرض فيه سلطات الاحتلال على آلاف المصلين العبور إلى باحات المسجد الأقصى من تلك البوابات، وفق إجراءات أمنية مشددة، تلجـاً خلالها إلى «إذلال» المصلين المسلمين، كما ظهر في لقطات مصورة جرى التقاطها في اليوم الأول لتركيب تلك البوابات، والسماح للمصلين بالدخول لباحات المسجد، بعد إغلاقه لمدة ثلاثة أيام

متتالية، في عملية لم تتكرر منذ 50 عاما، عقب هجوم مسلّح نفذه ثلاثة شبان من مدينة أم الفحم الجمعة الماضية، أسفر عن مقتل شرطيين إسـرائيليين، واستشـهاد المنفذين، تلاه تركيب «بوابات إلكترونية» وفرض إجراءات مشددة على المصلين، وهو ما أثار حفيظة الفلسطينيين على المستويين الرسمي والشعبي. وشهدت مدينة القدس خلال الأيام الماضية

مواجهات عنيفة مع قــوات الاحتلال، ويتوقع أن تتصاعد حدة هذه المواجهات اليوم الجمعة. وأكد جمال محيسن، عضو اللَّجنــة المركزية

لحركة فتح، على ملكية المسلمين للأقصى، وحدر من مخطط إسرائيلي لاستغلال الأحداث لـ «تهویده». وشدد فی تصریحات نقلها موقع حركة فتح على وجوب إعادة الأوضاع في الحرم القدسي إلى ما كانت عليه قبل الرابع عشر من هـذا الشَّهر، وأضاف «لا يمكن القبول بالأمر الواقع، ولا بدمن عودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل الساعة السابعة من صباح يوم الرابع عشر من هذا الشـهر». وتابع «على سـلطات الاحتلال الإسرائيلي إزالة البوابات الإلكترونية وحواجز التفتيش عن مداخل الأقصى».

وفي السياق قال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، إنه لا خيارات أمام الشعب الفلسطيني «ســوى النفير والزحف يوم الجمعة، لاقتلاع البوابات الإلكترونية»، التي أكد أنها تعيق المصلِّين من الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، وشدد على أنه لا يو جد أي شرعية للاحتلال في مدينة القدس.

وتقرر تنظيم عدة مسيرات جماهيرية غاضبة في مناطق متفرقة في قطاع غزة، نصرة للمسجد الأقصى ظهر اليوم.

وفي إطار عمليات التضامن مع المسحد الأقصى لفضح السياسات الإسرائيلية، أطلق اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإســــلامية، أمس «موجة إذاعية مشتركة» بعنوان «اغضب للقدس والأقصى»، للحديث حول ما يجري في المسجد الأقصى من انتهاكات واعتداءات «إسرائيلية. وضمت الموجة مشاركة عشر إذاعات محلية تعمل في قطاع غزة. وقال صالح المصري منسق اتحاد الإناعات الإسلامية في غزة، إنهم يأملون في أن تنضم إليهم إذاعات عاملة في الضفة الغربية. وشهدت الموجة مشاركة علماء دين وباحثون وحقوقيون من داخل الأراضى الفلسطينية و خارجها، للحديث عما يري في مدينة القدس.

وفد فلسطيني إلى باكو لإطلاعها على ما يجري في الأقصى

عباس طلب من أردوغان التدخل لدى أمريكا وإسرائيل... وخمسة آلاف شرطي ينتشرون في القدس استعدادا لجمعة الغضب

رام الله – «القدس العربي»:

أعدت شرطة الاحتلال خطة واسعة لتعزيز الأمن في القدس المحتلة تشمل تركيب كاميرات ذكية لتشـخيص الوجوه، والهدف هو تعقب من تسميهم سلطات الاحتلال «المشبوهين» الذين يدخلون الى المسجد الأقصى، بالإضافة الى التوصية بتزويد الشرطة بأجهزة كشف المعادن وإنشاء البوابات الإلكترونية على مداخل المسجد، وتصر الشرطة على تفتيش المصلين في الحرم بواسطة آليات كشف

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «زرت في بداية الأسبوع برج ً إيفل في باريس وشاهدت هناك شيئا جديدا - بوابات إلكترونية. في برج إيفل عدد الزوار أكبر من عددهم في الحرم في القدس». وقال إنه تجري مشاورات في الموضوع، وأوضح انه «لم يتم اتخاذ قرار مختلف حتى الآن، نحن نريد حل الأزمة بشكل هادئ والعودة الى الهدوء. نحن نتحدث مع العالم العربي ونشرح أنه لا يوجد هنا أي تغيير للوضع الراهن. هذه وسيلة لمنع استخدام السلاح في الحرم، الأمر الذي

وجندى في القدس المحتلة استعداداً لصلاة

الجمعة في ظل الدعوات والقرارات بإغلاق كافة مساجد المدينة المقدسة والتوجه لأداء الصلاة على بوابات المسجد الأقصى رفضًا للبوابات الإلكترونية ومطالبة بفتح المسجد أمام المصلين. وعبرت الولايات المتحدة عن «شعورها بقلق شديد إزاء التوترات المحيطة بالحرم القدسى الشريف، الموقع المقدس لليهود والمسلمين والمسيحيين، ودعت إسرائيل والأردن إلى بذل الجهود نحو حسن التفاهم لتخفيف التوترات وإيجاد حل يضمن السلامة العامة وأمن الموقع ويحافظ على الوضع الراهن، وستواصل الولايات المتحدة مراقبة التطورات عن كثب».

محمود عباس اتصالا هاتفيا من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بحثا خلاله الأوضاع في القدس وما يتعرض له المسجد الأقصى من اعتداءات إسرائيلية وحصار وتغيير الوضع القائم في المسجد، وطلب الرئيس من نظيره التركي إجراء اتصالات مع الجانب الأمريكي من أجل إلزام إسرائيل بالتراجع عن إجراءاتها

وقع لأول مرة». ورغم كافة جه ود التهدئة إلا أن اسرائيل قررت نشر خمسة آلاف شرطى عن إجراءاتها الخطيرة.

أما فلسطينيًا فقد تلقى الرئيس الفلسطيني

الخطيرة في القدس والمسـجد الأقصى، وكذلك الاتصال مع الجانب الإسرائيلي للغرض نفسه. واتفق الرئيسان على مواصلة المشاورات وتنسيق المواقف بينهما، حتى تتراجع إسرائيل كما أجرى الرئيس الفلسطيني اتصالات

مع عدد مـن العواصم، وكلف وفدا فلسـطينيا بالتوجه إلى العاصمة الأذرية باكو لإطلاع أعضاء لجنة فلسطين التابعة للأمم المتحدة على حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، ودعوتها لعقد اجتماع خاص وفوري وتوسيع اجتماعاتها، لتشمل بحث ما يجري في مدينة القدس المحتلة، والمسجد الأقصى على وجه الخصوص، من وضع خطير والعمل على استصدار موقف من شانه وقف جميع الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية تجاه الأقصى وإزالة البوابات الإلكترونية، واحترام الوضع التاريخي والقانوني، واحترام حرية العبادة وحق شعبنا وجميع المسلمين في أنحاء العالم بممارســة حقهم في أداء الشعائر الدينية فيه بحرية كفلتها الشرائع الدولية. وعبر عن اعترازه بأبناء

الشعب الفلسطيني في كل مكان وخاصة في

وأكد أهمية تضامن الأمتين العربية والإســـلامية، ووقوفهمــا إلى جانب الشــعب الفلسطيني لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، مناشدا إياهـم مواصلة واجباتهم «لدعـم صمود أهلنا في القدس». وحذر من الاستهانة بمشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين في أنحاء العالم، ومحاولة فرض حقائــق جديدة على

الارض، واستمرار هذه الإجراءات الإسرائيلية في انتهاك صريح لقرارات الشرعية الدولية. وطالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله الاتحاد الأوروبي باتخاذ خطوات فورية وعاجلة للضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها بحق الفلسطينيين ومقدساتهم، وجدد تحذيره من تدهور الأوضاع الأمنية جراء التصعيد الإسرائيلي في القدس، لا سيما إجراءاتها في تغيير الوضع القائم في المسجد

الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين، لبحث آخر تطورات الأوضاع في القدس خاصة انتهاكات إسرائيل بحق المسجد الأقصى، والتصعيد لإسرائيلي لعملية الاستيطان لا سيما التي تستهدف عزل القدس عن محيطها. ووضع الحضور بصورة تواصل القيادة الفلسطينية والحكومة بشكل مكثف مع العديد من السدول العربية والإسسلامية والمنظمات الدولية للوقوف على تداعيات الخطوات

الأقصى والانتهاكات المستمرة بحق المقدسيين.

جاء ذلك خــلال لقائــه ســفراء وممثلي دول

الإسرائيلية الخطيرة في القدس، ولإلزام إسرائيل بالتراجع عنها. وطالب عدنان الحسيني وزير شؤون القدس ومحافظ المدينة بضرورة إزالة العوائق الإسرائيلية عن بوابات المسجد الأقصى ليتمكن الفلسطينيون من الصلاة فيه من دون معيقات وبعيدا عن التوتر القائم حاليا، وأن تزال العوائق الإســرائيلية التي تحــول دون ذلك. وقال إنه من الحكمة الوصول لهذا الأمر لأنه من دون ذلك ستكون الأوضاع مهيأة لوقوع

أمور لا يمكن التكهن بها، ودعت حركة المقاومة

الإسلامية حماس كافة كوادرها وأبناء الشعب

شعبنا و قُصائله، تأكيداً على إسلامية القدس والأقصى، ورفضاً لإجراءات الاحتلال الرامية لفرض واقع جديد على الأقصى لم يشهد مثله عبر التاريخ. كما دعت للتوجه إلى كافة نقاط التماس في الضفة الغربية والاشتباك مع قوات الاحتلال فيها، مُهيبةً بأبناء شعبنا ومقاومته بتلبية نداء الواجب تجاه المسجد الأقصى لإفشال مخططات الاحتلال وسياساته،

كما قال حزب التحرير الفلسطيني أإنه ونتيجة للهجمة الشرسة التى تتعرض لها مدينة القدس وأهلها بشكل عام والمسجد الأقصى بشكل خاص من قبل كيان يهود المحتل الغاشم، وخذلان واستخذاء الأنظمة الجبرية في العالم الإسلامي ومنه العربي، فقد قرر تنظيم وقفات في الضّفة والقطاع يستنهض من خلالها جيوش المسلمين لنصرة الإسلام والمسلمين وإقامة الدين وتحرير المسجد وكافة أرض فلسطين من الاحتلال الإرهابي المجرم.

الفلسطيني في كافة أماكن وجوده للخروج

عقب صلاة الجمعة بمسيرات غضب نصرة

للأقصى، وشددت في بيان لها على أهمية

المشاركة في جمعة الغضب من قبل كافة شرائح

حى استيطاني جديد يفصل رام الله عن المدينة المقدسة

زكى لـ «القدس العربي»: خياراتنا كثيرة

www.alquds.co.uk

الحمد الله: إسرائيل تقابل السلام بالاستيطان وحصار القدس

شهيد في بيت لحم برصاص قوات الاحتلال

رام الله_«القدس العربي»:

استشهد فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسـرائيلي فـي بلــدة تقوع شـرق بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأطلقت قوات الاحتلال النار على محمد حسين أحمد تنوح (26 عاما)، بحجة محاولة طعن جندى ما أدى إلى استشهاده على الفور، فيما قامت تلُّك باحتجاز جثمانه ونقله إلى جهة مجهولة.

وحسب مصادر في وزارة الصحة الفلسطينية فإن الشاب أصيب بالرصاص في منطقة الرأس والصدر، على الشـــارع الرئيسي في بلدة توقع قرب مدرسة الخنساء. واندلعت

الشَّاب في البلدة، فيما كُثفت قدوات الاحتلال وجودها في محيطها وعلى الحواجز العسكرية على الجانب السياسي قال رئيس الوزراء

مواجهات عنيفة بعد الإعلان عن استشهاد

الفلسطيني رامي الحمد الله: إن «إسرائيل تقابل السلُّه بالاستيطان الدي يدمر حل الدولتين، ويقضي على أي فرصة لإحياء العملية السلمية، بعد أن صادقت على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية خلال الأشهر القليلة الماضية، وتســتمر في مخططاتها الاستيطانية، لا سيما التي تحاصر وتعزل القدس عن محيطها، وتقضّى على التواصل الجغرافي

لدولة فلسطين». وأضاف «إسرائيل لم تنفذ أيا من قرارات الشرعية الدولية، ومجلس الأمن الدولي، ونطالب الدول العظمي والصديقة والفاعلة لإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، ونعول على الجهود الدولية لحل الصراع أسوة بالعديد من النزاعات والصراعات التي تم التوصل لحل لها». جاء ذلك خـلال اسـتقباله عضـو مجلس

النواب الياباني ايساوا ايشيروا في مكتبه في رام الله، بحضور وزيرة الاقتصاد الوطنى عبير عودة، والسفير الياباني لدى فلسطين تاكيشي اوكوبو، واطلع رئيس الوزراء الضيف

الاسرائيلية في تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، وانتهاك حق الفلسطينيين في ممارسة شعائرهم الدينية، مشددا على ضرورة تدخل المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل للتراجع عن هذه الخطوات التي ستؤدي في حال إصرار الإسرائيليين عليها إلى تفجير الأوضاع الأمنية. وثمن الحمد الله الدعم الياباني المستمر لفلسطين سياسيا وماليا، خاصة إقامة المنطقة

الصناعية الزراعية في أريحا، مشيرا إلى ضرورة تعزيز التعاون ليشمل العديد من المجالات خاصة قطاعي الطاقة والمياه، وتطوير العلاقات ما بين القطاعين الخاصين الفلسطيني



مواجهات في شرق بيت لحم مع قوات الاحتلال بعد استشهاد أحد الشباب أمس (رويترز)

من الجنائية الدولية نزولا للشارع الفلسطيني

رام الله – «القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

كشف النقاب عن مخطط إسرائيلي كبير لإقامة 1100 وحدة استيطانية جديدة شمال شرق القدس المحتلة. وهذه الخطة في حال أصبحت واقعًا فإنها ستعمل على الفصل بسن التجمعات السكنية الفلسطينية، وتمنع التواصل الجغرافي بين أحياء القدس الشرقية وبين الأطراف الجنوبية لمحافظة رام الله وسط الضفة الغربية.

وعملت وزارة الإسكان الإسرائيلية على هـذا المخطـط، الـذي وصفتـه بـذي «الأبعاد الاستراتيجية»، كونه سيوســع حدود البناء في القدس إلى الشـرق والربط بين مستوطنتي نفيه يعقوف و »جيفات بنيامين» اللتين تقعان شرق جدار الفصل العنصري. كما سيعتبر هذا الحي الاستيطاني الجديد جرزءا من مستوطنة «جيفات بنيامين»، وقد وصل بالفعل إلى مراحل تخطيط

وحسبما كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية فقد أكد وزير الإسكان الإسـرائيلي يوآف غالانت تفاصيــل المخطط، وقال «ســنكون فــي كل مكان يمكن البناء فيه من أجل توفير الحلول للضائقة السكنية، وخاصة في محيط القدس»، مشيرا إلى أنه «في القدس هناك أهمية أمنية خاصة للتواصل الإسـرائيلي من غوش عتسـيون فـي الجنوب، وحتى عطروت في الشمال، ومن معاليه أدوميم في الشرق وحتى غفعات زئيف في الغرب».

ونقل عن رئيس اللجنة المحلية في المستوطنة قوله، إن المستوطنين سحبوا معارضتهم للمخطط والآن يدعمونه، مضيفا أن إقامة الحي الأستيطاني الجديد يعزز القدس وتبقى المستوطنين في أدوميم وموديعين.

وعلى الجانب الفلسطيني اعتبر عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن دولة الاحتلال الإسرائيلي تجد الفرصة سانحة على ما يبدو لتحويل أحلامها إلى حقائق سواء فيما يتعلق بالمسجد الأقصى أو الاستيطان أو غيرها من القضايا الحساســة، وتعمل بهدف رئيسي يتمثل في القضاء على أي تراث عربي فلسطيني لأنهم يعتبرون الضفة الغربية هي «يهودا والســامرة»

وقال في تصريحات لـ «القدس العربي» إن

إسـرائيل ومع مرور خمسـين عاماً على الاحتلال عقدت مؤتمراً أوضحت فيه بشكل علني أن لا عودة لحدود الرابع من يونيو/حزيران لعام 1967، كما أن اجتماع الحكومة الإســرائيلية تحت حائط البراق هو إشارة الى أنهم يعتبرون أن القدس

عاصمة موحدة لهم. وأكد أن مخطط الحي الاستيطاني الجديد الذي أعلنت عنه إسرائيل هو لقطع أوصال الضفة الغربية كما يحدث في كل مكان، فإسرائيل تعلن كل يوم عن مخطط استيطاني جديد من مئات أو آلاف الوحدات الاستيطانية. والقضية ليست تسمين الاستيطان بقدر السيطرة على الأرض.

ورأى أن إسرائيل ما زالت تسير على ثوابتها الثَّلَّتُــة فيما يتعلق باحتلال فلسطين، وهي «القدس عاصمة موحدة لاسرائيل، والمستوطنات على كافة الأرض الفلسطينية، والسيادة الأمنية لإسرائيل على الضفة الغربية التي تسميها «يهودا

وحسب عباس فإن الجانب الفلسطيني يمتلك الكثير من الخيارات للرد على إسرائيل وصد مخططاتها سواء من المحكمة الجنائية الدولية، خاصة بعد اعتراف 138 دولة في العالم بفلسطين وحدودها على خطوط الرابع من حزيران 1967، أو طلب قمـة عربية طارئة، لكن ذلك لا يعنى إغفال أن الشارع الفلسطيني مفكك، والوحدة بين الضفة الغربية وعزة هي أسلس الانتصار ويجب العمل على تحقيقها على وجه السرعة، كي نتمكن من الدفّاع عن أرضناً ومقدساتناً والوقوفُ في وجه

واعتبر يوسف المحمود المتحدث الرسمى باسم الحكومة الفلسطينية ان الإعلان عن بناء مستوطنة جديدة شمال شرق مدينة القدس، ومواصلة الاعتداء على المسجد الأقصى المبارك، يعنى «صب مزيد من الزيت على النار»، والحكومة الاسـرائيلية تصر على الدفع بالأوضاع الى مزيد من التوتر، وتعلن بذلك عن عدائها الصارخ لكافة الجهود المبذولة من أجل تحقيق اختراق على صعيد العملية السياسية، وطالب العالم بإدانة التصعيد الاسـرائيلي الخطير، وتحميل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة، والتحرك الفورى والعاجل لوقف التصعيد، موضحا ان المجتمع الدولي مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى بالدفاع عن قراراته، وقوانينه، ووجوده من خلال فعل سريع يتناسب مع حجم وخطورة الهجمة الاحتلالية الاسرائيلية.

اتهم «قوى ودولا» بالعمل مع إسرائيل لتصفية القضية الفلسطينية والقضاء على مقاومتها

رئيس حركة «حمس» الجزائرية يستقبل وفدا من حماس رفضا لإتهام السفير السعودي لها بـ«الإرهاب»

غزة_«القدس العربي»:

أعلن مســؤول جزائري، عن قيام بلاده وبشــكل رسمى باســـتقبال عدد مــن قـــادة حركة حمــاس، للتأكيـــد على رفض «الاتهامات السعودية» الموجهة للحركة ووصفها

و كُشْف الدكتور عبد الرزاق المقري رئيس حركة مجتمع السلم الجزائرية «حمس»، أنه جرى استقبال قيادة حركة حماس في الجزائر، بناء على موافقة رسمية جزائرية، للتأكيد على رفض الاتهامات الموجهة للحركة التي وصفّتها

و نقل موقع «الرسالة نت» المقرب من حماس عن المقرى قوله «إن الجرائر استقبلت الدكتور سامي أبو زهري القيادي في حركة حماس وقيادات أخـرى في الحركة، لتؤكد رفضها التّام لزج الحركة بتهمة الإرهاب».

لحماس، وتبعه القيادي أســامة حمدان، مسؤول العلاقات الدولية في الحركة، الذي من المقرر أن يشارك يوم غد السبت، في مؤتمر لحركة «حمس». ويتردد أن حماس أقامت لها مكتبا في الجزائر، خاصة وأن الفترة الماضية شهدت زيارات عدة لقادة من الحركة لهذا

ولا يعرف إن كان أبو زهري سيقيم في الجزائر أم أنه في زيارة رسمية فقط، ضمن وقد الحركة المشاركة في مؤتمر

حركة مجتمع السلم. وجاء الإعلان عن هذه الخطوة الجزائرية، عقب اتهام السفير السعودي في الجزائر سامي بن عبد الله الصالح، قبل عدة أيام، حركة حماس بـــ«الإرهاب»، وهـو ما أثار حفيظة الحركة، التـى وصفتها بـ»التحريضية والغريبة عن قيم ومبادئ وأعراف أمتنا العربية والإسلامية «، وتصاحب

ذلك مع حملة إعلامية شارك فيها العديد من النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، جرى خلالها شن هجوم على الدبلوماسي السعودي، تحت شعار «المقاومة ليست إرهابا». وفي السياق انتقد المقري بشدة الأنظمة التي وصفها بـ»العميلة والمحرضة» على المقاومة الفلسطينية عبر وصفها ب»الإرهابية»، مؤكدًا أن تحريض هذه الأنظمة «شكل بيئة

خصبة للعدوان الإسرائيلي على مدينة القدس المحتلة». وأضاف منتقداً الســفير الســعودي في بلاده «قد خسر عندما وجد ردة فعل منددة وغاضبة في الجزائر من كل الأطراف والقوى والهيئات الجزائرية ضد تصريحاته تجاه

وأشار رئيس حركة مجتمع السلم، إلى أن السفير السعودي أدرك أنه أخطأ في المكان الذي أطلق منه التصريح، مضيفا «الجزائر هي بلد المليون شهيد، وكل من هم في مواقع المسؤولية والمنظمات المدنية والمجتمعية هم أبناء شهداء

ومجاهدون، وهم من يمثلون قيادة الدولة الجزائرية». وأكد أن الجزائر التي كافحت الاستعمار الفرنسي كما شأن الفلسطينيين الذّين يحاربون الاحتلال الإسرائيلّي، لا يمكن إلا أن يكونوا يدا بيد مع المقاومة الفلسطينية، «وليخسأ كل الخونة والعملاء المزاودين عليها». وحذر من تحريض وسائل إعلامية ضد الجزائر، وكل

«جهة وطنية وفية» لوقوفها إلى جانب المقاومة الفلسطينية، مؤكدًا أن بعض وسائل الإعلام التابعة لتلك الأنظمة «تعمل على التحريض ضد الجزائر ويسعون لإثارة الفتن والقلاقل داخل المجتمع الجزائري لتمسكه بالقضية الفلسطينية».

واتهم المقري «قوى ودول» ا بالعمل مع إسرائيل لـ «تصفية القضية الفلسطينية والقضاء على مقاومتها»، وقال «ستسجل أسماؤهم في سجلات العار وسيخلد التاريخ أفعالهم إلى جوار القتلة والخونة والعملاء».

القضية الفلسطينية» من خلال الجلوس اللي طاولة واحدة مـع الاحتلال، فيما بات يعرف بـ«الحلـول الإقليمية». وأكد أن الرهان الحقيقي يقع على المقاومة الفلسطينية، وقال «ما يفعله الاحتلال بالقدس غير مستغرب في ظل امتلاكه لمشروع توسعى احتلالي هدفه تدمير الأقصى، بل المؤلم هو عمالة الأنظمة التي تدين المقاومة وتساند الاحتلال وتوفر بيئة للعدوان على القدس، في وقت تقمع فيه شعوبها وتمنعها مـن التعبير عن قناعاتهـا، وتصمت عما يجري في

يشار إلى أن وزيرا إسرائيليا وموقعا إخباريا سعوديا، كشفا خلال الأيام الماضية، عن وجود اتصالات عبر طرف ثالث «الإدارة الأمريكية» بين قيادة السعودية وإسرائيل، جرى خلالها التنسيق بشأن المسجد الأقصى، حيث عبرت الملكة عن تفهمها حسب ما نشر لقيام سلطات الاحتلال بوضع «بوابات إلكترونية» أمام مداخل المسجد الأقصى،

سلطات الاحتلال واصلت منع أسرى حماس من الزيارات

أوضاع المعتقلين الفلسطينيين تشهد تدهورا خطيرا مع ارتفاع الحرارة في السجون و1 58 أمر اعتقال إداري خلال ستة أشهر

غزة ـ «القدس العربي»:

تشهد أوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، تدهورا كبيرا، في ظل ارتفاع درجات الحرارة العالية جدا، خاصة في السـجون الَّتي تقع في مناطق صحراوية، مع مواصلة سلطات السَّجون تشديد الإجراءات العقابية، حيث استمرت عملية منع ذوي أســرى حركة حماس في غزة من الزيارة الأســبوعية، التيّ تضاف إلى عمليات الإهمال الطّبي، والعزل الانفرادي.

وفي هذا السياق طالب مدير مركز الأسرى للدراسات الدكتور رأفت حمدونــة، المؤسســات الحقوقية والإنســانية ومجموعات الضغط الدولية والصليب الأحمر الدولي، بالقيام بدريارة عاجلة» للسجون للاطلاع على أحوال الأسرى وخاصة في معتقلات وسـجون صحّراء النقبّ كالسـبع وريمون ونفحة في ظل ارتفاع

و أكد أن الأسرى يلجأون إلى صب الماء على رؤوسهم وملابسهم للهروب من حرارة الصيف المرتفعة في صحراء النقب، في ظل عدم توفير إمكانيات التهوية، ووجود كم كبير من الصفائح و آلأســـلاكُ المعدنية التي تحيط بالمعتقلات والسجون، موضحا أن هذه المعدات تعمل على إغلاق التهوية في ظل الاكتظاظ، وعدم توفير المراوح الكافية في بعض الأقسام والعرف.

ودعا وسائل الإعلام لإبراز معاناة الأسرى في السجون، خاصة وأن انتهاكات دولة الاحتلال بحقهم، وأشكال السياسات العنصرية والانتهاكات لم تتوقف حتى ما بعد الإضراب المفتوح عن الطعام، مؤكدا أن سلطات السجون تضاعف اعتداءاتها على الأسرى، وتمارس سياسة الإهمال الطبي، والعزل الانفرادي، وفرض العقوبات الجماعية والفردية. وشدد على أهمية وجود ضغط على سلطات الاحتلال، للالتزام بالاتفاقيات والمواتيق الدولية بتوفير شروط حياة كريمة وممكنة للمعتقلين، مع استمرار سياسة «التضييق والانتقام» وتجاهل إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية لمطالبهم واحتياجاتُهم الأساسية والإنسانية.

وكان الأسرى قد أنهوا قبل أكثر من شهر ونصف الشهر إضرابا طويـــلا عن الطعـــام دام لـ 41 يومــا، من أجل الحصــول على عدة مطالب، بينها تحسين وضعهم الاعتقالي ومنع التعذيب والعزل الانفرادي وتلقى العلام الطبي اللازم، وتحسين أوضاع زيارة الأهل، غيراً أنَّ سلَّطات لاحتلال التي تعهدت في نهاية الإضراب بتلبية مطالبهم، عادت ونكثت بالعهد.

إلى ذلك واصلت سلطات الاحتلال منع ذوي أسرى حماس في قطاًع غُزة، من زيارة أبنائهم المعتقلين للأسبوع الثالث على التواليّ عقابا للحركة، وذلك في مسعى من الاحتلال للضغط عليها لإطلاقً سراح الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى الحركة في القطاع. وأعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تنسَّق الزيارات،

لحماس، مؤكدة أن زيارات الأقارب للمحتجزين مسالة «إنسانية ذات أهمية قصوى». ورصد تقرير جديد صادر عن مركز أسرى فلسطين للدراسات،

عن قلقها، إزاء تعليق الزيارات العائلية للمحتجزين المنتمن

أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ بداية العام الحالى 62 فلسطينيا من قطاع غزة، وذلك عبر حاجز بيت حانون ، ومن عرض البحر، وقرب الحدود الشرقية. وقال المركز في تقريره له إن الاعتقالات التي جرت على معبر بيت حانون «ايرز» طالت التجار، والمرضى والمرافقين والنساء والطلاب، كذلك طالت عاملين في مؤسسات دولية، بينما الاعتقالات من خلال البحر طالت العشرات من الصيادين. وأوضح أن 40 % مـن حالات الاعتقال خلال الســتة شــهور الماضية كانتُ لصيادين، اعتقلوا خلال عملهم.

وتعتقل إسرائيل أكثر من 6500 أسير فلسطيني، بينهم نحو 500 من قطاع غزة، ومن ضمن العدد الإجمالي هناك أسرى كبار في السن ومرضى ونساء وأطفال، وجميعهم يعاملون معاملة سيئة. وكانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، قد أكدت أن إدارة سـجن «عسقلان» ومستشفى «الرملة»، تو اصلان سياسة «الإهمال الطبي» بحق الأســري المرضى، وأن 19 أسيرا مريضا في

.ي. . كذلك أعلنت محامية الهيئة هبة مصالحة، أن الأسيرات الفلسـطينيات يعانين من ظروف حياتية ومعيشـية قاسـية في «سجن الشّارون» الإسرائيلي.

«سُجِن الرملةَ» يمرونَ بأوضاع صحية حرجة، في ظل تعمد الإهمال

جاء ذلك بعد أن أجرت المحامية زيارة لهن، وقالت إنهن يشتكين من الاكتظاظ في الغرف، حيث يضطر بعضهن إلى افتراش الأرض. كما تعاني الأسـيرات أيضا من أوضاع صحية، ونفسية مقلقة، في ظل استمرار سياسة الاستهتار الطبى المتعمدة بحق المرضى منهن، وعدم تقديم العلاجات اللازمة لهن، فضلاً عن حرمانهن من زيارات ذويهن لا سيما الأبناء.

وفي سياق الحديث عن عذابات الأسرى، قال عبد الناصر فروانةً، رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الاحتلال أصدر 581 أمر اعتقالَ إداري خلال النصف الأول من العام الحالي. ودعا كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية، المحلية والعربية والدولية، لتفعيل دورها أكثر وبذل مزيد من الجهد لوضع حد للاستهتار الإسرائيلي بالقانون الدولي، واستمرار سلطات الاحتلال في إساءتها لاستُخدام أو امر «الاعتقال الإداري» وعدم احترامها لمجموعة المبادئ والإجراءات القضائية والضمانات الإجرائية التي حددها القانون. وقال إن سِلطات الاحتلال جعلت «الاعتقال الإداري» أداة لـ «الانتقام وعقاباً جماعيا بحق عشرات الآلاف من المواطنين الفلسـطينيين»، لافتا إلى أنــه يخالف قواعد

وبين ان «ارتفاعا ملحوظا» طرأ على نسبة أو امر تجديد الاعتقال الإداري خلال النصف الأول من عام 2017، التي شكلت نحو 67,6 أي من إجمالي أوامر الاعتقال الإداري، مقارتَّة بالفترة ذاتها من العام الماضي، التي كانت تشكل 2,59% من إجمالي أوامر الاعتقال الإداري. ويوجد في سجون إسرائيل 486 فلسطينيا رهن الاعتقال الإداري، وهُوَّلاء يجري اعتقالهم دون أن يتم توجيه أي تهمـة لهم أو محاكمة، حيث يبقى ملفهم سريا، ويعتقلون بأمر من قاًئد عسكري،

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تكشف دراسة اسرائيلية مبنية على أرشيفات صهيونية تاريخية كيف كانت منظمة الهاغاناه الصهيونية تتجسس على الفلسطينيين من خلال ريادة المقاهى في حيفا العامرة بمرافقها الترفيهية قبيل نكبتها عام 48. وتقول الباحثة اليشا بيسكسن الإسرائيلية في مقدمتها للدراسـة إن المقاهي تشكل مسـاحات مدهشة، عوالم مصغرة عن الثقافة، الأزياء، فن الطبخ، واللغة والنميمة، ونشاط المجتمع ككل، هو مكان يأتي اليه الناس ليشاهدوا ويُشاهدوا، للتخلص من ثقل الحياة اليومية ومن الحيز السياسيّ المشحون.

عن طريق الصدفة

وأوضحت أن زيارتها الأخيرة لأرشيف الهاغاناه كانت بهدف إيجاد ملفات ومعلومات عن القرى الفلسطينية في منطقة قيســـاريا الســـاحلية قبل عام1948 ، و وجدت بين مئات الملفات «مسـوحات القرى» التي أعدها أفراد وحدة المخابرات التابعة للهاغاناه «شــاي» ومعها وجدت أيضا معلومات ووثائق عن فرقة الجوالة التابعة لمخابرات الهاغاناه ومنها وصف للمقاهي في حيفا.

يشار الى أن المؤرخ اليهودي التقدمي البرو فسور ايلان بابه صاحب كتاب التطهير العرقى لفلسطين، كشف في دراساته أن الصهيونية مسحت الواقع الشامل لحياة القَّلسطينيين في المدن وبالذات في الأريافُ ضمن «ملفات القرى ج» لتسهيل الحصول على معلومات استخباراتية تعينها في تحقيق مبتغاها بالاحتلال والتهجير والتطهير

وحسب هذه الدراسة كان أسلوب الجوالة لجمع المعلومات يشمل التخفي بزي كشافة فضوليين، أو التسلل الموه لمناطق السكن الفلسطينية، سواء القرى أو المدن، ورسم المنطقة والطبوغرافيا، والحيز المدنى، والمساجد، وأماكن تجمع الناس، والزراعة والمساحات الخضراء وغيرها. وتضّيف الباحثة « لم أتخيل إيجاد كلمة «مقهى» في ملفات التجسيس، خاصة وأن كلمة مقهى لا تستحضر في الذهن شبيئا من الخطورة حين يكون الحديث عن قرية، وأيضاً لأني لم أتوقع أن تكون المقاهي مركزاً لجمع المعلومات، ولهذا لم أستطع تجاهل القائمة الطويلة التي تجلت أمامــي تحت عنــوان « المقاهي العربيــة في حيفا وأصحابها عام 1941»،

لافتة الى أن السبعين مقهى التي ضمتها القائمة،

وحسب الموظف في أرشيف الهاغاناه، شمري سولمون،

وأشار إلى خطورة دور بعض الأنظمة العربية في «تصفية

وثائق تاريخية: هكذا تجسست العصابات الصهيونية على المقاهي العربية في حيفا

أين اعتاد «العدو» على شرب القهوة؟.. نظرة على ملفات التجسس الخاصة بالهاغاناه قبل النكبة

رقم خيالي نسبة لدينة صغيرة كحيفا في تلك الفترة، صنفت هذه المقاهي من قبل أفراد مخابرات الهاغاناه بثلاثة أنواع: النوع الأول مقاهه تشكل مكاناً يتجمع فيه نشطاء سابقون ولا يزالون في الحاضر، النوع الثاني، مقاه يتجمع فيها نشطاء لكن بصورة أقل من مقاهى النوع الأول. النوع الثالث، مقاه يتجمع فيها نشطاء كانو أفعالين في أوقات الأحداث (الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936

سجلات المقاهى الحيفاوية

) وسينشطون في حالة انكسار حالة الهدوء، ولكن حالياً

وتم إدراج كل مقهى مع اسمه، أسماء أصحابه، وديانتهم، وعنوانه، ونوع النشاطاتِ فيه (أمثلة: القهى يشكل ملتقيَّ يتجمع فيه العامة دوماً وفيه زوار كثيرون من الشــرطة البريطانية ونســاء محجبات من الصعب تحديد طبيعتهن) موضحة أن المقهى يشكل مكانا دعويا في الأمسيات يتم تمويهها بعزف الكمان وإلقاء الشعر. وهناك معلومات حول السؤال هل تُباع المشروبات الروحية أم لا، وبمن يرتبط المقهى، وهل لديه أي ماض

وتبدي الباحثة استغرابها من طريقة عمل مخابرات الهاغاناه بالقول «غريب ومدهش، قلت لنفسى، غريب أن أفراد الهاغاناه، الذين من المؤكد أنهم كانوا مشعولين جداً، تعقبوا المقاهى، غريب أنه كان لأفراد الهاغاناه اليهود منفذ سري لهذه الدرجة في الشارع العربي في حيفا، مكنهم من جمع معلومات تفصيلية، ومن المثير أنهم فعلوا ذلك، تماماً ككل التوثيق المكتوب والمرئى الني جمعته التنظيمات الصهيونية عن المجتمع العربي في البلاد بهدف السيطرة والاحتلال، هذه المعلومات في الكثير من الأحيان هي آخر الآثار الباقية عن الحياة التي كانت هنا قبل النكبة أحداث عام 1948 من وجهة النظر الفلسطينية.

في المقابل تنبه للقيمة العلمية للوثائق بالنسبة للباحثين بالقول إن قائمة المقاهي التي عملت في حيفا في سنوات الأربعين، هي وثيقة مدهشة ونادرة، تضّم أسماءً المقاهى، عناوينها، أسماء أصحابها وعناوينهم، وأسماء مالكي الجيوب الثقافية هذه. انها ثروة حقيقية بالنسبة للمؤرخين ومؤرخي التاريخ الاجتماعي. وتضيف «لا شــك أن مصداقية المعلومات الواردة عن أصحاب المقاهي ونشاطاتهم يعتريها الشك نظراً للسياق الذى جمعت فيه، حول ذلك سأتوسع لاحقاً، ولكن المعلومات ذاتها حول وجود هذه المقاهي وموقعها في المدينة لها قيمة تاريخية

قائمة المقاهى أعدت على يد نشطاء ومندوبي القسم العربي في المخابرات، ولا يظهر شخص وأحد محدد كمنترج للملف، ولكن الدي وقع في نهايته هو بنيامين وهو لقب الناشط في وحدة مخابرات الهاغاناه في حيفا (وفي أماكن أخرى) في ذلك الوقت، يوسف دافيدسكو. بخصوص ســؤالي حول منفذ النشـطاء اليهـود لقلب الحياة في الشارع والمقهى في حيفا أجاب سولمون: اليهود وأيضاً الـوكلاء العرب عملوا في المخابرات، فهمت وحدي من خلال مراجعة الملفات، أن تجنيد العرب تم من خلال الابتزاز حيث يمكن رؤية ذلك في الملف ذاته لقائمة المقاهي، ويبدو أن هذا هو السبب بأنه وفي كل سـجل هناك إشارة لوجود أو عدم وجود تصريح لبيع الكحول، المعلومات هذه يبدو أنها استخدمت ضد أصحاب المقاهي. ويضيف منبها «على أي حال بغض النظر سـواء سُـجلّت المعلومات على يد متعاون عربي أو على يد رجل استخبارات يهودي فلا يجب في كلتا الحالتين التعامل مع المعلومات كحقيقة تعبر عن الواقع».

ترميم الذاكرة

ويقول الباحث العربي فادي عاصلة الذي تولى ترجمة الدراسة من العبرية، إنه بالإضافة للدراسة التاريخية تنطوي هذه الأرشيفات على معلومات مهمة جدا لترميم الذاكرة. ويقول لـ «القدس العربي»: «أتمنى أن تخدم القائمة الباحثين والباحثات المهتمين في التاريخ الاجتماعي لحيفا، وبالنسيج المنسقة قبل عام 1948 أبناء حيفا المخضرمون عرفوا ربما تحديد المباني الواردو عناوينها، رغم أن بعض الشوارع تغير أسمها، قد يوسع البعض البحث ويحاول الوصول لعائلات أصحاب المقاهي، حيفا كانت وما زالت مدينة مختلطة، ومقاهيها كانت مساحات مدنية وشعبية. لافتا الى ان هناك العديد من الإمكانيات للحفاظ على ماضى المدينة المتميزة بكونها عاصمة اقتصادية وثقافية، إحياوه والتعلم منه، وعادة تحديد المقاهي، وإنتاج مسارات تجوال في أعقابها، لقاءات مع أحفاد أصحاب المقاهى، جمع شهادات شفوية وأشياء أخرى، كل ذلك نشاطات قد تساهم في مواجهة تهويد المدينة وإنتاج حالة اغتراب تجاهها لدى المتبقين

من المقاهى السبعين التي تشملها الأرشيفات: مقهى بانوراما والعراق والحجاز ويافا، ومقهى في شارع ابن الأثير 31 مقابل محطة الكرمل، وحيفا، وبيت الياس عيون ومقهى في شارع الملوك 30، وبيت حبيب، ومقهى في ساحة الحمرا، بيت محشان، ومقهى في سوق الأبيض، ومبنى دير اللاتين ومقهى في شارع الملوك 42، وغيرها الكثير. www.alquds.co.uk

لمنع حشود من المغاربة وأبناء الجاليات في أوروبا من المشاركة في أكبر تظاهرة دعماً لحراك الريف

مدينة الحسيمة تحولت الى قلعة عسكرية بعد الإنتشار الواسع لرجال الأمن ومحاصرتها بحواجز على مداخلها

صورة سابقة للشرطة في مدينة الحسيمة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تحولت مدينة الحسيمة عاصمة الريف المغربي ومحيطها، الى ثكنة عسكرية، بعد الانتشار الواسع لرجال الامن ومحاصرتها بحواجز على مداخلها لمنع حشود من المغاربة قررت المشاركة بمسيرة مساء الخميس للتأكيد على مطالب حراك الريف الاجتماعية والاقتصادية والمطالبة باطلاق المعتقلين على خلفية هذه الحراك المندلع منذ اكثر من 8 شهور.

وقررت السلطات منع المسيرة، لأن طلبا رسميا بتنظيمها لم يقدم من جهات معترف بها، وهو القرار الذي أثار استياء الاوساط السياسية الديمقر اطية، اسلامية ويسارية وليبر الية، والاوساط الحقوقية وهيئات من منظمات المجتمع المدنى وقرر جميع هؤلاء المشاركة بالمسيرة والحشِّد لها فيما ما زالت السلطة تعمد، لتمرير قرارها وتبريره على الاحزاب المقربة منها، اغلبية ومعارضة، وهي أحزاب يعتبرها حراك الريف

وقال ناشطون في «حراك الريف»، إن السلطات الأمنية تقوم بمنع المواطنين من التوجه إلى مدينة الحسيمة التي دعا ناشطو الحراك فيها إلى تنظيم مسيرة مليونية يوم الخميس 20 تموز/يوليو التي تصادف ذكرى معركة انوال التى قادها الزعيم عبد الكريم الخطابي ضد الاستعمار الاسباني.

استنفار أمنى

وحسب فيديو بثه نشطاء فإن قوات الأمن أقامت حواجز على الطريق الفاصلة بين الحسيمة والعروي، وقامت بإنزال مواطنين من حافلة كانت متوجهة إلى الحسيمة وقال مواطنون تم منعهم من السفر وهم يمثلون نشطاء حراك الريف في العروي، وانه تم توقيف الحافلة التي كانوا يستقلونها وهي متوجهة إلى الحسيمة وقام عناصر من الأمن بإنزالهم منها بعد ان أخبروهم بأن لديهم «تعليمات» بمنعهم من السفر إلى الحسيمة، وأظهرت صور بثتها صفحات تناصر حراك الريف، مواطنين يعبرون مسالك جبلية في اتجاه الحسيمة بعد أن منعتهم قوات الأمن من التوجه إليها عبر وسائل نقل عمومية أو يركبون زوارق لدخول المدينة عن طريق البحر. وأكدت الناشطة في الحراك الشعبي بالريف، نوال بنعيسى على وجود استنفار أمنى «رهيب» حيث «الساحات كلها شاحنات وسيارات أمنية»

وأن «إخواننا من المدن الأخرى هنا مسرورون، وأن أبناء الريف المهاجرين هنا بكثافة يهتفون

بسيارتي في المدينة لا أكاد أقطع أمتاراً إلا وأجدني مرغمة على التوقف كل أمتار قصيرة بسبب الازدحام الذي يفرضه كم الشاحنات القمعية وأيضا صغر شـوارع مدينتنا، ولكن مع ذلك فالأجواء رائعة كلها عاش الريف والحرية لجميع المعتقلين هذا ما تسمعه وأنت تعبر شوارع

وقال الناشـط أشرف الإدريسـي، أحد قادة الحراك والمكلف بلجنة الإعلام داخل لجنة الحراك إنه «تم تنفيذ شكل احتجاجي سلمي راقي اليوم من شاطئ كارابونيطا، شعارات ترحيبية بالجالية وايضا بإخواننا المغاربة الذين التحقوا ليشاركون هذه الملحمة، شعارات تنديدية بالحصار والانزال العسكري وشعارات تطالب بالإطلاق الفوري للمعتقلين/المختطفين» وأضاف الإدريسي في تدوينة على الفايسبوك أن «هذه كانت إشـــارة اولية من طرف الجماهير الشعبية الى المضزن وعلى اننا عازمون على تنفيذ مسيرتنا غدا حتى ولو حصنتم انفسكم

بزابور من المقدسات». وقال سكان المنطقة ان شركات الاتصالات قطعت الأنترنيت وتشوش على خطوط الهواتف بمدينة الحسيمة قبيل انطلاق المسيرة الإحتجاجية وتساءل مواطنون حـول «ما إذا

كانت الشركات قد تساهم في ما يرتكب من جرائم في حق شعب الريف وذلك وبإقدامه بقطع هذه الخدمات الحيوية والتي لا يمكن الإستغناء عنها في الحياة اليومية». وأشار متتبعون إلى إمكانية «أن يكون هذا الإجـراء قد تم بأوامر من وزارة الداخلية أو جهات ما داخل الدولة تريد جر المنطقة نحو الاسوء».

ودعا ناصــر الزفزافــي زعيم حــراك الريف المعتقل منذ نهاية ايار/ مايو الماضي الي المشاركة المكثفة بالمسيرة والحفاظ على سلميتها «فلتحرصوا كل الحرص على سلمية الحراك.. لولا هذه الأخيرة ما صمد الحراك كل هذه الشـهور». واضاف في رسالة صوتية من سجنه بالدار البيضاء «لا تخرجوا على نهج السلمية، حفاظا على منطقتكم، وحفاظا على البلاد من كيد

وجدد براءتـه «لا يخفي عليكم أن التحقيقات التي أمر بها ملك البلاد بخصوص كل المشاريع التي أعطى انطلاقتها لدليل على براءتنا.. كان من الفروض أن تكون لوبيات الفساد هي من في السـجون وخلف القضبان». وقال: «انّ الحراك يمثل قضية عادلة ومشروعة لمطالب اقتصادية واجتماعية وثقافية وكان النشطاء حريصون كل الحرص على سلمية الحراك وأدوا واجبهم

الوطني في فضح لوبيات الفساد التي ما فتئت تستغل مناصبها وكراسيها لتحقيق منافعها الشيطانية والشخصية افتراء لم يسلم منه حتى وقال المحامي عبد الصادق البوشتاوي، ان

المسيرة ستتبعها وتراقبها المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة مكتب الشرق الأوسط ومنظمة العفو الدولية مكتب شمال إفريقيا بشكل مباشــر لتســجيل أي خرق أو انتهاك لتعهدات والتزامات المغرب في مجال حقوق الإنسان وتسجيل لأي خرق أو انَّتهاك يمكن أنَّ يحدث، ودعا الائتلاف المغربى لهيئات حقوق الإنسان (22 هيئة حقوقية) إِلَى المشاركة المكثفة

في المسيرة الوطنية دعماً للمطالب العادلة والمشروعة لساكنة الريف، وعلى رأسها إطلاق سراح معتقلي الحراك وطالب بوضع حد لحالة الاحتقان التيّ تشهدها منطقة الريف، وسن تدابير وإجراءات مستعجلة وشدد الائتلاف في بلاغ ارسل لـ«القدس العربي» على ضرورة إنهاء والغاء كل المتابعات المرتبطة بملف «حراك الريف»، ووضع حد للاعتداء على الحقوق والحريات بما فيها، الحق في التظاهر السلمي وحرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة، وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين ببلادنا

ودعا إلىي ضرورة العمل من أجل فتح حوار مســؤول مع قادة الحراك قصد القطع مع المقاربة الأمنية واعتماد المقاربة التشاركية في البحث وإيجاد الحلول للمشاكل المطروحة والاستجابة للمطالب العادلة والمشروعة للساكنة.

وصول قوافل الجاليات ووصلت منذ مساء أول من أمس الى مدينة الحسيمة قوافل الجالية المغربية المقيمة بأوروبا من ابناء منطقة الريف التي كانت قد اعلنت مشاركتها في المسيرة اسبانيا بلجيكا فرنسا هولندا. واصدر المركز الاوروبي للديمقراطية والسلام، الغير الحكومي الذي ينشط في بلجيكا، نداء الى كافة ابناء منطقة الريف الحاملين للجنسية البلجيكية الذين توجهوا الى المغرب للمشاركة في المسيرة قال فيه انه وضع رهن اشارة النشطاء المغاربة الحاملين للجنسية البلجيكية وسائل اتصال عديدة لرصد الخروقات أو أي اعتداء او اعتقال قد يتعرض اليه المشاركون في المسيرة الاحتجاجية، من اجل التدخل لدى الهيئات الدولية والحقوقية البلجيكية والاوروبية ، للضغط على السلطات المغربية وإحترام حرية التجمهر والتنقل التي

تكفلها القوانين والعهود الدولية. وأقام عدد من النشطاء في أوربا خيمة للحراك الشعبي الريفي في مدينة مالغا الإسبانية، من أجل استقبال وإرشاد أفراد الجالية المغربية

الراغبين في المشاركة بالتظاهرة. وتعمل السلطات على دعم «الغطاء السياسي» الذي منحته أحرزب الأغلبية الستة للحكومة لتبنى القرار الذي اتخذته وزارة الداخلية حول منع السيرة والتقى رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، بأحـزاب المعارضة أيضـاً، لإقناعهم بأسباب منع الاحتجاجات في الريف والقرارات الأخيرة التّي اتخذتها حكومته لـ»إطفاء الحرائــق». وقـــال عبــد اللطيف وهبــى عضو المكتب السياسي لحزب الاصالة والمعاصرة بعد اجتماع مع العثماني مساء اول امس الاربعاء، إن العَثْمانَــى أخبرَهــم بدواعي منع «مســيرة 20 يوليو»، ودعا إلى تهدئة الأوضاع والعمل سوياً من أجل الاستجابة لمطالب الساكنة، إلا أن أعضاء المكتب السياسي للحزب «رفضوا توفير الغطاء السياسي لقرار المنع هـذا»، مؤكدين له أن التشاور معهم كان يجب أن يكون قبل اتخاذ

ونقل موقع «هسبرس» عن وهبي أن «حكومة العثماني وحدها تتحمل مسؤولية قرار منع الاحتجاج في الحسيمة»، ووصف الاجتماع ب»غير ذي جدوى، لأنه لم يات بجديد من غير إعادة الخطاب نفسه الذي تردده الحكومة بخصوص مقاربتها التنموية الجديدة في جميع أقاليم المملكة».

قرار المنع غير قانونى

وأكد محمد النشــناش، منسق المبادرة المدنية من أجل الريف، أن قرار منع السلطات لمسيرة الحسيمة يعتبر غير قانوني، لا بد من تبريره، لأن المنع يتعلق إما بالأمن العام، أو وقوع حادث أو تظاهرة استثنائية وأن التظاهر السلمي حق من حقوق المواطنين، يجب تعليل منعه وتبريره ورفض الرواية الرسمية للسلطات التي قالت إن تنسيقيات الحراك الشعبي لا تحمل الصفة القانونية التي تخول لها ممارســة حق التظاهر والاحتجاج، وقال أن التنسيقيات ليست بجمعيات، وعملها عفوي، وحراكها الشعبي عفوي هو الآخر، وحقها في التظاهر السلمي يبقى أمراً مشروعاً. وقال عبد العزيز أفتاني، القيادى بحزب العدالة والتنمية الحزب الرئيسي في الحكومة، إن قرار منع مسيرة الحسيمة تافه و خَارِج عن السياق وليس من المعقول منعها وأن الحكمة تقتضى أن يتم التفاعل مع مطالب الساكن بالحوار والاستجابة للمطالب، من أجل حلحلة الموضوع وليس بقرار بالمنع الذي يبقى من دون

محمد زيان: الدولة مصرة على المقاربة الأمنية في منطقة الريف وعلى الحكومة أن تقدم استقالتها

الرباط – «القدس العربي»

عاش الريف» وكتبت «قمت بجولة صغيرة

من فاطمة الزهراء كريم الله:

انتقد الحزب المغربي الليبرالي، بيان أحزاب الأغلبيــة الحكومية، الّــذي أصدّرتــه، والذي تؤيد فيه قرار الداخلية القاضي بمنع مسيرة الحسيمة، وتوصي المواطنين بعدم المشاركة، واصف الأحزاب الحكومية ب«البئيسة». هذا واعتبر محمد زيان المنسق العام للحزب الليبرالي المغربي، بيان الأحزاب الأغلبية الحكوميـــة، الداعم لقرار الداخلية منع مســيرة الغد بالحسيمة، أنه استفزاز لساكنة الريف، وإمعانا فيي إذكاء الفتنة، وهو ما يؤكد على أنها أغلبية بئيسة وقرارها بئيس فاقد للديمقراطية.

وقال في اتصال مع «القــدس العربي»: إن « هذا القرار يحمل في طياته تهديدا صريحًا لأبناء الريف، وهو ما يدلُّ على أن الحكومة سائرة في نهجها الرامي إلى فرض المقاربة القمعية، دون التفات لما سيترتب عن هذه المقاربة من مس بمصداقية الدولة أمام المنتظم الدولي، مشيرا إلى أن الدولة مصرة على التعاطي مع الحراك الشعبي في الريف والداعمين له بمقاربات أمنية تعتَّمد القمـع ومصادرة الحق في التظاهر

وحمَّل زيان، المسـؤولية لأحزاب الأغلبية في تأجيج الاحتجاجات وتازيم الوضع في منطقة الريف، بإتهامها لأبناء الريف بالسعي للانفصال

وخدمة أجندات أجنبية، ورفضها تقديم اعتذار رسمى لما بدر منها من إهانة للأبناء الريف الذين

عاشوا تحت ظلم الفساد والنهب والافتراء والقمع لسنوات، وهم اليوم يطالبون بمطالب اجتماعية واقتصادية محضة، وأضاف: «إن ما يجري من منع وتدخل وعنف تجاه الوقفات الاحتجاجية المنظمة في سياق التضامن على المستوى المحلى والوطنى سواء مع الحركة الاحتجاجية في الريف أو مع المعتقلين، فيه تجاوز سافر للقانون الذي يضمن الحق في التظاهر السلمي. منبها إلى أن هذا التصعيد سينتج عنه انعكاسات قد لا تحمد عقلاها، والحكومة هي المسؤول الأول عن ذلك، وعليها

وقال المنسق العام للحرب المغربي: إن « حل أزمة الريف تبدأ بالإفراج على المعتقلين ومباشرة الحواربين مختلف الفاعلين بإقرار واحترام لجميع الأطراف والأدوار للمؤسسات وللفاعلين سياسيين ومدنيين ونشطاء ميدانيين، ونجدد مناشدتنا للجهات المسؤولة في الدولة من أجل التسريع بإيجاد حل لهذا الملف حتى لا تتحول الأضرار إلى خسارات جسيمة لا يمكن جبرها، و التسريع بالكشف عن نتائج لجنة التحرى بخصوص تعثر تفعيل مشاريع منارة المتوسط وربط المسؤوليات على هذا المستوى بالمحاسبة، واعتبار ما سيترتب عنها مدخّلا للإنصاف والمصالحة، داعيا في الوقت ذاته،

بفتح تحقيق قضائي حول الانتهاكات التي مست

ساكنة محافظة الحسيمة».

أن تقدم استقالتها».

على ملفات المعتقلين».

الرباط - «القدس العربي»:

وجد وزير مغربي نفسه في موقف دفاع عن اجراءات حكومية كان يحاربها كحقوقي أو يتلمس العذر للسلطات في انتهاكات لحقوق الانسان أو يخفف من آثارها.

وقال مصطفى الرميد وزير الدولة (نائب رئيس الحكومة) مكلفاً بحقوق الانسان حول تسريب فيديو مهين لقائد حراك الريف ناصر الزفزافي والجهة التي فتحت التحقيق، ولماذا لم يتم فتح التحقيق من قبل الدرك باعتبار الفرقة الوطنية قد تكون متورطة، «أنا وزير لا شيء لأنني لا أتعاطى مباشرة مع الملفات بل مع الوزراء المكلفين بهذه الملفات وهم المكلفون بالتفاصيل».

وقال خلال لقاء نظمته مؤسسة الفقيه التطواني بالمكتبة الوطنية، بالرباط، مساء أول من أمس الأربعاء انه لم يطلع على ملف معتقلى البيضاء و» لا أدري الأفعال التي قد ارتكبتها الفنانة (سليمة الزياني) سيليا و لا نوع المتابعة»، والاجراءات الجنائية تمنع إفشاء ملفات التحقيق و» لا يمكنني الاطلاع

وأوضح الرميد حول مطالبته بوقت سابق بالإفراج عن سليمة الزياني أيقونة حراك



وزير حقوق الانسان في المغرب يدافع عن اجراءات الحكومة التي كان يحاربها كحقوقي

الريف: «اتصل بي محامي سيليا وكشف بأنها في وضعية صحية صعبة والطبيب أنجز تقريرا حولها وطالبني بالتدخل لانه يمكن ان تتعرض سيليا لمخاطر صحية، لذلك اتصلت بوزير العدل لكي يمارس صلاحيته، ويأمر النيابة العامة ان تقدم ملتمسا للقاضي للاستجابة لطلب الدفاع بالسراح المؤقت». وأضاف: «الدولة لا تعتبر ان لديها مشكل مع هـؤلاء المعتقلين الاحتياطيين، وعلى

الجميع ان يساهم في حل الملف، ويجب أن يكون بالهدوء» وأن «تعامل ضابط الشرطة مع صحافي موقع «لكم» مرفوض كما ما هو الشــأن في تعامله مع المحامي و الحقو قي عبد العزيز النّويضي، مؤكداً علّى «أن الأمنّ ليسوا بملائكة». وقال مصطفى الرميد «لا يمكنني أن أعيب على الدولة من خلالها وزارة الداخلية، المنع الذي اتخذته هذه الأخيرة»، مؤكدا أن من حقها محاولة فرض الالتزام

الرميد : أنا وزير لا شيء لأنني لا أتعاطى مباشرة مع الملفات بل مع الوزراء المكلفين بها سأكون أول من سيدعم المواطنين المصرحين في تنظيم الخروج إلى الاحتجاج»، موضحا «الوضع هو أنه عندنا إعلان عن تنظيم هذه التظاهرة في الشارع العمومي يوم 20 يوليو / تموز، فقط في وسائل الاتصال العمومية من دون تصريح بشكل قانوني».

وأضاف «يمكن أن تسمح الدولة للمسيرة ويمكن ألا تسمح، إذا أرادت أن تطبق القانون فعليها أن تمنعها، لا يمكنني أن أعيب على الدولة من خلالها الداخلية المنع الذي اتحذته هذه الأخيرة» وقال «لا أتحمل المسؤولية في أي تدبير مباشر لمسيرة 20 يوليو، التعاطي مع التظاهرات من مهام الداخلية في جميع

وقال الرميد أن «استمرار التظاهرات يضر بالحسيمة وبمصالحها لأن الحرفيين والتجار والإيواء السياحي يشتغلون في هذه الفترة، إذا بقيت الحسيمة تعطى انطباعا أن فيها احتجاجات فالكثير من الذين يستفيدون لن يستفيدوا» كما ان «استمرار الاحتجاجات بالحسيمة يخلق المزيد من التوتر»، و»التظاهرات تعيق كل مساعي حل الملف المبنية على التجاوز وطي

الأوساط الحقوقية المغربية تبدي قلقها على الوضع الصحى لقادة حراك الريف المعتقلين في سجن الدار البيضاء

الرباط_«القدس العربي»:

أعلن نشطاء حراك الريف المعتقلون بسجن عكاشـة في الـدار البيضاء أمس الخميـس تعليق اضرابهم عن الطعام الذي يخوضونه منذ يوم الاثنين الماضي تحت شعار «الحرية أو الشهادة». وقال بلاغ للمعتقلين ارسل لـ «القدس العربي»

انه «رأفة بعوائلنا وأهلنا ونزولا عند رغبة أحرار وحرائر الريف العظيم نعلن، نحن معتقلو الحراك الشعبى بالريف المتواجدون بسجن عكاشة بالدار البيضاء، أننا قررنا تعليق الإضراب عن الطعام الذي كنا قد دخلنا فيه منذ يوم 17 يوليو 2017 . وأعاد الناشون المعتقلون تعليقهم اضرابهم عن

الطعام «من أجـل فتح المجال للمبادرات الحقيقية التي تسعى إلى تحقيق مطلب إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وخلق جو من الإنفراج يسمح بتحقيق مطالب الحراك لما فيه من مصلحة للريف

وناشد المعتقلون «الجماهير الشعبية الإلتزام بالسلمية وعدم الإنجرار وراء أي شكل من أشكال

وابدت الاوساط الحقوقية المغربية قلقها على صحة قادة حراك الريف المعتقلين بســجن في الدار البيضاء بعد دخول اضرابهم عن الطعام يومه الرابع، فيما تنفى السلطات اضراب المعتقلين وتنفى هيئة الدفاع والعائلات نفى السلطات.

وقامت عائلات معتقلي «حـراك الريف»، بزيارة الزفزافي ومن معه» قبل أيام.

على استمرارهم في الإضراب عن الطعام، إلى حين الإفراج عنهم ونيل الحرية، أو الخروج أمواتا» واكدت بعد دخولهم في إضراب عن الطعام، أنهم في صحة جيدة حتى حدود الساعة، غير أنهم يتخوفون

وسائل الإعلام التي كانت متواجدة بعين المكان.

ابنائهم اول امس الاربعاء دامت أربع ساعات، في إطار ما سمي بـ»زيارة الوداع» التي دعا لها «ناصر وأوضح بعض الأسر أن «المعتقلين يؤكدون

مما ستؤول إليه الأوضاع مستقبلا.

واعربت هيئة الدفاع عن معتقلي «حراك الريف»

وقال المحامون إن «جميع المعتقلين الذين تم الاستماع اليهم أو الذين تمت زيارتهم والتخابر معهم خلال الثلاثة ايّام الماضية أكدوا أنهم يخوضون إضرابا لامحدودا عن الطعام منذ يوم الاثنين وهو مستمر إلى غاية يومه (الاربعاء)». وقالت ان

المعتقل ربيع الأبلق الذي يعاني من أثار جانبية

عن «قلقها بخصـوص الوضع الصحـي للمعتقلين وقدرتهم على الدفاع عن مصالحهم خلال هذه المرحلة الدقيقة من المسطرة» وأكدت في بلاغ ارسل لـ»القدس العربي» أن معتقلي الحراك بسجن عكاشة دخلوا في إضراب مفتوح عن الطعام.

ورددت عائلات المعتقلين شعارات مدوية، مطالبة بإطلاق سراح المعتقلين، من قبيل «الشعب يريد

بعد خوضه إضرابا مفتوحا عن الطعام منذ عدة أيام، يخوض إضرابا عن الطعام منذ 24 يوما، وأن المعتقلة سليمة الزياني المعروفة ب «سيليا» تخوض إضرابا عن الطعام منذ يوم الجمعة الماضي» ودعت الجهات الإدارية والقضائية لتحمل مسؤوليتها بهذا الخصوص. وأفادت المديرية الجهوية لمندوبية السجون «للدار البيضاء – سطات»، أنه لم يسبق

وما زالت تتناول وجباتها الغذائية بانتظام. وأضافت المندوبية «أما بخصوص باقي النزلاء فإنهم غير مضربين عن الطعام، إذ تناولوا وجباتهم الغذائية يوم أمس بحضور بعض أفراد عائلاتهم». وانتقدت المندوبية دفاع المعتقلين وقالت انه «يتضح من خلال ما سبق أنّ هذه الادعاءات هي

أجندات لا تدخل في صميم المهمة الدفاعية للمحامية وأكد المرصد المغربي للسجون اليوم الخميس، أن عدداً من المعتقلين المتابعين في ملف حراك الريف النزلاء بسجن عكاشة يوجدون في إضراب مفتوح عن الطعام منذ الاثنين في حين يخوض المعتقل ربيع الأبلق الإضراب عن الطعام منذ 20 يوما. وأضاف

للنزيلة سليمة الزياني إطلاقا أن دخلت في أي

إضراب عن الطعام، حيث كانت منذ إيداعها بالسجن

ادعاءات ذات طابع تحريضي، تسعى إلى خدمة

المرصد في بلاغ رسمي أن الخطر على وضعية الأبلق

بدأ يبدو من خلال ضعف قدراته البدنية واصفرار

كل من جمال مونا، وجواد بلعلي، ومحمد مكوح، وبدر الدين بولحلحل، الذين أكدوا لقاضي التحقيق استمرارهم في الإضراب عن الطعام، حتى تحقيق مطالبهم المتجلية في إطلاق سراحهم». وأكد المحامي عبد الصادق البوشتاوي استمرار لسجناء في إضرابهم عن الطعام واختاروا له

لونه والارتباك في توازنه ، موضحا أن سيليا

الزياني دخلت بدورها في إضراب عن الطعام منذ

واكد ســعيد بنّحماني عضو هيئــة دفاع معتقلي

«حراك الريف» على أستمرارهم (المعتقلين) في

الإضراب عن الطعام الذي يدخل يومه الرابع،

نافياً كل ما تم الترويج له من قبل وسائل الإعلام

ومندوبية السجون. وقال: «يجري حاليا استنطاق

يوم الجمعة الماضي،

شعار «الشهادة أو الحرية»، وأن ما تم الترويج له لا يعدو أن يكون إشاعات هدفها التشويش على سيرة الخميس و »علمت قبل قليل من أخ المعتقل ربيع الأبلق الذي دخل في إضراب عن الطعام لمدة 22 يوما، أنه بدأ يفقد قدراتــه العقلية وحالته الصحية

واعتصم داخل مقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، بالرباط، عدد من النشطاء الحقوقين، من ضمنهم نساء، منفذين بالموازاة مع ذلك إضرابا احتجاجيا عن الطعام تضامنا مع معتقلي الحراك الشعبى بالريف ممن أعلنوا خوضهم معركة الأمعاء

هولندا تفرج عن سعيد شعو المطلوب من السلطات القضائية المغربية

الرباط – «القدس العربي»:

أعلنت وزارة العدل المغربية، مساء الاربعاء، أنها أخذت علماً بالبلاغ الذي أصدرته السلطات الهولندية بشان تمتيع المغرب الحامل للجنسية الهولندية، سعيد شعو بالإفراج المؤقت، بعدماً قضى ثلاثة أسابيع رهن الاعتقال، في إطار طلب التسليم الموجه إليها من طرف السلطات القضائية

وأوضح بلاغ للوزارة أن «هذا الإفراج المؤقت جاء بناء على قرار صادر عن القضاء الهولندي، مقروناً بتدابير تشمل إخضاع المعني بالأمر لتدبير المراقبة الالكترونية، من خلال وضع سوار إلكتروني يمكن السلطات الهولندية من تتبعه بصفة دائمة ومستمرة، وإلزامه بالمثول أمام المصالح الهولندية المختصة كل أسبوع، وإلزامه بالاستجابة لكل استدعاء يوجه إليه من طرف السلطات القضائية أو الأمنية، وكذا إلزامه بحضور الجلسة المقرر عقدها يوم 26 أيلول/ ســبتمبر 2017 المتعلقة بالبت في طلب تسليمه إلى السلطات المغربية».

واعتقلت السلطات الهولندية سعيد شعو في حزيران/ يونيو الماضي، بعد إلحاح من السلطات المغربية التي تتهمه بتمويل وتشجيع حراك

وقالت أن قرار الإفراج المؤقت عن سعيد شعو لا تأثير له على السير العادي لإجراءات التسليم، التي تبقى جارية في حقه إلى حين اتخاذ قرار نهائي بشأنها، كما أن «منح الإفراج المؤقت للشّخص المطلوب تسليمه إجراء معمول به في جل تشريعات الدول، بما في ذلك التشريع المغربي». وأفادت الوزارة ان طلب تسليم سعيد شعو قد تم تقديمه بناء على أمر دولي بإلقاء القبض، صادر سـنة 2015 عن قاضــي التحقيق بمحكمة

الاســتئناف في الدار البيضاء، من أجل ارتكابــه جرائم حق عام تتمثل في

تكوين عصابة إجرامية والاتجار بالمخدرات على الصعيد الدولي، وعبرت

عن «ارتياحها لمستوى التعاون القضائي بين البلدين».



مقربون من « حداد » يهددون بإسقاط «تبون» والصحف الجزائرية تنشر « فضائحه » المالية لإغتياله سياسياً

صراع رئيس الوزراء الجزائري مع «كبير» رجال الأعمال يتحول إلى لغز سياسي

الجزائر ـ «القدس العربي»:

اختلط الحابل بالنابل في قضية الصراع بين رئيس الوزراء الجزائري الجديد عبد المجيد تبون مع رجل الأعمال على حداد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات، وتحولت القضية إلى لغز كبير، وإلى معادلة بعدة مجاهيل، لا يعرف أحد كيف بدأت وإلى أين

ففيما يهدد مقربون من حداد بأنهم سيسقطون رئيس الوزراء، أصدر الأخير بيانا يؤكد فيه أن الفصل بين السياسة والمال جزء من برنامج الحكومة، الذي حظى بتزكية رئيس الجمهورية، قبل أن يضيف جملة ستظل راسخة في الأذهان وتؤرخ لهذه المرحلة وهي: «رئيس الجمهورية هو مصدر الشرعية الوحيد».

وتضخمت قضية الصراع بين رئيس الوزراء عبد المجيد تبون وعلي حداد «كبير» رجال الأعمال وأكثرهم نفوذا. حداد كان إلى وقت قريب يعتقده كثيرون قريبا من منصب رئيس وزراء، وآخرون شطحوا بخيالهم إلى درجة اعتقدوا فيها أنه سيصبح رئيسا للجمهورية، بسبب أمواله ونفوذه، مع ما جمعه من شروات وما امتلكه من نفوذ هو بفضل السلطة الحالية، والعاقل يدرك أنه ما إن ترفع الأخيرة يدها عنه، سيجد نفسه فى مرمى نيران خصومه، وأولئك الذين يميلون حيث تميل الرياح، والذين لا يتوانون في سل الخناجر، كلما شعروا أن شخصا ما «أهدر دمه» سياسيا، وأنه لم يعد يحظ بأية حماية أو حصانة، لذا فلا غرابة ما يتم نشره هذه الأيام عن فضائح على حداد، وعن القروض



التي أخذها من البنوك، وتتجاوز مليار دو لار، حسب ما نشرته الصحافة الجزائرية.

القضية بدأت بمجرد رفض رئيس الوزراء مقابلة على حداد خلال إشرافه على ندوة بمدرسة الضمان الاجتماعي في العاصمة، إذ جاء من يبلغ حداد بضرورة مغادرة القاعة قبل وصول عبد المجيد تبون، والخبر تم تداوله في بعض وسائل الإعلام على نحو ضيق، لكن الموضوع أخذ بعدا آخر بعدها بيومين، عندما اجتمع ممثلو المركزية النقابية وعدة تنظيمات لأرباب العمل ليصدروا بيانا شديد اللهجة ضدرئيس الوزراء،

الفسادِ من حجز أموال وممتلكاتِ لرجالٍ أعمال فاسدين بقيمة 700 مليون

دينار (حوالي 300 مليون دولار) «كما قدمت في شأن هؤلاء طلبات إداريّة

وخلال الجلسة، واجه الشاهد جملة من الانتقادات من قبل نواب

المعارضة، حيث اتهمه النائب عن «الجبهة الشعبية» عمار عمروسية ب

«المغالطة في الحرب ضد الفساد»، مضيفاً: «عندما كنتم كاتب دولة كان

شفيق جراية يمولكم واليوم تدعون عدم معرفتكم به. ستذهبون إلى

فيما اعتبر النائب عن «الاتحاد الوطني الحر» توفيق الجملي أن حملة

ضرب الفساد هي «اشارة لتلميع صورة الشاهد تأهيلا لانتخابات 2019».

وأضاف مخاطباً الشاهد: «عليك ان تنسى طريق قرطاج و تحارب الفساد

من دون انتقائية»، مشيرا إلى أن محاربة الفساد يجب أن تبدأ من داخل

الحكومة في إشارة لوجود بعض الوزراء الذين تحيط بهم شبهات فساد.

وتثير الحملة التي يقودها الشاهد ضد رموز الفساد جدلاً كبيراً في

البلاد، ففي حين يؤيدها عدد كبير من الأطراف السياسية، تحذر أُطَّرافًّ

أخرى من خضوعها لمبدأ «الانتقائية»، مشيرة إلى أنها ما زالت تتم في إطار

إلى المحاكم قدِّرت بحوالي 2700 مليون دينارا».

محدُّود جداً قياساً بحجم الفساد الكبير في البلاد.

جراية آجلاً أم عاجلاً»،

واعتبروا أن تصرف تبون يصعب تقبله و تجرعه، وأنه يعتبر ضربة للميثاق الاجتماعي والاقتصادي الموقع بين الحكومة وأصحاب البيان في إطار حوار بادر به

رئيس الوزراء الجزائري عبد المجيد تبون

الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. اجتماع بعنوان إعلان حرب على رئيس الوزراء، هو خطوة غريبة وغير مفهومة. فالجميع يعلم أن المركزية النقابية ما زالت على قيد الحياة بفضل مصل من السلطة، وأمينها العام فلت من السجن في فضيحة الخليفة بسبب قربه من السلطة، وبالتالي لا يمكن لهذه النقابة أن تتحرك من فراغ، و لا يمكنها أن تهدد بشيء

لأنها لا تملك شيئاً، ويكفى أن يشاع أن السلطة رفعت يدها عن قيادتها، ليجد أمينها العام ومن معه أنفسهم في الشارع في وقت أول، ثم محل حساب وربما عقاب على كل ما فعلوه خلال عقود من تسييرهم لهذه النقابة «الحلوب»، وبالمنطق نفسه يمكن القول إن رئيس الوزراء عبد المجيد تبون، لا يمكن أن يكون قد تحرك من فراغ، ولا إعلانه الحرب على حداد ومن معه هو من وحي خياله أو اجتهاده.

الحكومة وأمام الضجة المثارة، خرجت ببيان مقتضب غريب يزيد في التساؤلات أكثر مما يقدم الإجابات، جاء فيه :» إن تكريس مبدأ الفصل بين السلطة السياسية وسلطة «المال» (البيان وضعها بين ظفرين) مدرد في مخطط عمل الحكومة الذي حظى بتزكية فخامة رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء، وبمصادقة البرلان بغرفتيه عليه بالإجماع. وبهذا الشــأن، فإنه لا شيء يمكن أن يثني إرادة الحكومة التي ستظل ملتزمة بإنجاز الأهداف المسطرة في مخطط عملها، تطبيقا لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية،

المصدر الوحيد للشرعية.» بيان الحكومة غير موقع، وصادر عن خلية الاعلام، ووضع عليه ختم رئاسة الوزراء، كما أنه لا يقول لمن يتوجه ومن يقصد، حتى وإن كان وضعه في سياق الجدل القائم كفيل بفهم رسائله المشفرة، ولعل الرسالة الأولى، هي أن تبون لا يتصرف من وحي خياله، وأنه مدعوم من الرئيس بوتفليقة، والبيان اعتراف رسمي بأن مسالة فصل المال عن السياسة تثير إشكالا داخل دوائر داخل السلطة.

الأغرب هو ما نقله بعض المواقع الإخبارية عن مقربين من رجل الأعمال على حداد، فقد نشر موقع «كل شيء عن الجزائر» عن أحد رجالاته قوله:» إن تبون تصرف بشكل شخصي ومن دون الرجوع إلى الرئيس بوتفليقة، وأعتقد أننا سنتمكن من عزله. لقد أراد الحرب معنا، وسيكون له ذلك».

فى كل هذه الضجة الحقيقية أو المفتعلة، حسب البعض، يحاول كل طرف من أطراف النزاع الاستمساك بالرئيس بوتفليقة والاستنجاد به، على أساس أنه الحكم الفيصل، فلا شك أن تبون هو أحد رجال الثقة بالنسبة إلى الرئيس، بدليل ترقيته من وزير للسكن إلى رئيس للوزراء، والأكيد أيضا أن على حداد صنع مجده وثروت بما كان يتردد عن قربه من المحيط الرئاسي، وصداقته، الحقيقية أو المزعومة، مع السعيد بوتفليقة شقيق الرئيس بوتفليقة والرجل القوي في النظام.

اليوم كلا الطرفين في صراع معلن ومكشوف التداعيات دون الخلفيات، والأسباب الحقيقية غير معلنة، والقراءات عديدة، بين من يعتبر أن رجال المال الذين جمعوا ثروات بفضل السلطة بدأوا يتمردون عليها، وأنه لزم تقليم أظافرهم، وبين من يعتقد أن رجال المال أصبحوا عبئاً على سلطة تريد تجديد وجهها أو تجميله، وأنه وجب التخلص منهم، وبين من يرى أن السلطة وبعد أن ساءت أحوال البلد الاقتصادية شعرت بالرغبة في تنظيف محيطها، والتخفف من رجال المال الذين استنزفوا الخزينة العامة، فيما يعتقد البعض أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد سحابة صيف عابرة، وأن الأمور ستعود إلى مجاريها قريبا.

أشار إلى أن قيمة المتلكات المصادرة بلغت حوالي 300 مليون دولار

رئيس الحكومة التونسية: نخوض حربا حقيقية وليست إنتقائية ضد الفساد

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أكد رئيس الحكومة يوسـف الشـاهد أن حكومته تقود «حرباً حقيقية وليستُ انْتقَائية» ضّد الفّساد، مشيراً إلى أنّ قيمة المتلكّات المَصادرة في اطار الحملة ضد الفساد بلغت حوالي 300 مليون دولار.

وَخَلال كلمة ألقاها أمام البرلَّان لَّتوضيح ٱسَــتّراتّيجية الحكومة في مقاومة الفساد، أكد الشاهد أن لا حصّانة لأي شخصية في البلاد في ما يتعلق بالحرب ضد الفساد، مشيراً إلى أن «القانون لا بدأن يطبق على الجميع ولا أحد فوق القانون. فكل من أخطاً في حق المجموعة الوطنية، لابدأن يُحاسب مهما كانت الفئة التي ينتميّ اليها، ومهما كان لونه السياسي». وأكد، في السياق، أن الحرب ضد الَّفساد «هي حرب حقيقية وليست انتقائية»، مشيراً إلى أن «الفساد انتشر في تونس في السنوات الأخيرة، لذا بات لا بد من إرجاع ثقة المواطن في الدولة وذلك عبر شن هذه

الحرب حتى يشعر الجميع أنهم سواسية أمام القانون». وأشار الشاهد إلى أن الحكومة تمكنت خلال الحملة الأخيرة ضد

■ تونس - من يامنة سالمي: أسقط البرلمان التونسي، مشروع لائحة تتضمّن مطالب سلطات البلاد بإعادة العلاقات الدبلوماسية

وصوّت 68 نائباً تونسياً، خالال جلسة عامة عقدها البرلمان الاربعاء لصالح هذه اللائحة، فيما عارضها 6 وامتنع 27 آخرون عن التصويت. ووفق القانون الداخلي لمجلس نواب الشعب التونسي، فإنه في حال مصادقة المجلس على القوانين العادية، كما هي الحال بالنسبة للائحة المذكورة، فإن تمرير القانون يتطلب موافقة غالبية الأعضاء الحاضرين، على أن لا تقل نسبة الموافقين عن ثلث أعضاء

وبما أن 68 فقط من النواب الـ 101 الحاضرين في جلسة الاربعاء صوتوا لصالح اللائحة، أي أقل من الثلث المطلوب (72 نائبا)، فقد تم أسقاط اللائحة. ومنذ نيسان / أبريل الماضي،

تقدّمت 4 كتل نيابية تونسية بمشروع اللائحة إلى مكتب البرلمان (أعلى هيئة برلمانية)، لإحالته على الجلسة العامة للمصادقة عليه.

البرلمان التونسي يسقط مشروع لائحة تطالب بإعادة العلاقات مع سوريا

ووقعت على هذه اللائحة كتل كل من أحزاب «الجبهة الشعبية» (15 مقعدا/ يسارية) و»الحرة» (21 مقعدا/ لبيرالية) و»الاتحاد الوطني الحر» (11 مقعدا/ لبيرالي) و»آفاق تونس ونداء التونسيين بالخارج» (10 مقاعد/

ويتضمن نصّ مشروع اللائحة الذي اطلعت «الأناضول» عليه، موقف الكتل الأربع من مسألة إعادة العلاقات الدبلوماسية مع سوريا. ووفق الوثيقة، فإن المبادرة جاءت «بناء على أن تونس عضو في جامعة الدول العربية، وعلى ما أعلنه الرئيس (التونسي) الباجي قائد السبسى، أثناء الحملة الرئاسية (2014)، من وعود بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع الشقيقة سوريا(...)».

كما أشارت اللائحة إلى «أهمية التعاون بين مؤسسات البلدين في الحرب ضد الإرهاب والوقاية من مخاطره». ودعت «السبسي إلى اتّخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة العلاقات بين تونس وسوريا، في إطار الصلاحيات المسندة

إليه بمقتضى دستور البلاد».

وتعود الأزمة الدبلوماسية بين تونس وسـوريا إلى مطلـع 2012، مع إغلاق السـفارة التونسية في دمشق في فترة حكم الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي. وفي 2015، قررت الحكومة التونسية، برئاسة مهدي جمعة، فتح مكتب في دمشق، لإدارة شؤون رعاياها الموجودين في سوريا. وحسب أرقام رسمية، تقدر الجالية التونسية في سوريا بحوالي 6 آلاف شخص، بينما يقدر عدد التو نسيين المعتقلين فيها بـ 50 شخصاً.

«الأناضول»

بعد ظهور مؤشرات جديدة على حصوله على دعم خارجي وتأييد مصري وإماراتي وروسي

الجنرال حفتر يعبّر عن توجهه لمد سلطته إلى العاصمة الليبية

حفتر عن نيته مد سلطته إلى العاصمة طرابلس بعد حصوله على دفعة من نهاية حملة عسكرية طويلة في مدينة بنغازي وظهور مؤشرات جديدة على دعم الخارج له. وبرز اسم حفتر، الذي كان حليفاً لمعمر القذافي قبل تدهور العلاقة بينهما في الثمانينيات، كشـخصية قويةً في شٍـرق

■ تونس – رويترز: عبّر القائد العســكري الليبي خليفة

ليبيا على مدى السنوات الثلاث الأخيرة مستغلاً حملة بنغازي لبناء قواته مع تجنب خطة سلام تتوسط فيها الأمم

وتقوم استراتيجيته الآن في ما يبدو على تكوين تحالفات محلية مثل تلك التي أعانته على التقدم صوب موانئ نفطية مهمة وأجزاء من الَّجنوب خلال العام المنصرم، في العاصمة أكثر صعوبة. كما لم يتضح بعد كيف سيتم أي تُحرك باتجاه طرابلس أو إن كان حفتر سيدخل المشهد

السياسي بالترشح في الانتخابات. ويصوره أنصاره باعتباره شخصية قادرة على إنهاء الفوضى في ليبيا بسحق المتطرفين والقضاء على الفصائل. أما المعارضون من المعسكر «الثوري» في ليبيا، وبعضهم مسلحون سابقون حاربوا للإطاحة بالقذافي في انتفاضة دعمها حلف شمال الأطلسي في 2011، فيخشُّون العودة

و كثيراً منا لمح حفتر، الندي عاش 20 عاما في الولايات المتحدة قبل أن يعود إلى ليبيا من أجل الانتفاضة، إلَّى خَطَّطه بالنسبة لطرابلس في إطار مخططه لتحرير كل ليبيا وهو طموح كرره في الآونة الأخيرة. وفي كلمة أمام تجمع حاشد

لزعماء قبائل شـرق ليبيا في أواخر الشهر الماضي قال حفتر إن الوقـت ينفد أمام الحكومّـة المدعومة مـن الأَمم المتحدة والمحاصرة في العاصمة، وقال: «أهل طرابليس وإخوتنا يريدون في اتصالات أن ندخل. نحن ندخل لا مانع لكن نريد أن ندخل بهدّوء لكي نتجنب سفك الدماء».

وجاء النصر في بنغازي الذي أعلنه حفتر في الخامس من تموز / يوليو بعد سلسلة من مكاسب أخرى حققتها قوات موالية لما يعرف بالجيش الوطني الليبي.

وفي أيلول/سبتمبر سيطرت القُّوات على سلسلة من المواني النفطية جنوب غربي بنغازي وفي وقت سابق هذًا العاَّم وتحركت صوب قواعد عسكرية استراتيجية في الصحراء بوسط ليبيا فيما انسحبت قوات من مصراتة وهي مركز للمعارضة العسكرية لحفتر منذ 2014، و تحقق التقدم بشسكل كبير بنيل تأييد القبائل المحلية والجماعات المسلحة وهو أسلوب قال حفتر إنه يسعى لاستخدامه في التحرك

وقال دبلوماسي غربي طلب عدم نشر اسمه في إشارة للعاصمـة والمنطقة المحيطّة بها «تُجري عمليـة ممّاثلة في طرابلس على الساحل - وسلسلة من المحادثات المحتدمة والنية موجودة بالطبع لكنه يحاول تحديد متى يكون ذلك ممكنا». وقال محمد الجرح وهو باحث في المجلس الأطلسي يعمل انطلاقا من شرق ليبيا إن من بين من يسعى حفتر لكسب ودهم قبيلتا الورفلة وترهونة الموجودتان في مناطق من المحتمل أن يمر عليها حفتر في طريقه للعاصمة بالإضافة لوجودهما في العاصمة نفسها.

وذكر أن أشَـخاصاً مطلعين على خطـط الجيش الوطني

الليبي يتوقعون تحركا باتجاه سرت المدينة التي تقع بوسط ساحل ليبيا والتي جعل منها تنظيم الدولة الإسلامية معقلا

ومنذ الإطاحة بالدولة الإسلامية في حملة قادتها مصراتة العام الماضي وقع وسط المدينة تحت سيطرة لواء من السلفيين الذِّينَ عمل معهم حفتر في الشرق ويسعى أيضاً لاستغلال علاقته بهم في طرابلس، لكن الشكوك لا تزال قائمة بشأن قدرة حفتر ونواياه.

وقال الجرح «داخل معسكر الجيش الوطني الليبي والدائرة المقربة من حفتر هناك تياران مختلفان.. من يدعون للحوار السياسي والإيجابي ثم هناك من يقولون إن السبيل الوحيد للقيام بذلك هو النصر العسكري». والقتال مستمر في



الجنرال خليفة حفتر

واحد من أحياء المدينة بعد مرور أكثر من أسبوعين على ظهور حفتر على التلفزيون وهو يرتدي سترة بيضاء لإعلان النصر

ولم يستطع الجيش الوطني الليبي، الذي يقول إنه فقد خمسة آلاف من جنوده في حملة بنّغازي، حتى الآن السيطرة على درنة وهي مدينة لها باع في التشدد إلى الشرق على امتداد الساحل، وتشهد مصراتة انقساما لكن من المرجح أن تقاتل إذا شـعرت أن مصالحها مهددة. والسيطرة على طرابلس قد تعتمد على الحصول على تمويل لنيل دعم الجماعات المسلحة المتغيرة الولاء في العاصمة والتي يعارض بعضها حفتر بشدة.

وقال الدبلوماسي الغربي: «هناك إدراك بأنه يحتاج إلى

مزيد من الأموال. وهو يبحث عن مبلغ كبير من المال لتأمين الولاءات في طرابلس». وربما يعتمد هذا بدوره على الدعم الأجنبي الله يتلقاه حفتر حتى الآن من مصر والإمارات. وفي الآونة الأخيرة طوّر حفتر علاقات وثيقة مع روسيا. ولإ تزال قوى غربية تؤيد بشكل رسمي الحكومة المدعومة

من الأمم المتحدة في طرابلس، ويقول سفراء هذه القوى إنهم أبلغوا حفتر بأنهم لن يدعموا حلاً عسكرياً في ليبيا. لكنهم قالوا مرارا أيضا إنه ينبغي أن يكون لحفتر دور واعترفوا بمكاسب الجيش الوطنيّ الليبي في بنغازي بشكل أكثر علانية. وزادت الزيارات الدبلوماسية الأوروبية للشرق واجتمع السفير الأمريكي في الآونة الأخيرة مع حفتر في العاصمة الأردنية عمان في التّاسع من تموز/ يوليو.

مساع لترتيب لقاء بين السرّاج وحفتر في عاصمة أوروبية

■ لندن — «القدس العربي» : قال مصدر دبلوماسي غربي إن مساعي تبذل لترتيب لقاء يجمع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، فائز السرّاج، والقائد العام للجيش الليبي، المشير خليفة حفتر، في عاصمة أوروبية هذه المرة.

وأضاف المصدر لـ «بوابة الوسط»، أمس الخميس، إن اللقاء يأتي في سياق العمل على دفع العمليّة السياسية إلى الأمام، وتحقيق تقدم باتجاه التوصل إلى حل الأزمة في ليبيا، في وقت يستعد فيه المبعوث الأممي الجديد إلى ليبيا، غسان سلامة لمباشرة مهامه رسمياً في أول أغسطس / آب المقبل.

اتهم الحكومة بالتسريب لإيقاع الفتنة بين الشيوخ الثائرين عليها

موريتانيا: انشغال بمكالمة بين السيناتور ولد غده ورجل الأعمال المعارض بوعماتو

نواكشوط - «القدس العربي»:

تنشغل الساحة السياسية الموريتانية منذ أمس بتسجيل صوتى للسيناتور المعارض محمد ولد غده يتعلق بأموال حصل عليها السيناتور من رجل الأعمال الموريتاني المعارض محمد ولد بوعماتو المقيم

وتداول التسجيل الصوتي على نطاق واسع يفهم منه حصول السيناتور ولد غده الذي حوكم قبل أيام فی قضیة تم تسییسها تتعلق بحادث سیر، علی أموال من جهة خارجية وأنه وزع الأموال كرشا على أعضاء مجلس الشيوخ مقابل تصويتهم ضد تعديلات الدستوريوم 17 آذار / مارس الماضي.

وذكر السيناتور ولدغده بالاسم الشيخة المعلومة بنت الميداح قائلا إنها أزعجته بالاتصالات الهاتفية للاستفسار عن نصيبها من الأموال المذكورة، وأنه سلم لها مبلغا إجماليا يصل إلى مليون و700 ألف أوقية

مكافأة لها على تنظيمها حفل عشاء سياسي كبير ضد التعديلات الدستورية حضره أبرز قادة المعارضة. وِأكد في بيان توضحي نشره أمس أنه «من المؤسف

جدا ان يُستعمل جهاز الدرك المحترم عبر الأجيال، في عمليات تجسس تنتهك القانون والدستور لتستخدم لاحقاً في زرع الفتنة بينه مع زملائه بهذا الشكل يعلمها إلا قلة من الناس».

وقال: «التسجيل الصوتي الذي تم تداوله ليس مع السيد محمد ولد بوعماتو فالرجل لا يخاطب مطلقا ولا يخاطب عبر التسجيلات الصوتية ومع أن الصوت صوتي فقد تم التلاعب به فنيا بإضافة كلمة محمد»، والسيد الذي تكلمت معه هو مواطن محترم تبرع لي على نفقته الخاصة مشكورا بأمرين أولهما المساعدة في حفل فاخر اقامته أيقونة النضال الزميلة المعلومة لإطلاق أغنيتها بعد رفض الشيوخ، والثاني يتعلق بتنظيم استطلاع للرأي حول موقف الأحياء الشعبية من التعديلات الدستورية المقررة».

وشدد السيناتور ولد غده على «أن محاولة التلاعب فنيا بتسجيلات صوتية له تم الاستيلاء عليها وهو في حالة إنسانية مؤلمة، لن يشوه صورة الشيوخ المشرقة الذين رفضوا عقد صفقات بعد أن تم ابتزازهم ماديا ومعنويا من خلال لقاءات فردية ومغريات أخرى لا

وأضاف: «أنا فعلا، أتلقى دعما منذ فترة من بعض رجال الأعمال الوطنيين الذين يعجبهم نهجي، وأحيانا أسدي بعض الخدمات لبعض الشيوخ التي يحتاجونها ولمنظمات وجمعيات وبعض الفاعلين لكنها خدمات متواضعة أتفه من أن تكون رشوة او تبعث على تغيير موقف».

وضمن الجدل الذي أثارته التسجيلات اقترح الصحافي أحمد عبد الله محمدو المستشار الإعلامي لوزير الاقتصاد في تدوينة له عن الموضوع على السيناتور ولدغده «أن يستغل الفرصة قبل التصويت على إلغاء المجلس الموقر ويستقيل.. وأن يعتذر لزملائه للمؤسسات خاصة الحزبية وتزداد إبان الحملات،

أثار الريبة حول نظافة موقفهم الرافض للتعديلات.. وأن يعتذر لناخبيه عن خذلانه لهم بعدم توخى الحيطة والحذر المطلوب ممن هو في منصبه.. وأن يختار الترشح للجمعية الوطنية أو أحد المجالس الجهوية خلال الاستحقاقات القادمة». وكان أول معلق من المعارضة على هذا التسريب

الشيوخ عن الموقف المحرج الذي وضعهم فيه بعد أن

المربك هو رئيس حزب اتحاد قوى التقدم الذي قال في تدوينة نسبت له «بغض النظر عن حقيقة الأمر، تشكل هذه التسريبات اعتراف فاضحا بجريمة التنصت خارج القانون وتدل على ضعف سلطة لم يبق لها من حيلة إلا استخدام الاساليب المافيوية.»

ورد المدون المعارض محمد الأمين سيدي مولود عن السيناتور مؤكدا في إدراج له أمس «أن رجال الأعمال يمنحون التمويلات لكل السياسيين الكبار من دون استثناء، وتكون هذه التمويلات دعما للأشخاص أو

والطريف أن السواد الأعظم وبفارق أضعاف الأضعاف من مساعدات رجال الأعمال يذهب إلى السلطة ومرشحى السلطة وأحزاب السلطة إلى الآن، فأين المشكل إن وصلت مبالغ زهيدة جدا إلى جهات معارضة؟ أتريدون أن تكون المساعدات مثل التعيينات حكرا على الموالين؟».

وعلق المدون محمد محفوظ ولد أحمد على القضية قائلا «لا أظن أحدا مطلعا على الأوضاع يستنكر أو يستغرب تسريب تسجيلات هاتف ولد غدة! لأن الامر يتعلق بالسفال، غير أن هذه الواقعة تثبت رداءة أداء أجهزة هذا النظام حتى في مجال الهدم والسوء! فقد احتجزوا هواتف السيناتور فترة طويلة بغير حق وشاع وذاع أمرها والمطالبة بردها».

وأضاف «ها هو النظام يقول للعامة - بفعله - إنه فعل ذلك من أجل البحث عن اي شيء فيها يصلح للانتقام من هذا المعارض الشجاع، ومع ذلك «صام سنة و فطر على ذبابة»!

مرسوم أميري بتعريف الإرهاب وتحديد الكيانات المرتبطة به

فريق التحقيق في الداخلية القطرية: الموقعان اللذان تمت عبرهما عملية اختراق وكالة (قنا) موجودان في الإمارات

من بعض دول الحصار،

الدوحة_«القدس العربي»

من إسماعيل طلاى:

أكد المقدم على محمد المهندي مدير الشؤون الفنية في مركز القيادة الوطني بوزارة الداخلية القطرية ورئيس فريق التحقيق أن الموقعين اللّذين تمت من خلالهما قرصنة موقع وكاله الأنباء القطرية، وبث تصريحات «مفبركة» على لسان أمير قطر يتواجدان في الإمارات العربية المتحدة، في أول تصريح رســمي من السلطات القطرية، يؤكد ما تناقلته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية على لسان مســؤولين في الاستخبارات

وخلال مؤتمر صحافي عقد أمس بالمقر الجديد لـوزارة الداخلية القطرية، أكد المقدم على محمد المهندي، أن «فريق التحقيق عمل لأسابيع لجمع الاستبدالات و حصرها و تقديمها للعدالة. و هو يمتلك أدلة كبيرة جدا تم رفعها للنيابة العامة، بوصفها جهة الاختصاص لتحريك دعوى قضائية وتوجيه اتهام للجهات المتورطة في «الجريمة الالكترونية»، لافتاً إلى أن «ما تم عرضه عبادرة عن أدلة تمكن من تحريك دعـوة قضائيـة»، ولا يمكن استعراض باقي الأدلة حتى لا تؤثر على سِـير القضية، وعرضها يحتاج وقتاً

ونوه رئيس فريق التحقيق إلى أن «جريمــة الاختــراق» و «القرصنة» التي

تعرضت لها وكالة الأنباء القطرية يوم 24 أيار/مايو 2017، تُمت في حدود الساعة 12:13 دقيقة بعد منتصف الليل، حيث تم نشــر أخبار مفبركة في تلــك اللحظة على لسان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، عبر ثلاث مواقع؛ هي الموقع الالكتروني لوكالة الأنباء القطرية، والحسابات على مواقع التواصل

موقع اليوتيوب. وأشار إلى أن «فريق التحقيق التابع لوزارة الداخلية القطرية تولى بدء التحقيقات وجمع البيانات والاستدلالات من موقع وكالــة الأنباء القطرية، وفي اليوم نفسه، تلقت دولة قطر طلبات رسمية من دول صديقة وشقيقة للالتحاق بالفريق القطري الذي يعمل على

وقدم النقيب عثمان سالم الحمود مساعد مدير إدارة أمن المعلومات سردا زمنيا لعملية «الاختراق»، عبر عرض فيلم فيديو يعرض مختلف مراحل «الجريمة الالكترونية».

وأشار النقيب إلى أن الاختراق حدث خلال فترة زمنية قبل نشر الأخبار الملفقة، حيث قام المخترق بالسيطرة على شبكة الوكالة، وسرقة الحسابات الخاصة بالموقع الالكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي، لنشر الأخبار الملفقة. وبعد شروع الجهات المختصة في جمع

الاستدلالات، أظهرت نتائـج التّحقيق وجود أدلة فنية تؤكد وقوع جريمة

الفنى تمكن المخترقين من اكتشاف ثغرة برمجية للدخول إلى أنظمة النشر وكلمات المرور الخاصةبالوكالةوحساباتها. وتوصلت الجهات المختصة إلى أنه في الـــ 19 مـن نيسان/أبريل الماضي، تسلّل المخترق باستخدام برامج للتخفّى VPN وأجرى كشفا كاملا على الموقع الاجتماعي، وفيديـو للأخبار الملفقة على

قام المخترق باستغلال الثغرة والدخول إلى الشبكة وتثبيت البراميج الخبيثة، ثم قام بمشاركتها مع شخص آخر عن طريق برنامج SKYPE ... وتوصلت التحقيقات إلى أن المخترق قام بالدخول عند 5:47 صباحا، من عنوان (IP) لجوال آيفون من إحدى دول الحصار، وقام في الأيام التالية بتطوير البرامج.

الاختراق، كما أظهرت نتائـج الفحص

الجهاز الرئيسي لشبكة الوكالة وتمكن من الحصول على البيانات، وقام بمشاركتها مع شخص آخر عن طريق برنامج SKYPE. وفي تاريخ 29 نيسان تمكن المخترقون من الدخول إلى الثغرة عن طريـق عنوان (IP) مـن إحدى دول

بدقائق لوحظ ازدياد تصفح الموقع بشكل كبير وذلك عن طريق عنواني (IP) من إحدى دول الحصار، وفي حدود الساعة 11:45 مساءً، بدأ الهجوم الفعلى، وتم نشر التصريحات المفبركة، وبعدها

بعملية استطلاع. وفي 22 نيسان/أبريل عناوين (IP) من بعض دول الحصار. كما تمكن الفريق الفني مـن التوصل إلى رقم

وفي 28 من نيسان استهدف المخترة، وعن الخطوات التي سيتم اتباعها

> و في 23 أيار/مايو، وقبيل بدء الهجوم بدقيقتن تم تسجيل أول تصفح للموقع

ونوّه إلى أنه مع ازدياد التصفح بشكل غير مسبوق خلال دقائق معدودة من نشر التصريحات المفبركة، توقف الموقع عن الخدمة، وفي حدود الساعة 03:00 صباحاً تم احتواء الاختراق وإعادة التحكم على الموقع الالكتروني، كما تم اعادة كافة حسابات الوكالة عند الساعة 19:00 مساءً. وأشار النقيب إلى أنه على الرغم من استخدام المخترقين لأساليب مبتكرة، تمكن الفريق الفني من العثور على أدلة تؤكد وجود اتصال مباشر مع

وفي رده على أسئلة الصحافيين، أكد المقدم على محمد المهندي رئيس فريق التحقيق بوزارة الداخلية القطرية أن «الأدلة تؤكد تمامــًا أن الموقعين اللذين تمّ من خلالهما اختراق موقع وكالة الأنباء القطرية متواجدان في الإمارات العربية

الدعوة القضائية ضد المخترقن».

الأدلة حتى لا تؤثر على سير القضية،

وبشان إمكانية تحديد الأشخاص

المتورطين في الجريمة والاجهزة

الالكترونية التي تمت عبرها، قال رئيس

لجنة التحقيق إنه «يتعسن على الدولة

التى انطلقت منها جريمة الاختراق تحديد

هويَّة الأشــخاص والأجهــزة التي تمت

عيرها الجريمة الالكترونية».

و تحتاج إلى وقت كبير، وفنين لفهمها».

هاتف أوروبي تم استخدامه في عملية

بعد جمع الأدلة الكافية، قال: «النائب العام هو جهة الاختصاص التي يخول لها القانون رفع دعوى قضائية وتوجيه الاتهام»، لكنَّه شدّد على أن «لجنة التحقيقُ لديها ما يكفى من الأدلة القوية التي تؤكد أن الموقعين اللّذين انطلقت منها «جريمة الاختراق» متواجدان في الإمارات العربية المتحدة، والأدلة

وأضاف: « هناك معلومات موجودة ستحول إلى النيابة التي ستبدأ تحريك في الدول المخترقة، ولكن لدينا تواصل بيننا وبينهم لعرفة من استخدم الـ IP. وتابع قائلاً: «الأدلة كبيرة جدا، وما تم فنحن نحدد المصدر والعنوان، وتحديد عرضه عبارة عن أدلة تمكن من تحريك دعوة قضائية ولا يمكن استعراض باقى

فريق وزارة الداخلية القطرية يتهم الإمارات بالوقوف وراء عملية القرصنة

الشخص ومكانة يكون في الدولة».

إلى ذلك، أصدر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني المرسوم بقانون رقم (11) لسنة 2017 بتعديل بعض أحكام القانون

وشُـدد النقيب عثمان سـالم الحمود على أن: «الهجمة الإعلامية كانت شرسة، ما يعكس أنه كان مخططا لها منذ شهور، والذي كتب التصريحات وفبركها وفبرك الأفلام كان ينتظر اللحظة المناسبة لبدء الحملة ضد قطر».

رقم (3) لسنة 2004 بشأن مكافحة الإرهاب، وتضمن المرسوم بقانون تعريف الإرهابيين والجرائم والأعمال والكيانات الإرهابية وتجميد الأموال وتمويـل الإرهـاب، واسـتحداث نظام القائمتين الوطنيتين للأفراد والكيانات الإرهابية، وتحديد إجراءات إدراج الأفراد والكيانات على أي منهما، وبيان الآثار المترتبة على ذلك، وتثبيت حق ذوي الشأن بالطعن في قرار الإدراج أمام

وقضى المرسوم بقانون بتنفيذه وأن يعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

محكمة التمييز.

إيران: الاتهامات « لا أساس لها »... والسعودية تعلن تأييدها الكامل للإجراءات

الكويت تطرد دبلوماسيين إيرانيين بينهم السفير بعد إدانة خلية «إرهابية»

■ الكويت ـ وكالات: ذكرت وسائل إعلام إيرانية وكويتية أمس الخميس أن الكويت أمرت بطرد السفير الإيراني و14 دبلو ماسيا بزعم ارتباطهم بخلية «تجسس وإرهاب». كما أصدرت الكويت تعليمات بتجميد نشاط البعثتين الثقافية والعسكرية لإيران بعد القضية التي أثارت توترا بين البلدين. وقال دبلوماسيون إن الإجراء غير معتاد من الكويت التي تتجنب في العادة الصراع العلني، وقالت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء أن الكويت سمحت فقط لأربعة من 19 موظفا بالبقاء في البلاد.

وأضافت الوكالة «تحت ضغط سياسات التدخيل السعودية والاتهامات التي لا أساس لها من الصحة بتدخل إيران .. أعلنت الكويت.. أن علي رضا عنايتي السفير الإيراني للكويت ينبغي أن يرحل عن

وقال الشيخ محمد المبارك الصباح وزير الإعلام بالإنابة في بيان منفصل إن الحكومة قررت اتخاذ إجراءات بما يتماشى مع الأعراف الدبلوماسية وبما يتفق مع معاهدات فيينا فيما يتصل بعلاقتها مع

وأدانت الكويت العام الماضى 22 كويتيا وإيرانيا واحدا بالتجسس لصالح إيران وجماعة حرب الله اللبنانية الشيعية بعد اكتشاف مخبأ أسلحة ومتفجرات فى مداهمة على ما يسمى بخلية العبدلي في

وزادت القضية من التوترات الطائفية. وفي الشهر الماضي ألغت محكمة التمييز في الكويت حكماً بإعدام رجل مرتبط بقَضية العبدلي.

وخففت المحكمة أيضا حكما بالسجن

المؤبد على رجل آخر إلىي 15 عاما وحكمت على عشرة آخرين، كانت قد قالت إنهم غير مذنبين، بالسجن عشرة أعوام. ونفت إيراني أي دور في القضية. ونشرت الداخلية الكويتية الأربعاء،

صور 16 محكوما في القضية متوارين عن الأنظار والأحكام الغيّابية الصادرة بحقهم. وطلبت الوزارة في بيان صحافي، من المواطنين والمقيمين الإبلاغ عنهم، محذرة من

وجاء بيان الداخلية عقب نشر صحيفة «السياســـة» الكويتية (خاصــة)، الاثنين الماضي، نقلا عن مصادر أمنية رفيعة المستوى، أن 14 شخصا فروا إلى إيران على متن قوارب سريعة بعد صدور حكم محكمة التمييز في 18 يونيو/ حزيران الماضى، عليهم بالسـجن لفترات تصل إلى 10 سنوات.

وكان قد أخلي سبيل المتهمين المذكورين بعدما قضت محكمة الاستئناف، في وقت سابق، ببراءتهم من القضية المتهم فيها 25 كويتياً إلى جانب إيراني (هارب) عليهم أحكام مختلفة بالسجن.

وأعلنت الداخلية الكويتية، في 13 أغسطس/ آب 2015، ضبط عدد من المتهمين مع كمية كبيرة من الأسلحة عثر عليها في مزرعـة بمنطقة العبدلـي قرب الحدود العراقية، وفي منازل مملوكة لِّلمشتبه بهم. وشملت المضبوطات 19 طناً من الذخيرة، و144 كيلوجراما من المتفجرات، و68 سلاحا متنوعا و204 قنابل يدوية، إضافة إلى

صواعق كهربائية. وهددت إيران بالرد بالمثل على قرار الكويت طرد معظم دبلوماسييها من أراضيها، معتبرة اتهامات البلد الخليجي

لها بالوقوف وراء خلية ارهابية «لا أساس لها». وقال بهرام قاسـمى المتحدث باســم وزارة الخارجية الايرانية في بيان على صفحته في تطبيق تليغ رام إن «إيران أبلغت اعتراضها الشديد للقائم بالأعمال الكويتي، كما كررنا أنها تحتفظ بحق اتخاذ اجراءات مماثلة».

وأبلغ مســؤول في الخارجيــة الإيرانية القائم بالأعمال الكويتي خلال الاجتماع إنه «من المؤسف أن المســـؤولين الكويتيين، في هذا الظرف الحساس في المنطقة، بدلا من بدل جهود لتخفيف التوتر الذي لا لزوم له... استهدفوا الجمهورية الإسلامية باتهامات لا أساس لها»، حسيما قال الناطق قاسمي في بيانه،

وأعلنت الملكة السعودية، «تأييدها الكامل» للإجـراءات التـى اتخذتها دولة الكويت تجاه البعثة الدبلوماسية الإيرانية

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسـؤول فـي وزارة الخارجية (لم تذكر اسمه)، إن الرياض تؤيد بشكل كامل «الإجراءات التي اتخذتها دولة الكويت الشقيقة تجاه البعثة الدبلوماسية الإيرانية، بعد صدور حكم قضائي بشان ما يعرف بخلية العبدلي، ومشاركة جهات إيرانية بمساعدة ودعم أفراد الخلية».

وتقع الكويت، التي تسكنها أقلية شيعية كبيرة، في موقع جغرافي صعب قرب الغريمين اللدودين في المنطقة وهما السعودية وإيران. وتحاول أيضا أن تلعب دور الوساطة

قبل يومين بسبب وجود 3 صحافيين ضمن ركابها

سيتجهون إلى صنعاء بدون تأشيرات دخول.

امس الخميس إنها ارسطت طائرة ثانية إلى

اليمن في غضون ثلاثة أيام محملة بالساعدات

الإنسانية إلى عدن، والتي تضم 23 طنا من المواد

العذائية والحيام، في حين كانت وصلت طائرة

ممائلـــة إلى صنعاء في 18 الشـــهر الحالى تحمّل

أيضا مساعدات انسانية لصنعاء ولكنها أقلت

على متنها في رحلة العودة 62 شخصًا من رعايا

روسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة، وهو ما

أثار قلقا لدى اليمنيين من احتمال أن تكون هذه

الخطوة مؤشرات على تصعيد عسكري محتمل

في العاصمة صنعاء.

في غضون ذلك قالت وزارة الطوارئ الروسية

في نزاع منفصل أوسع نطاقا بين قطر ودول خليجية عربية تتهم الدوحــة بأنها حليفة

باريس_«القدس العربي»

من هشام حصحاص:

بعدما استحكام الخلاف بين الرئاســة والجيش في أزمة وصفت بـ«غير المسبوقة والتاريخية»، ماكرون يعينّ قائدا جديدا للجيوش الفرنسية بعد استقالة الجنرال دوفيلييه بسبب خفض نفقات الدفاع، وفجر رئيس هيئة أركان الجيوش الفرنسية بيار دوفيلييه أزمة غير مسبوقة في تاريخ الجمهورية الخامسة، بعدما أعلن عن تقديم استقالته من منصبه، وهي أول مرة يستقيل فيها قائد الجيوش من منصبه منذ عام 1962.

و عقب هذا القرار، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تعيين الجنرال فرانسوا لوكوانتر، قائدا جديدا للجيوش الفرنسية ووصفه بـ«العسـكري البطل» في مجلس الوزراء.

ويبلغ رئيس هيئة أركان الجيش الجديد 55 عاما، وكان يشــعل منصب مدير الديوان العسـكري في مكتب رئيس الوزراء إدوار فيليب، كما أنه خريج أرقى مدرسـة عسكرية في البلاد المعروفة باسم»سانسير»، وشارك في عدة عمليات عسكرية خارجية في كل من رواندا، والصومال وجيبوتي والعراق، كما قــاد القوات الدولية فى حرب البوسنة والهرسك فى تسعينيات القرن الماضى ضَّد القُّو ات الصربيــة. و تم تعيَّىن الجِنْر ال لو كو انتر قائداً للقوات البريــة ما بــين 2001 و2005، ثــم التحق بعدها بوزارة الدفاع، وأعيد تعيينه ما بن 2013 و 2016 قائدا للقوات البرية مسرة أخرى. وفسى 2016 تم تعيينه مديرا للديوان العسكري في مكتب كل من رئيس الوزراء الأسبق إيمانويل فالس، وبرنار كازنوف.

وقبيل انعقاد مجلس الوزراء الأسبوعي تحت رئاسة إيمانويل ماكرون، أعلن قائد الجيوش الفرنسية في بيان رسمى أنه قدم اســتقالته للرئيس، وقبل هذا الأخير ستقالته: » في الظروف الحالية، أعتبر أننّي لم أعد قادراً على الحفاظ على استمرارية نموذج الجيش الذي أؤمن

به لضمان حماية فرنسا والفرنسيين، اليوم وغدا، ولدعم طمو حات بلادنا، لهذا أتحمل مسؤولياتي عبر تقديم استقالتي إلى الرئيس ايمانويل ماكرون الذي قبلها». وأضَّافُ دوفيلييه النَّذي يتولَّى قياَّدة الجيوش

خلافات حول موازنة الدفاع أطاحت دوفيلييه

الجنرال فرانسوا لوكوانتر رئيسا لهيئة الأركان

وقائد الجيوش الفرنسية الجديد

الفرنسية منذ ثلاث سنوات ونصّف: «انطلاقاً من احترامي الكبير للوفاء الذي كان دائماً أساس علاقتى مع السلطة السياسـية، أعتبر أنَّه من واجبـي التعبير عَّن تَّحفظاتي مرات عدة في اجتماعات مغلقة بكل شفافية وصراحة». خفض نفقات الحيش فحرت الخلاف

وكانت تفجرت قبل أيام أزمة غير مسبوقة بين رئيس هيئة الأركان والرئيس الفرنسي، بعدما طَّفت خَلافًاتهما على السطح وأمام وسائل الإعلام، بسبب رفض الجنرال دوفيلييــه قرار الحكومة الجديدة خفــض نفقات ميزانية الدفاع بنحو مليار دولار. وهو الأمر الذي أثار غَضْب الرئيس ماكرون وخرج عشية الاحتفالات بالعيد الوطني الفرنســي محذراً رئيس هيئة الأركان من تجاوز صلاحياته. ووجه له ماكرون خطابا شــديد اللهجة، في كلمة ألقاها أمام ممثلي كبار القيادات العسكرية: «أعتقد أنه ليس من الشرف تشر بعض خلافاتنا أمام العموم»، وأضاف ماكرون بلغة شديدة اللهجة: «اتخذت قرارات سياسية أتحمل مسؤوليتها.

أنا قائدكم. العهود التي أخذتها على عاتقي أمام الفرنسيين وأمام الجيّش، أعرّف كيف ألتزم بها وأنفّذها، ولهذا لا أريد ضغوطا أو جدلا من اي أحد كان» في إشارة مباشرة إلى رئيس هيئة الأركان وقائد الجيوش.

وكان هذا الأخير قدد هدد بتقديم استقالته، عش الاحتفالات بالعيد الوطني الفرنسي في محاولة منه للضغط على الرئيس إيمانويل ماكرون للتراجع عن سياســة التقشُـف التي تنتهجها الحكومة فــي عدد من الوزارات بينها وزارة الدَّفاع.

وكانت جريدة ليزيكو كشفت الأسبوع الماضى أن احتماعا صاخباً عرفته اللجنة البرلمانية للدفاع الوطني مع قائد الجيوش الفرنسي، بعدما عبر لهم عن رفضه القاطع قبول قررا الحكومة بخفض النفقات المخصصة للدفاع والجيش. وهدد قائد الجيش الفرنسي بتقديم استقالته في حال تمت المصادقة على القانون.

ألمانيا تلوح بحزمة عقوبات ضد تركيا... ماذا لو نفذت

برلين تهديداتها على السياحة والاقتصاد وملف الاتحاد الأوروبي؟

وكان رئيس الحكومة إدوار فيليب أعلن عن سلسلة إجراءات تقشف، بينها تقليص ميزانية الدفاع لعام 2017، بـ900 مليون يورو أي ما يعادل نحو مليار دولار. وتتصاعد المخاوف في فرنسا منذ مدة بشأن احتمال عجز القوات المسلّحة الّفرنسية عن القيام بمهامها، وذلك منذ تحذير محكمة الحسابات الفرنسية العام الماضي من أن الجيش يواجه مخاطر تتجاوز قدراته المالية والبشرية بسبب كثرة وتزامن وتفرق عملياته العسكرية في

وشُـنت المعارضة المتمثلة في اليمين الحافظ واليسار على حد سواء هجوما حاداً على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ووصفت استقالة قائد الجيوش الفرنسي بيار دو فيلييه بالأزمة غير المسبوقة والتاريخية بين الجيش وقصر الايليزيه، وقال برينو روتايو رئيس فريق اليمين المحافظ في

مجلس الشــيوخ إن « القرار غير مسبوق وتاريخي يعبرّ عن فقدان الثقة بين الجيش والرئاسـة وهو ما يعتبر أمرا خطيــرا» وأضاف روتايو «قرار الرئيس ســلطوي وغير صائب وليس فـي مُحله وهو من يتحمل المســؤولية في استقالة الجنرال باير دوفيلييه، أحد كبار القيادات العسكرية التي عرفته بلادنا». أماً القيادي في حزب اليسار الراديكالي، كوربيار

أليكسيس، فقد عبر عن أسفه لاستقالة قائد الجيوش الفرنسية ووصفه بـ«القائد الشــريف والنزيه» وأضاف كوربيار: «الجنرال بيار دو فيلييه عبر رأيه فقط أمام اللَّجنــة البرلمانيــة للدفاع، وهذا من حقه». وشــن حزب اليمن المتطرف هجو ما لاذعا على الرئيس ماكرون، وقال الرَّجَّلُ الثَّانِّي في حَـزب الجبهة الْوطنية، فلوريان فيليبو إن «الجنرال بيار دو فيلييه تصرف منذ البداية كقائد كبير أما ماكرون فيتصرف كقائد صغير». كما نشر جنرال سابق في الجيش يدعى فانسون

اليمن: مبعوث الأمم المتحدة يكشف عن مبادرة جديدة لوقف الحرب... وروسيا تثير القلق جراء إجلاء رعاياها

تعز ـ «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

المتحدة إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أمس الخميس عن مبادرة جديدة للأمم المتحدة لحل الأزمة ووقف الحرب في اليمن، فيما أثارت عملية إجَّلاء الرعايا الروس من صنعاء حالة مـن القلق لدى اليمنيين مـن احتمالية التصعيد العسكري فيها. وذكر المبعوث الأممى أن الأمم المتحدة تعتزم تقديم مبادرة جديدة شاملة لحل الأزمة ووقف الحـرب في اليمن، تشـمل قضية إدارة ميناء الحديدة وكذا قضية رواتب الموظفين الحكوميين. وأكد أن هذه المبادرة تعد (خارطة طريق) متماسكة تهدف إلى إنهاء الحرب اليمنية، المشتعلة منذ مطلع العام 2015، غير انه لم يكشف تفاصيلها ونفى ما رددته وسائل الإعلام اليمنية بشأن ذلك. وقال ولد الشيخ في تصريح صحافي نشره في صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي (فيسـبوك) أمس، فـي ختام زيارته للقاهرة التي التقى فيها شخصيات مصرية ويمنية واقليمية لمناقشـة القضية اليمنية «ان ما يتم تناقله عن مقترح الحديدة غير دقيق اذ أن مبادرة الحديدة ما هي إلا جـزء أول من خارطة عمل متماسكة تهدف إلَّى التوصُّل إلى حل سلَّمي كامل وشامل ينهي الحرب ويسمح بتحسين الوضع الانســانيّ والاقتصــادي والصحي كما يفسح المجال لمرحلة جديدة تضمن تمثيل مختلف المكونّات السياسية في البلاد».

وأضاف «كما أن الجهود الحالية تسعى إلى ايجاد حلول سريعة لدفع الرواتب واعادة فتح مطار صنعًاء الدوَّلي للرحلَّاتُ الْمدنية». واشار إلى أن زيارته للقاهرة تخللها لقاء تشـَّاوري مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط والمندوبين الدائمين في الجامعة

وأثنى على جهود الجامعة العربية حيال القضية

اليمنية خاصة وأن العالم العربي يواجه

كشف المبعوث الخاص للأمين العام للأمم

المشترك ومضاعفة الجهود للتوصل إلى حلول وأكد حرص الجامعة العربية الدائم على

وان دعمهم لمسار السلام استثنائي وهذا تحديات خطيرة تقود لضرورة تعزيز العمل

الانساني الدولى وحث الدول العربية على تقديم الدعّم الضّرّوري لليمن حتّى يتخطى هذه المرحلة الحرجــة. وذكر مبعــوث الأمم المتحدة أنه التقى وزير الخارجية المصري سامح حسن شكري وقال «نشكر جمهورية مصر العربية على كل التسهيلات التي تقدمها للمواطنين اليمنيين خاصة وأنها تؤمن لهم ملجأ آمنًا في ظل هذه الظروف الصعبة وان مصر تلعب دورا محوريا في عملية السلام كونها تستقبل حالياً عددا كبيراً وشّخصيات سياســية يمنية بارزة من مختلف التوجهات»، مؤكدا أن زيارتــه للقاهرة تزامنت مع زيارة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح خالد الحمد الصباح وكانت فرصة للتباحث حول آخر مستجدات الملف اليمني. وقال ان «دولة الكويت تواكب تطورات الملف اليمني عن قرب ومساعيها الحميدة لتقريب وجهات آلنظر بين الأطراف مســــتمرة ونحن نعـــول على جهود ســـمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح والدور الريادي الذي يلعبه في هذه المرحلة الحرجة ونشدد على أهمية وحدة الصف العربي

المدني اذ ان صوتهم ينقل نبض الشارع الحقيقي،

انهاء المعاناة الإنسانية وتأكيد احترام القانون لمواجهة الأزمـة اليمنية والتحديــات الاقليميا

تصوره للمرحلة المقبلة.

يُشْجِعني على المضيّ قدما على أمل احراز التّقدم المنشود قي مسار السلام وانهاء معاناة اليمنيين بأســرع و قت ممكن». وكان ولد الشــيخ قال في

وقت سَابق لقناة (روسيا اليوم) أن الخطة اليمنية لها جانبان أمني وعسكري، وتتضمن تشكيل لجنتين إحداهما عسكرية والأخرى اقتصِاديَّةُ مؤلَّفتَّينُ من طرفي النَّزاعُ اليمنِّي لتولِّي إدارة ميناء الحديدة على أن يكون ذلك بإشْــراّف أمّمَي، لتأمين وصول المواد الأساسية والتجارية عبر هــذه الميناء ووضع برنامج عمل لجباية الضرائب والعائدات واستعمالها لدفع رواتب الموظفين وتأمين الخدمات الأساسية بدل تمويل الحرب، وجاءت تصريحات مبعوث الأمم المتحدة في الوقت الذي تطالب فيه جماعة الحوفي بتغيير ولدالشيخ من الملف اليمني بمبرر أنه لم يعد محايــدا أو قادرا على إحداث أي تقدم في حلحلة الأزمة اليمنية. وفي الوقت ذاته اتهمت الحكومة اليمنية أمس مكاتَّبُّ وكالات الأمم المتحدة العاملة في صنعاء بتهريب بعض الأشخاص بطرق غير شرعية إلى الأراضي اليمنية عبر رحلات الطيرات المخصصة لنقل العاملين في الأمم المتحدة أو لنقل المساعدات الإنسانية إلّى الّيمن وكانت السّلطات الحكومية اليمنية أوقفت إقسلاع طائرة تابعة للأمم المتحدة

> ومشكلة الإرهاب التي تهدد العالم بأسره». وأشار ولد الشيخ إلى أنه عقد لقاءات متعددة مع سياسيين يمنيين مقيمين في القاهرة وتطرق معهم إلى التحديات التي تواجه مسار السلام وما يتم التباحث به مع الأطـراف من مقترحات لتجنب أي تصعيد عسكري حول ميناء الحديدة

وقيال «بالاضافة إلى تواصلي الدائم مع الأطراف السياسية في اليمن، أنا حريص على الاستماع دوما إلى آراء الشباب اليمني والمجتمع

إسطنبول - برلين - »القدس العربي»

من إسماعيل جمال وعلاء جمعة:

دخلت الأزمة بين تركيا وألمانيا منحاً جديداً من التصعيد بعد تلويح الأخيرة بحزمة عقوبات غير مسبوقة ضد تركيا تطال مجالات السياحة والتصدير والاستثمارات بالإضافة إلى ملف انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، وذلك عقب أشهر طويلة من سياسة ضبط النفس التي اتبعتها المستشارة الألمانية انغيلا ميركل تجاه ما كانت تطلق عليه برلين «الاستفزازات التركية». ويمكن إدراك خطورة العقوبات التي لوحت برلين بفرضها على أنقرة إذا ما علمنا أن السياح الألمان ما زالوا

التجاري بين البلدين ما زال في أعلى مستوياته، وأن رجال الأعمال الألمان ما زالوا أيضًا من أكبر المستثمرين في السـوق التركي، وهو ما يعني أن التكلفة الاقتصادية لهَذه العقوبات ـ حَال فرضها – ستكون باهظة جداً على الحكومة التركيــة التي تحاول بكل قواهــا تجنب مزيد مـن الصعوبات التي يعاني منهـا الاقتصاد منذ محاولة الانقلاب الأخيرة في البلاد. وتصاعدت الأزمة الأخيرة بين البلدين على خلفية اعتقال السلطات التركية مجموعة «نشطاء حقوقيين» قبل أيام، بينهم مواطن ألماني، ووجهت إليهم تهم تتعلَّق

يتصدرون عدد السياح القادمين إلى تركيا، وأن التبادل

الألمانية تركيا إلى الإفراج عن مواطَّنها، أدانتُ الخارجية التركية «مُحاولَة أَلمَانياً التدخل في القضاء التركي»، ورفضت بشكل قاطع الإفراج عن المواطن الألماني. ً وعقب رد الخارجيةُ التركيــة الخميس، وبلَّهجة غير مستبوقة قال وزير الخارجية الألماني إن بلاده ستراجع نصائح ســفر مواطنيها لتركيا، معتبراً أن حبس الناشطّ الألماني يشير إلى أن أي مواطن ألماني قد يواجه هذا المصير، ولوح بإجراءات أخرى تتعلق بإمكانية وقف استثمارات الشركات الألمانية في تركيا وعمليات

التصدير وذلك بســبب «غياب الأمن القانوني»، على حد

تعبيره، إلى جانب تأكيده على أن بلاده ترغب أيضا

في إعادة النظر في تمويل ما قبل انضمام تركيا للاتحاد

ب»تقديم الدعم لمجموعة إرهابية»، وعقب دعوة الحكومة

هذه الأزمة تصاعدت بعد أيام من إلغاء السلطات التركية تصريح كانت قد منحته سابقاً لنواب ألمان لزيارة قاعدة حلف شـمال الأطلسـي «الناتو» في مدينة قوينا، وبعد أسابيع على قرار برلين سحب قو أتها من قاعة إنجيرليك الجوية في مدينة أضنة عقب خلافات مشابهة تصاعدت بين البلدين. وتتهم تركيا الحكومة الألمانية بالسماح للإرهابيين

الأوروبي الذي تحصل عليه أنقرة.

ممارســة أنشــطة معادية لها من داخل أراضيها وتقول إن أنصار تنظيم العمال الكردستاني يجمعون الأموال التى تستخدم فى شراء الأسلحة التي تنفذ فيها الهجمات داخًل الأراضيّ التركية، وانتقدت بشدة ظهور أنصار للتنظيم يحملون صور زعيمه عبد الله أوجلان على أراضيها. كما أثار قرار برلين منح اللجوء السياسي لعشرات الضباط المتهمين بالمشاركة في محاولة الانقلاب غضب الرئيس التركى رجب طيب أردوعان. وحسب آخر إحصائيات نشرتها وزارة السياح التركية عن أرقام 2016، فإن السياح الألمان ما زالوا

يتصدرون عدد السياح الذين يصلون إلى تركيا، كما أظهرت بيانات غير رسمية أن الأشهر الـ6 الأولى من 2017 أيضاً شهدت تصدر السياح الألمان، وتقول إحصائيات إن قرابة 3.5 مليون سائح ألماني وصلوا تركيا في عام 2016. وفي هذا الإطار فإن أي إجراءات جديدة من الحكومة الألمانيــة تتعلق بتقييد الســفر أو الســياحة إلى تركيا يمكن أن توجه ضربة كبير لقطاع السياحة الذي تعتمد عليه الحكومة بشكل كبير في تركيا، والمتضرّر أصلاً بفعل تراجع السياحة الروسية في العامين الأخيرين، والخليجية في الأسابيع الأخيرة على أثر الأزمة القطرية. وتعتبر ألمانيا من أبرز الشركاء التجاريين لتركيا، وحسب أرقام شبه رسمية فإن أكثر من 10 % من إجمالي الصادرات التركية تِذهب إلى المانيا بما يعادل قرابة 14 مليار يورو سنوياً، وبذلك تحتل ألمانيا المرتبة الأولى عالمياً كأثر دولة تستورد بضائع من تركيا، لكن في المقابل تصدر ألمانيا إلى تركيا سنوياً بما يقارب الـ22 مليار يورو ما يعني أن أي تراجع في حجم التبادل التجاري لن تكون

تركيا فقط المتضررة منه. وإلى جانب ذلك، تعمل في تركيا قرابة 6 آلاف شركة ألمانيا تستثمر المليارات في العديد من المجالات، وعلى الرغم من أن هذه الشركات أوقفت توسيع استثمارات

ديسبورت، مقالة في جريدة لوموند، ووصف الأزمة بغير المسبوقة والتاريخية. . وقال الجنرال إن: «الأزمة تعكس مدى سوء الفهم الكبير القائم بين العسكر والقيادات السياسية منذ عقود، وجاءت لتطفو إلى السطح بسبب قرار رئيس شاب لا يُعرف المؤسسة العسكرية جيدا» في إشارة إلى الرئيس إيمانويل ماكرون البالغ من العمر 39 سنة.

في الاقتصاد التركي. وحسب ما لُوح وزير الخارجية الألماني، فإن برلين يمكن أن تضغط باتجاه وقف المساعدات المالية التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لتركيا على بند المساعدات المقدمة للــدول التي في طوّر الانضمــام للاتحاد، والتي كانت مقررةٌ بنحوَّ 4 مَّليــارات و450 مليــون يورو في

عقب محاولــة الانقــلاب نتيجة التخوف من مســتقبل

الأوضاع في البلاد، إلا أن ما زالت تمثل ركيزة أساسية

وأعربت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل عن دعمها التوجه الجديد للسياسية الألمانية، عبر تغريدة على التويتر نشرها المتحدث باسم المستشارة، وكان غابرييل قد أعلن عن سلسلة خطوات ضد تركيا، فيما ينذر بتصاعد التوتربين البلدين.

الفترة بين عامي 2016_2020 ولم تســتلم منها أنقرة إلّا

وبررت المستشارة الألمانية التوجه الجديد للسياسة الألمانية تجاه تركيا. وكتب المتحدث باسم الحكومة الألمانية شـتيفن زايبرت باسـم ميركل في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن الإ جراءات التي عرضها وزير الخارجية الاتحادي زيغمار غابرييل تجاة تركيا تعد «ضرورية ولا غنى عنها في ظل التطورات الحالية». وقال غابرييل إن ألمانيا ستتحدث مع شركائها في الاتحاد الأوروبي عن مساعي تركيا للانضمام إلى التكتل وأوضح أن برلين لم يعد يمكنها ضمان استثمارات الشركات الألمانية في تركيا. وأضاف أنه يستبعد إجراء محادثات لتوسيع الاتحاد الجمركي مع تركيا كما أصدر تحذيرا من سفر الألمان إلى تركيا. وتابع «نحتاج أن نوجه سياساتنا حيال تركيا إلى مسار جديد ... لا يمكن أن نستمر كما فعلنا حتى الآن. نحتاج أن نكون أوضح عما كنا حتى الآن حتى يفهم المسؤولون في أنقرة أن مثل هذه السياسات لن تمر دون عواقب

وقال مارتن شافر المتحدث باسم الخارجية الألمانية «بدا ضروريا ان تدرك الحكومة التركية فورا وبشكل مباشر استياء الحكومة الألمانية وعدم تقبلها، وبالتالي فإن توقعاتنا واضحة جدا في ما يتعلق بحالة بيتر ستودنر وهذه المرة من دون مجاملات دبلو ماسية». وطالب رئيس حزب الخضر الألماني جيم أو زديمير الحكومة الاتحادية بالتأكيد على حمايتها منتقدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في ألمانيا. رسوم النظافة على فواتتي الكورباء

(َنُكُذُ الزَّمَالِةُ فِي)

إيدك وانت نازك

أهالي الوراق يهددون حلم سكان القصر الرئاسي بالبقاء ومصر من دولة القانون إلى دولة «السداح مداح»

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

كأنه فيلم رومانسي كانت تعيشه مصر قبل أن يتحول في غمضة عين إلى فيلم رعب، حيث الأماني تتحول لكوابيس، والنظام الذي تعهد بدعم الأغلبية الفقيرة، حتى تِتجاوز سِنوات الشقاء التي قضتها في زمن الديكتاتور المستبد مبارك، إذ به يكرر الأخطاء نفسها والمأساة نفسها بشكل أكثر جرما وإيلاما.

وفيما كان الوضع الأمني في زمن المخلوع أفضل حالاً باتت الجماهير خاصة الفقيرة منها على موعد مع قطار الخوف، الذي يعرف وجهته نحو فقراء جزيرة الوراق، كما عرف من قبل طريقه لعائلات آلاف المعتقلين والباحثين عن التشبث بالأرض، وعدم التفريط في الحدود، فزج بهم في نهاية الأمر في السجون، بعد أن كانوا قد حصلوا على تعهد رئاسي منذ سنوات بأن أحلامهم التي ناضلوا من أجلها، ستكون على رأس أولويات النظام، غير أن الأمر اختلف للنقيض تماماً، وبات غالبية الثوار يترحمون على مساحة الحرية التي كانت متاحة قبل ثورة الخامس والعشرين من يناير /كانون الثاني لكنها اختفت الآن.

نظرة متأملة للقسوة التي تتعامل بها السلطة مع أهالي جزيرة الوراق، تكشف بجلاء أن كل ما كان يتعهد به النظام من قبل مجرد وعود انتخابية، ومن اللافت أن الجزيرة التي زارها في 2008 جمال مبارك وفي 2009 سن مجلس الشعب قانوناً يشير لاعتبارها محمية طبيعية، وفي 2010 سعت آخر حكومات مبارك لجس نبض الأهالي المقيمين على الجزيرة لإخلائها، لكن الامر انتهى لطى المشروع. ومنذ تولى السيسي الحكم سعى عدد من كتاب النظام للحديث حول أهمية طرد الأهالي وإخلاء الجزيرة. وشرع الرئيس يتحدث على استحياء عن جزر النيل، على اعتبار أنها محميات طبيعية، ومؤخراً دخلت قوات الأمن ومعها معدات لتنفيذ إخلاء السكان جبرياً. لكن الأكثر دهشة في فيلم الرعب الذي تحياه مصر أن مواقع إماراتية بدأت تنشر قوائم بالمشاريع السياحية التي من المقرر أن تقام في الجزيرة حال نجاح الحكومة في طرد الأهالي وبيعها للإمارات، وفق ما يثار في العديد من الصحف والمواقع الإعلامية المصرية، لأجل ذلك خرج أحد أبرز أنصار السيسي قبل ساعات، وهو مدير حملته الانتخابية، حازم عبد العظيم ليصيح بأعلى صوته: لازم يمشي. مكنش صادق. محترمش الدستور أو القانون وفرط في الأرض وغرّق البلد في ديون»، «النظام اللي أحنا ثرنا ضده في يناير رجع... أدوات القمع أسوأ من مبارك». في الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 20 يوليو/تموز ارتفع منسوب الغضب واجتاح الصحف كافة. وإلى التفاصيل:

الجشع على الطريقة الإماراتية

«هوس حكام الإمارات في السيطرة على الجزر لا حد له، وفقاً لشهادة أحمد سيف في «البديل»، الذي يطالب بضرورة قيام متخصص يعمل دراسـة عن سـر هوس حكام الإمارات في مسـالة تعمير الجزر تحديدا، لدرجة أنهم أنفقوا المليارات في دبي وأبوّ ظبي لردم أجزاء من الخليج من أجل إقامة جرر صناعية، رغم أن بلادهم فيها مساحات شاسعة غير مستغلة في الصحارى وعلى الشواطئ الطبيعية. بعيدا عن حكاية الإطلالة البحرية السياحية (التي كما ذكرنا يمكن الحصول عليها في الشواطئ الطبيعية المتدة على طول ساحل الخليج وبحر العرب) هل هناك أسباب أخرى تفسّر هذا الهوس؟ يعني مثلا هل بيعتبروا الجزر هي «الكومبوند» المثالي المحمى بحواجز طبيعية، والذي يمثل حلم الانعزال عن بقية المجتمع لدى النحّبة الثرية؟ هل لأن الجزر تسهل السيطرة عليها أمنيا، بسبب وجود جسـر واحد أو جسرين لوصلها باليابسة، وبالتالي لا يخشــى من انتقال أي اضطرابات أو احتجاجات في ما بينها (النموذج الإندونيســي)؟ هل لأن الجزر توفر مكانا مناســبا للاختبــاء أو الهروب السريع أو التدخل الأجنبي وقت الأزمات بعيدا عن تعقيدات اليابسة؟ أم أن هناك أسبابا أخرى لا نعلمها؟».

العار في الوراق

الأزمة في جزيرة الوراق تتفاقم، ومن جانبه يرى عبدالله السناوي فى «الشروق»: «أن أخطر أوجه الخلل غياب أي قواعد قانونية وإجرائية سُـليمة ومنضبطة تضمن حق الدولـة في اسـتعادة أي أراض مملوكة لها، جرى التعدى عليها دون إخلال بحق سَكان الجزيـرة، وغالبيتهم الساحقة من الفئات الأكثر فقرا وعوزا، في ما يحوزونه من بيوت ليس

اختلطت الدماء على شـاطئ النيل، بدون أن يكون لها مبرر: لماذا هذا كله؟ ومن يتحمل المسؤولية؟ وكيف صدر قرار الإزالات العشوائية؟ ولماذا اعترفت جهات عديدة _ بعد الواقعة لا قبلها _ أنه لم تكن هناك دراسات كافية عن الملكيات؟ في غياب الحساب السياسي تكاد الأسئلة أن تتبدد، كأن مــا حدث في «الوراق» مما يمكن تجاوزه بقرار إداري، أوقف الإزالات مؤقتا بدون أن يفصح عن خطوته التالية، وما إذا كان اللف أغلق أمَّ أننا قد نجد أنفسنا من جديد أمام مشاهد دموية أخرى؟ هناك فارق جوهري بين استعادة أراضي الدولة المغتصبة والاعتداء على ممتلكات المواطنين، بدون تعويض باسم تطوير الجزيرة والاستثمار السياحي فيها. الأول_ مشروع وله حجية لا شك فيها في تأكيد هيبة الدولة. والثاني عسف يناقض أي قانون وكل عدل، ويسحب على المفتوح من أي رصيد فلا هيبة تتأسـس على تنكيل. بالمستندات والعقود وفواتير المياه والكهرباء وأحكام قضائية باتة ملكية الأهالي ثابتة، باســتثناءات يســهل حصرها وإنفاذ القانون عليها.

حسب أغلب التقديرات فإن أملاك الدولة في الجزيرة النيلية لا تتجاوز الــ(60) فدانا من مساحتها التي تبلغ نحو (1800) فدان، و نصف ما تملكه مؤجر للمواطنين بحق الانتفاع. لم تكن هناك مشكلة في استبيان الحقيقة والحوار السياسي والمجتمعي، وكشف ما لدى السلطات المحلية من مشروعات تطوير وتعويض الأهالي بصورة مناسبة، غير أن إغواء القوة غلب أي اعتبارات لها صلة بالرشد السياسي، ويشير الكاتب إلى أن مصر تحولت من مرحلة دولة القانون لدولة السداح مداح».

سجنهم عار

اكد محمد أنور السادات، رئيس حزب «الإصلاح والتنمية»، أنه لم يكن هناك ذكاء سياسي في تنفيذ قرارات الإزالة الصادرة بحق التعديات في جزيرة الوراق، داعيا وفقا لـ»البداية»: «لأن يكون هناك حل وسـط يحافظ على أملاك وهيبة الدولة ويضمن عدم تشــريد الأســر والأهالي المحتجين، ووضع قانون متوازن بشان مخالفات البناء يحقق مصلحةً الدولة، ويجد من خلاله المواطن أملا في بناء مساحة مناسبة له ولأبنائه وتفعيل التنمية الريفية في المحافظات وتنشيط دور الرائدات الريفيات فسى تنمية المجتمع وإجراء الندوات الإرشسادية المطلوبسة لزيادة الوعى والتثقيف. وقال السادات، إن رئيس الجمهورية طلب من الحكومة وأجهزتها قبل أسسابيع إزالة التعديات على أراضي الدولة، ومنها الجزر النيلية ومن بينها الوراق، فلماذا لا نتحرك إلا بعد تعليمات الرئيس؟ أين كانت الأجهزة المعنية قبل أن يشير الرئيس لذلك، مع أنه هذا هو صميم عملها. وللأسف حين نتحرك نتحرك تحركا غير مدروس لمجرد تنفيذ التعليمات، فنصنع مزيدا من الأزمات.

وأشار السادات إلى أن نشر الأمل وتبديد الإحباط أحد أهم ضرورات نجاح الخطاب السياسي وهو ما يجب أن نراعيه الفترة المقبلة في ظل الغلاء والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعانيها المواطن. منوها بأن ما تقوم به وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري من دراسات مع مجموعة من المستشارين والخبراء للانتهاء من نماذج ودراسات للطرق المثلى لتحسين أداء العاملين وإدارة أصول الدولة غير المستغلة، خطوة إيجابية إن أحسـن استغلالها وإدارتها بشــكل صحيح سوف يعود على مصر بخيـر كثير، وأكد السادات أنه يجب عدم تجديد حبس الشـباب المحبوس على خلفية التظاهر لرفض تبعية جزيرتي تيران وصنافير للسـعودية، وإحالتهم للمحاكمة، خاصة أن الموضـوع محل الخلاف قد انتهى بإقرار البرلمان وتصديق الرئيس بتبعية الجزيرتين للسعودية، وكان احتجاج الشباب احتجاجا سلميا بدافع وطني خالص، ويجب ألا نعاقبهم عليه بهذا الشكل».

غياب الدولة

وأضاف «القانون عدل وليس فتونة وعضلات، بهذه الكلمات يؤكد كرم جبر في «اليوم السابع» أن روح القانون هي إلباس قبضته الحديدية قفازا مطاطيا، حتى يكون رحيما ولا يجرح، وعندما غابت روح القانون في جزيرة الوراق، تصاعدت الأحداث بشكل مؤسف، وكان مفترضا أن تسبق الاقتحام المفاجئ خطوات تمهيدية، لرعاية الحالات الإنسانية، وإيواء من ليس لهم مسكن، وأن تبدأ بعد ذلك حملات الإزالة، بعد إنذار الأهالي. ميراث الفوضى ثقيل منذ عشــرات السنين، وتضخم واستفحل بعد 25 يناير/كانون الثاني، وتتحمـل الدولة أعباء هائلة لضبط الخلل، واستعادة هيبة القانون المهدرة، ومن يتصدّ لذلك يمش فوق الأشواك، ويحارب في عشرات الجبهات.. سكان ليس لهم مكان يعيشون فيه،

(مش عارف أدب فلوس المعييف (المدرس الكموصى بتاع ولادك . الإقليمي، يفسر جانبا من هذا اللغز، فالأوضاع الإنسانية

الأمر الذي ترفضه مصر، لأن تداعياته الأمنية تتجاوز حدود القطاع، وأي انفجار سكاني سيؤدي إلى ترحيل مئات الآلاف إلى سيناء في وقت بالغ الحساسية، ولا يحتمل ترحيل هذا النوع من المشكلات ورميها على عاتق مصر. قوات الأمن تخوض معركة ضارية لمكافحة الإرهاب في سيناء، وأي تغير هيكلي في المعادلة الحالية يقود إلى خلل كبير في الترتيبات، وهو ما تسعى إليه بعض القوى المعادية لمصر، فهناك من يتربص لوقف جهودها لتجفيــف منابع الإرهاب، ومن يملك ســيناريوهات جاهــزة لنقل الأزمة الإنسانية من غزة إلى سيناء، ويقوم بتحركات كثيرة لهذا الغرض».

«يتحمل الإعلام والقيادة السياسية مسؤولية أخلاقية في المقام الأول عندما تحدثوا عن مواجهة الإرهاب ومؤيديه بمصطلح «الثأر»، وتكررت هذه الكلمة، كما يرى جمال سلطان في «المصريون» على لسان إعلاميين كبار موالين للسلطة، وعلى لسان قيادات سياسية رفيعة، والثَّار تعبيّر عن نوازع الأحقاد الجاهلة في ما قبل القانون وما قبل الدولة، وفي صعيد مصر ينتشر الثأر حيث ينتشر الجهل، يُقتل من تلك العائلة شخص فتختار العائلة الأخرى شخصا أو اثنين أو أكثر من خيرة العائلة الأخرى، وليس المتهم بالقتل نفســه، لكي تنفذ فيه حكم الإعــدام، والدول لا تفعل ذلك، الدولة ـ بما هي دولة ـ هي منظومة للقانون والعدالة والمؤسسية ولا مجال للثأر هنا، لفظا ومعنى، وإلا انهار كل شـيء، وأصبحنا في غابة يتبادل فيها المسلحون التصفيات مع المعسكر المضاد، وتنهار ثقة المواطن والمجتمع الدولي كله في البلد ووجود القانون فيه، ولا يعود يتعامل مع «دولـــة» و إنما مع كيان هش و خطر · لا أحد يملـــك إصدار الأحكام على الأشــخاص وتحقيق تلك الاتهامات ونســبة جرائم إليهم وإدانتهم بها، ومعاقبتهــم عليهــا، إلا القضاء وحــده. وكل كلام قبل ذلــك من أي جهة أمنية أو غير أمنية هو مجرد «اشــتباه» خاضع للصحة والخطأ، الحقيقة والوهم، والدولة ومؤسساتها وأجهزتها مســؤولة عن دماء مواطنيها، وعن سيادة القانون، وعن مرجعية القضاء، وعن تأكيد فكرة «الدولة»، قبل أن يجتاحنا طوفان الفوضى والهلاك الذي اجتاح دولا أخرى قريبة

وسرت بينهم شائعة بأن البلدوزرات سوف تلقيهم في الشارع.. وشكوك

قديمة بأن هذه الجزيرة الذهبية مطمع لرجال أعمال «تقال»، يريدون

استثمارها في مشروعات سياحية.. وفي الصدارة جماعة إرهابية تتحين

أدنى فرصة لركوب الموجة، وإثارة الشعب والفوضى، حدث خلط بين

الإدارة السياسية والإدارة القانونية للأزمة، وكان ضروريا أن يشعر

السكان بأن تنفيذ القانون لن يظلمهم، وأن إزالة التعديات لن تطيح

بهم، وأن البلــدوزرات جاءت من أجــل الأوكار والعصابــات والهاربين

وتجار المخدرات، وأن جزيرتهم تحولت إلى مرتع للصوص والبلطجية

والعصابات، وأن الحكومة لديها مشروع للتطوير والتحديث يستفيدون

منه، ويحسن أحوالهم وظروفهم المعيشية، وتبدد عنهم الخوف والقلق

وتحميهم مـن مروجي الشـائعات. أخطر مشـكلة تواجههـا مصر هي

العشوائيات، وكأن منّ خطط لها كان يستهدف محاصرة الأحياء الراقيةٌ

بأحزمة ديناميت، وينطبق الوضع على المعادي والمهندسين ومدينة نصر

والزمالك ومصر الجديدة، بجوار كل منها منطقة عشـوائية، طلَّت تتمددُّ

على مدى سنوات كخلايا السرطان، حتى أصبحت ورما كبيرا لا يمكن

الدولة لا تثأر هكذا

مبروك لإسرائيل

نتحول نحو المؤامرة على فلسطين التي تشارك فيها أطراف عربية ويكشف النقاب عنها عبد الناصر سلامة في «المصري اليوم»: «الآن نحن أمام الجديد الذي كشف عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والذي يسمى (صفقة القرن)، تلك الصفقة التي يرى المراقبون السياسيون أنها بدأت بتنازل مصر عن جزيرتي تيران وصنافير في البحر الأحمر، لحساب مشروع كبير يتعلق بإسرائيّل أيضاً، ثم إقامة دولّة فلسطينية في صياغة جديدة محورها تبادل الأراضي بين مصر في سيناء وإسرائيل في صحراء النقب، وعودة محمد دحلان المطارَد والمتهم إلى قطاع غزة، تمهيد لحكم هذه الدولة، وفرض حصار على دولة قطر تمهيدا لتقسيم جديد بين السعودية والإمارات مكافأة لهما على دورهما في تنفيذ ذلك الذّي يجري، وجر إيران وتركيا إلى حرب طويلة المدى بهدف استنزاف المنطقة ككل، ثم بعد ذلك تأتى خطة التقسيم الجديدة للمنطقة، التي تستهدف الجزيرة العربية في المقام الأول. نظرية المؤامرة هنا لم تعد تحتاج إلى أدلة، خاصة إذا علمنا أنها تنطلق هذه المرة من نصوص توراتية، يتحدث بعضها عن أهمية جفاف النيــل في مصر، فيما رآه البعض متعلقاً بســد النهضة الإثيوبي، ونصوص أخرى تتعلق بالحرب الدائرة في كل من سوريا والعراق، وتكالب جيـوش العالم على الدولتين، ونصوص ثالثة تتحدث عن أهمية اقتتال المصريين في ما بينهم، ونصوص لا حصر لها تتحدث عن حـرب نهاية العالم المعروفة بـ(هيرمجـدون). ويؤكد الكاتب أن الخطط تم إعدادها بدقة، وتستهدف منطقة الشرق الأوسط فقط، كمنطقة ذات أهمية استراتيجية، ليست نفطية أو جغرافية هذه المرة، وإنما من خلال أبعاد دينية بدأت بهجوم كاسـح على الأزهر، ووصلـت الآن إلى إغلاق المسجد الأقصى، وها هي تزداد سخونة باتجاه كل من مكة المكرمة والمدينة

سر شهر العسل

«المتابع للعلاقة بين مصر وحماس يكتشف، كما يؤكد محمد أبو الفضل في «الأهرام» أنها هادئة حاليا وتتطور إلى دفء سياســي وأمني واقتصادي يسير عكس التوجهات العامة التى تقف بالمرصاد للإخوان المسلمين والمنتمين إليها بشتى أطيافهم، ما جعل البعض يتساءل عن سر اللّغز الذي جعل التعامل بخشونة مع الجماعة ينقلب إلى ليونة مع الحركة الإخوانية الفلسـطينية. ما يجري في غزة وسـيناء والمحيط

في القطاع تتدهور بطريقة سريعة، ومصر قدمت مساعدات إنسانية ومادية ووقودا خلال الأيام الماضية، ووعدت بتطوير وفتح معبر رفح بصورة منتظمة، ليس لأجل عيون حماس، لكن لتخفيف العبء على المواطنين الفلسطينيين ومنع انفجار أصبح محتملا في غزة، بعد قيام إسرائيل بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية باتخاذ حزمة إجراءات جديدة وقاسية، الغرض من هذه الإجراءات محاولة تضييق الخناق على حماس وإرهاقها بمشكلات مضاعفة، لوقف المشاغبات مع إسرائيل والتسليم بقيادة ونفوذ الرئيس محمود عباس، الذي تجاهل وسط مخاوفه من طموح وجموح الحركة أن خطواته قد تفضي إلى خنق غزة،

الحوار يغني عن القتل

«تتكرر في آذان الناس عدة شـماعات تعلق عليها المآسى الاجتماعية والسياسية، بل الاقتصادية كما يرى حسن حنفي في «المصري اليوم» مثل الإخوان، فكل شيء قبيح مضاد لمصلحة الوطيِّن من فعل الإخوان. ارتفاع سـعر الدولار موَّامرة من الإخوان. ارتفاع أسعار المواد الغذائية، اللحوم، والدواجن، والأسماك، والبقول، والخبز، فإذا مل الناس هذه الشماعة ظهرت شماعة ثانية بديلة وهي الإرهاب، الإرهاب في سيناء وفي الوادي، وتقوى الشماعة عندما تحدث تفجيرات في المدن الغربية، على الرغم من تنوع مصادر الإرهاب وأسبابه، فتشتد الرقابة على رقاب العباد، ويُفرض قانون الطوارئ بلا حساب. ويداهـم زوار الفجر ليلا المواطنين وهم نائمون. ويختفي المشتبه فيهم قسريا. وأصبح التعامل مع مواطني سيناء كأنهم إسرائيليون أو محتلون أو غرباء. بينما يدخلها الإسرائيليون من أول طابا إلى شرم الشيخ بلا تأشيرات سياحية. فأصبحت أقرب إليهم مـن باقى المصريين في وادي النيل. وإرهاب الأفراد والجماعات هو رد فعل على إرهاب الدولة. وليس الحل هو مزيد من القتل وسفك الدماء بل بالحوار. فتجلس الدولة ممثلة في قوات الأمن بالحوار مع مشايخ القبائل لمعرفة مطالبهم و تحقيقها، كما كأنت تفعل إسرائيل، قــوات الاحتلال. وتزيد الدولــة الترابط بين مواطني ســيناء ومواطني الوادي. فكلهم مصريون. لهم الحقوق نفسـها، وعليهُم الواجبات نفسهاً. وتؤسس جامعة العريش مستقلة وليست فرعا من إحدى جامعات قناة السويس. وتتحول خطب تنمية ســيناء إلى تنمية فعلية بمد مياه النيل إليها، وتوليد الكهرباء من طاقاتها، واستثمار مواردها المعدنية، بدلا من الخطاب السياسي حول قدرتها على استيعاب خمسة ملايين مصري منذ أكثر من ثلاثين عاما. وربما هي قادرة على استيعاب عشرة ملايين أو حتى عشرين مليونا بخلق مدن جديدة على سواحل البحر الأحمر بدلا من التفريط في جزره».

حكومة فاشلة

الهجــوم على الحكومة لا ينتهي بســبب كثرة أخطائهــا وها هي منال لاشــين في «الفجــر» توضح بعض المشــاكل: «عندما خفضــت الحكومة الدعم عن اللواد البترولية ورفعت أسـعارها، أعلنت المالية أن القرار يوفر للخزانة حوالي 40 مليار جنيه، ولكن مــا وفرته الخزانة بيد رفع الدعم، خسرته وأكثر بيد البنك المركزي، والخسائر في رفع الفائدة 4 % تتجاوز رقم الأربعين مليارا التي حملتها لنا الحكومة، طبقًا لظروف مصر المالية واستدانة الخزانة الدائمة والمستمرة من البنوك فإن الخسائر تبلغ نحو 60 مليار جنيه، فكل زيادة في سعر الفائدة بمقدار 1 % يكلف الخزانة زيادة في فوائد سـندات وأذّون الخزانة بـ15 مليار جنيه، نتيجة ارتفاع حجم استدانة الحكومة من البنوك من خلال سندات وأذون الخزانة، وبالطبع لو حسبت الحسبة بزيادة الفائدة 7 % منذ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، فإن الرقم ســيصل إلى أكثر مــن 100 مليار جنيه، ولكنني لم أدخل رفع الفائدة في نوفمبر، لأن رفع سـعر الفائـدة كان إجراءً ضروريا أو بالأحرى حتميا، فمن البديهي رفع سعر الفائدة بعد قرار تعويم الجنيه، ولكن الرفع الثاني والثالث بـ 4 % محل جدل وتساؤل، وبالنســبة لي على الأقل محل رفضٌ، وتبرير رفع ســعر الفائدة المتتالي، بمحاربة التضخم وارتفاع الأسعار كلام نظري بحت، بل أن أي تحليل متعمق للسوق المصري يكشف أنه تطبيق خاطئ للنظريات. في الأسواق الرأســمالية تحدد نظرية العــرض والطلب الكثير من قــرارات الحكومة والبنك الفيدرالي (المركزي)، ويقوم البنك المركزي برفع سـعر الفائدة إذا زادت الأسعار وارتفع التضخم، لأن ارتفاع الأسعار يكون ناتجا عن زيادة الطلب على السلع والخدمات فترتفع الأسعار نتيجة لزيادة الطلب، والحل أن يقوم المركزي برفع سعر الفائدة ليحفز الناس على التوفير من خلال البنوك بدلا من إنفاق أمو الهم في الشراء».

أوائل في علم الغيب

أين يذهب المتفوقون في الثانوية العامة الذين تخرجوا على مدار «المصريون»: «لا يتذكر أحد أين ذهب أو ائل الثانوية العامة على مر العقو د الماضية، وماذا صاروا بعد التحاقهم بالكليات المسماة بالقمة وتخرجهم فيها؟ بالتأكيد لم يبرز عالم فذ أو مسؤول محنك أو سياسى ماهر، فقط ماً نستطيع البصم عليه بالعشرة أن مئات الأطباء والمهندسين والعاملين في المجال الدبلوماسي والإعلاميين انضموا إلى الصفوف خلال كل العقود، التي نشهد فيها سـنويا بعبعا اسـمه الثانوية العامة، ومكتب التنسيق

وملايين الجنيهات تنفقها البيوت على الدروس الخصوصية. في المقابل تدهور الطب في مصر إلى أقل من مستويات دول إفريقية فقيرة، وتحول بعض الأطباء إلى تجار في الأماكن التي يعملون فيها. لم يعد هناك إقبال عليهم في دول الخليج التي تفضل الهنود والسوريين والعراقيين، رغم أن كليات الطب في بلدانهم ليست أعرق ولا أقوى من كلياتنا، بل يدرسون الطب باللغة العربية في سوريا على سبيل المثال، ورغم ذلك أطباؤهم أفضل في اللغة الإنكليزية من بعض أطبائنا الذين يكتبون الوصفة الطبية بالكاد، ويعجز بعض الصيادلة عن فك طلاسمها. المهندسون على المقاس نفسه، وكذلك الإعلاميون والدبلوماسيون وغيرهم من الذين حصل بعضهم على 105 % في الثانوية العامة».

حر وغلاء واستبداد

«ارتفاع درجات الحرارة هذه الأيام بلغ ذروته، كما يشتكي إبراهيم البهي في «الأهرام»، ولم تشهد مصر مثل هذا الطقس الذي تزداد فيه معدلات الأرتفاع في درجات الحرارة بشكل لم نكن نعهده من قبل، والذي تصل فيه الحرارة إلى 45 درجة مئوية في الظل، فما بالنا لو قمنا بقياسها في عز الشمس، الذي من المكن أن تصلّ فيه إلى أكثر من ذلك بكثير، في الماضي كنا نســير في وقت الظهيرة على الأقدام، ولا نبالي من ســخونة وحرارة الجو، فقد كانت درجات الحرارة منخفضة، غير التي نحن فيها الآن، طوال شهرى يوليو/تموز وأغسطس/آب من كل عام تكون أقصى درجات الحرارة والسـخونة واللهيب فيهما لا يتوقفان، وفي السـنوات العشر الأخيرة ازدادت الأرض سخونة، حيث شدة الحرارة التي لا تضاهيها حرارة أخرى طوال شهور السنة الأخرى، وهذا يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن الطقس في مصر أصبح مثل الطقس في جميع دولِ الخليج، والاحتقان الذي يسلببه الاحتباس الحراري تزداد حدته يوما بعد يوم، بسبب زيادة نسبة التلوث والزيادة السكانية الرهيبة، وتؤكد المؤشرات، أن موجات الحر الرهيبة التي نعيشها حالياً مستمرة طوال الفترة المقبلة، وما تكاد تنتهي موجة حارة إلا وتأتي أخرى لأسباب كثيرة، منها المتغيرات التي طرأت على المناخ في مصر ، يكاد المراقب لحركة الاقتصاد يتلمس وكأن هناك ارتباطا بين ارتفاع درجة الحرارة وارتفاع الأسعار، فكلما ارتفعت الأسعار زادت درجة الحرارة، أصبح المواطن المصري البسيط لا يطيق تحملٍ أعباء الحياة وارتفاع الأسعار مع ارتفاع درجة الحرارة التي تزداد يوماً بعد يوم».

مصر وإيران إلى أين؟

هل يمكن أن يحدث صدام ومواجهة سياسية قد تصل إلى حد المواجهة العسكرية بين مصر وإيران؟ يجيب عماد الدين أديب في «الوطن»: «رغم أن كلا من القاهرة وطهران تحاولان تجنب هذا الصدام بكل الأشكال، فإن الخطر الداهم والتوترات الحالية والصراعات الطائفية في المنطقة، تنذر بارتفاع احتمالات المواجهة بين البلدين، مصر هي أكبر دولة عربية سنية في العالم العربي، وإيران هي كعبة الطائفة الشّيعية في المنطقة والعالم، وهناك عدة ملفات مشــتركة بين البلدين تنذر بانفجار الموقف في المنطقة وتأثر البلدين بشـظاياها وهي: أولاً: الدعم الإيراني لحركة حماس التي تدير الملف الفلسطيني في غزة، والتي تمثل الباب الرئيسي لقوى الإرهاب والعنف في سيناء. ثانيا: ملف اليمن، الذي تدعم فيه إيران قوى حركة الحوثيين التي تهدد السعودية، والتي تعتبر الحليف الأساسي لمصر، التي ترتبط معها مصر بتحالف عسـكري. ثالثًا: الدور الإيراني عند باب المندب، الذي تتحرك فيه القطع البحرية الإيرانية بشكل دائم يهدد أمن المضايق، وبالتالي يهدد ســــلامة الملاحة في قناة السويس، رابعاً: العداء الإيراني مع الولايات المتحدة الأمريكية، التي تعتبر مصدر التسليح الأساسي لمصر، والتي ترتبط معها القاهرة بعلاقات اقتصادية وعسكرية استراتيجية منذ عام 1978. في أي لحظة قد تطأ قدم أي طرف من الأطراف على اللَّفَاتَ المُلغمة القابلـة للَّانفَجار في وجه المنطقة. هذا الوضع يندرج تحت بند الصدام المؤجل الذي مهماً حاولنا تجنبه يعود ويطاردنا ويهددنا بالانفجار، بالطبع ليس من مصلحة مصر هذه المواجهة، لكنه صراع الضرورة الذي يفرضه جنون السياسة الإيرانية، والهوس الطائفي، وأحلام التوسع الفارسي».

الوهم الإسرائيلي إلى زوال

الوضع الفلسطيني ساخن ما لفت انتباه الكثيرين من بينهم جلال عارف في «الأخبار»: "تلعب إسرائيل بالنار حين تقترب من المسجد الأقصى، وتحاول تغيير الأوضاع فيه. جنون اليمين الاسرائيلي يتعاظم حين يرى ما يمر به العالم العربي من أزمات ومحن، فيتصور أنها الفرصة التي لا تتكرر لتنفيذ كل المخططات التوسعية لإسرائيل. تصطدم الأوهام الإسرائيلية بإدراك متزايد في العالم كله بأنه لا أمان ولا استقرار للمنطقة ولا للعالم، إلا بالوصول إلى حل عادل وشامل لقضية الشعب الفلسطيني. ومع تزايد الضغوط على إسرائيل تلجأ-كالعادة-إلى قطع الطريق على أي مبادرات لتحقيق السلام، ولا تجد أفضل -بالنسبة لها-من إشعال المُوقف في القدس. وليس صدفة أن يحدث ذلك، في الوقت الذي تنشــر فيه الصحفّ الإسـرائيلية ما تقول انه جرى في لقاء نتنياهو مع الرئيس الفرنسي ماكرون هذا الأسبوع في باريس، فتؤكد أن نتنياهو لا يعتقد أن هناك أي فرصـة لنجاح أي جهد قي هذا السـبيل مـن جانب الإدارة الأمريكية الحالية، برئاسـة ترامب، وأنه يستبق الأمر بإبعاد المسؤولية عن إسـرائيل والحديث عن أن أبو مازن ليس شـريكا مناسـبا لإقامة السلام. يراهن نتنياهو واليمين الإســرائيلي على أن تحويل الصراع مع الفلسطينيين والعرب، من صراع سياسي إلى صراع ديني، سوف يخدم أهدافه وأهداف حلفائه من الجماعات الإرهابيــة المتاجرة بالدين، التي قدمت للكيان الصهيوني أجل الخدمات على مدى السنوات الماضية. في الداخل الفلسطيني قصمت ظهر الوحدة الوطنية التي كانت أمضى سلاح للنضال الفلسطيني، وحققت الانفصال بين الضفة وغزة، ومهدت الطريق لاستنزاف جهد الشُّعبِ الفلسطيني في صراعات الفصائل.. بينما إسرائيل تتوسع وما تبقى من أرض فلسطين يتم نهبه يوما بعديوم. وحلم الدولة الفلسطينية يكاد يتبخر في الهواء».



عبد الرحيم جيران*

هل طرد أفلاطون كل الشعراء من مدينته الفاضلة؟

ما استقر في جل الأدبيات الجمالية التي تتناول الشعر بالتنظير – في هيئة مسلمة تكاد تكون محسومة – أن أفلاطون قد طرد من مدينته الفاضلة الشعراء، لكن ظنا من هذا القبيل

أول ما يتبادر إلى الذهن في هذا الأمر معرفة ما إذا كان أفلاطون قد طرد كل الشعراء، أم البعض منهم؟ وإذا كان قد طرد الكل فما الذي يترتب على هذا من نتائج على مستوى انسجام المدينة وحاجتها إلى الجمال؟ وينبغى فهم الجمال لا بوصفه مثالًا فحسب، ولكن بوصفه أيضًا حآجة ضرورية لكل دولة، مع ترتيب هذه الحاجة داخل سلم تراتب الحاجات الضرورية الأخرى؛ العقل (الرياضيات)، والفكر (المنطق والفلسفة)، والرأي (الخطابة والبيان). كما ينبغي فهم الجمال - هنا - بعَدّه كلا يشمل كل الفنون بما فيها الرسم والنحت والموسيقي.

أما إذا لم يكن أفلاطون قد طرد كل الشعراء انسجامًا مع ضرورة حاجة مدينته إلى الجمال فما الصنف الذي طرده منهم؟ وما هي المُسوغات المعرفِية والأخلاقية الكامنة وراء قرار من هذا القبيلُّ؟ وهل تُعَد هذه المسوغات السبب الحاسم في تعديل أفلاطون ترتيب المعرفة في علاقتها بالحقيقة في الكِتاب العاشر من «الجمهورية» بعد أن أعطاها ترتيبًا مختلفًا في الكتاب السابع؟ ثم ما الذي ينجم عن هذا من تراتب بين الفنون

لننطلق من الأساس الذي كانت تُناقش مسألة الشعر بموجبه في الفلسفة اليونانية، وهو تمثيل (محاكاة) الحقيقي (المثال: الفكرة العقلية)؛ فأفلاطون يُرتب الشعر- بموجب هذا الأساس في الكتاب السابع من الجمهورية - في المرتبة الرابعة مع الظلال والخيالات بعد الرأي والفكر والرياضيات، ويُرتب في الكتاب العاشر في المرتبة الثالثة مع الرأي. وهذا الترتيب تام وفق مسوغ الابتعاد عن الحقيقي أو الاقتراب منه، وهذا الابتعاد مقوم حسب تمثيل (محاكاة) الثابت لا المتغير؛ فالشعر هو تمثيل التمثيل؛ أي أنه يمثل تمثيل الصانع؛ ومن ثمة فهو من الدرجة الثالثة، لا الثانية كما يتصور بعض قراء أفلاطون من دارسي علم الجمال، لأنه يأتي بعد تمثيل الصانع الذي يترتب بعد تمثيل الطبيعة للمثال (الفّكرة العقلية). كما أنه يمثل المتغير الذي مصدره الحواس، والمتقلب الذي مصدره اندفاعات العواطف والانفعالات غير المسيطر عليها من قبل القوة العقلية. ولم يكن أفلاطون يناقش الشعر بهذا المعنى خارج السجال المعرفي الدائر في عصره، بين مؤيدي العقل ومؤيدي البيان (السوفسطائيين). لقد كان الجمال أرضية يحدث فوقها الصراع غير المباشر على تملك المعرفة بوصفها مصلحة، وتملك شرعيتها وإدارتها، لكن لم يكن موقف أفلاطون من الشعر متسمًا بالرفض الكلي، بقدر ما كان قائمًا على تطويعه لصالح نسـقه الفلسـفي، وجعله خادمًا لما يترتب على هذا النسـق من تنظيم للدولة وعلاقة الفرد بها. وإذا ما رُئِي إلى موقفه خارج هذا الاستخدام، فإننا نكون أمام حليْ ن لا ثالث لهما: إما أن نسق أفلاطون الفلسفي متناقض، وإما أن من يقول بطرده كل الشعراء من مدينته الفاضلة لم يقرأه قراءة جيدة. وليس لنا إلا

إذا سلمنا بأن أفلاطون قد طرد كل الشعراء من مدينته الفاضلة فلا شك أننا سنجعل منه غير مُتحكم في ما يُنتجه من أحكام؛ أى أننا نجعله يتناقض مع نفسه، حيث يُصرح بحكم في محل ما من نصوصه ويأتي بما يناقضه في محل آخر؛ فإذا كانت حجة مهاجمة الآلهة وعدم احترامها، سببًا في تقويم أفلاطون السلبي للشعر فإنه يصف الشاعر في محاورة «أيون» بكونه يتلقى الإَّلهامِ من ربة الشعر والآلهة، وبكونه وسيطًا بينها والبشر، وناقلا كلامها؛ ويفقد عقله وإحساسه في تلقيه الإلهام؛ ومن ثمة فهو شبيه بالنبي. وإذا أُثْبت هذا الشبه للشاعر فهـو - إذن - كائن مقدس؛ وإذا كان الأمر كذلك ألا يستحق كل مقدس الاحتفاء به، والإعلاء من قدَّره، ومن ثمة يكون طرده من المدينة الفاضلة غير مقبول البتة؟

ويَحُل أفلاطون نفسه هذا التناقض بقوله الآتي: «لكن علينا أن نبقى ثابتين في حكمنا أن الترانيم إلى الالهة والتناءات للرجال الشهيرين الفاصلين هي الشِعر الوحيد الذي يجب أن نقبله في دولتنا». يُثبت هذا النص أولًا الثبات في الحكم الذي هو الوعي التام بضرورة انسجام الفكر وعدم تناقّضه، ويُثبت ثانيًا عدم تضمن هذا الحكم طرد كل الشعراء من المدينة الفاضلة، ويتبدى هذا في الاستثناء الذي يخص به نوعًا من الشعر دون غيره، وهو الشعر الذي يتغنى بالآلهة ويسبحها، ويمدح البطولات والأعمال العظيمة، ويُمجد رجال الدولة العظماء، ويكتب تقاريظ تتصل بالفضيلة؛ أي ما ينسجم مع الخير الأعظم، ومع الجمال الحقيقي الذي يُلمح إليه في محاورته جورجياس (ما علم الكلام؟)، لا الجمال المزور. وليس هذا الشعر سوى الشعر الغنائي بالدرجة الأولى.

يتضح - إذن - أن السعراء الغنائيين مستثنون من الطرد من المدينة الفاضلة، وأن من هو معني بالعيش خارجها هم الشعراء التراجيديون بالدرجة الأولى لسببين يتصل أولهما بالتقليد (التمثيل) الشعري السيئ، ويتصل ثانيهما بمفهوم التطهير. يقول أفلاطون في صدد السبب الأول: «إن كل التقليد الشعري هو مخرب لفهم التستمعين، ما لم يمتلك فهم الطبيعة الحقيقية للشعر الأصلى كترياق ضد السموم». هناك- إذن- طبيعتان للتمثيل الشعري: طبيعة حقيقية وطبيعة مزيفة. وإذا كان الشعر الحقيقي يبتعد – من حيث تمثيله الحقيقة – بثلاث درجات؛ ي وي.. فهو قادر على تمثيل الفضيلة والخير الأعظم بتمجيد الإلهي والبطولي، أما الشعر غير الحقيقي فيمثل الأهواء المتقلبة التي يُعبر عنها أفلاطون بالسموم؛ وهذا التمثيل المزيف قائم على الخداع والتضليل والتملق. ولا يقتصر السوء في تحديد الشعر المزيف على التمثيل (المحاكاة) فحسب، بل يشمل أيضًا وظيفته المتمثلة في التطهير (التراجيديا). صحيح أن مصطلح التطهير أرسطى، لكن تفسيره موجود بكل وضوح في محاورة أيون؛ حيث يظهر تمثيل العواطف الأنثوية الدالة على الضعف من قبَل الرجال، من طريق جعل المتفرج يُسقطها على المثلين الذين ُهم فى وضع يُثير الرحمة والشفقة والخوف. وهذا الإسقاط هو تعبير غير مباشر عنها؛ وهو الشيء الذي يتناقض مع البطولي المستند إلى الصبر على المحزن، وعدم إظهاره بتدعيم من القوة

* أكاديمي وأديب مغربي

ذاكرتهم ملأى بصور الجحيم... وغدهم يبتعد... لكنهم مرضى بداء الأمل رسالة للراحل محمود درويش تنشر لاول مرة

كان الشــاعر محمود درويش أول من توجهت له «احتفالية فلسـطين للأدب» في رام الله وهدفها كسر الحصار الثقافي الذي يفرضه الاحتلال على الثِّقافة الفلسـطينية بدعم من الِــمركز الثقافي البريطاني لكي يوافق على أن يكون عضوا مؤسسا راعيا لنشاطهم في فلسطين، والذي كان مبرمجا افتتاحه لشهر أيار 2008. لكنَّه اضطر للاعتذار لأسباب صحية. وقد خصّهم برسالة أدبية تنشر هنا، بلغتها الأصل، لأول مرة.

أمًا القدر فقد شاء أن يرحل محمود درويش بعد ذلك بثلاثة شهور (9 آب 2008).

والسلام لروحه حيًا وحيًا.

يؤسفني ألا أتشرّف باستقبالكم. أهلاً بكم على هذه

إن زيارتكم التضامنية الشجاعة هي أكثر من إلقاء

تحيّة عابرة على شعب محروم من الحرية والحياة

الطبيعيـة، إنَّهـا تعبُّـر عـن معنـى فلسـطين الحي في

الضمير الإنساني الحي الذي تمثّلونه. وتعبّر عن وعي

الكاتب بدوره الذي لا يكتفي بالكتابة الإبداعية، ولكنه

ينخرط انخراطاً مباشراً في قضايا الحرية والعدالة.

فالبحث عن الحقيقة، وهو أحد واجبات الكاتب، يتّخذ

على هذه الأرض شكل المجابهة مع من أحاط بتاريخ

هذه الأرض المعاصر من عمليات تزييف واستحواذ،

ومحاولات مسح شعبنا من ذاكرة التاريخ ومن خارطة

نحن الآن في العام الستّين من عمر النّكبة. هناك من

يرقصون الآن على قبورنا. ويعتبرون نكبتنا عيدهم.

لكنّ النكبة ليست ذكرى، إنها عملية اقتلاع مستمرّة

لأن الاحتــلال مســتمر. واســتمرار الاحتــلال يعنــي

استمرار الحرب. وهذه الحرب الدائمة التي تشنّها

إسرائيل علينا ليست حرب دفاع عن وجودها، بل

هي حرب على وجودنا. ليس الصراع، إذا، صراعا بين

وجودين، كما يروّج الخطاب الإسرائيلي. فقد عرض

العرب مجتمعين مشروع سلام جماعي على إسرائيل

الأرض الحرينة، التي يرسم تراثها صورة أدبية أجمل

أصدقاءنا الأعزاء:

شكراً للروح الحيّة لهذا المشــروع، الكاتبة أهداف سويف، أُولى الفائزات بالجائزة التي تحمل اسم محمود درويش. والتي ارتأت أن تخصّني والشكر أيضاً لصديقِة محمود درويش المقرّبة ومترجمة أشعاره الى الإنكليزية الأستاذة منى أنيس – صديقتي الخصوصية.

شاعرة فلسطينية مقيمة في حيفا محررة مجلة «مشارف» التثقافية

في جنوب إفريقيا. وها أنتم ترونه يزدهر هنا بكفاءة عالية. واحتفلنا أمس معا بسقوط جدار برلين، وها أنتم ترونه يرتفع هنا، ويلتف كالأفعى العملاقة على أعناقنا، لا ليفصل الفلسطينيين عن الإسرائيليين، بل ليفصل الفلسطينيين عن أنفسهم وعن رؤية الأفق. ولا

الساخرة أن تصعيد القمع والحصار والقتل اليومي

الرحيل إلى الجنَّة، لأنهم مرضى بداء الأمل.

ليفصل التّاريخ عن الأسطورة، بل ليوحدهما بمهارة

الحياة هنا، كما ترون، ليست بديهيّة بقدر ما هي معجزة يومية. الحواجز العسكرية تفصل كل شيء عن كل ٍ شـيء. و كل شيء، حتى المشهد الطبيعي، يبدو مؤقتا ومعرّضاً لأن تغيّره الجرافات. الحياة هنا أقل من حياة، وأكثر شبهاً بالموت البطيء. ومن المفارقات الروتيني وتوسيع المستوطنات.. يتم في سياق ما يُسمّى بعملية السّلام الدائرة في حلقة مفرغة، وتهدّد بقتل فكرة السلام في النفوس المعذَّبة. إنَّ للسّلام والدين شرعين هما: الحرية والعدالة. كما أن الاحتلال هو الأب الشرعي للعنف.

وهنا، على هذا الجزء من أرض فلسطين التّاريخية، جيلان فلسطينيّان على الأقل ولدا وترعرعا في زمن الاحتلال، لم يعرف حياة أخرى عادية. ذاكرتهم ملأى بصور الجحيم. وغدهم يبتعد عنهم. ويبدو لهم أن كل شيء خارج هذا الواقع هو الجنّة، لكنهم لا يرغبون في

الفلسطيني. لا يميّزه عن مواطنيه إلا شيء واحد هو: أنَّه يحاول أن يُلملم شظايا هذه الحياة وهذا المكان في نصوص أدبيّة يُحاول أن تكون متماسكة. لقد قُلت أكثر من مرّة: ما أصعب أن يكون المرء فلسطينيا؛ وما أصعب أن يكون الفلسطيني كاتبا أو شاعراً! عليه أن يكون صادقاً في التعبير عن الواقع من جهة، وعليه أن يكون مخلصا لمهنت الأدبيّة من جهة ثانية. في منطقة هـذا التوتُر بين «حالة الطوارئ» الطويلة وبين مخيّلته الأدبية تتحرّك لغة الشاعر. عليه أن يقاوم الاحتلال بالكلمة، وعليه أيضاً أن يقاوم ما يُصيب الكلمة من خطر العادي والتكرار. فكيف يحقِّق حرّيته الأدبية في ظروف عبودية؟ وكيف يحافظ على أدبية الأدب في الأسئلة صعبة، ولكن لكل شاعر أو كاتب طريقة

في هذا الشرط التاريخي الصّعب يعيش الكاتب

فرديّة خاصّة في التعبير عن نفسه وواقعه. فإن الشرط التاريخي الواحد لا ينتج نصاً واحداً متشابهاً، لأن النوات الكاتبة متعددة ومتباينة. لذلك، من الضروري أن لا نضع أدب الفلسطيني في صورة

ليس الفلسطيني شعاراً ولا مهنة. إنّه كائن بشري معذّب، له أسئلة يومية وطنية ووجودية. له قصة حُب، وتأمُّل في زهرة، ونافذة مفتوحة على الجهول، وله خوف ميتافيزيقي، وعالم داخلي غير قابل

إن الأدب الذي يولد في واقع محدد قادر على خلق واقع متعال عن ذلك الواقع .. واقع متخيّل بديل .. لا بحثا عن أسطورة السِّعادة وهربا من تاريخ وحشي، بل لجعل التّاريخ أقل أسطوريّة، ولوضع الأسطورة

في حيّزها المجازي، ولنتحوّل من ضحايا للتاريخ إلى مشاركين في أنسنة التّاريخ. شكرًا لكم أيها الأصدقاء الأعزّاء، على تضامنكم النبيل معنا. شكرًا لكم على مبادرتكم الشجاعة لفك الحصار المعنوي المضروب علينا. وشكراً لكم لأنكم تقاومون الدّعوة للرقص على قبورنا. ما زلنا هنا وما

محموددرويش

الحياة السورية في مكان آخر حكايات الاحتماء بالذاكرة والناس

مقابل اعترافها بالوجود الفلسطيني في دولة مستقلة.

لكنّها رفضته، لأن منطقها يقول: «ما صار لي فهو لي.

أنتم هُنا، أيُّها الأصدقاء الأعزاء، لتشاهدوا الحقائق

عارية. لقد احتفلنا أمس معاً بانتهاء نظام الأبرتهايد

وما بقى لكم فهو لكم ولي»!

تعيش في برلين ثقافات عديدة، بحضور أفرادها في المدينة لأسباب اختيارية أو قسرية. ولربما يبدو حضورها أكثر وضوحًا مع ازدياد عدد الأفـراد الذين ينتمون إليها. و من بين هذه الثقافات، بامكاننا أن نقول اليو م إن الثقافة العربية أصبحت تُلمس وتُرى وتُسمع في فضاءات كثيرة. أشكال عديدة للتعبير عن الثقافة، منها الفردية وكذلك الجماعية، منها ما تقع ضمن المشهد الثقافي و الفني، بشكل مباشر، ومنها تلك التي تقع في خانــة التعبير الأوسعُ للثقافة، كقصص الناس، طَّقوسٌ حياتهم، الطعام، العلاقات الاجتماعية والعاطفية وغيرها،

برلين ـ «القدس العربي» من رشا حلوة:

هذه الأشكال، مرتبطة أيضًا بالسياق السياسي لحضور هذه الثقافات في أماكن بعيدة عن موطنها الأصلي. اليوم، وفي ظل الواقع السياسي السوري الــذي نتّجت عنه موجات لجوء كبيرة إلى أوروبا، تحضر الثقافة السورية بتنوعها وغناها بقوة في مدينة كبرلين. بعيدًا عن الإنتاج الإبداعي الســوري، فالتّعبير الثقافي حاضر في تفاصيل الُحياة الصغيــرة: كلقاءات الناس مــع بعضها بعضا في أماكن متنوعة، منها البيوت وكذلك الفَّضاءات العامة، السـهرات، طقو س العشـاء الجماعي، المقاهي، أو سهرة فىي حديقة عامة، تبدأ بالحديث وتنتّهي بأغــّان يعرفها كل فَّرد فـي المجموعة، كل من تجربتــه وَّذاكرته الَّخاصة. فالمأساة السورية، الأقرب اليوم إلينا، تثير أسئلة عديدة حول التعبير الثقافي لدى شريحة من الشباب، خرجت من سوريا قبل فترة قصيرة، وحاولت خلق فضاءات آمنة بعيدًا عن الوطن الأم.

من خلال هــذا التقريــر التقينا بأصدقــاء وصديقات سوريين في مقهى «بلبل برلين»، وهو مقهى أسسه (نضال بلبل) _ فلسطيني من غزة _ ليكون فضاء لحضور وتقديم الثقافة العربية في المدينة، ويشكل مؤخرًا مساحة للقاء الأصدقاء والصديقات، بلا مواعيد.

الاحتفاظ بطقوس كنا نعيشها

تعيش إبــاء حويجة في ألمانيا منذ 3 ســنوات، وتجهز لبدء دراستها الجامعية، تقول: «أرى أن اللقاءات الجماعية السورية في برلين، كلقاءات الأصدقاء والسهرات وغيرها، هي أمر طبيعي، خاصة لمن خرج مجبرًا من مكانه إلى مكان جديد. عشــت في سوريا 22 عامًا، ومن ثم أتيت إلى ألمانيا، وبالتالي التجارب التي عشتها هناك لن أنساها ولن أعمل على كبتها، هذه تجربة مستمرة، هنالك طقوس كانت أساسية بالحياة في سوريا، كنّت سعيدة بأن أعيشها هناك، وسعيدة بأنها تُستحضر وتخلق من جديد في برلىن، جمـــيل هذا الإحساس،

صحيح أنى أصبحت بعيدة، وأعيش تفاصيل جديدة ومختلفة ، لكن على الأقل من الجميل الحفاظ على قصص وطقوس كنا نعيشها، وبالتالي الحفاظ على روحها وشكلها كما كان في سوريا.

هذا لا يعني أبدًا الانعزال عن الواقع الجديد والتواصل معه دائمًا. اللقاءات بين الناس هنا، في برلين، تختلف عما اعتدنا عليه في الشام. فعندما كنا نذَّهب مثلًا إلى مقهى ما، سنجد فيه أشخاصاً نعرفهم، ونجلس معا بلا مواعيد. يختلف الأمر هنا، حيث ضرورة تنسيق مواعيد وأماكن اللقاءات. أجـواء اللقاءات، بما فيها السـهر، تختلف من مكان إلى آخر، في الشام وبيروت تتشابه الأجواء، وهنا

لم أستطع شخصيًا أن أنخرط في أجواء الحفلات والأندرغراوند في برلين، لا تناسبني، فشعرت بأني أحتاج إلى بديل أحبه، وهو قضاء وقت مع أصدقاء وصديقات في البيوت، للعشاء والسهر والحديث».

اختلاق عوالم نعيش فيها

دلير يوسف كاتب ومخرج سوري، يعيش في برلين منذ 6 ســنوات، يقول: «أشعر بأن هذه الطقوس الجماعية هى أمور فردية، ولها علاقة بهوية الفرد وتشــكيلها وكيف يمكن للفرد أن يختسار العلاقات الاجتماعية والأماكن التي

يذهب إليها. ربما أيضًا هذه الطقوس مرتبطة بمعرفة الفرد للغات أخرى، عندما يتكلم الشخص العربية فقط، فمن المؤكد أنه لن يتعرف على غير العــرب في المدينة. تجارب الناس تختلف، بما في ذلك تجربة وصِّول كل فرد إلى هَنا، هنالك من أخــذ الطريق معه عامًا كاملًا، وهناك من مشــى سيرًا على الأقدام في الغابات لدة شهرين، كل هذا يختلف عن حالتي التي لم أفعل شيئًا سوى أنى حصلت على فيزا من السفارة ووصلت إلى برلين. الوجود السوري هنا هو جديد من ناحية العدد، عندما وصلت قبل 6 سنوات لم يكن هذا العدد من السوريين، اليوم اختلف الأمر. لكنه ليس كافيًا ليشكل حالة سورية كما الأتراك في ألمانيا أو المغاربة في هولندا. بالنسبة لي، علاقاتي الاجتماعية وتعاملي مع هذه الطقوس هي تجارُّ فردية، وشعوري بالانتماء إلى فضاءات أحبها، هي أسئلة أخوضها مع ذاتي. هل أحب أن ألتقي بصديق لأنه سوري؟ أم لأني أحبه كإنسان؟ الكثير من السوريين المقيمين هنا أو في سوريا، لا يجمعني بهم أى شــىء، هنالك من جاء من الحارة نفســها التي عشتُ فيها إلى هنا، ولا يربطني معه أي حديث مشترك. بالمقابل يربطني مع صديقي الإيطالي الكثير، يمكن أن نتحدث مدة أربع ســاعات و من ثم نلعب «دحاحــل» حتى الصباح. في ما يتعلق باللقاءات الجماعية والسهرات، فأنا أعتقد أنّ الإنسان يطور لنفسه آليات دفاعية ويخلق لنفسه عوالم يعيش فيها ومن خلالها يجد بيته، ممكن أن يكون أحد المقاهي هو البيت، أو مطعم سوري في باريس، فكلها آليات دفاعية، لا أكثر ولا أقل».

ما بين النوستالجيا والفصام

الصحافية السابقة رانيا بدري، والتي تعمل موسيقية الآن تقول: «ساتحدث من مكان شخصي تمامًا، الفكرة هي أن هنالك فرقا بين شخص سافر أو هاجر منذ فترة طويلة وبين شخص لم يمر الكثير من الوقت على خروجه من بلده. هنالك حالة تُسـمى الحنين إلــى الوطن، لكن لا أفهمها عندما تحضر بعد مرور فترة قصيرة من الخروج منه. قبل قليل هربت من واقع قاتل، ما هو الشيء الذي تشتاق إليه فعلًا؟ بالإضافة إلى أنك ستعيش حالة من الانفصام، خاصة لكونك مجبرًا على الاندماج في المجتمع الذي تعيشه، ويجب أن تتعرف على المكان الجديد. وصلتُ إلى أوروبا بداية إلى باريس، وقدمتُ لجوءًا هناك، بالتالي لا يمكن أن أبدأ بالبحث عن الأمكنة التي يجتمع فيها السوريون وقضاء وقت معهم.

أريد أن أتعلم وأفهم الفرنسية، وإذا قضيت معظم وقتى مع السـوريين، فلن أتعلم الفرنسية، الأزمة في هذه الطقوس الجماعية والسهرات، هي فكرة أن هنالك تفاصيل لم تعنك أو لم تقم بها ولم تُقبل تُقافيًا في بلدك، فتصبح الآن أساسية، على سبيل المثال سماع أغنية لمغنى لم أكن أستمعه في البلد، لا بل كنا نستخر منه عندها، أستغرب اليوم من أن هنالك من يمارس عادات لـم يكن يفعلها في بلده لمجرد أنها اليوم من «رائحة سوريا».

فعندما سادهب إلى سوق العرب في برلين، لن أشتري شوكلاتة دربي وتويست في سوريا، لم يكن لدينا استيراد وتصدير، كنا مجبرين على شرائها، لكن لماذا سأشتريها هنا في برلين؟ مع ذلك، أشعر بأن برلين كمدينة تحتضن لقاءات جماعية وسهرات تشبه أجواء حارة ساروجة في الشـــام، عندما كنت أذهب إلى أحد المقاهي هناك، ألتقي بأشخاص أحب رؤيتهم. وأشعر بأن هذه المنطَّقة من برلينٌ، حى كرويتسبرغ، تشبه ساروجة كثيرًا. وحتى عندما أمر على مقهى بلبل برلين، أكون سعيدة برؤية أصدقاء وأشخاص أحبهم بلا مواعيد مسبقة، وأنضم إلى طاولتهم بلا رسميات وبتلقائية مرحب بها تمامًا».

القبض على تفاصيل الذاكرة

عبد الرحمن موسى مخرج سوري، يقول: «وجود هذه الطقوس تخفف من وطاة الغربة، وهي أيضًا امتداد للثقافة. هـنده الثقافة حاضرة في طقوس البلد هناك، وتنتقـل مع انتقـال وترحال الناسّ إلى هُنــا. الحياة هي الناس، الأماكن تشبه بعضها للحظة، لكن الأشخاص

هم يصنعون الذكري في المكان، ومع الوقت تتحول إلى حنين. وصول الناس إلى مكان جديد وظروف جديدة في ظل جرح ما زال يتوسع ويزداد صعوبة، الناس تحتاج للهروب من فكرة مؤلمة وهواجس قاسية لفضاءات و مساحات جميلة، تلتقي بها مع الناس، و تمارس الطقوس الَّتي كانت حاضرة في البلد قبل الثورة. هي فضاءات تعمل على تخفيف وطأة الواقع وضغوطاته. سنكون خائنين للذاكرة إذا اختفى البلد من ذاكرتنا. البلد هو الشيء الذي لا تخونه الذاكرة ولا تفاصيلها الصغيرة. هذا هو عامى السابع خارج سوريا، وتقريبًا عامي السابع الذي لم أرَّ فيــه أهلَّى، الصور المحفوظة بالذاكــرة باهتة اليوم، كأنها أصبحت صورًا قديمة. كل صوري شمسية، وأقول دائمًا أن صور الذاكرة الجميلة هي شمسية وصيفية وليست شتوية. لكن صور البلد، حتى صور أهلى، ضبابية اليوم، وهذا سىء الذاكرة مؤلمة ومتعبة للحظات كثيرة، بالتألى، وعلى الرُّغم مـن حاجَّتنا لها، نحتـاج لأن نكون خارجهًا قليلًا، لأنها من الممكن أن تعرقلنا وتجعلنا نراوح أماكننا. في المقابل هنالك محاولات عديدة لتعويض المفقود، سواء الأهل أو الأصدقاء أو الوطن، البلد حاضر في أصواتنا وطعامنا وموسيقانا وحديثنا وسخريتنا، حاضر بهذه التفاصيل الصغيرة. هذه اللقاءات مع الناس هي كاللجوء الحقيقي، نلجاً إليها لأن نداوي بعضنا بعضا، خاصة لأن

لا أستطيع أن أكون وحدي

كلا منا يعرف وجع الآخر، بدون أن يتحدث عنه. يجب في

هذا المكان البعيد وبظروفنا القاسية أن نبقى واقفين، كلّ

على طريقته الخاصة».

طارق فارس كاتب وصحافي ومصور، يقول: «بالنسبة لى، الوطن هـو صور وقصص. وهـذه الصور والقصص مرتبطة بالناس فقط، وما يعنيني هو الناس، وكل شخص حامل لقصته الربما أنا مختلف قليلا، لا يشدني كل البشر، لكن هنالك قصص معينة وأفراد من غيرهم أشـعر بأنى بلا وطن ولا مكان، حيث هناك أشـياء عميقة تربطني بهم. وصلت إلى هذا المكان مجبرًا، وبالتالي لا أريد أن أكون وحيدًا، فمن الطبيعي أن أكون مع أصدقاً تي ويحيط أحدنا الآخر، وهنالك ألف شكل لهذه اللقاءات. نحن نهرب إلى الماضى، لا بتفاصيله السلبية، رغم أنه ملىء بالسلبيات، لكننا نهرب إليه لعلاج حاضرنا اليوم. دائمًا سأبحث عن شكل ما شبيه للماضى الذي عشت فيه، خاصة في مكان أعيش فيه غير مرتاح. ففي بلدي، كنت أفعل ما أشآء وأحس بالراحة، هنا أنا لست مرتاحًا، وهذه هى الغربة بالنسبة لى، وبالتالى أبحث على فضاءات من خُلال الناس، أشعر مِعهم بالراحة. عندما ألتقي بأشخاص هنا، تربطني بهم أيضًا ذاكرة مؤلمة وبشعة ومليئة بالدمار والألم والموت عشناها وشاهدناها، لكن حتى حين نتكلم عنها لا نرى إلا التفاصيل الجميلة منها، لأنى لا أريد أن أبقى حزينا، أتعامل مع هذه الذاكِرة بأسلوب آليات الدفاع، كأن نضحك عليها أو نراها موقفًا هزليًا أو حتى جميلًا. عندما وصلت إلى برلين، بعد قدومي إلى ألمانيا بعام و8 شهور، شـعرت فقط عندها أني وصلت إلى ألمانيا. كُنت أعيش في مكان معزول بلا أي شــيء، ولم ألتق بأي شـخص أعرفه من قبل، هذا في برلين، أعيش مع أصدقاء تجمعنا ذاكرة مشتركة وأماكن مشابهة في سوريا قضى فيها كل واحد منا أوقاته، ولم نكن عندها نعرف بعضنا بعضا، لكن ذاكرة هذه الأماكن لكل منا وتجربته تصبح مساحات مشتركة، تجمعنا اليوم، ونحاول أن نفعل شيئًا فيها. ينهى كل منا عمله ونلتقي في المقهى يوميًا وبلا مواعيد، هذه العادات جميلة وتخفف وطأة الواقع، الأمر الثاني هو الطبخ ودعوة الأصدقاء إلى البيت، سواء كان لدي عمل أو لم يكن، هذا الطقس مقدس، لا أستطيع أن أكون وحدي، هذه حقيقة، عندما أكون وحدي تتملكني مشاعر خوف وأفكار مرعبة، فالأفضل أن أكون محاطًا بالأصدقاء. لأنى حين أكون وحيدًا، تبدأ أســئلَّة مثل: لماذا أنا هنـــا؟ و ماذاً أفعل هنا؟ ولا أريد أن أفكر كثيرًا بهذا السؤال. خلال اليوم، أعمل جاهدًا كي أثبت نفسي في هذا المكان الجديد، برلين، وخلال المساء، بحاجة لأن أعيش مع أصدقائي كي لا أسأل نفسي:







Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8891 Friday 21 July 2017

عبد السلام الشبلي:

يعيش الجيل الشاب من الكتاب المصريان، صراعا مستمرا مع المدرســة القديمة من الكتاب التي يرفض الكثير من روادها تقبل المبدعين الشباب، وترتفع وتيرة الصراع في الكثير من الأحيان لتصل إلى القطيعة، ورفض قراءة الجديد من الأدب، ما يشكل أزمة تواصل بين الجيلين ويمنع تناقل الإبداع وتواتره بينهما.

ينظر الكتاب الشباب إلى القدماء بعين التلاميذ الذين من الواجب عليهم الاستقاء من المدارس القديمة للأدب المصرى، إلا أن ذلك لا يمنع إحساسهم بالظلم والاتهام الباطل بأنهم متســرعون يســعون إلى تحقيق الشــهرة والجماهيرية والقرائيــة العالية في مدة وجيزة، في حــين يعتقد الكثير منهم أن الإبداع والشهرة لا يتعلقان بالعمر، بل يرتبطان في أيامنا هذه بوسائل الكاتب وأدواته الإبداعية، فضلا عن وسائل التواصل الحديثة التي صارت أول المنابر التي تقدم الكاتب لقرائه، و التي يستخدمها الكتاب الكبار أنفسهم هذه الأيام، مؤكَّدين أن الكَّاتب الكبير المحترف يجبُّ أن يأخذُ بيد الكاتب الصاعد ويمنحه فرصته التي يستحقها، بعيدا عن التهميش الذي لا ينتهي في الأوساط الثقافية.

يعتقد الكاتب مصطفى الشــيمي صاحب رواية «سورة الأفعى» أن الأزمة الحقيقية بين الكتّاب الشــباب والقدماء هى التواصل، ويعيد ذلك إلى سـوق النشر المفتوح وغياب دوّر المؤسسات الثقافية في صنع حالة التواتر بين الجيلين، مشيرا إلى أن عددا كبيراً من النتاج الأدبى صدر من دور نشــر خاصة تداخل فيه الجيــد والرديء، مــا أدى لحالة ارتباكً لدى الجيل القديم المتمرس، وهنا لا يلام هذا الجيل - الذي تعـود على التعب قبل صـدور كتبه – على نظرته الشـاكة في ما ينتج من أدب حالــي، إلا أن ذلك لا يمنع لوم من يختار الحكم القاســي قبل قراءة الأدب الشاب. ويشير الشيمي إلى أن الصراع بين القديم والجديد موجود حتما، مؤكدا أن الأعمال الميزة تصبح مع مرور الزمن قاعدة انطلاق للكتاب الجدد، أما الأعمال الجديدة فهي محاولات مستمرة لكســر القواعد والتابوهات، كل ذلك يراه الشيمي إثراء للمناخ الثقافي، ما يحدث منافسة عادلة في ملعب الكتابة وتبقى كذلك إلى أن تستخدم حروب غير شريفة ضد الأعمال الجديدة، كالتجاهل مثلا الذي يستخدمه بعض من

الجيل القديم خشية على عرشه الأدبي الذي وصل إليه. ويعتقد الشيمي أن نيل الجائزة يعد فرصة للأديب الشاب من أجل التّعرف على النقاد والكتاب الكبار، وتحســين النظرة إليه بوصفه مبدعـــا، لكنها رغم ذلك فهي طريق مفروش بالشوك والعداوات مع أبناء الصنعة، الذين يرون أنفسهم أحق بنيل الجائزة من الرابح.

التسرع تهمة باطلة

يوضح الكاتب محمود العشري أن التسرع تهمة باطلة تلاحق العمل الأدبي الشاب، حيث يرى الجيل السابق من الكتاب أن الكتاب الشباب متسرعون دوما في طرح أعمالهم، معتقدا أن هذه التهمة تلاحق كل شــىء جديد قبل أن يثبت نفسه في السوق الأدبي.

ولا يرى العشري أي مشكلة في التنافس مع الجيل القديم، معتقدا أن الأمر يجعل الكتابة أكثر إبداعا، مشيرا إلى أن الكثير من الكتاب الشباب يرتكزون على القدماء كمدارس إبداعية يتعلمون ويستفيدون منها ويقلدونها أحيانا قبل أن يرسموا الطريق الخاص بهم، وهذا ليس عيبا، إلا أن ذلك ربما يشكل بعض التوجس لدى بعض الكتاب الكبار الذين يجدون الكاتب الشاب أكثر قربا لعصر، وأفضل قدرة على محاكاته والتواصل مع تفاصيله بكل ما فيها من حداثة ومرونة قد لا يستطيعون مجاراتها.

ورغم كل الصعوبات التي يواجهها الأديب الشاب حاليا، إلا أن العشري يرى أن التهميش أصبح أمرا صعبا، فوسائل التواصل الأجتماعية والدعاية أصبحت أكثر سهولة من السابق، وصار بإمكان الكاتب الشاب أن يشق طريقه إلى الجمهور الذي يقصده، ويبقى فقط الدعم المعنوى والمساندة من الكتاب الكبار للجيل الجديد، وهو ما يعتقده العشري أكثر صعوبة من الوصول إلى القارئ بسبب تعنت الجهات الثقافية الرسمية، والأسماء الكبيرة ضد الأسماء الجديدة في أروقة الأدب المصري.

العمر لا يحكم الإبداع

لا يسرى الكاتب حازم عزت بوجود عمسر محدد للإبداع، مشيرا إلى أن الكتابة ترتبط دوما بمعايير أخرى وأساليب نجاح قد لا ترتبط بالضرورة مع مقدار الجودة والحرفية لدى الكاتب، وإنما بكتابة ما يرضي القارئ، سواء كان الكاتب صغيرا أو كبيرا في السن، حيث لا يتعلق كسب السوق بهوية الكاتب أو مدى خبرته، بـل بأدوات أخرى

ويرى عزت أن صغر السن يرتبط دوما بالتهور معتقدا أن الكتاب الكبار أنفسهم لم يعودوا راضين عن بواكير أعمالهم التي أصدروها، إلا أن الحتمى هنا هو قرار النشر الجريء الـذى يقدم الكاتب للقراء، ما يساهم في تطوره وجذب الانتباه إليه، فضلا عن جذب انتباه الكاتب شـخصيا إلى ضرورة التطور وتحسين بعض الجوانب القاصرة لديه. وبالنسبة لحازم فإن من لا يتقبل الآخر «صغيرا كان أم كبيرا» لديه مشكلة في تكوين صورة ذاتية عن نفسه، مشيرا إلى أن الكتابة بالعادة فعل نرجسي، تجعل الكاتب معتدا بآرائه وأفكاره إلا أن ذلك لا يعنى غرورا قاتلا وتمنعا عن الاعتراف بقدرات الآخرين.

لتهميش والإقصاء... أزمة الكتاب الشباب في مصر

التهميش ليس جديدا

يؤكد حسام يحيى أن مسألة إقصاء الكتاب الشباب في مصر ظاهرة ليست بالجديدة، لكن اتساع دائرة التهميش لهم في الآونة الأخيرة، هو ما شكل علامات استفهام كثيرة، مشيرا إلى أن التهميش له أسبابه الاجتماعية والسياسية المتعلقة بحجب الفكر، مؤكدا أن التهميش للكتاب الشباب أيضا يترتب عن أسباب ثقافية، مثل تقصير الجهات الداعمة للتقافة الشبابية في

> مبدأ الشللية التي تسيطر على قصور الثقافة التي يمارسـها الكبار، أو الجهات الراعية للأنشطة الثقافية في مصر، فضلا عن عدم اهتمام قصور الثقافة وغيرها بالمواهب الشابة الجيدة وتجاهلها، مشيرا إلى أنه لابد من كاتب كبير داعم للكاتب حتى يطفو فوق مستنقع النبذ، أو دعم كلي من دار نشر لموهبة ما، وقتها قد يكون ذلك وافيا بالغرض، إلا أنه قليلا ما تجد تلك الدار التي تهتم بالمواهب الحقيقية التي لا تلتفت لها وزارة الثّقافة أو

مصر، وقد يكون نتيجة







تمارا محمد*

عندما قرر في ذاك اليوم مغادرة وطنه لم يكن يعلم ما ينتظره خارجاً، إلا

أنّه كان دوماً على يقين تام بأن ما عاد يشهده هنا حتماً سيتلاشى في عالمه

المقبل خارج حدود أرضه، تلك التي لم يعد قادراً على رؤية مدى الألم الذي

نحو المكان الذي اختار أن يكون وجهته الأخيرة انطلق، وعند الباب

الحديدي وقف، الذي رغم عجزه عن الاحتفاظ بشكله الأول إلا أن قطعه

الحديدية المتناثرة في المكان استطاعت أن تبقى الدليل الشاهد على «فرحته»

الصغيرة التي كبرت يوماً بعد يوم في هذه البقعة التي فقدت معالمها.

و قبل أن يســـتّدير مغادراً ســمع صو تـاّ يُناديه من بعيد «راميّ هيا أسرع قبل

أن يفوتك طابور الصباح»، تعالت أصوات الطلبة مرددين «موطنى موطنى»

هناك وفي الركن المقابل للباب اعتادت الجلوس يومياً، فهو الحيّز

الصغير الذي ألفته منذ أتت إلى هذا المكان وبات، بمقعده المخصص لشخص

واحد، وطأولت الخشبية - التي ساهم عامل النظافة رامي بإسناده

لأرجلها على الحائط وتثبيتها بكيس رملي على الاستفادة منها بأكبر قدر

ممكن، يشكّل لها تلك المساحة الشاسعة التي عبثاً حاولت اختزال ولو

نحو الباب وبين الحين والآخر تواصل استراق النظرات علها تلمح من

توقعت زيارته، وبين زيارة وأخرى كادت تفقد ذاك الامل، الذي ومع اقترب

نهاية اليوم وذهابها لسريرها تذكرت بأنه الشيء الذي ينبغي لهاأن

تستيقظ له باكرا. صباح هذا اليوم استيقظت تخاطب نفسها بصوت هادئ

محتم استأتي حتماً»، ونحو باب الاستقبال حملتها خطواتها المترددة

خوفاً من أن تأتَّيها بما يقتل أملها المتبقى، الذي نجحت بانتشاله والفرار به

هناك وقفت وملامح وجهها باتت كفيلة لمن يراها أن تكشف عن السؤال

المُختبئ بين أيامها المتتالية، باحثة هي بدورها عن الطبيب، من بخطواته

الثابتة المتجهة نحوها بين تلك الجموع استطاع منحها الفرحة التي طالما انتظرت قدومها. عند تلك المسافة الفاصلة بين أملها المتراكم يوما بعد يوم

والإجابة المنتظرة، إذ بشاب يستوقف الطبيب مخاطبا «أبي مريض صدقا استنفدت كامل قدرتي لخدمته، وفي ظل انشــغالي أخشي أن أهمله ويقل

اهتمامي به، وقد علمت أن في هذه الدار من يعمل على توفير كافة ما يلزمه

دون تذمَّر، فهل بإمكانك مسَّاعدتى؟». وقبل إجابة الطبيب للشَّاب الذي حال عن وصوله لها، استدارت بسرعة متوجهة لمقعدها الصغير جالسة تنتظر موعد تناول الدواء الذي لم يتبقّ له سوى القليل فغروب الشمس بات

أصبح يسكنها ويطوّقها باتساع تزداد مساحته يوما بعد يوم.

أدرك حينها أنّه وصل متأخراً ولا خيار أمامه سوى الرحيل.

اللغة الخطية وعوالم التجديد في أعمال المغربي محمد الشهدي

الرباط_«القدس العربي»

محمد البندوري:

ينحت الحروفي محمد الشهدي تجربته الحروفية من واقع فني متعدد الأركان والسرؤى الجمالية، ويعتبر مراسسه الفني لبنة قويةً مدججة بمجموعة مـنّ العوالم والمعـارف التّشـكيلية، الَّتي تقوّده نحو الإبداع والتجديد الحروفي، من منظور مخالف للمألوف إلى

تحقيق صيغ جمالية تطــرح أعماله في نطاق التعددية الفنية المبنية على قوة الإنتاج، وجودة الترميز، من حيث تقديم المجال الجمالي بتناسق في الألوان، ومزج الخطوط والدوائـر، وفــق خطى تجديدية تمتح أحيانا بعـض مقوماتها مـن المدرسـة السـريالية، بدون قيد وبدون أي انغماس فيي صلب المدرسة، إلاّ من حيث الخطاب الفنسي بوعي إبداعي يلامس الخطوط العربية كالرقعة والنسخ والديواني والكوفي فَّى بعُدها الفَّني، وفيَّ مرجعيتها الأصيلة. ولا شـك أن هذا يندرج أساسا في سيطرته على الفكرة الفنيلة، واستخدامها المطلق بوعي تام في الأشكال الحروفية، وأيضا في سيطرته على تنظيم المادة الخام وتطويعها، وفق ما يتـلاءم والعمل الحروفي الذي يشكله، إنها طريقته الخاصة للفضاء الإبداعي قبل عملية النسيج والوضع، وتجسيد متقن للتقنيات

المتنوعة وبسط مفردات

الثقافة الحروفية في

العناصر الدرامية في مجموعة

رصانع الأحذية» لفاروق الحبالي

أن تكتب قصة لها بداية ونهاية ووسط من تفاصيل متناهية الصغر، فهذه قـدرة فائقة وتجـل للموهبة في أوضح صورهـا الإبداعية، لأن

الكتابة تعتمد في الأصل على زخم التفاصيل والأحداث وليس من

تفسير للاقتصاد في العبارة على هذا النحو والاختزال المبهر للمعاني،

غير الموهبة التي وهب الله إياها للقاص، الذي اختار من بين أشكال

الحديث هنا ليس مطلقاً، ولكنه يختص بالمجموعة القصصية «صانع

الأحذية «للكاتـب والقاص فاروق الحبالى، ذلـك الذي هيأ لنا فرصة

اكتشاف عوالم مغايرة ومختلفة عن السائد والمألوف في طرز القصة

القصيرة الحديثة والمعاصرة. الكتابة عنده ابتكار جديد ومزاوجة في

الشكل والمعنى مابين الشعبى الدارج والنخبوي المطعم باصطلاحات

هو في تكوينه القصصي ينحـو نحو التراجيديا ويميل إلى الإيمانِ

بالمصادفة والحظ، كقدر محتوم على البشر. فمن قدر له أن يكون سعيدا

كان سعيداً ليس لحسن تدبيره أو اجتهاده، ولكن لِوعد رباني وحكمة

يعلمها المولى عز وجل وحده. ومن جاء قدرة تعيساً كما هو حاّل معظم

الأبطال، ظلت حياته مرتبكة وغير مسيتقرة. يقطع الكاتب بذلك قطعا

يقينياً ليس لتمرد منه ولا لكونه متشائماً، وإنما لأنه يعتقد بأن الإنسان

مسير في معظم اختياراته، وعلى هذه القاعدة يبنى غالبية تصوراته

عن الحياة والمصير والبشر والأحلام والتطلعات والاجتهادات، فهو

قدري تماماً، لذا فإنك تندهش من تعاطفه مع الأبطال، وربما تختلف

معه وترى أن الصواب قد جانبه في كثير من التقديرات.

الإبداع أصعبها فبرع في نسِج القصة القصيرة من أدق المواقف.

القاهرة_كمال القاضى:

القاموس العربي بكلُّ دلالاتها.

إطارها التشكيلي، وفي نطاق مرجعيتها الأصيلة، إنها سمات تلوح في التجربة التشـــكيلية الحروفية المعاصرة التي تأخذ بعين الاعتبار التّموضعّات الشكلية الجديدة، التي يعتمدها محمد الشهدي بوعي وإتقان، ما يجعل حضوره قويا ضمن تموقعات الفن الحروفي العالمي، الذي يروم الجديد بإيقاعات تنسجم مع متطلبات النفس والروح، ومع متطلبات التقنيات الجديدة. وتبدو تلك السمات نهجا أساسيا يتمظهر عن قرب في الأعمال الحروفية الفنية، التي تمكن الناقد من أن يستشف الجماليات المختلفة

للفن الحروفي، بدءا من الحروف في صيغها الجمالية، وبدءا من الاستعمالات اللونية التي تنبض بالحركة ويحكمها التدرج والتداخل المطلق مع الحروف والأشكال المتنوعة، وتعززها مختلف التقنيات المستعملة والموظفة داخل النسق الخطى الفنى التعبيري البديع، الذي يتبدى جليا في فضاء أعماله، وتتبدى فيه تفاعلات تشعر القارئ بقدسية الخط العربي وبفنياته المتعددة، إنه الأسلوب القويم الذي يرصد الحروف في سكون وصمت حينا، وفي حركه وموسيقى بصرية حينا اخــر، تدركها العن أحيانا كثيرة. إنها صورة تؤكد قوة المسلك التعبيري الحروفي لدى الشهدي، وتبرز أهم مناحي الجمال داخل الفضّاء التشكيلي المتناغم لديه، وتبين الطريقة الجديدة في الأسلوب الفني الحروفي الذي يتخذ من المفردات التشكيلية لغة خطية خصبة تتلاءم مع المكتسبات الفنية في العمل التشكيلي برمته، فالنماذج الفراغية والأشكال



الحروفية والمفردات التشكيلية والعناصر الفنية تتفاعل مع عالمه

الداخلي الذي يروم الإبداع والتنميق الحروفي بطقوسه التراثية

المتداخلة مع عوالم التجديد. وهو في الواقع عالم يروم الإشارة إلى

قيم جمالية يسعى الشهدي من ورائها إلى إحداث الانسجام المتنوع،

الذي يعكسه ذاك التنوع في المادة الأصيلة وفي مختلف الاستعمالات

اللونية. ويعكسه أيضا التجسيد المتقن للأشكال الحروفية المختلفة.

إنه يهدف من خلال ذلك إلى تشكيل نسق حروفي بصري، وفق منهج









وتعميه عن إدراك ما حباه الله به من مزايا ونعم لا يراها في ظل

واقعه كصانع أحذية بسيط لم ينل قسطا وفيرا من التعليم، وإن كان يتمتع بفطرة سليمة وعقل راجح وقدرة فائقة على الفرز

بهذا يستهل فاروق الحبالي قصصه، كأنسه يؤكد على خطيئة إغفال جمهور الناس لطبيعة الإنسان واهتمامهم فقط بمنصبة وكينونته الوظيفية، دون اعتبار لما يمكن أن تطويه سريرته وثقافته، إذ يعلن من خلال شخصية البطل رفضه ومقته لجهل من يرون الشخص بعين واحدة، ولم يكتف بهذا القدر، ولكنه يتمادى في لغته القصصية وخطابه الأدبى موغلًا في تفاصيل أخرى عن زيف الواقع وهشاشــة ثقافته المرائية المراوغة الدالة على نقصان في الوعي وعمق في

في قصته الأولى والمعنونة بها مجموعته القصصية «صانع الأحدّية» نرى البطل وحيداً يقضى ساعات طويلة في غرفته، يغدو في صمت ويرحل في صمت، يكره الحارة وأهلها وينقم على نفسه، كلُّما نظر إلى الرآة، لأن شيئاً في ملامحه لا يعجبه، أنفه الطويل أكثر مما ينبغي، أو ٍ تلك البثور المنتشـرة في وجهه، التي تجعله أقل ثقة في نفســه، فضلاً عن أن حرفته كصانع أحذية لا ترضية فهي الأقل شــأنا وسر شقائه في الحياة. تداعيات كثيرة تشكل أزمته النفسية وتغشى بصرة وبصيرته

صانع الأحسديسة

وإصدار الأحكام على الأشياء.

وما إن تنتهي مـن قراءة القصة الأولي «صانــع الأحذيــة» وتخــرج مشــحوناً

بانفعالات الغضب والاحتجاج والرفض لعالم مادي جاف، حتى تواجهك القصة الثانية «أشجان» فتحسب أنها جزء آخر ووصلة عزف لسيمفونية الحزن، إلى أن تبدأ القراءة فتشعر بنسائم الرومانسية في سطور تحكى عن حب مأمول وغرام افتراضي مع حبيبة تلطف وجه الحياة وتخفف من وطأة اليأس، ولكن سـرعان ما تكتشـف أنك أمام سراب وحقيقة موجعة، مفادها أن الفقر والجوع والمرض تبدد ملامح الجمال في كل المواطن، حتى وجه المرأة الصبوح، فلا أمان يشعر به المحب الشقى وسط هموم نهاره المليء بالمنغصات وتفاصيل الذهاب والإياب من وإلى، في مشواره اللانهائي بحثاً عن لقمة العيش.. تركيزه على المثالب. هو بطل استثنائي يشقى بطموحه وانفصاله عن ونلحظ هنا الإلماح إلى شــقاء السواد الأعظم من أولئك الذين يعيشون في وهم الحب والرومانسية، وحسب هذه

فاروق الحيا

الرؤية ووفق سياق أدبى وقصصي محكم، يأخذ الحبالي في سرد ما يورقه من مظاهر الحياة البائسة، فيصف الشوارع والطرقات والمارة والعابرين والأبنية وصفحة النيل المعكرة بصفرة الماء ورواسب النفايات، وأشياء أخرى يزدحم بها رأسه منها ما يصرح به ومنها ما توحي به السطور دون ذكر، حيث امتلاء السماء بالسحب ينذر قطعا بسقوط المطر، أو اكفهرار الوجوه يشي بالغضب وفساد المزاج العام، وهي إشارات تحدد بلاغة الصورة القصصية وتعطى انطباعا عن قدرة الكاتب ومستويات أفقه الإبداعي، وكلها معطيات تودي إلى براهين على أن الكتابة فعلاً معضلاً لا بدله من موهبة تسهله وتبلوره، وتأخذ بناصية صاحبها فيصيب كبد إبداعه، وتتجلى آيات نصه فيولد مكتمل النمو بغير نقصان أو ابتسار .. تماماً كصانع

بينما عجزت عن محاولة إنقاذه.

منذ لحظة انطلاقها ووصولها ومع كل خطوة تخطوها أخذت تستذكر من بات في عداد الغائبين بلا عودة، فهنا ترى تلك الدمية التي تخطو خطواتها الأولى وبين تارةً وأخرى يضرج صوتها المفاجئ باكياً «ماما، ماما» فتبتسم لمصدر الصوت الغريب، تماما كما هي تخطو اليوم باكيةً دون ابتسامة، فهي الدمية ذاتها التي حملها لها كِهدية تلهو بها، تذكر حينها كم غمرت السعادة قلبها وأحبُّ الدمية تماماً كما أحبته هو. وفي صباح يوم مشمس يسكنه شيء من البرودة مشابه لصباح هذا اليوم، إذ بهاتفها ينقل صوتا مرددا عنوان «المقال» الأول الذي نُشر لها في الصحيفة واسمها الذي وقعّتِ به المقال بصوت فرح. هو ذاك الرجل الوسيم صاحب القلب النابض بياضا الذي لم يفارقها طيلة مراحل حياتها ولطالما تمسكت وافتخرت بوجوده في حياتها. وقبل أن تتجاوز باب الغرفة التي ودعته من خلالها تركت قبلة على جبينه علها تنقل له جميع ما تمنّت ولم تمنحها الأيام فرصة قوله، وباغتتها بغيابه. أما اليوم فباتت تحرص على الاحتفاظ بكلماته وصوته الذي خاطبها متفقدا لأحوالها، واسترجاعه يوميا خوفا من أن تخذلها ذاكرتها بفقدانه، حيث شاء الله ولم تدرك بأنه اليوم الذي سيغيب صوته عنها، معلنا المكالمة الأخيرة! تعددت أشكال الرحيل، ويبقى للرحيل الأخير رسالة تخبرنا بأنّ نهاياتنا حتما ستقف بنا جميعا أمام الفراق الدنيوي»، وما ندعه خلفنا أو نمنحه لمن كان معنا حاضراً وغاب أحق أن نستذكره ويذكرهم «بالمقعد» الفارغ كان وجوده في الحياة جميلاً. - في السطر الأخير وخارِج حدود النص، أترك كلماتي لن غاب ولن يقرأ ما خطه قلمي «لخالي وداعاً رحمك الله»...

* الأردن

مغنى راب تونسى يثير جدلا إثر إساءته لعناصر الأمن

... وعرض «ميشال بوجناح»... جرعة كوميديا وسط موجة احتجاجات

المهرجانات تلغي حفلاته إثر رفض الشرطة تأمينها

■ تونس - «القدس العربي»: أثار مغني راب تونسي جدلا في البلاد إثر أدائه لأغان «مسيئة» لقوات الأمن، وهو ما تسبب بالغاء عدد من حفلاته إثر رفض عناصر الأمن حمايتها. وكان الجمهور هاجــم مغنى الراب أحمد بــن أحمد المعروف ب «كلاي بي بي جي» وأوقف إحدى حفلاته في ولاية المهدية (شرق) إثر إنسحاب قوات الأمن من الحفل بسبب بعض الأغاني

وَّتســبُّ الحفل الأخٰير في إلغاء عدد من المهرجان الفنية في البلاد مشاركة مغني الراب المعروف فيها، إثر رفضَ عناصر الأمرّ تأمينها، فيما أشارت بعض المصادر إلى أن نقابة قوات الأمن الداخلي قررت مقاضاة بن أحمد إثر ذلك من أجل تهم تتعلق بالشــتم والثلب والإســاءة إلى الغير بتهمة «الإساءة لعناصر

يذكر أن بن أحمد تعرض في وقت سابق للسجن ستة أشهر بتهمة «إهانة الشرطة وخدش الحياء العام» في أغانيه.





عمان - القدس العربي»:

قرر مجلس الوزراء الأردني تمديد العمل بقرار معاملة السائح العربي كالمواطن الأردني عند استيفاء الرسوم المقررة لدخول المواقع السياحية والأثرية.

ويأتي القرار بهدف تعزيز فرص نجاح الموسم السياحي في ضوء تنامى أرقام السياحة ولأهمية السياحة للاقتصاد الوطني.

كما يأتى، نظرا لأهمية السوق العربي في السياحة الوطنية ولغايات تحفير السياح العرب والخليجيين على زيارة المواقع السياحية والأثرية التي تزخر بها المملكة.

ويهدف القرار إلى تنشيط الحركة السياحية وتعزيز قدرة الأردن التنافسية على استقطاب السياح العرب وتشجيعهم لزيارته، مستفيدين من مقومات السياحة الوطنية باختلاف أنماطها ومن تفرد المنتج السياحي وعوامل الأمن والاستقرار، التي ينعم بها، حيث أن الأردن يزخر بالعديد من المواقع السياحية والأثرية والتاريخية الهامة التي توارثتها الأجيال عبر قرون من الحضارات التي تعاقبت

على أراضيه، والتي تجعل منه

اتخذت العديد من القرارات والإجراءات الهادفة إلى دعم القطاع السياحي وتمكينه من تجاوز الآثار السلبية التي فرضتها الأوضاع القطاعات الاقتصادية والخدمية.

مكنتة العمل في السوق المركزية والإجراءات الواجب اتخاذها لتنظيم العمل داخل السوق.

ومكننته في السوق لمعالجة المعيقات التى تواجه العمل ومنها تعدد الحلقات التسويقية وكثرة العمالة الوافدة وتأثيرها على عمليات البيع والأسعار فضلا عن الازدحام الكبير داخل السوق لوجود السيارات الخصوصي للتحميل من داخل

وتتضمن إجراءات مكننة النقل باستخدام عبوات يسهل نقلها

مقصدا سياحيا للعديد من الانماط ومن الجدير بالذكر أن الحكومة

الإقليمية على هذا القطاع، والتي كان لها الأثر الايجابي في دعم القطاع والنهوض به وتنشيط العديد من واستمع مجلس الوزراء إلى عرض مرئى قدمه وزير العمل حول مشروع

وتأتى إجراءات تنظيم العمل

داخلية صغيرة . كما تتضمن الإجراءات عدم السماح لغير الأردنيين بالعمل داخل السوق وقصر العمل في السوق على المواطنين فقط.

وحملها بواسطة الروافع الشوكية

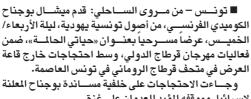
واستخدام الروافع الشوكية الألية

واليدوية واستخدام سيارات نقل

وقرر المجلس تشكيل لجنة تضم وزارات الداخلية والعمل والبلديات والبيئة والمالية والزراعة والصناعة والتجارة والتموين وأمانة عمان الكبرى واتحاد المزارعين لوضع برنامج تنفيذي للمشروع وفق إطار

علَّى صعيد آخـر قـرر مجلـس

الوزراء السماح لدائرة الاحصاءات العامة بتنفيذ التعداد العام للمنشات الاقتصادية اعتبارا من شهر 1/ 2018. ويهدف إلى توفير إطار احصائي شامل ودقيق لجميع المنشآت الاقتصادية في المملكة لأستخدامه في سحب عينات المسوح الاقتصادية السنوية والريعية التى تجريها الدائرة بشكل دوري للحصول على نتائج دقيقة حول الناتج المحلي الاجمالي والمؤشرات الاقتصادية



لإسرائيل وموقفه المؤيد للعدوان على غزة. ومسرحية «حياتي الحالمة» قدمت لأول مرة العام 2014، ويعرض فيها بوجناح سيرة حياته، منذ طفولته إلى اليوم، مما تجعله قادراً على تخيل نفسه بطلاً خارقاً يفعل ما يشاء. المسرحية جمعت ببن الخيال والحلم لتعرض بعض التفاصيل

البسيطة التي مربها بوجناح في حياته، حضر العرض عدد كبير من الجمهور من مختلف الشرائح العمرية للاستمتاع بفسحة من الضحك.

واستطاع بوجناح انتزاع الضحكة والابتسامة من أفواه الجمهور التونسى، من خلال نقده الكثير من الظواهر في تونس، بينها العادات والتقاليد، وحديثه عن علاقته بالنساء والحب. بوجناح لم يتوان طيلة العرض، الذي استمر ساعة وربع الساعة، عن التعبير عن حبه لتونس، موطنه الأم، وحنينه إلى

ترابها الذي يحمل جميع ذكرياته البسيطة. وخلال العرض، اعتمد كثيراً على ارتجال بعض المواقف الساخرة لمخاطبة جمهوره، الذي تفاعل معه بالغناء والتصفيق و القهقهات المتو اصلة، منذ بدء الحفل إلى نهايته. وانتهى العرض بمشهد قصير ساده بعض من التراجيديا

لخَـص فيها الفنان حياته التي عاشها، والتفاصيل التي حلم بها، ولم تتحقق ليعبر في النهاية عن قيم الحب و السلام و الأمل

وعقب انتهاء العرض توجه بوجناح بكلمة للجمهور قال فيها «مهما قيل و مهما حدث إلا أن حب تونس في القلب». وكان بوجناح يشير إلى الوقفة الاحتجاجية، التي شارك فيها نشطاء وأحزاب سياسية في تونس، قبيل انطلاق العرض. ومنذ الإعلان عن اسمه ضمن برنامج مهرجان قرطاج لهذا العام، أثار عرض ميشال بوجناح، جدلاً واسعاً في تونس، على خلفية موقفه من العدوان الأخير على غزة ومساندته لإسرائيل. وفي تصريحات سابقة، أكد مدير الدورة 53 لمهرجان قرطاج الدولي، مختار الرصاع، أن «جميع تذاكر حفل بوجناح نفدت». وسبق أن تم إلغاء عرض لميشال بوجناح، ضمن فعاليات مهرجان الضحك في تونس في 2009، على خلفية حملة مقاطعة واسعة استهدفته في حينه، بسبب مواقفه الداعمة لإسرائيل.





مادونا توقف مزادا لبيع متعلقات

«متعلقاتها الحساسة الخاصة والشخصية للغاية».

■ نيويــورك – رويترز: أقنعت نجمة موســيقى البوب مادونا قاضيــا بولاية نيويورك بوقف مزاد لبيع 22 قطعة شخصية منها ملابس داخلية وفرشاة شعر وخطاب أرسله معنى الراب الراحل توباك شاكور من السجن يبلغها بانتهاء علاقتهما. وأوقف القاضي جيرالد لبوفيتس في المحكمة العليا فـي الولاية في مانهاتن مؤقتا المزاد الإلكتروني لبيع القطع والذي كان مقرراً يوم الأربعاء. وأصدر الأمر بوقف المزاد بعد ساعات قليلة من تقديم مادونا طلبها إلى المحكمة. وأعلن

الأمريوم الأربعاء. وقالتُ مادونا في وثائـق قدمتها إلى المحكمة إن القطع الاثنتين والعشـرين كانت ضمن 128 قطعة مخصصَّة للمزاد، وإن غالبيتها قدمتها دارلين لوتـز، التي وصفتها مادونا بأنها صديقة سابقة ومستشارة فنية. وأضافت مادونا، البالغة من العمر 85 عاما، أنها لا تسعى لوقف المزاد على جميع القطع لكنها سـتواجه «ضررا لا يمكن إصلاحه» إذا ما بيع الكثير من

وقالـت إن لوتز «خانت ثقتـي بمحاولة مشـينة للحصول على ممتلكاتـي دون علمي أو موافقتى» وإنها سعت لتحَّقيق كسـب «مع تجاهل تـام لحقوقي ولاسـّيما حقى فيّ الخصوصيةً». وفي وثائق قدمتها إلى المحكمة يومَ الأربعاء، قالت لوتز إنها ومادونا اختَّلفتاً في العام 2004 وتوصلتا إلى تسوية قانونية تحسم المزاعم الأحدث من جانب مادونا. وقال محامو لوتز في وثائق أخرى إن مادونا انتظرت أكثر من الازم للمقاضاة وإنه



تحمل الاسم «سـبارك» وتسمح للأعضاء بعرض وشراء منتجات على منصاتها في أول خطوة واضحة من عملاق التجزئة الالكترونية في عالم وسائل التواصل الاجتماعي. مهرجان طيبة الدولي للفنون في أسوان يعلن تفاصيل دورته الرابعة من بيروت

■ نيويورك – رويترز: كشفت شركة أمازون

دوت كوم عن إطلاق خدمة للتواصل الاجتماعي

ويشجع سبارك، المتاح حاليا فقط لأعضاء أمازون برايم، المستخدمين على مشاركة الصور ومقاطع الفيديو تماما مثل تطبيقات رائجة مثل انستغرام.

ودشنت الشركة التطبيق يوم الثلاثاء للاستخدام على أجهزة الهاتف المحمول العاملة

بنظام التشغيل (آي.أو.إس) المملوك لشركة أبل. ويمكن لمستخدمي سبارك تحديد منتجات في تدويناتهم يعرضونها للبيع على أمازون ويستطيع أي مستخدم يتصفح التطبيق أن يعثر على هذه المنتجات ويشتريها. ويمكن للمستخدمين التفاعل مع التدوينات

(لايك) في «فيسبوك». وقالت متحدثة باسم أمازون دوت كوم «صنعنا سبارك كي نسمح للعملاء باكتشاف -وشراء وبيع- القصص والأفكار من مجتمع يحب ما يحبونه»،

«أمازون» تطلق خدمة تسوق «اجتماعي» عبر وسائل التواصل الاجتماعي

■ أسوان (مصر) – د ب أ: اختارت إدارة مهرجان طيبة الدولي للفنون التلقائية ومسرح الطفل، العاصمة اللبنانية، بيروت، للإعلان منها عن تفاصيل دورته الرابعة، التي تقام فعالياتها في مدينة أسوان، في صعيد مصر، في الفترة من الخامس، وحتى العاشر من شهر تشرين الثاني / نوفمبـر المقبل، بمشـاركة 12 عربيـة وإفريقية، بجانب شخصيات فنية أوروبية ومصرية

وحسب بيان صادر أمس الخميس، فقد أعلنت الدكتورة هنا مكرم، رئيسة المهرجان، والتي اختتمت زيارة لبيروت، هذا الأسبوع، بدعوة من وزارة السياحة اللبنانية، في مؤتمر عقدته بمقر جمعية الأصيل لإحياء التراث، في العاصمة اللبنانية، بحضور عماد عبد الله، رئيس الجمعية، أن الدورة الرابعة من المهرجان، تتخذ طابعا خاصا، يجمع بين فنون عربية وإفريقية، متنوعة، في إطار تفعيل دور الفنون، في تحقيق التقارب بين الشعوب والثقافات، والتأسيس لزيد من التعاون الفني، بين العرب والأفارقة.

وأشارت إلى الانفتاح على فنون أوروبا، عبر استضافة شخصيات أوروبية، للمشاركة بالدورة، مثل المصورة البلجيكية، المقيمة في مدينة تورينو الإيطالية «كارولين عاموري» والتي ستنتقل بمعرضها الخاص «النور .. في المعابد الفرعونية» من تورينو، إلى أسوان، لتقام النسخة

القديمة، بالأبيض والأسود، ضمن فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان طيبة. ولفتت إلى أن الدورة الرابعة تلقى الضوء على التراث وألوان الفلكلور اللبناني وفي مقدمتها

الدبكة التي ستفتتح فعاليات المهرجان، بالإضافة الثانية من المعرض الذي يضم عشرات الصور إلى إطلاق مبادرة عربية جديدة، لدعم مسرح ، التي تسجل لمشاهد النور في المعابد المصرية الطفل العربي، برعاية المسرحي الكويتي الكبير

الدكتور حسين المسلم.

بالنقر على «سمايلز» وهي مساوية «للإعجاب»

ووفق البيان، أشارت مكرم إلى أن الدورة الرابعة لمهرجان طيبة في أسوان، سوف تشهد إقامة معارض لبعض الفنانين، الذين يعرضون أعمالهم في معارض فنية للمرة الأولى، وبعض الفنانين الفطريين، الذين اكتسبوا مهارات فنية، من الحياة ودروبها، دون أي دراسة

وكشفت رئيسة مهرجان طيبة الدولي للفنون التلقائية ومسرح الطفل، أن ندى السردوك مدير عام قطاع السياحة في وزارة السياحة اللبنانية، أعلنت عن قيام وزارتها، بإيفاد وفد لبناني كبير، ومشاركة لبنانية واسعة في الدورة الرابعة لمهرجان طيبة، وذلك في إطار الحرص على التبادل الثقافي والسياحي والفني مع مصر، والحرص على تعريف المصريين بثقافة وفنون

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات | 7 | 1 **|**

				' '	' I		_	
1	4	8		5			6	2
	7							
		4	1			5		6
	5						4	
9		6			5	3		
							1	
6	9			1		8	5	7
	8		7	9				

أنجز مهامك الموكلة إليك على أكمل وجه ولا تكلف الآخرين القيام بما أنت قادر على القيام به، فهم ليسوا بكفاءتك

الثور

التزم عهودك تجاه الحبيب ولا تتجاهلها ولا تقطع له وعودا لئلا يتهمك بالكذب والتملق، فتخسره

الجوزاء

تنشطك وتبقيك في رشاقة ممتازة، تخاف من السمنة ومن العجز عن التخلص منها، ومع ذلك لا تقوم بأي أمر يساعدك في ذلك

السرطان

اليوم تُتاح لك فرص استثنائية، وتنجح في حملة دعائية كبيرة تستقطب فيها التأييد وتتوصّل إلى إقناع ارباب العمل بوجهة نظرك

الأسد

تطل بجاذبية قصوى ويكون بريقك مشعا وتستقطب اهتمام الشريك أكثر من أي وقت مضى، فيعمل المستحيل

العذراء

شجّع نفسك للقيام بالحركات التي وحاول أن تشرك ألآخرين في ممارستك

الميزان يجعلك هذا اليوم تضيع في بعض

التفاصيل، فتتوهم أمورا غير موجودة،

وحاول أن تكون أكثر ابتكاراً لتحتفظ

بموقعك المتقدم في العمل

العقرب عليك أن تساعد الشريك ليتمكن من التعبير عن حقيقة مشاعره، وخصوصا

بعد فترة من الترقب بينكما القوس

تبذل قصارى جهدك للتغلب على عامل الكسل الذي يسيطر عليك منذ فترة

تختبر هذا اليوم بعض الأمور الجديدة في العمل لعلك تصل إلى نتيجة أفضل

مماً كنت تتوقع

الدلو تعيد التفكير والنظرٍ في علاقتك العاطفية وتطرح عددا من التساؤلات

الجدي

لا تبالغ في العمل أكثر من طاقتك، فالجسم يحتِّاج إلى الراحة، والعائلة تحتاج أيضاً إلى الاهتمام بها

حل العدد السابق

حول هذه العلاقة وما جديتها وأهميتها بالنسبة إليك
الحوت
المتال ، شكة ، التعال

4	5	2	3	7	8	1	9	6	
9	7	1	4	6	2	8	3	5	ı
6	3	8	9	1	5	7	4	2	ı
8	9	3	7	2	1	5	6	4	ı
7	6	4	8	5	3	2	1	9	ı
2	1	5	6	4	9	3	7	8	ı
5	8	6	1	3	4	9	2	7	
1	4	9	2	8	7	6	5	3	
3	2	7	5	9	6	4	8	1	



تكريم إسم الناقد الفلسطيني الراحل بشار إبراهيم في مهرجان «الإسكندرية السينمائي»

القاهرة – «القدس العربي»

فایزهٔ هنداوی:

قال الناقد السينمائي الأمير أباظة، رئيس مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي، إن الدورة المقبلة من المهرجان، الذي تنعقد في 7 أكتوبر/تشرين الأول منحت درع تكريم لإسم الناقد الفلسطيني الراحل بشار إبراهيم تقديرا لعطائه الكبير في مجال النقد السينمائي العربي، ودعمه للمهرجانات والسينما بمؤلفات ومقالات أثرت المكتبات والحالة النقدية وقام بتسليم درع التكريم الناقد الأمير أباظة، رئيس المهرجان ورئيس جمعية كتاب ونقاد السينما للكاتب والروائي ناجى الناجي مدير المركز الثقافي والإعلامي في سفارة فلسطين في القاهرة والمخرج الفلسطيني فايق جرادة في مقر جمعية كتاب ونقاد السينما.. معبرين عن شكرهما وإمتنانهما لمبادرة الجمعية والمهرجان الذي بادر بالتكريم قبل انعقاد دورته

الراحل بشار إبراهيم من مواليد أغسطس/ آب 1962 في مخيم دنون، أحد مخيمات اللاجئين

الفلسطينيين في ريف دمشق. من أبرز النقَّاد والموتَّقين العرب الذين ساهموا في أرشفة نتاجات السينما الفلسطينية في الداّخل والخارج وتواجدها في الأفلام العربية

العرب، نظراً لأهميتها وضرورتها ومن أبرز مؤلفاته «السينما الفلسطينية في القرن العشرين» و «ثلاث علامات في السينما الفلسطينية الجديدة... ميشال خليفي ورشيد مشهراوي وإيليا سليمان» و «فلسطين في السينما العربية». كما أصدر مؤلفات عن السينما السورية من

الكاتب فلسطيني الأصل سوري المولد، كتبه

احتلت رفوف مكتبات السينمائيين والمهتمين

بينها «سـينما القطاع الخاص في سورية» و «رؤى ومواقف في السينما السورية» و «ألوان السينما تولى رئاسة تحرير النشرة اليومية لمهرجان دبي

السينمائي الدولي، كما أشرف على إنتاج الأفلام والبرامج والدراما في «قناة الشروق» في مدينة دبى للإعلام من 2007 إلى 2012 .. وقد توفى بعد صراع مع المرض في الإمارات العربية يوم الخميس 30 مارس/ آذار الماضى.



ممثلون سوريون يعرّفون جمهور المسرح في نيويورك بالكلفة البشرية الباهظة للحرب

■ نيويورك: أف ب: تكبد ســـتة ممثلين ســوريين مشقات السفر إلى نيويورك بعد مسيرة مضنية للحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة ليقدموا على أحد مسارح المدينة هذا الأسبوع عروضا ترمي لتعريــف جمهور المســرح الأمريكــي بالكلفة

البشِّرية الباهظة للحرب الدائرة في بلدهم. مع أن سوريا الغارقة في نزاع دام مستمر منذ أكثر من ست سنوات تبدو بعيدة جدا لسكان هذه المدينة الزاخرة بالأنشطة الفنية والترفيهية، غير أن العرض الأمريكي الأول لمسرحية «بينما كنت أنتظر» مساء الأربعاء قوبل بتحية حارة وقوفا من رواد المسرح في نيويورك. فقد أدرك الجمهور الذي شاهد العمل أن ضّحايا آلة القتل في سوريا هم أنّاس عاديون بقصص بسيطة كأي شخص آخر حول العالم.

وقال سام ساكس وهو كاتب في السابعة والثلاثين من العمر حضر العرض الافتتاحي في مركو لينكولن في مانهاتن «أي شـخص في نيويورك سيفهم الشخصيات فوراً. هؤلاء أناس قد يكونون

وتروي المسرحية قصة تيم وهو سينمائي شاب دخل الغيبوبة بعد تعرضه للضرب على حاجزفي دمشـق، مع إظهار تفاعل والدته وشقيقته وحبيبته وأصدقائه مع هذا الوضع.

■ لنـدن – دبأ: تحتفل الآن شـركة «رولز رويس»

بحلول الذكرى الخمسين لإطلاق ألبوم «سيرجانت بيبرز

لونلي هارتس»(إس جـي تي بيبرز) لفرقـة «البيتلز»

بجلب سيارة رولز رويس ذات ألوان صارخة (مبهرجة)

طراز «فانتوم في» كانت مملوكة في فترة ما للمغني جون

كان لينون طلب مواصفات خاصة لسيارته بحيث

تلائم تماما نجم موسيقي الروك. فقد تم تحويل المقعد

الخلفي إلى سرير مزدوج مع توفير تلفزيون وثلاجة إلى

جانب جهاز تسجيل ونظام للصوت يشمل مكبر صوت

وطلب من الشركة البريطانية لصناعة السيارت

«جيه بي فالون» طلاء السيارة فانتوم بحيث يكون

لونها جديدا وفريدا من نوعه، وكشف عنها الستار

قبل أيام من إطلاق ألبوم «إس جي تي بيبرز» حول

العالم في أول حزيران / يونيو عام 1967 . وهذه

الألوان المبهرجة للسيارة شكلت جزءا من المفهوم العام

ومزهريات رسم عليها نقوش مختلفة، وغيرها من الأعمال.

و أو اصل الرسم من جهة أخرى».

لينون إلى بريطانيا.

عرض سيارة جون لينون الـ «رولز رويس» بمناسبة

الذكرى الخمسين لإطلاق أشهر ألبومات فرقة «البيتلز»

سيارة جون لينون الـ «رولز رويس»

هذا العمـل بما يتضمنـه من مشـهدية وقصص

وقالت هنرييتا غوالتني وهي عاملة في القطاع

طاقــم العمل، وقد تعذر حضور أحد الفنيين في الفرقةً

وفيما يضيء العمل على صراع الشخصيات مع الماضي المليء بالخيبات والواقّع المريسر، يتعرفّ المشاهد على كثب على مأساة العيش للسوريين العاديين في ظل النزاع الدامي الذي أودى بحياة أكثر في عرض أول العام الماضي في بروكسل قبل أن

ويرمي هذا العمل المسرحي المقدم باللغة العربية مع ترجمــة بالانكليزية إلى تجسـيد الأخبار القاتمة الواردة من النزاع السوري عن الهجمات بالغاز والإعدامات الوحشية ومعاناة الشعب جراء سياسات القمع والاستبداد.

مختلفة بينها قبلة على المسرح والشغف الموسيقى لبعض الشخصيات والمظهر المتحرر للممثلات قد يفاجئ البعض من رواد المسرح في نيويورك، خصوصا بفعل الصور النمطية المتداولة عن سوريا والشرق الأوسط عموما.

الاجتماعي في نيويورك «تأكدنا أننا جميعاً بشر ونتشـــارك المركب عينه. لا يبدو أن ثمة حلا يلوح في الأفق، آمل حصول ذلك قريبا».

ســتة ممثلين إضافة إلــى أفراد ســوريين آخرين في

المسرحية بسبب رفض منحه تأشيرة دخول للولايات وقد قدمت هذه المسرحية من كتابة محمد العطار

تجول على مسارح عدة في أوروباً واليابان. وتستمر العروض الأمريكية حتى السبت. وترى ناندا محمد وهي إحدى المثلات في العمل أن تقديم العمل في نيويورك يرتدي أهمية كبيرة لسببين رئيسيين همآ تعريف الجمهور بالفن السوري في مدينــة لا يعرف ســكانها الكثير في هـــذا المجال، وتوجيه رسسالة سياسسية لتحدي الصور النمطية

السائدة بشأن النزاع. وقالت «لست متأكدة ما اذا كنا قادرين على صنع أي تغيير ... لكن في النهاية أعتقد أنه من الضروري القيام بذلك. يجب تقديم فن جيد وإلا فلا داعي لفعل ذلك، ويجب أن ينال العمل استحسان الناس حتى لو

وأضافت ناندا محمد المقيمة حاليا في مصر «الشعب الأمريكي أذهلني، أظن أنهم أكثر لطَّفا مما

وأشار مدير المهرجان نايجل ريدن من ناحيته إلى أن قصة المسرحية تلائم جمهور المسرح في نيويورك خصوصا في ظل الموقفُ المناوئ لدى أكثرية سكان

المدينة لسياسات الرئيس دونالد ترامب. وقال «هذه السنة بدا من المهم بشكل خاص التطرق إلى الأحداث الراهنة، علينا التطلع إلى الناحية الإنسانية لما يدور في سوريا».

الأصعب على الإطلاق».

على إحداث فارق.

وأطلق مركز لينكولن المسار الرامى للاستحصال على تأشيرات دخول في الفترة التي أعلن فيها ترامب عن مرسومه الأول لحظر سفر رعاياً سبع دول ذات غالبية سكانية مسلمة بينها سوريا من دخول

وعلى رغم قلقه إزاء النظرة الموجودة لدى الجمهور الأمريكي في شـــأن ســـوريا والتـــي تتأثر بالتركيز الإعلامي الكبير على الرئيس بشار الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية، يبدي أبو سعدة قلقًا أكبر إزاء فقدان السوريين في بلدهم الأمل من قدرة الفن

مضيفا «لا أزال أرى أن ذلك مهم لكنى أظن أن أكثرية السوريين في داخل سوريا لم يعودوا يرون أهمية

خلال السنوات القليلة المقبلة.

أرحب لأعمالهم الوليدة.

لكن بناء على أو امر شراء محددة».

للبيئة تحافظ على الورق ولا تهدره.

معارض الكتب بأي مكان.

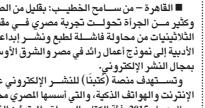
الساحة الأدبية المصرية.

إلى أعمال فنية مسموعة ومرئية».

كان يتناول سوريا».

هذه المسرحية تعرض على مدى أربع ليال بمشاركة

منصة «كتبنا» الإلكترونية...



وقال جمال «عانيت في محاولة نشر مجموعتي القصصية الأولى سواء مع دور النشــر الكبيرة التي لا تتعامل سـوى مع دائرة محدودة من الكتاب أو من دور النشر الصغيرة التي تستغل الشباب وترهقهم ماديا». وأضاف «بعد تـورة 25 يناير 2011 أصبحت الفرصة مهيأة تماماً .. الجميع يحملون هواتف ذكية ونسبة استخدام الإنترنت زادت بشكل كبير، ففكرت لماذا لا تكون لدينا منصة جديدة لنشر كل ما نريده إلكترونيا».

سواء على مستوى الكتاب أو مستوى القراء.

تحصل منصة (كُتبنًا) على 40 %. وخلال عامين وبضعة أشهر وصل عدد الكتب المنشورة بمنصة (كُتبنَا) لنحو 500 كتاب في شتى مجالات المعرفة لمؤلفين من مصر وتونس والمغرب ولبنان

وأرجع ذلك إلى انخفاض نسبة القراءة الإلكترونية في مصر مقارنة بمناطق أخرى من العالم. وقال إن النسبة تصل إلى خمسة بالمئة مقابل 95 % للقراءة

نافذة مصرية على مستقبل النشر والطباعة الورقية، لكنه يـرى أن هذا التوجه قابل للنمو والزيادة

> · وتستهدُّفُ منصَّةٌ (كُتبناً) للنشر الإلكتروني على الإنترنت والهواتف الذكية، والتي أسسها المصري محمد جمال عــام 2015، فئة الكتاب الهــواة والمبتدئين الذين يبحثون عن فرصة أولى لنشر أعمالهم بعد أن يئسوا من وجودها لدى دور النشر التقليدية الكبرى أو حتى

> وتمثل فئة الشبان خاصة من تتراوح أعمارهم بين 18 عاماً و34 عاما الفئة الأكثر استهدافا لدى منصة (كُتبنا)

> > وسـوف تعرض السـيارة، المملوكـة حاليا لمتحف كولومبيا الملكي البريطاني في كندا، في دار بونهامز للمزادات في لندن في الفتـرة من 29 تموز / يوليو إلى 2 وكان لينون يستخدم بانتظام السيارة «فانتوم في»

مبهرجة اللون حتى عــام 1969 وقادها للذهاب إلى قصر باكنغهام لاستلام وسام ألامبراطورية البريطانية برفقة زملائه في الفرقة في عام 1965 قبـل تغيير لونها. وبعد أربعة أعوام استخدم السيارة بعد تغيير لونها لإعادة الوسام إلى القصر احتجاجا على حرب فيتنام، من بين

كما كان يمتلك سيارة «فانتوم في» بيضاء. وفي عام 1970 تم شحن السيارة صارخة اللون إلى الولايات المتحدة عندما انتقل لينون إلى نيويورك وفيما بعد جرى إعارتها لفرق عظيمة أخرى لموسيقي الروك من أمثال «رولينغ ستونز» «بوب ديلان» و «ذا مودي بلوز». وفي عام 1977 وبعد فترة قضتها السيارة في التخزين تبرع بها الملياردير جيم باتيسون للمتحف الكنّدي.

خلال إنشاء ملف خاص باسمه وتسديد اشتراك سنوى قيمته 200 جنيه (نحو 12 دولارا) ينشر بعده أي عدد من . الكتب دون تدخـل أو تعديل في المحتوى ومن ثم تصبح مؤلفاته متاحة للقراء مجانا.

وتكتسب الأعمال المنشورة قيمة مادية يستفيد منها المؤلَّف وكذلك المنصة بعد قراءة 25 مستخدما للمادة المنشورة وحينها يصبح سـعر الكتاب خمسة جنيهات فقـط. وإذا بلغت عدد مرات القراءة 100 يصل سـعر الكتاب إلى عشرة جنيهات وهو أعلى سعر للكتاب

وقال جمال (33 عاما) الذي تخرج في كلية الهندســة وأصدر حتى الآن نحو عشرة كتب بأسمه «لم نصل بعد إلى مرحلة الربحية .. نعتمد في دخلنا بالأساس على اشتراكات المؤلفين السنوية وعائدات شراء الكتب إضافة إلى بعض الخدمات الأخرى التي نقدمها لمستخدمي المنصة مثل تنظيم حفلات التوقيع والتدقيق

وأشار مخرج المسرحية عمر أبو سعدة المقيم في دمشــق والذي زار الولايات المتحدة سنة 2010، إلىّ أن «هذا المسار للاستحصال على تأشيرة دخول كان

وقال «هم لا يأملون الكثير من العالم في الخارج»،

بعد أن ثُبتت منصة (كُتبناً) أقدامها في مجال النشر

الإلكتروني في مصر وجدت أن فئـة كبيرة من القراء لا

تزال تفضل الكتب المطبوعة، كما اكتشف المؤلفون الجدد

حاجتهم لوجود نسخة ورقية من أعمالهم لفتح آفاق

وقال جمال «في مارس الماضي خضنا المرحلة الثانية

من المشروع وهي النشر الورقي لكن بأسلوب حديث

يطلق عليه (النشر حسب الطلب)، ومن خلالها نقدم

للقارئ المادة المنشورة لدينا إلكترونيا في هيئة ورقية

وأضاف «نحن لسنا دار نشر حتى نطبع مئات أو

آلاف النسخ لكننا عقدنا شراكة مع مطبعة رقمية تقوم

بطبع الكتب بناء على طلبات شراء مباشرة من الموقع

وتتولى شركة خدمات نقل توصيل النسخة للقارئ

ويرى جمال أن هذه الطريقة الحديثة تلغى الكثير من

الأعباء المالية التي ترفع من سعر الكتب المطبوعة بشكل

تقليدي مثل تكلفة شراء مخزن أو امتلاك شبكة نقل

وتوزيع كما أنها في النهاية آليــة طباعة ذكية وصديقة

وبالنسبة للمؤلفين، فحصولهم على نسخة ورقية

تحمل رقم إيداع مسجل يفتح أمامهم المجال للمشاركة

في المسابقات والجوائز المحلية والإقليمية كما يصبح

بوسعهم إقامة حفلات توقيع خاصة والمشاركة في

ومند بداية مارس آذار إلى منتصف يوليو تموز

أتاحت منصة (كُتبنَا) 12 كتابا للطبع بطريق الطلب

المباشر، ومن المنتظر إضافة 20 كتابا آخر لهذه الخدمة

ويدلل جمال على نجاح آلية الطباعة الجديدة في

مصر بقوله «هناك طلب كبير بالفعل على آلية الطباعة

حسب الطلب .. أدخل أحيانا مكتبات كبيرة فلا أجد إقبالا

على الشراء بينما لدينا طوال الوقت طلبات طباعة ربما

تفوق الطلبات لدى مواقع أخرى تنشر لكتاب ومؤلفين

ويطمح جمال وفريق عمله المكون من خمسة

أشـخاص فقط في تحول منصة (كُتبنًا) في المستقبل

إلى «وكيل أدبي»، وهو المفهوم الدي يرونه غائبا عن

وقال «نطمح في الوصول إلى نموذج الوكيل الأدبي

المتعسارف عليه دوليسا وفيه يتفرغ المبسدع للكتابة فقط

بينما نتولى نحن كل المراحل اللاحقة من نشر وتسويق

للعمل وحتى تحويله إلى عمل سينمائي أو تلفزيوني».

المستقبل للإنتاج الفني ونحول منشوراتنا الإلكترونية

وأضاف «مـن يدري.. قـد تتحول منصــة كُتبنًا في

■ القاهرة – من سامح الخطيب: بقليل من الصبر وكثير من الجرأة تحولت تجربة مصري في مقتبل التلاتينيات من محاولة فاشلة لطبع ونشر إبداعاته الأدبية إلى نموذج أعمال رائد في مصر والشرق الأوسط

ويمكن لأي مؤلف مبتدئ نشر أعماله على المنصة من

ويحصل المؤلف على 60 % من عائد شراء كتابه فيما

والسعودية وأصبح لديها 20 ألف مشترك.

مظاهرات في قطر أم في السعودية؟

والواقع أن تلفيق الصور سلوك رائج هذه الأيام في العديد من القنوات، فقد قدمت قناة مصرية تقريرا لما اعتبرته مظاهرات احتجاجية في قطر، لكن الصور المستخدمة هي من خبر سابق حول السعودية يتعلق بمظاهرات شعبية في منطقة

وجه الشبه بين الحسيمة وفنزويلا وتطاوين...

وعواصم العالم تتحول إلى وجبات سريعة

في «الإخبارية» السعودية!

رغم أن الكثير من المسؤولين المغاربة رضعوا الحليب من

ثديي «ماما فرنسا»، فإن ذلك لا يشفع لهم أن تكون بلادهم

(المستعمرة السابقة) في منأى عن الهمز واللمز من لدن بعض وسائل الإعلام الفرنسية، مثلما فعلت قناة «فرانس 24»، منذ بضعة أيام، حينما بثت صورا عن احتجاجات في فنزويلا على

وخلاف الماكان يُتوقع، فإن الفضائية الفرنسية المذكورة لم تعتذر للمغرب، وإنما تقدمت بالاعتذار لمشاهديها فقط، في بلاغ

موجز تلته إحدى المذيعات. وقدّمت القناة روايتها الخاصة

لما وقع، بالقول إن عطبا تقنيا في جهاز البث تسبب في

ظهور صور لحدة أربع ثوان لم تكن مناسبة للموضوع المتناول

بالتحليل، وذلك خلال مداخلة هاتفية من المغرب حول أحداث

الحسيمة. وتابعت القناة موضحة أن الصور التي وردتها عبر

الـوكالات كانت تغطى موضوعا آخر من مكان آخر، مؤكدة أنها

جاء هذا التوضيح على إثر رسالة الاحتجاج التي بعثها

وزير الثقافة والإعلام المغربى إلى الرئيسة المديرة العامة

للشبكة الإخبارية الفرنسية، حيث وصف ما وقع بـ «التدليس

والتضليل»، وكذلك بـ «السلوك التحريضي الذي يتعارض مع

أخلاقيات الإعلام». وفي ما يشبه الرد على هذه العبارات، قالت

«فرانس 24» في بلاغها إنها تجدد التأكيد على أن جميع هيئاتها

التحريرية تعمل في جو من المسؤولية والمهنية، وتقوم بتغطية

هكذا، إذن، أرجعت «فرانس 24» فعلتها المستهجنة إلى

العامل التقنى فقط، مستبعدة التدخل البشري المقصود في ما

الأحداث الدولية بكامل الموضوعية والاستقلالية.

وقع، حتى لا تُنعت بالتحامل المنهج على المغرب.

حرصت على تدارك هذا الخلل في نشراتها اللاحقة.

الطاهر الطويل *

أنها مشاهد من «حراك الريف».

ليس كاتب هذا العمود من ضبط القناة المصرية متلبسة ـهود، وإنمــا برنامج «فوق الســلطة» الــذي تقدمه فضائية «الجزيرة» هو من قام بذلك، حيث تساءل معده ومقدمه الإعلامي اللبناني نزيه الأحدب قائلا: «نظرا لندرة المظاهرات في الخليج، لماذا لا يستعين الشباب بمشاهد سينمائية لفيلم «لورانس العرب» - مثلا - بدل إحراج السعودية؟»

والواقع أن هذا البرنامج الحافل بالسخرية والانتقادات الطريفة يشد الأنفاس ويجبرك على مشاهدته من أوله حتى آخره. ومن بين مستملحاته تعليقه على ما وقع للمذيع السعودي الأسرع شهرة في العالم محمد الذيابي الملقب بمذيع «الهمبرغر» الذي توجه بالشكر إلى مراسل قناة الإخبارية السعودية في العاصمة الألمانية «همبرغر».

وقال مقدم برنامج «فوق السلطة» إنه بمناسبة تحويل العاصمة الألمانية، عمّت الاحتفالات مطاعم الوجبات السريعة حول العالم، وقدم البرنامج مشهدا تمثيليا ساخرا لما يمكن أن تكون عليه عواصم العالم في المستقبل إذا بقيت «الإخبارية» السعودية على الهواء: العاصمة البريطانية كسكس، العاصمة الفرنسية شاطوبريان، العاصمة الإيطالية بيتزا، العاصمة الأمريكية ستيك هاوس... وهلم جرا.

إذا كانت «فرانس 24» تشابه عليها البقر، فجعلت الحسيمة مدينة في أمريكا اللاتينية، وهي تفكر في ما يرفع من منسوب الغضب المغربي، فالظاهر أن مذيع «الإخبارية» السعودية كان يفكر في معدته وهو يستضيف مراسل قناته على الهواء مباشرة من العاصمة برلين!

فساد في الشمال والجنوب

خصصت قناة «الغد» أحد برامجها الحوارية، أخيـرا، لـ «حراك الريف»، تحت عنوان «الفساد في المغرب بين الردع والتجاهل»، حيث استضافت طارق السباعي (رئيس هيئة حماية المال العام) والطيب الغيلوفي (الخبير في الشوون المغاربية). واللافت للانتباه في الحلَّقة أن المتحدث الأول استحضر الحراك الموجود في جنوب المغرب، والسيما في كلميم التي أعطى مثالا على الفساد في هذه المدينة بوجود اعتراضات من طرف بعض المسؤولين المنتخبين على مشاريع تم التوقيع عليها أمام العاهل المغربي، وتتمثل في بناء مستشفى وتشييد طريق سيار. وقال إن الفساد منتشر في أكثر من مكان بالبلاد، مما سيجعل الحراك يعمّ كافة المناطق إذًا لم تتم محاكمة المفسدين وناهبي المال العام.

أما الخبير الطيب الغيلوفي فاستحضر الحراك الذي شهدته مدينة تطاوين التونسية، حيث أدّت الاحتجاجات إلى محاكمة المتسببين في الفساد. وقال إن المغرب مدعو إلى أن يفتح صدره للمعتصمين ويستجيب لمطالبهم الاجتماعية.

مؤسف حقا أن يجد المشاهد المغربي قضاياه اليومية على طاولة النقاش في القنوات العربية والأجنبية، بكامل الجرأة والمهنية والموضوعية، ولا يجدها في قنواته الوطنية التي لا تشفي غليله، وإنما تكتفي بترديد الرواية الرسمية والاقتصار على زاوية نظر وحيدة!

-----* كاتب من المغرب



تركى تسعينى يرسم أعمالا فنية ويعرضها أمام بيته

من حوله عبر فن الرسم الذي تعلمه في دار المسنين التي انتقل اليها قبل 3 سنوات.

70 عاما من الحياة الزوجية، وبدأ يتقن فن الرسم في ورشة تطوير المواهب، لقضاء وقته.

■ إزمير – الأناضول: عبد الرحمن بشـــاران، مسن تركي في الواحد والتسعين من عمره، يلفت أنظار

وانتقل بشاران المقيم في ولاية إزمير (غرب) إلى دار السنين عقب فقدانه شريكة حياته التي شاطرته

وأقام المسن التركي معرضا في خيمة نصبها أمام منزله، وعرض فيها أعماله الفنية من لوحات

وقال: «في اليوم الثاني من انتقالي إلى دار المسنيين، بدأت تعلم الرسم عقب نصائح تلقيتها من الآخرين. على مدار الأعوام الثلاثة التي قضيتها في الدار تلقيت دروسا عن الرسم. أشعر بالرحة

والطمأنينة حينما أقوم بالرسم، لأنه يشغّلني عن التفكير بأمور أخرى، لذا أرسم ما يجول في خاطري».

و أضاف: «مارست مهنة الحلاقة أكثر من نصف قرن. أما الآن فاستيقظ صباحا وارتدي قميصي الأبيض وأباشر في الرسم. نصبت خيمة أمام منزلي وعرضت فيها أعمالي، وأبيعها لمن يرغب بشرائهاً.



يمكنها أن تتكيف بارتياح مع أي نزوح لرأس المال بفعل الأزمة الحالية

محافظ مصرف قطر المركزي: حجم الاحتياطيات السائلة لدينا يبلغ 340 مليار دولار

■ دبي/الدوحــة – رويترز: متى تكون 300 مليار دولار غير كافية ؟ هذا الســؤ ال مهم لمستقبل قطـر حيث يتكهن بعض المصرفيين وصناديق التحوط بأن الاحتياطيات المالية الضخمة لهذا البلد الغني جدا ربما لن تكون كافية للدفاع عن عملته الريال في الأجلُّ الطويل.

لا يشك أحد في أن قطر لديها أموال وفيرة للصمود في مواجهً العقوبات الاقتصادية التي جرى فرضها عليها أوائل الشهر الماضي، حينما قطعت السعودية وثلاث دول عربية أخرى العلاقات الدبلوماسية ووسائل النقل مع

وقال محافظ مصرف قطر المركزي الشيخ عبد الله بن سعود آل ثاني الأسبوع الماضي إن الدوحة يمكنها أن توظف نحـو 340 مليار دولار مـن الاحتياطيات: نحو 40 مليار دولار إضافة إلى الذهب لدى المصرف المركزي، و300 مليار دولار لدى جهاز قطر للاستثمار صندوق الثروة

ويشير ذلك إلى أن قطر يمكنها أن تتكيف بارتياح مع أي نزوح لرأس المال بفعل الأزمة. ويتوقع بنك أوف أمريكا نزوح 35 مليار دولار من النظام المصرفي القطري خلال عام إذا سحبت دول عربية خليجية أخرى ودائع وقروض.

لكن قطر ربما تواجه نزوحا أكبر في التدفقات الصافية إلى الخارج إذا هبطت صادراتها من الغّاز الطبيعي مجددا على سبيل المثال، و تتمثل المشكلة في أنها قد تكون قادرة فقط على استخدام جزء ضئيل من احتياطيتها في الدفاع عن عملتها، فمن بين الاحتياطيات أصول محلية ربمًا يكون من الصعب بيعها لمشترين أجانب في ظل الأزمة، بينما هناك جزء آخر مرتبط بأصول أجنبية «غير سائلة» لا يمكن بيعها بسرعة لجمع سيولة مالية.

أما الجـزء الموجود في صورة حسـابات فـي البنوك الأجنبية وسندات متداولة أو أسهم مدرجة يمكن تسييلها بسرعة وسهولة إذا اقتضى الأمر، فهو من أسرار الدولة، وهذه السرية تثير تكهنات حول القوة المالية الحقيقية

وقال مصدر مقرب من الحكومة لرويترز إن أقل من عشرة أشخاص لديهم الصلاحية للاطلاع على جميع التفاصيل المتعلقة بالاحتياطيات الموجودة لدى جهاز قطر للاستثمار، ولم يرد الجهاز على طلب للتعليق،

تسييل جزء صغير

وأظهرت بيانات رسمية أن صافى الاحتياطيات الدولية لدى المصرف المركزي، بما في ذلك الذهب، بلغ 126.7 مليار ريال (35 مليار دولار) في نهاية مايو/أيار. وقال الشيخ عبد الله إن أقل من ســتة مليارات دو لار نزحت من قطر في الشهر الماضي، وهذا يعنى أن الاحتياطيات ربما تبلغ الآنّ نحو 30 مليار دولار.

وتشير النظرية الاقتصادية إلى أن الإبقاء على ربط الريال القطري بالدولار يتطلب احتياطيات لدى المصرف المركزي تعادل قاعدة النقد في البلاد، أي 17 مليار دولار. ومن ثم قد يكون لدى البنك المركزي نحو 13 مليار دولار يمكنه المناورة بها.

وهذا يعنى أن جهاز قطر للاستثمار ربما يحتاج إلى تسييل جزء صغير من أصوله قريبا لتعزيز احتياطيات



المصرف المركزي القطري

المصرف المركزي. ويبدو رقم 300 مليار دولار لأصول جهاز قطر للاستثمار الذى تحدث عنه محافظ المصرف المركزي معقولا لكثير من المحللين، فهو قريب من 320 مليار دو لار قدرها معهد صناديق الثروة السيادية في الولايات المتحدة، والذي يرصد تحركات تلك الصناديق من خلال مصادر عامة و أتصالات مع مسؤولين ورجال أعمال.

كما أنه يتماشى مع بيانات الاقتصاد الكلي بشأن ثروة قطر. فبحساب رصيد المعاملات الجارية لقطر منذ عام 2000 حينما بدأت تسجيل فوائض كبيرة بفضل صادرات الغاز، وبافتراض عائد سنوي على الاستثمار قدره ثلاثة في المئة لتلك الأموال، فإن إجمالـي الاحتياطيات يتجاوز

وفي وقت سابق هذا العام، نقل جهاز قطر للاستثمار ما يزيد عن 30 مليار دولار من حيازات الأسهم المحلية إلى وزارة المالية، وتشير مراجعة لرويترز لأصوله المحلية المتبقية، بما فيها شركة الديار القطرية للاستثمار العقاري والخطوط الجوية القطرية، إلى أن قيمتها ربما تبلغ 50 مليار إلى 75 مليار دولار، وهو ما يترك للصندوق السيادي أصولا أجنبية بنحو 225 مليار دولار،

وتتساءل الأسواق المالية عن حجم الأصول التي يمكن

تسييلها ومن بينها تلك الأصول الطويلة الأجل مثل متاجر هارو دز في لندن وحصة جرى شــراؤها في الشركة المالكة لمبنى إمباير ستيت في نيويورك مقابل 622 مليون دولار. ولدى جهاز قطر للاستثمار حصص في شركات غربية

كبيرة مدرجة، من بينها حصـة قدرها نحو 15 في المئة في فولكسفاجن الألمانية لصناعة السيارات، ربما تكون سائلةً جزئيا إذ يستطيعون بيعها بسهولة في سوق الأسهم وإن كان التخارج منها بالكامل بدون خفض أسعار الأسهم قد

السيادية الكويتي، بينما تبلغ الحيازات السعودية 155 مليار دولار، أو 30 في المئة، بيانات دون الحجم الحقيقي

بستغرق عدة أشهر. وقال كريس جانيس كروستنس

المدير لدى وكالـة فيتش للتصنيـف الائتماني إن انطباع

فيتش من اجتماعات مع السلطات القطرية يتمثّل في أن ما

بين 10 و15 في المئة، أو 20 في المئة على الأكثر، من أموال

جهاز قطر للاستثمار في صورة أصول غير سائلة مثل

استثمارات مباشرة أو عقارات. وهذا يعنى أن الجهاز لديه

نحو 180 مليار دولار من الأصول الأجنبية السائلة، وهو ما

يتفق مع تقديرات دبلوماسي غربي يتابع الموقف في قطر

لكن هناك ما يدعو للاعتقاد بأن جهاز قطر للاستثمار، مع شهيته المتفتحة على الأصول الأجنبية المتميزة، ربما

وأظهرت بيانات الخزانة الأمريكية أن حيازات قطر في

الأوراق الماليــة الطويلة الأجل في الولايـــات المتحدة مثلُّ

سـندات الخزانة بلغت 8.6 مليار دولار في أبريل/ نيسان

وهو أقل من ثلاثة في المئة من أصول جهاز قطر للاستثمار.

وتبلغ الحيازات الكويتية المماثلة 203 مليارات دولار، أو ما يعادل 39 في المئة من الحجم المقدر لصندوق الثروة

يكون أقل سيولة من صناديق ثروة سيادية أخرى.

ويستخدم غالبا مصادر عامة للمعلومات.

وربما تكون هذه البيانات دون الحجم الحقيقي للاستثمارات القطرية في الأوراق المالية الأمريكية السائلةً إذا كان بعض تلك الاستثمارات يتم تمريره عبر مراكز المعاملات الخارجية (الأوفشور) مثل جزر كايمان.

لكن الغموض يشير إلى أن الذخيرة المالية لقطر ربما ليست بالكثرة التي تبدو عليها حسبما يجادل بعض مديري صناديـق التّحوط في نيويـورك ولندن، والذين يستطيعون تحقيق مكاسب من تقلبات السوق إذا تعرضت عملة قطر لضغوط.

وقال أحد المديرين في نيويورك «دعنا نفترض أن 20 إلى 30 في المئة من الأصول الأجنبية لدى جهاز قطر للاستثمار سائلةً. هذا يجعل الأصول السائلة تنخفض إلى 50-75 مليار دولار. ومن ثم فإن قدرة قطر على الدفاع عن ربط

الدوحة تسعى لفتح أسواق جديدة للغاز المسال بمحطات عائمة

■ لندن – رويترز: دخلت شركة ناقلات القطرية وشركة هوج النرويجية للشحن في مشروع مشترك لفتح أسواق جديدة لقطر لبيع الغاز الطبيعي المسال من إنتاجها عبر

وقال الرئيس التنفيذي لهوج سفينون ستولي إن هوج إل. إن. جي التي تطور محطات استيراد الغاز الطبيعي المسال تتوقع بدء العمل في مشروع محطات الاستيراد في

وأضاف أن هوج وناقلات، التي تشغل أسطولا ضخما من ناقلات الغاز، تقيمان الدول التي يمكنهما إنشاء محطة عائمة فيها وإنهما اختارتا أمريكا الجنوبية وجنوب شرق آسياً كأفقين جاذبين.

وتواجه قطر، أكبر منتج للغاز الطبيعي المسال، منافسة صعبة على الحصة السوقية حول العالم مع زيادة صادرات موردين جدد من أستراليا والولايات المتحدة. ورفعت الدوحة في أبريل/نيسان تعليقا مؤقتا للإنتاج الجديد كانت فرضته بنفسها وفاجأت المنافسين هذا الشهر بخطط لتعزيز إنتاج الغاز المسال بنسبة 30 في المئة إلى 100 مليـون طن سـنويا. ومع انتهاء أجـل اتفاقات ضخمة للتوريد مـع اليابان في أوائل العقد المقبل ستكون قطر بحاجة لتحفيز الطلب من جديد على إنتاجها من الغاز المسال. وقال ستولى «الاستراتيجية كلها من وراء هذا الاتفاق هي إيجاد أسواق جديدة للغاز

والمنتجان الرئيسيان في البلاد قطر للغاز وراس غاز ليسا منخرطين في الاتفاق.

بترول أبوظبي الوطنية تعين بنوكا لطرح وحدة بيع الوقود بالتجزئة

■ أبوظبى – رويترز: قالت مصادر امس الخميس إن شَـركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) قد اختارت بنكا محليا وثلاثة بنوك أجنبية لإدارة دفاتر الطرح العام الأولي المزمع لوحدة بيع الوقود بالتجزئـة التابعة لها في عملية قد تجمع بين 1.5 مليار و ملياري دولار. يأتى إدراج أدنوك للتوزيع، التي تدير محطات وقود ومتاجر صغيرة في أنحاء الإمارات العربية المتحدة، في الوقت الذي تنضم فيه أبوظبي إلى السعودية وسلطنة عمان في خصخصة أصول في قطاع الطاقة. وقالت المصادر المطلعة إن البنوك هي بنك

أمريكا ميريل لينش وسيتي جروب. وطلب المصادر عدم نشر أسمائها لأن الأمر غير معلن. وامتنع متحدث باسـم أدنوك عن التعليق. وامتنع بنك أوف أمريكا ميريل لينش وسيتى جروب واتش.اس.بي.سي وبنك أبوظبي الأول عن التعقيب.

أبوظبي الأول واتش اس بي سي وبنك أوف

وكانت مصادر قالت لرويترز في وقت سابق إنه جرى تعيين بنك الاستثمار الأمريكي مويليس آند كو مستشارا وذلك في الوقت الذي تسعى فيه أدنوك إلى جذب استتثمارات بمليارات الـدولارات من خلال مشـروعات مشتركة وتعد لطرح أسهم بعض وحداتها للاكتتاب العام.

وكانت رويترز قالت هذا الأسبوع إنه تقرر اختيار بنك روتشيلد كمستشار لطرح أدنوك للتوزيع، في حين جرت دعوة عشرة بنوك للتقدم بعروض للاضطلاع بدور في الطرح

ولا تعتزم أدنوك إدراج الشركة القابضة. وتنتج أدنوك الملوكة للحكومة نحو ثلاثة ملايسين برميل من النفط يوميا وتدير 95 في المئة من احتياطيات النفط المؤكدة للإمارات و 92 في المئة من احتياطيات الغاز.

■ رام الله – الأناضول: أعلنت وزارة الاقتصاد الوطني

إن الحكومة تستهدف الوصول إلى إنتاج 130 ميغاواط ساعية من الكهرباء، بحلول 2020.

رأضافت عودة أن «التحفيزات التي وضعت للاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة، تشمل إلغاء الضرائب خلال السنوات السبع الأولى من المشروع»، وترتفع حتى تبلغ 15 في المئة خلال السنوات الست اللاحقة.

وزادت: «أيضا سيتم تقديم تسهيلات مصرفية لأغراض الاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة، بنسب فوائد متدنية.. البنوك ستعامل هذه المشاريع معاملة الشركات الصغيرة والمتوسطة». ويستورد الفلسطينيون ما نسبته 92 في المئة من حاجتهم الكهربائية من إسرائيل، والنسبة المتبقية من مصر والأردن بكميات لا تتعدى 50 ميغاواط.

وتستهدف الحكومة الفلسطينية، خفض اعتمادها على

إسـرائيل في مجال الطاقة الكهربائية، عبـر برامج للطاقة المتجددة، وبناء محطة لتوليد الطاقة شمال الضفة الغربية. وقال ظافر ملحم، القائم بأعمال رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية، إن بلاده تهدف إلى تحقيق الاستقلال

وأضاف ملحم رداعلى سؤال مراسل الأناضول خلال المؤتمر، أن «كل كيلوواط يتم إنتاجه محليا، فإننا سنستغنى عن استيراد مثله من إسرائيل، وهذا هو الهدف». وتشمل الحوافز الاقتصادية التي أقرتها وزارة الاقتصاد كل المساريع الجديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، حسب عبير عودة.

فلسطين ترفع قدرتها من الطاقة المتجددة إلى 10 في المئة بحلول 2020

الفلسطينية، امس الخميس، عن تقديم برنامج حوافز للاستثمار في الطاقة المتجددة ترفع حصتها من إجمالي استهلاك الطاقة في البلاد إلى 9.7 في المئة، بحلول 2020. وقالت وزيرة الاقتصاد عبير عودة، في مؤتمر صحافي مشترك مع سلطة الطاقة في رام الله وسط الضفة الغربية،

ويبلغ حجم استهلاك الفلسطين من الكهرباء 1350 ميغاواط، موزعة بين 500 ميغاواط لقطاع غزة، و 850 ميغاواط للضفة الغربية.

الطاقي، عبر إقامة مشاريع متنوعة.

تركيا تسعى لتأسيس 50 مركزا تجاريا حول العالم

■ نيويــورك/ أو فونج قوتلو/ الأناضــول: قال «بهادر أوزتانيل»، وهو مســؤول في قســم الترويــج التجاري الداخلي والخارجي في مجلس المصدرين الأتراك (أهلى)، إنّ أنقرة تسعى إلى تأسيس 50 مركزا تجاريا حول العالم على المديين القريب والمتوسط.

وعلى هامش افتتاح المركيز التجاري التركي للملابس الجاهزة (خاص) في مدينة نيويورك الأمريكية، بدعم من وزارة الاقتصاد التركية، أوضــح «أوزتانيل»، أن هذا «المركــز مختص في قطاعات الملابس الجاهزة والنســيج والســجاد، وتم افتتاحه فــي حي منهاتــن، لكونه المركز التجارى للولاية».

وأضاف أنّ «مركزا تجاريا آخر تم افتتاحه في مدينة شيكاغو (بولاية إلينوي) الأمريكية، وهو مختص في مجال الصناعات الكيميائية والبلاستيكية».

وتابع «أوزتانيل» قائلا: «نخطـط لفتح مراكز تجارية في عدد آخر من الولايات الأمريكية، بحسب لطلب الذي يأتينا من القطاعات الأخرى».

وأوضــح أن «الهدف الرئيسـي من وراء فتــح المراكز

التجارية هـو تحويلها إلى صالات عـرض مفتوحة على مدار العام، واكتساب ثقة المستهلكين المتوافدين إليها من كل البلدان، و الترويج للمنتجات التركية». وأشار إلى أن «المراكز التجارية ستوفر لرجال الأعمال

والمستهلكين الأجانب فرصة الإطلاع على المنتجات التركية، وبالتالي جلبهم إلى الداخل التركي للاســتثمار والتعامل مع البضائع التركية». وأردف قائلًا: «عبر هذه المراكز يمكن لرجال الأعمال

والمستهلكين الأجانب التواصل مع الشركات التركية دائما، ومجلس المصدرين الأتراك، بالتعاون مع وزارة الاقتصاد التركية، يعمل على توسيع شبكة هذه المراكز على المديين القريب والمتوسط، ليصل عددها إلى 50 مركزا». وشــدد «أوزتانيل» على أن «جميع الشــركات التركية

تسعى إلى رفع نسبة التصدير إلى الخارج، وتقوم بالترويج لبضائعها عبر قسم الترويج التجاري الداخلى والخارجي في مجلس المصدرين الأتراك، الذي يعمل وفقّ شعار (فكر بالعالمية عبر منتجاتك المحلية). بدوره قال «مصطفى غول تبه»، مساعد رئيس اتحاد

مصدري الملابس الجاهزة والغزل والنسيج (أهلي) في مدينة إسـطنبول (شـمال غرب)، إنّ «الهدف الرئيسـي للاتحاد هو الانفتاح على أسواق الولايات المتحدة الأمريكية، وزيادة المنتجات التركية المصدرة إلى تلك الأسواق خلال فترة قريبة» وأضاف أنه: «قبل تفعيل نظام الحصص على قطاع

الملابس الجاهزة التركية المصدرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، عام 2002، كانت قيمة صادراتنا إلى هذا البلد تبلغ 1.5 مليار دولار، والآن تبلغ 400 مليون دولار».

واستطرد قائل ان «وزارة الاقتصاد التركية تقدم إلينا الدعم السلازم للعودة إلى المستويات السابقة... بدأنا بالانفتاح على الأسواق الأمريكية لنريهم جودة منتجاتنا، ومع الترويـج الجيد، نهدف إلى رفع صادراتنا إلى هذا البلد، وأن نمتلك قوة في تلك الأسواق، على غرار قوتنا في الأسواق الأوروبية». وشدد «غول تبه» على أن «تركيا تسعى إلى رفع قيمة منتجاتها من الملابس الجاهزة المصدرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية إلى ملياري دولار، خلال الأعوام الخمسة المقبلة».

بورصة قطر تواصل الانتعاش في أعقاب الأزمة الخليجية

■ دبى - رويترز: واصلت بورصة قطر انتعاشها من المستويات المتدنية التي سجلتها في وقت سابق هذا الشهر بسبب الأزمة الدبلوماسية مع دول عربية

نقطة، كان المؤشر أغلق عند 9924 نقطة في الرابع من يونيو/ حزيران قبيل اندلاع الأزمة. وزاد سهم بنك الدوحة 2.2 في المئة بعد أن أعلن البنك ارتفاع صافي ربح النصف الأول من العام إلى 716 مليون ريال (197 مليون دولار) من 708 ملايين ريال قبل عام مع زيادة إيرادات التشغيل 4.8 في

وارتفع المؤشر القطرى 0.6 في المئة إلى 9562

وارتفع سهم شركة منصات الحفر الخليج الدولية للخدمات 2.5 في المئة وأريد للاتصالات 2.9 في المئة. وصعد سهم قطر للملاحة 4.2 في المئة وهو من أوائل الأسهم المنتعشـة بعد بدء الأزمّة بفعل الآمال بأن تستفيد الشركة مع قيام قطر بإعادة ترتيب خطوط الشحن البحري لوارداتها ليتجاوز السهم مستوى ما قبل الأزمة. لكن موجة صعوده توقفت في الأسبوعين الأخيرين مع عودة السيولة إلى الأسهم القطرية الأخرى.

وأظهرت نتائج البنوك الفصلية وبيانات الاقتصاد الكلى في الأيام الأخيرة أن وقع الأزمة على الاقتصاد القطري حتى الآن ليس بالسوء الذي كان البعض يخشاه. ومشتريات المستثمرين الأجانب غير العرب في الأسهم القطرية أكثر من مبيعاتهم بينما يواصل المستثمرون الخليجيون تقليص حيازاتهم في قطر.

وانخفض مؤشر دبي 0.3 في المئة رغم صعود سم أملاك للتمويل 14.3 في المئة وكأن الأنشط تداولا بعد أن قالت داماك العقارية إنها ستتعاون مع أملاك في بيع المنازل غير الجديدة إلى العملاء، وهبط سهم داماك 1.3 في المئة. وارتفع سهم شعاع كابيتال 5.8 في المئة بعد أن قالت إنها وقعت اتفاقا للاسـتحواذ على المتكاملة كابيتال والمتكاملة للأوراق المالية وإنها في انتظار نيل الموافقات التنظيمية.

الاتحاد للطيران تبيع أول حصة في ناقلة جوية منذ إطلاق مراجعة العام الماضى

■ أبوظبي – رويترز: باعـت الاتحاد للطيران الحصة التي تملكها في الناقلة الأوروبية الإقليمية داروين ايرلاين، في أول تخارج لها منذ إطلاق مراجعة استراتيجية العام الماضى وبعد أسابيع من رحيل الرئيس التنفيذي جيمس هوجان عن الشركة التي تتخذ من أبوظبي مقرا،

وقالت في بيان امس الخميـس إن الاتحاد، التي تملك حصّة تبلغ 33.3 في المئة في داروين ايرلاين، ومساهمين آخرين باعوا أسهمهم في داروين ايرلاين إلى وحدة تابعة لشركة الخطوط الجوية السلوفينية أدريا ايروايز.

وداروين ايرلاين واحدة من بين ثماني شركات طيران اشــترت الاتحاد حصصا بها منذ 2011 وهي الثانية التي تتخارج منها الاتحاد بعدأن اشترت شركة انترناشونال ايرلاين ز جروب (آي. إيه . جي) المالكة للخطوط الجوية البريطانية حُصة الاتحاد في شركة اير لينجوس في

وسيجرى تغيير العلامة التجارية لشركة داروين ايرلاين لتصبح «أدريا ايروايز سويسرا» بدلا من «الاتحاد

الإقليمية» التي عملت بها الشركة منذ 2014 حين اشترت الاتحاد للطيــران حصة بها. ولم يتــم الإفصاح عن قيمة الصفقة. وســيحل هاينريش أولنديك المدير المالي لأدريا ايروايــز محل موريزيو ميرلو الرئيس التنفيذي لشــركة داروين ايرلاين. واكتنفت الضبابية بالفعل حصص الأقلية التي تملكها الاتحاد في شــركات من بينها أليطاليا الإيطالية واير برلين الألمانية، وذلك بعدما بدأت الناقلة الخليجية مراجعة استراتيجية في العام الماضي. وقال كيفن نايت رئيس شؤون الاستراتيجية

والتخطيط في الاتحاد للطيران إن الاتحاد باعت حصتها في داروين ايرلاين في إطار المراجعة المستمرة. وعينت الاتحاد الأيرلندي راي جاميل رئيسا تنفيذيا مؤقتا في مايو/ أيار ليحل محل هوجان الذي غادر الاتحاد

في الأول من يوليو/تموز.

وأنفقت الاتحاد مليارات الدولارات لشراء حصص أقلية في شـركات من أســتراليا إلى أوروبا في مسعاها للحاق العلاقات الدبلوماسية الوثيقة، بركب منافسيها الإقليميين طيران الإمارات والخطوط

الجويــة القطريــة. ودافع هوجــان عن الاســتراتيجية قائلا إنها تتيح للشركة الاستفادة من وفورات الحجم. وتأسست الاتحاد قبل 14 عاما وهي الشركة الأحدث بين شركات الطيران الثلاث الرئيسية في الشرق الأوسط. وتتيح استراتيجية الاتحاد خفض تكاليف الشركة عبر توحيد بنود مثل شراء الطائرات في حين تقدم شبكة أكبر. وتقول الشركة إنها تجمع 600 وجهة وأكثر من 700 طائرة. وتكتنف الضبابية مسّتقبل تلك الاستثمارات، التي عادة ما تتم في شركات طيران متعثرة، في خضم المراجعة وبعد أن رفض موظفو أليطاليا بأغلبية ساحقة أحدث خطط لإعادة هيكلة الشركة في أبريل/ نيسان.

بلغ 782 مليون يورو في 2016. والاستثمارات الأخرى مثل الخطوط الجوية الصربية وطيران سيشل أكثر نجاحا. وحصلت الاتحاد للطيران في تلك الاستثمارات على سيطرة على الإدارة واستفادت من

وقالت اير برلين إن خسائرها ارتفعت لمستوى قياسى



الاتحاد للطيران تسعى للحاق بركب منافسيها الإقليميين

محادثات للطيران العماني

مع إيرباص وبوينغ

لزيادة طائراتها

■ كوالالمبور - رويترز: قال بول

جريجورويتش الرئيس التنفيذي لشركة

الطيران العماني امس الخميس إنّ الشركة

تجري محادثات مع شركتي إيرباص

وبوينغ لصناعة الطائرات لزيادة أسطولها

من الطائرات العريضة البدن إلى 25 طائرة

وإنها تأمل باستكمال الاتفاق خلال شهرين

أو ثلاثة شـهور. وقال جريجورويتش إن

الشركة تمتلك حاليا 16 طائرة عريضة

البدن، منها ست طائرات بوينغ طراز 787

دريملاينر وعشر طائرات إيرباص طراز

??A330??، لكنها تأمل بزيادة هذا العدد

إلى 25 طائرة. وسيشمل هذا استبدال

بعض طائرات إيرباص الموجودة حاليا

و إضافة تسع أخرى جديدة، و أبلغ الرئيس

التنفيذي رويترز على هامش مؤتمر

صحافي في كوالالمبور «نتفاوض حاليا مع

إيرباص وبوينغ. إذا كان هناك عرض جيد

(من بوينغ) ربما نأخذ جميع الطائرات

منها أو يمكننا أن نمرزج بين طائرات

وتعليقا على القيود التي تواجهها شركة

الخطوط الجوية القطرية بسبب الأزمة

الخليجية قال جريجورويتش إن الشركة

«تسد الفجوات عند الحاجة» لنقل الحجاج

إيرباص ??A350?? وبوينغ 787».

مصر؛ رفع أسعار الفائدة ...انتقادات حادة وتوقعات بتداعيات سلبية

■ القاهر – الأناضول في خطوة شكلت مفاجأة للأوساط الاقتصادية والمالية في مصر، قرر البنك المركزي المصري مطلع يوليو/ تموز الجاري، رفع أسعار الفائدة الأساسية بنسبة 2 في المئة، إلى 18.75 في المئة للإيداع و19.75 في المئة للإقراض. وقال محللون وخبراء اقتصاد إن الهدف الرئيسي من رفع أسعار الفائدة هو محاولات البنك المركزي لكبح جماح التضخم الذي ارتفع إلى مستويات ملحوظة في الآونة الأخيرة. وكان «المركزي» أرجع قراره برفع الفائدة، إلى التخفيف من الآثار الجانبية الناتجة عن رفع أسعار الوقود والكهرباء، وكذلك ارتفاع ضريبة القيمة المضافة، مؤكداً أنه سيتخذ قرارات تمكنه وبحكم صلاحياته القانونية من تخفيض التضخم إلى 13 في

رفع المركزي المصري أسعار الفائدة الأساسية بنسبة 7 في المئة منّ 11.75 قَــي المئةُ و 12.75 في المئة إلى 18.75 و 19.75 فيّ المئة للإيداع والإقراض على التوالى، منذ قرار تحرير سعر صرف الجنيه في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016.

ضغوط تضخمية

وقال محمد عبد العال، المحلل الاقتصادي (مصري) إن قرار المركزي المصري برفع الفائدة الأساسية، يؤكد التصميم على مواجهة الضغوط التضخميـة الجديدة، التي تولدت كرد فعل لارتفاع أسعار الوقود والكهرباء وضريبة القيَّمة المُضافة. واستقرت معدلات التضخم السنوي في مصر، عند 30.9 في

المئة على أساس سـنوي، في يونيو/حزيّران الماضي، مقارنةً

مع الشهر السابق له. وكان معدل التضخم السنوي في مصر، تراجع إلى 30.9 في المئة في مايو/أيار الماضي، للمرة الأولى منذ 6 أشهر، مقارنة مع 32.9 في المئة في أبريل/نيسان السابق له. وأضاف عبد العال، في حديثه مع «الأناضول»، أن سياســة رفع أسـعار الفائدة لها أَثار وتداعيات، قد تكون في مرحلة ما إيجابية، ولكن ذات الآثار، قد تنقلب لتكون سلبية في وقت آخر. وأوضح أن «قرار رفع الفائدة الحالى له منافع إيجابية مرحلية، تشمّل خفض السيوّلة المتاحة خارج الجهاز المصرفي، فيقل الطلب على السلع وتنخفض أسعارها».

وأشار إلى أن الرفع يحقق فرق فائدة إيجابي لصالح المودعين فيعوضهم عن الارتفاعات التضخمية الجديدة.

صفقات مبادلة

وبين المحلل الاقتصادي المصري إلى أن ارتفاع الفائدة على الجنيه المصري يعزز استمرار صفقات المبادلة الآجلة بين الجنيه والسدولار، والتي تنفذها صناديق اسستثمار أجنبية، وتوفر سيولة دولارية تساعد على دعم الاحتياطي النقدي لحين نمو المصادر الذاتية.

وشدد عبد العال على أن رفع الفائدة يحسم الأمر نهائياً، وبدون رجعة لصالح الجنيه ويعلن انتهاء ظاهرة الدولرة (حيازة الــدولار والتخلي عــن العملة المحليــة)، والبدء في عُمليّاتَ دولرةَ عكسَـية نشطة، للتخلص من الدولار والتوجه إلى الجنيه المصري.

وقوبل قرار المركزي المصري، بانتقادات حادة من بنوك

الاستثمار، التي ترى أن رفع أسعار الفائدة لن يؤدي إلى خفض معدل التضّخم في مصر. وتتوقع المحللة الاقتصادية إسراء أحمد في بحوث «مباشر العالميــة للبحوث» (خاصة) أن يظل معــدل التضخم في مصرٍ مرتفعاً، بعد قرار رفع الفائدة الأساسية، وأن يظل محدوداً

في السيطرة على التضخم، لأنه ناجم عن التكلفة وليس ناجماً عن تسارع الطلب. وأشارت في مذكرة بحثية اطلعت «الأناضول» عليها، إلى أن ارتفاع العائد على الأدخار لن يستطيع أن يمتص أثر ارتفاع تكلفة الطاقة (وقود وكهرباء) المتزامن مع ارتفاع معدل الضريبة على القيمة المضافة. وتتوقع أحمد أن يظل متوسط معدل التضخم خلال الربع

الأول في العام المالي الجاري 2018/2017 يدور حول 35 في المئة، إلا أنَّ أثر الأساس سينجح لاحقاً في خفضه بشكل كبير، ذكرى تحرير سعر الجنيه، ويبدأ العام المالي في مصر مطلع يوليو/ تموز حتى نهاية

يونيو/ حزيران من العام التالي وفقا لقانون الموازنة العامة. سيولة نقدية

وقال بنك استثمار «بلتون» في مصر، إن قرار المركزي المصري برفع الفائدة 2 في المئة جاء عكس التوقعات بالإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير.

وأشار بلتون، في مذكرة بحثية حصلت عليها «الأناضول»، إلى أن الاقتصاد المصرى يعتمد على السيولة النقدية، مما يجعل للإجراءات المتعلقة بأسعار الفائدة تأثير غير ملموس

في احتـواء الضغوط التضخمية. وأكـد أن التضخم الحالي، ناتج عن ارتفاع تكاليف الإنتاج، ولذا فإن التصحيح المتوقّع في سعر الجنية المصري سيدعم هدوء معدلات التضخّم. وشهدت الفترة الماضية صعودا في قيمة الجنيه أمام الدولار، حيث بلغ سعر صرف العملة الخضراء حاليا 17.82 جنيه في المتوسط مقابل 18 جنيها في مطلع الشهر الجاري.

تكلفة التمويل

وقالت إيمان نجم، محللة الاقتصاد الكلى ببنك استثمار «برايم» إن رفع الفائدة لن يعمل على خفض التضخم، لأنه سيزيد من تكلفة التمويل بالنسبة للشركات التي تقوم بتمريرها للمستهلك النهائي.

وأشارت في مذكرة بحثية إلى أن نسبة اقتراض القطاع الخاص بمصر من إجمالي القروض المقدمة من البنوك بالعملة المحلية آخذة في الانخفاض بشكل ملحوظ.

وتراجعت نسبة قروض القطاع الخاص إلى نحو 27 في المئة منذ رفع الفائدة بنسبة ثلاثة في المئة بالتزامن مع تحرير سعر صرف الجنيه، مقارنة بمتوسط 48 في المئة و43 في المئة في العام المالي 2016/2015 و 2014/2015 على التوالي.

وسيؤدي استمرار رفع معدلات الفائدة على هذا النحو في العام المالي الجاري، إلى رفع عجز الموازنة لـ11.5 في المئة مقَّابل توقعات سابقة بنحو 10.7 في المئة، مقابل 9.1 في المئة مستهدف الحكومة، وفق نجم.

الصين وأمريكا تفشلان في حل خلافات تجارية

■ واشنطن - رويترز: فشلت الولايات المتحدة والصين في الاتفاق على خطوات جديدة مهمة لخفض العجز التجاري الأمريكي مع الصين مما يلقي بظلال من الشــك على العلاقات

الاقتصادية والأمنية للرئيس دونالد ترامب مع بكين. وانتهت جلسـة الحوار الاقتصادي السنوي في واشنطن بإلغاء مؤتمـرات صحافية ولـم يصدر أي بيان مشــترك أو إعلانات جديدة بشان فتح السوق الصينية أمام الولايات

وقال مســؤول أمريكي رفيع اشــترط عدم كشف هويته إن الجانبين عقدا «محادثات صريحة» لكنهما فشـــلا في التوصل إلى اتفاق في معظم القضايا التجارية والاقتصادية المستركة التى تهم الولايات المتحدة. تشمل هذه القضايا مطالب أمريكية

أسيارات وتقليص دعم الشركات الملوكة للدولة ورفع قيود الملكية للشركات الأجنبية في الصين.

من جانب إيجابي وقالت في بيان إن الجانبين أقرا بتحقيق «تقدم ملحوظ» في محادثات المئة يوم وسيعملان معا من أجل خفض العجز التجاري. وقال بيان السفارة «سيوسع الجانبان مجــالات التعاون فــي الخدمات وزيـــادة التبادل التجاري في الخدمات وتوسيع الاستثمارات المشتركة وخلق بيئة استثمارية أكثر انفتاحا ومســـاواة وشفافية وملاءمة».

في الصين وتعهد بضمان دخول أمريكي محدود لبعض طاعات الخدمات المالية،

لكن لـم تصدر أي مبادرات جديدة منذ ذلك الحين وزاد استياء ترامب من عدم ممارسة الصين ضغوطا على كوريا الشمالية وهددت إدارته بفرض عقوبات جديدة على البنوك الصينية الصغيرة وشركات أخرى تعمل مع بيونجيانج. ورأى المستثمرون أن المؤشرات السلبية الناتجة عن

000

الطبيعي المسال والسلع الاستهلاكية إلى الصين. البلدين والعالم».

على نتائج مراجعة للأمن القومي وهو ما أدى لصعود أسهم شركات صناعة الصلب. لكن حتى إذا فشلت الحكومتان الاستثمار المشترك. وقالت مجموعة تضم 20 من رؤساء

وقال في بيان «العلاقات الاقتصادية المستقرة والمتنامية بين الولايات المتحدة والصين تحقق المنفعة المتبادلة لشعبى

مدتها 100 يوم أسفرت عن بعض الإعلانات التي تناولت بدخول أسواق الخدمات المالية الصينية وخفض الطاقة قطاعات بعينها مثل استئناف مبيعات لحوم الأبقار الأمريكية الإنتاجية المفرطة للصلب الصيني وتخفيض رسوم استيراد

غير أن السفارة الصينية في واشنطن نظرت للمحادثات

المحادثات وغياب أي إعلانات تجارية جديدة قد يعنى على الأرجح أن ترامب سيمضى قدما في فرض رسوم واسعة النطاق على الصلب أو فرض حصص استيراد محددة بناء كان الرئيسان الصيني والأمريكي اتفقا على خطة اقتصادية

الصينية والأمريكية في الاتفاق على بنود تجارة دائمة فقد تعهد رؤساء شـركات من البلدين بتعميق التعاون وجهود الشركات بقيادة ستيفن شوارزمان رئيس بلاكستون وجاك ما رئيس مجموعة على بابا إنهم ملتزمون بزيادة التجارة المتبادلة بما في ذلك صادرات السلع الزراعية الأمريكية والغاز

الطقس المشمس يرفع مبيعات التجزئة البريطانية في الشهر الماضي

ZEW

■ لندن - رويترز: ساهم الطقس المشمس في ارتفاع مببعات التجزئة البريطانية بوتيرة أعلى من المتوقع في يونيو/ حزيران لتعوض الأداء الضعيف الذي سجلته في بداية العام مما يعطي بعض المؤشرات على أن الاقتصاد ككل ربما يستعيد زخمه بعد فترة تباطؤ.

ومر الاقتصاد البريطاني بفترة ضعف في بداية العام وتفاوتت البيانات التي صدرت منذ ذلك الحين في الوقت الذي يشعر فيه المستهلكون بضغوط ارتفاع التضخم الناجم أساسا عن التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في

ويعكف بنك انكلترا المركزي حاليا على مراجعة توقعاته الاقتصادية وسيعلن خلال أسبوعين ما إذا كان سيرفع أسعار الفائدة لأول مرة خلال عشر سنوات.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن حجم مبيعات التجزئة زاد 0.6 في المئة على أساس شهري في يونيو / حزيران متجاوزا تقديرات خبراء الاقتصاد في استطلاع أجرته رويترز والذين توقعوا زيادة نسبتها 0.4 في المئة وذلك تراجع المبيعات 1.1 في المئة في مايو/ أيار.

وخلال ثلاثة شهور حتى يونيو/ حزيران، وهو مقياس يستبعد التقلبات الشهرية في البيانات، زادت المبيعات 1.5 في المئة لتعوض بذلك انخفاضاً بنسبة 1.4 في المئة في الشهور الثلاثة الأولى من العام والذي كان أضعف أداء فصلى منذ

وعلى أساس سنوي زادت مبيعات التجزئة 2.9 في المئة في يونيو/ حزيران وتجاوزت توقعات المحللين في استطلاع

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن بيانات مبيعات التجزئة الصادرة امس الخميس ستضيف على الأرجح 0.09 نقطة مئوية إلى معدل نمو الاقتصاد الكلى في الربع الثاني من العام. وبلغ معدل النمو 0.2 في المئة فقط في الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالي.

وكان ضعف طلب المستهلكين سببا رئيسيا في توقع الكثير من خبراء الاقتصاد تباطؤ النمو في العام الحالي لكن بنك انكلترا يتوقع أن يعوض ارتفاع الصادرات واستثمارات

الشركات هذا الضعف.

مبيعات التجزئة في بريطانيا زادت وتجاوزت توقعات المحللين تزال الأسعار ترتفع بوتيرة تقارب أسرع معدل لها خلال أربعة ضغوطا مالية مع بدء محادثات انفصال بريطانيا عن الاتحاد

التوالى، كما كان متوقعا من قبل.

ورغم الانخفاض المفاجئ في التضخم الشهر الماضي لا أعوام، ويعنى ضعف نمو الأجور أن الكثير من الأسر تواجه

أشهرها ورقة بحث علمي قدمها ياباني ومنافستها ابتدعها مراهق كندي

العملات الإلكترونية تواجه تداولات متقلبة وتحذيرات متجددة من السعودية والإمارات وفلسطين

■ دبي - الأناضول: بينما تمر أسواق العملات الافتراضية (الإلكترونية) في مرحلة من التداولات المتقلبة بشكل كبير في أرجاء العالم، تتجدد بين الحين والآخر تحذيرات البنوك المركزية العربية من التعامل بتلك العملات، ســواء بالتداول أو الشــراء، لما تحمله مــن مخاطر مرتفعة كونها غير مضمونة وغير خاضعة لأية جهة رقابية.

والعملات الافتراضية هيى عملات الكترونية يتم تداولها عبر الإنترنت، ومن أشهر هذه العملات البيتكوين والإيثيريم والداش كوين والبسكال ولايت كوين وريبيل والدوج كوين

وتعتبر «البيتكوين» الأكثر الشهرة بين العملات الافتراضية، ِالتي تســتحوذٍ على الحجِم الأكبر، وهي عملة رقمية مشفرة، لا تملك رقماً مسلسلاً ولا تخضع لسيطرة الحكومات والبنوك المركزية، كالعملات التقليدية، بل يتم التعامل بها فقط عبر شبكة الإنترنت، من دون وجود

بدأت فكرة البيتكوين عام 2008 على شكل ورقة بحث علمي قدمها شـخص ياباني الجنسـية، رمز لنفسـه باسم ساتوشـــى ناكاماتــو ، وكان هدفه تغيير الاقتصــاد العالمي بالطريقة نَفســها التي غيرت بها شــبكة الإنترنت أساليبً النشر. وأخذت تعاملاتها في الانتشار في عدد من دول العالم في 2009، ويجرى استبدال البتكوين بالعملات الرســمية كالدولار واليورو، عبر محفظة مالية يتحكم فيها العميل برقم سري خاص، عبر تطبيقات الكترونية، مرتبطة بالآلاف من أجهزة الكمبيوتر. فما تعتبر «الإيثيريم» المنافس الأول للبيتكوين، وهي عملة جديدة ظهرت على يد مراهق

كندي اسمه بوترا في أوائل 2014 في مؤتمر البيتكوين في أمريكا الشمالية. و»الإيثيريم» عملة جديدة منافسة لعملة بيتكوين، ذلك لأنها اتخذت نظاماً آخر لم يعتمده البيتكوين، الـذي ينطلق من قاعدة الند للند أي يستخدم فقط لجمع العملات دون أي مجال آخرٍ. وفي الوقت الذي تشهد فيه العملات الالكترونية اهتماما واسعا من جانب المستثمرين على مستوى العالم، تتوالى التحذيرات من جانب البنوك المركزية العربية.

ونفي البنك المركزي المصري الشهر الماضي، ما تم تداوله مؤخرا في بعض وسائل الإعلام المحلية حول دراسة السماح بتداول عملة «البيتكوين» داخـل القطـاع المصرفي في مصر. ومطلع الشــهر الجاري حذرت مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) من «عواقب سلبية» لتداول العملة الإلكترونية المسماة «بيتكوين»، مؤكدة أن هذا النوع من العملات الافتراضية «لا تعد عملة معتمدة داخل الملكة». وقالت المؤسسـة التي تعمـل بمثابة البنــك المركزي في

السـعودية، على صفحتها في «تويتـر»، إن «تداول صرف العملات، أو العملة الافتراضية التـي يتم تداولها من خلال شبكة الإنترنت، قد حذرت منها المؤسسة، لما لتلك التعاملات من عواقب سلبية مختلفة على المتعاملين».

من جهته، أعلن المصرف المركزي الإماراتي حظر استخدام كل «العملات الافتراضية» في البلاد بهدف حماية المتعاملين من عمليات الاحتيال، إذ يتضمن الإطار الرقابي لنظم الدفع الإلكتروني، الذي دخل حيز التنفيذ مطلع العام الحالي، مادة واضحة بهذا الحظر، تلتزم بها كل البنـوك العاملة بالدولة دون استثناء. وفي أبريل/ نيسان الماضي، أصدرت سلطة

النقد الفلسطينية، بياناً لجمهور المتعاملين في فلسطين، تحذر فيه من التعامل بالعملات الافتراضية لما تمثله من تهديد بإلحاق خسائر مالية فادحة بالمتعاملين بها، إضافة إلى أن كافة الجهات والأطراف التي تقدّم وتتعامل بهذه العملات غير خاضعة أو مرخصة من قبل أي جهة رقابية. وقالت سلطة النقد، إن حرصها على الجهاز المصرفي

والقطاع المالي، يدفعها للتحذير من التعامل بما يسمى العملات الإفتراضية بكل أشكالها، وذلك لما تحمله هذه العملات من مخاطر مرتفعة كونها غير مضمونة من قبل أية جهة كانت وهي عالية التذبذب. وقال خبير أسواق العملات كريم هراس (مصري مقيم

الكبير في قيمة تلك العملات، بسبب أنها أدوات جديدة، ولم تحصل على اعتماد في معظـم دول العالم التي لم تزل تحذر من خطورة التعامل بها.

وكانت «البيتكوين» تجاوزت مسـتوى 3 آلاف دولار في وقت سابق من مايو/ أيار الماضي للمرة الأولى على الإطلاق، قبل أن تتراجع بشكل حاد بنسبة 27 في المئة في أيام معدودة

فيما سـجلت عملة الإيثيريم (ثاني أكبـر عملة رقمية من

في الإمارات): «تمثل العملات الافتراضية مرحلة تحول فعلى في شكل المعاملات والعملات على مستوى العالم، رغم التحذيرات المتكررة من البنوك المركزية الإقليمية والعالمية»، مضيفاً أنها «ستفرض نفسها في المستقبل القريب مع مرور الوقت». وأضاف «هراس» في اتصال هاتفي مع «الأناضِول»، إنه على الرغم من أن العملات الإلكترونية فقدت جانبا كبيرا من قيمتها في الآونة الأخيرة، إلا أنها ما تزال محتفظة بحالة الزخم بين أوساط الأفراد والمستثمرين، وأوضح أن التذبذب

بعد ذلك، لكنها تعافت نسبيا مؤخرا لتعود إلى 2500 دولار.

حيث القيمة السـوقية) أعلـى مسـتوياتها التاريخية عند سعر 419.3 دولار في 14 يونيو/ حزيـران الماضي، إلا أنها سقطت من هناك بقوة، لتنهى النصف الأول من العام عند مستوى 260.52 دولار. وتتمتع البيتكوين حالياً، بقيمة سوقية تقترب من 41 مليار دولار، في حين أن القيمة السوقية لإيثيريم تبلـغ نحو 26 مليار دولار. وحسـب تقديرات غير رسمية، يبلغ حجم الأموال الافتراضية التي يتم تداولها عبر الإنترنت نحو 100 مليار دولار، فيما تستحوذ العملات والأوراق النقدية على 31 تريليون دولار من إجمالي الأموال الموجودة في العالم والبالغ قيمتها 84 تريليون دولار.

حــذر الخبيــر الاقتصــادي والمصرفي محمــد العون، من انسياق الأفراد والمستثمرين للتعامل بهذه العملات الافتراضية، لما فيها من مخاطر كبيرة على المتعاملين بها لأنها غير خاضعة لرقابة المصارف المركزية. وقال في اتصال هاتفي إن هناك مخاطر قانونية أخري

جراء التعامل بتلك العملات الافتراضية، التي تشكل تحايلاً على المنظومة النقدية الرسمية الخاضعة للرقابة وقوانين مكافحة غسل الأموال، ما يجعلها لا تلقى رواجاً عاما أو قبولاً رسميا لدى الجهات الرقابية بالدول الخليجية والعربية. وأضاف الخبير الاقتصادي والمصرفى، إن العملة الافتراضية (البيتكوين) أصبحت إحدى أدوات قراصنة

الإنترنِــت في الحصول على تعويــض أو فدية، وهو ما ظهر مؤخراً في فيروس «الفدية الإلكتروني» الذي دمر أنظمة كثير من المصارّف والمؤسسات الحكومية حول العالم، باعتبارها عملة افتراضية لا يتم التعامل بها إلا عن طريق الإنترنت.

والمعتمرين إلى بلادهم. وأدت الأزمة إلى حرمان الخطوط الجوية القطرية من حقوق الهبوط والإقلاع في مطار دبي الدولي وحصلت عليها شركة الطيران العماني. وقال رئيس الشركة «امتلكنا عندئذ فرصة زيادة الرحلات بين مسقط ودبي من ثماني إلى عشر رحلات يوميا».

بنك التنمية الآسيوي يرفع توقعاته للنمو في آسيا والمحيط الهادي

■ مانيـــلا - دبأ: رفــع بنك التنمية الآسيوي توقعاته للنمو في الدول الآسيوية النامية في 2017 والعام المقبل، على خلفية الطلب على الصادرات بشكل

أكثر من المتوقع في الربع الأول. ومن المتوقع أن يصل النمو المجمع في 45 اقتصادا في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ إلى 9ر5 % في عام 2017 و 8ر5 % في عام 2018، مقارنة بالتوقعات الأولية البالغـة 7ر5% للعامين، وفقــا لما ذكره

البنك الذي يتخذ من مانيلا مقرا له، وقال ياسويوكي ساوادا كبير الاقتصاديين بالبنك إن «آسيا النامية بدأت بداية جيدة هذا العام مع تحسن الصادرات، مما دفع آفاق النمو لبقية عام

وأضاف: «بالرغم من عدم اليقين المستمر حول قوة الانتعاش العالمي، فإننا نرى أن اقتصاديات المنطقة في وضع جيد لمواجهة الصدمات المحتملة

وقال البنك في تقرير تكميلي :»آشيان دفيلو بمنت أو تلوك» الصادرة في نيسان/أبريل إن توقعات النمو في المنطقة تحسنت بسبب «الطلب الخارجي غير المتوقع». ويتوقع البنك أن يكون التضخم في المنطقة أقل من التقديرات السابقة «على خلفية ارتفاع أسعار النفط والمواد الغذائية رغم تزايد الطلب بسبب الإمدادات الكافية والظروف الجوية المواتيــة». ومــن المتوقــع أن ينخفض التضخم إلى 6ر2% في عام 2017 و 3% في عــام 2018، مقابل 3% و 2ر3% على

النفط مستقر بعد تراجع كبير في المخزونات الأمريكية

■ سنغافورة – رويترز: استقرت أسعار النفط امس الخميس لتحافظ على مكاسب الجلسة السابقة عندما دفع تراجع مخزونات الخام الأمريكية السوق للارتفاع بينما قدم المحللون توقعات متباينة للمعروض قبيل اجتماع أوبك المهم المقرر عقده الأسبوع المقبل.

وما زالت أسعار النفط الخام دون مستوى الخمسين دولارا للبرميل بفعل بواعث القلق من ارتفاع إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) رغم تعهدها خفض الإنتاج مع بعض المنتجين غير الأعضاء،

وفي الساعة 0613 بتوقيت جرينتش سحِلْت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 49.67 دولار للبرميل منخفضة ثلاثة سنتات فحسب عن التسوية السابقة.

وتراجعت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط سنتين عن الإغلاق السابق إلى 47.09 دولار للبرميل.

وقفزت أسعار الخامين أكثر من 1.5 في المئة في الجلسة السابقة بفعل تقرير يظهر تراجع مخزونات الخام والوقود الأمريكية الأسبوع الماضي.

وبحسب بيانات من إدارة معلومات الطاقـة الأمريكية تراجعـت مخزونات الخام في الولايات المتحدة 4.7 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهي في 14 يوليو/ تموز بينما توقع المحللون انخفاضها 3.2 مليون برميل. صفقة نيمار ستكلف

سان جيرمان 528

مليون يورو!

■ مدرید – د ب أ: قدرت صحيفة

«سبورت» الاسبانية الصفقة المحتملة

لانتقال النجم البرازيلي نيمار من برشلونة

إلى باريس سان جيرمان بنصو 528 مليون

وأشارت الصحيفة إلى أن سان جيرمان

فى سبيل التعاقد مع نيمار سيدفع لبرشلونة

عقد اللاعب، وبحسب القانون الجديد في

فرنسا لن يدفع النادى ضريبة على هذا المبلغ

للتعاقد مع لاعب من خارج الدوري الفرنسى.

وسيدفع سان جيرمان 30 مليون يورو

صافية من الضرائب راتبا سنويا لنيمار،

ومع إضافة قيمة الضريبة المستحقة والتي

تبلغ 45 بالمئة بجانب مستحقات أخرى

سيتم دفعها، ليصبح الراتب السنوى للنجم

البرازيلي 61.2 مليون يورو سنويا، ما يعني

306 ملايين پورو في 5 مواسم يضاف لها

قيمة الشرط الجزاء لتصبح القيمة الإجمالية

للصفقة 528 مليون يورو.

أمام ألمانيا في المباراة النهائية.

الدوري الاسباني

ريال مدريد يقدم خامس صفقاته في الانتقالات الصيفية... وموراتا يتوعد بعدم العودة!

الذي لفت الأنظار إليه بقوة في بطولة أمم أوروبا تحت 21 عاما

مع النتخب الأسباني، الذي حل في مركز الوصافة بعد خسارته

مدريد - دب أ: قدم ريال مدريد لاعبه الجديد داني سيبايوس لوسائل الإعلام والجمهور وأعلن أنه سيرتدي القميص رقم 24

وضم الريال سيبايوس من ريال بيتيس، ويلعب في مركز لاعب الوسط، مقابل 15 مليون يورو لمدة ستة مواسم، وسيّرتدي القميص رقم 24، الذي كان يرتديه آسير ايار اميندي حتى رحيله عن الريال في 2015. واجتاز ســيبايوس أمس المرحلة الأخيرة من الاختبارات الطبية، ليتوجه بعد ذلك إلى ملعب «ســانتياغو بير نابيو »، ليتم تقديمه لو سائل الاعــلام و الجمهور من خلال المقصورة الرئيســية. ويعتبر سيبايوس خامس الصفقات التي يبرمها الريال في سـوق الانتقالات الصيفية بعد ثيو هيرنانديز وخيســوس بأيخو وماركــوس يورينتي وبورخــا مايورال. وحضر فلورينتينو بيريز، رئيس الريال مراســم تقديم اللاعب الشاب (20 عاما) لوسائل الإعلام، ويعتبر أحد أبرز المواهب الصاعدة في الكرة الأســبانية. وقال بيريز: «سيســاعدنا على خلق دوافع جديدة في نفوس جماهيرنا، إنه يتألق في الوقت الحاضر وسيكون في المستقبل أحد أعمدة الفريق المهمة». وأشار بيريز إلى أن سيبايوس اختار الانضمام للريال وفضله على أندية أخرى مثل برشلونة، وأضاف: «قناعتك بإرتداء قميص الريال كانَّت حاسبُمة، لقَّد اختَرت هذا الفريق بقلبُك». وتحدث سيبايوس، الذي بدا عليه التوتر بعض الشيء، بكلمات مقتضبة أمام وسائل الإعلام، حيث قال: «لم يكن أمامًى أي خيار لقول لا، حلمي منذ الصغر هو التواجد هنا، أتيت كي أبَّذلَّ أقصى مجهود حتى الثانية الأخيرة من أجل أن أضيف المزيد لتاريخ هذا النادي». ونجح النادي الملكي في حسم صفقة ضم سيبايوس لصفوقه قبل برشلونة الذي كان يرغب أيضا في الحصول على خدماته، وتصارع الناديان الأكبر في أسبانيا على ضم اللاعب،

ومن جهة أخرى، أعرب المهاجم ألفارو موراتا عن اعتقاده بأنه لن يعود إلى الريال مجدداً بعد اقترابه من التوقيع لتشلسي الإنكليزي. وقال: «لا أعتقد أنني سأعود للريال، أجد على أي شيء، لقد فزت بأربعة ألقاب هنا، لكن الآن أفكر فقط في ارتداء قميص تشلسي». وأوضح: «كان من الواضح أن الهدف إذا لم يكن هذا سيحدث، لم أكن لأغادر». وختم: «قلت لمدرب هذا العام». وكان مانشستر يونايتد أبدى اهتماما بضم موراتا، غير أن إدارته أخفقت في التوصل لاتفاق مع مســؤولي النادي وقام مسؤولو تشلسيّ بخطُّوة حاسمة لضم موراتا، بعد التأكد والأرجنتيني سيرخيو أغويرو، مهاجمي بوروسيا دورتموند

ذلك صعبا و لا أفكر فيه الآن». وأضاف: «أنا لسـت خائب الأمل هو المغادرة، لقد كان صيفا غريبا و لن أهدأ حتى اجتياز الفحص الطبي». وتابع: «أتمنى أن أقوم بعمل جيد في تشلسي، سأنمو، الريال زين الدين زيدان شكرا جزيلا على كل شيء وحظا سعيدا الملكسي، الذين طلبوا 80 مليون يـورو للتخلي عن خدمات نجم المنتخب الأسباني. وبعد وقت وجيز تعاقد «الشياطين الحمر» مع النجم البلجيكي روميلو لوكاكو من إيفرتون، الذي كان محط اهتمام إدارة تشلسي، التي اضطرت للبحث عن أهداف بديلة. من عدم القدرة على شراء الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ ومانشستر سيتي. وفي حال إتمام التعاقد مع موراتا، فإن الطريق سيصبح ممهدا لرحيل المهاجم الأسباني دييغو كوستا عن تَشْلَسي، وسَّيصبح مُوراتا اللاعبُ الرابع، الَّذي ينضُمُ إلى تشلسي في الصيف الحالي، بعد ويلي كاباييـرو وأنطونيو روديغر وتيموي باكايوكو.



سيبايوس يستعرض مهاراته أمام جماهير ريال مدريد في «بيرنابيو»

■ باريــس – دبأ: قــام الإيطالي ماركو فيراتى، نجم باريس سان جيرمان، بتعيين مينو رايولا وكيلا جديدا له.

وتردد أن فيراتي يعترم التخلي عن وكيله دوناتي دي كامبلي، قبل أن يعلن في وقت لاحق تعيينك لرايولا، الذي يتولى إدارة أعمال أكثر من نجم كروي حاليا. وقال

فيراتي، على «إنستغرام»: «أعلن الآن، وبأثر فوري، أن السيد مينو رايولا هو الشخص الوحيد المفوض بتمثيل مصالحي الرياضية». وأضاف: «أتقدم بالشكر للسيد دوناتو دي كامبلى على عمله المتاز معي حتى الآن، أريد التأكيد مجددا تقديري العميق والثابت له». وربطت العديد من التقارير لاعب

أفضل إعداد بدنى للموسم الجديد لكن لها مزايا

الوسط بالرحيل عن النادي الفرنسي خلال الانتقالات الحالية، في ظل رغبة برشَــلونة في الحصول على خدماته، ويشتهر رايولا بالاشراف على أعمال موكليه، الذين من بينهم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والفرنسي بول بوغبا والإيطالي ماريو

من جهة اخرى حقق باريس سان جيرمان، الفوز على روما الإيطالي بركلات الترجيح في افتتاح بطولة الكأس الدولية للأبطال الودية والمقام فعالياتها في أمريكا الشــمالية، بعدما تعادل الفريقان في الوقت الاصلي 1/1. وتقدم سان جيرمان بهدف البرازيلي ماركوس كوريا في الدقيقة 36، وعادل النتيجةً

النيجيري صادق عمر في الدقيقة 61. وتصدر سان جيرمان البطولة برصيد نقطتين، وروما الثاني بنقطة واحدة. ويشارك في نسخة البطولة في أمريكا الشمالية إلى جانب روما وسان جير مان، مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وتوتنهام، وبرشلونة وريال مدريد، ويوفنتوس.

الإيطالي فيراتي يعين رايولا وكيلا جديدا له

الكرة الانكليزية لاعبو أرسنال يعانون من متاعب صحية في الجولة الآسيوية

■ شنغهاي - رويترز: تعرض عدد من لاعبي أرسنال لمتاعب صحية خلال جولة الفريق الآسيوية استعدادا للموسم الجديد بعد انتقالهم من أجواء باردة في شــتاء اســتراليا إلى أجواء صيفية حارة في الصين.

وبهدف متأخّر تعادل أرسنال اللندني 1-1 مع بايرن ميونيخ قبل أن يفوز بركلات الترجيح في المباراة الافتتاحية لكأس الأبطال الدولية الودية في شنغهاي رغم المتاعب الصحية التي تعرض لها بعض لاعبيه، ولـم يتمكن بير مرتيساكر وأوليفييه جيرو من النزول لأرض الملعب، في حين

اضطر سياد كولاسيناتش للخروج من المباراة بعد شـعوره بالغثيان والتقيؤ في الملعب، بينما

أخرى بالتأكيد لأَننا نواجه خلالها مشجعينا من شــتى أنحاء العالم وهذا أمــر إيجابي». وأضاف الم يكن ثيو والكوت وآرون رامزي على ما يرام فينغر: «الرحلة تساعد أيضا في تعزيز الروابط أيضا. وقالت تقارير إن اللاعبين تعرضوا لتسمم بين لاعبى الفريق لأننا نبقى خلالها سويا غذائي، في حين قال المدرب الفرنسي آرسين فينغر لدة أسبوعين وهذا أمر إيجابي للغاية أيضا. إن السبب هو «فيروس صغير». واعترف فينغر لكن النتيجة الفعلية ستظهر من خلال بدايتنا بان انتقال الفريق من لندن إلى استراليا حيث للدوري الانكليزي». وسيسافر النادي اللندني لعب مباراتين أمام أكثر من 160 ألف مشـجع، ثم إلى الصين لم يكن مثاليا لفريقه، وقال: «تعرضنا إلى العاصمة الصينية بكين لمواجهة بطل انكلترا وجاره اللندني تشلسي في استاد «عش الطائر» لما يشبه الصدمة بعد قدومنا من استراليا حيث كنا نتجمد في بعض الأحيان ... الرحلة لم تكن

مانشستر سيتى يتفق على ضم دانيلو من الريال

■ لندن – دب أ: توصل مانشســتر سيتي لاتفاق مع ريال مدريد لضم المدافع البرازيلي دانيلو.

بشكل كبير من الرحيل عن الريال بعد عامين مع الفريق في ظل اعتماد المدرب الفرنســي زين الدين زيدان بشــكل أكبر على داني كارفاخال في مركز الظهير الأيمَّن. وانضم دانيلو إلى الريال من بورتو البرتغالي في 2015، لكنه بات على أعتاب الانتقال للسيتي الذي دخل في منافسة قُويةً مع تشلسي ويوفنتوس، لكن السيتي قدم أعلى عرض مالي. وشارك دانيا و في 25 مباراة مع الريال الموسم الماضي حيث لعب دور البديل



النجم المصري النني يصر على البقاء في لندن مع أرسنال

■ برلين - دبأ: توصل وستهام الإنكليزي لاتفاق مع المكسيكي الدولي لكن وفقا لصحيفة «بيلد» الألمانية فإن وســتهام يتطلع لإنهاء الصفقة مقابل 13 مليون يورو في الوقت الذي يتمسك فيه ليفركوزن بالحصول على 17 مليون يورو للتفريط في اللاعب، وأشَّارت الصحيفة إلى أن تشيتشاريتو سيتوجه

النني يرفض الانتقال إلى ليستر رغم موافقة أرسنال!

■ لندن – د ب أ: رفض لاعب الوسط المصري محمد الننى عرضا للانتقال من أرسنال إلى ليستر بسبب عشقه للحياة في العاصمة البريطانية لندن.

وذكرت صحيفة «ذي صن» أن أرسنال وافق على بيع النني (25 عاما) إلى ليستر مقابل عشرة ملايين جنيه استرليني. لكن رغم مشاركته منذ البداية في ثماني مباريات فقط من أصل 14 مباراة مع أرسنال الموسم الماضي، رفض النني الرحيل إلى ليستر. وكان النني انضم إلى أرسنال في كانون الثاني يناير الماضي من بازل السويسري مقابل خمسة ملايين استرليني. ويضم أرسنال وفرة من اللاعبين في خط الوسط مثل آرون رامزي و فرانسيس كوكلن وغرانيت تشاكا وأليكس اوكسليد تشامبرلين.

هیغواین پخسر دعوی قضائية ضد نابولي!

يونايتد الإنجليزي لكنه لم يكن يشارك بشكل أساسى مع الفريق.

خافيير هرنانديز (تشيتشاريتو) لضمه من باير ليفركوزن الألماني.

إلى لندن للخضوع الكشف الطبي في وستهام في نهاية الاسبوع، في حال تم

التوصل رسميا لاتفاق بين الناديين. ومن المقرر أن يصبح تشيتشاريتو (29

عاما) اللاعب الأعلى أجرا في وستهام. ولعب هرنانديز لخمسة أعوام لمانشستر

■ روما - رويترز: قال ميلان إنه أكمل إجراءات التعاقد مع المدافع ليوناردو بُونوتشي من يوفنتوس بطل الدوري

الإيطالي لمدّة خمس سنوات. وانضم الدولى الإيطالي الذي شارك في 70 مباراة مع ألمنتُخب، ليلان مقابل 42 مليون يورو بعد اجتيازه الفحص الطبي الأسبوع الماضي، وقضى اللاعب البالغ 30 عاما سبع سنوات مع يوفنتوس شارك خلالها في 319 مباراة وحصد ســتة ألقاب

للدوري على التوالي، وقال ناديه السابق: «من منافس يتمتع باحترام كبير إلى تدعيم الفريق الأحمر والأسود... مرحبا ليو». وأعلن يوفنتوس رسميا تعاقده مع المدافع ماتيا دي تشيليو من ميلان لخمسة أعوام أيضاً. وأوضح يوفنتوس في بيان: «من خلال ضـم المدافع الدولـي البالغ 24 عاما فإن يوفنتوس يضم لاعب متعدد المواهب وصاحب خبرات دولية للفريق

في مونديال 2014 وأيضًا في يورو 2016. وكلفت الصفقة خزينة يوفنتوس 12 مليون يورو بجانب 500 الف يورو حوافز الذِّي يقوده المدرب ماسيميليانو اليغري».

■ رومــا - د ب أ: خســر المهاجم الأرجنتينــي غونزالو هيغواين دعوى قضائية ضد فريقه السابق نابولي تتعلق وتدرج دي تشيليو في قطاعات الناشئين بحقوق الصورة. في ميـــلان وصعد للفريــق الأول وهو في ورحل هيغواين عن نابولي الصيف الماضي وانتقل إلى الثَّامنة عشـرة. وشـارك دي تشيليو فيّ يوفنتوس في صفقة قياسية بلغت 90 مليون يورو، وتوترت نحو 60 مباراة مع ميلان في الموسمين العلاقة بين هيغواين وأوريليو دي لاورنتيس رئيس نابولي الماضيين. وانضم إلى المنتخب الإيطالي ورفع اللاعب الأرجنتيني دعوى قضائية ضدناديه السابق في 2013 وشارك معه في كأس القارات ثم للمطالبة بمستحقات قيمتها 600 الـف يورو تتعلق بحقوق

المطلوبة في الوقت المحدد.

الصورة. لكن وفقا لصحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» فإن

هيغواين خسر الدعوى بسبب عدم تقديم محاميه المستندات

سانشيز، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. للبايرن، قوله إن سانشيز ستتاح له فرصة محدودة إذا استمر مع الفريق في الفترة المقبلة، مشيرا إلى أن البايرن لديه مرونة للسماح برحيل اللاعب على سبيل الإعارة الموسم المقبل. وأوضح: «إنه لن يحصل على ما يكفى من الدقائق مع البايرن، لذلك نحن على استعداد للتفاوض بشأن

إعارته وربما أكثر من ذلك». وأضاف: «لست ■ برلين - د ب أ: أبدى بايرن ميونيخ موافقته مدرب الفريق، ولكن أعتقد أن ريناتو بحاجة للعب على التخلي عن خدمات نجمه البرتغالي، ريناتو بشكل منتظم. أستطيع أن أؤكد اهتمام ميلان بضمه، لكن المحادثات لم تتقدم منذ الأسبوع وقال كارل هاينز رومينيغه، الرئيس التنفيذي الماضي». وتابع: «إذا كان النادي الإيطالي مهتما، فإنه ينبغى أن يكون مستعدا لدفع مبلغ ضخم، لكنني لا أشعر أن ميلان لديه الاستعداد لتلبية مطالبنا». وختم رومينيغه حديثه: «سنقول أنه ليس سيئا إذا جاءنا عرض لشرائه مقابل 48

الدوري الألماني

الكأس الذهبية

كوستاريكا وأمريكا يطيحان ببنما والسلفادور ويصطدمان في نصف النهائي!

ليتأهل إلى الدور قبل النهائي لبطولة الكأس الذهبية المقامة حاليا في الولايات المتحدة. النهائي بهدف سجله انيبال غودوي لاعب

أ: تغلب منتخب كوستاريكا على بنما بهدف وخطف كوستاريكا بطاقة التأهل إلى نصف

■ فيلادلفيـــا (الولايــــات المتحـــدة) – د ب

بنما بالخطأ في مرماه في الدقيقة 76 وتبادل الفريقان السيطرة على مجريات اللعب طوال المباراة ولم تسنح لهما فرص حقيقية، ولم يشهد الشوط الأول سوى تصويبة واحدة على المرمى من لاعب بنمــا ايغور دي كامارغــو في الدقيقة التاسـعة تصدى لها الحارس الكوسـتاريكي باتريـك بيمبرتـون بنجاح. وانحسـر اللعب بعد ذلك في منتصف الملعب، وتقاسم الفريقان السيطرة والاستحواذ على الكرة حتى نهاية الشوط الأولّ، الذي لم يشهد هجمات خطيرة على كلا المرميين، وجاء الشوط الثاني نسخة مكررة من الأول. ومع حلول الدقيقة 76 وضع بالخطأ في مرماه، لم يتمكن بنما تعويضه رغم كل محاولاتها المستميتة، وتواجه كوستاريكا، التي لم تفز بالكأس الذهبية، في الدور قبل النهائك المنتخب الأمريكي الذي فاز بهدفين نظيفين على السلفادور، وسُـجلُ الهدفين عمر غونزاليز وإيريك ليشا في الدقيقتين 41 و45. ه تقام بطولة الكأس الذهبية تحت رعاية اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف).



الكرة في طريقها الى شباك مرمى بنما لتمنح الفوز لكوستاريكا

دوري أبطال اوروبا تأهل سيلتك وليغيا وسالزبورغ بسهولة

■ عواصم - رويترز: حقق سيلتك وليغيا وارسو وسالزبورغ انتصارات مريحة لتتأهل بسهولة إلى الدور التمهيدي الثالث في دوري أبطال اوروبا بدون استقبال

وسجل سكوت سينكلير هدفين ليساعد سيلتك، البطل السابق الوحيد بين 34 فريقا فــى الدور التمهيــدي الثاني، على الفــوز 4-صفر على لينفيلــد بطل أيرلندا الشــماليّة لينتصر 6—صفر في النّتيجة الاجمالية. وأضاف توم روغيتش هدفا آخر بتسديدة رائعة من مسافة بعيدة وأكمل البديل ستيوارت أرمسترونغ رباعية سيلتك الذي أحرز لقب الدوري الاسكتلندي في المواسم الستة الماضية، وشهد استاد «سيلتك بارك» وجودا مكثفا للشرطة بعدما عاقب الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الناديين بسبب شعب الجماهير في لقاء الذهاب في بلفاست. وكانت للمواجهة أبعاد سياسية، إذ أن أغلب مشجعي سيلتك من الكاثوليك بينما يعد لينفيلد ناديا بروتستانتيا له صلات وثيقة برينجرز غريم سيلتك التقليدي في غلاسغو. وأحرز ميخاو كوخارتشيك هدفين ليقود ليغيا وارسو بطل بولندا، الساعي لبلوغ دور المجموعات للموسم الثاني على التوالي، للفوز 6—صفر على مارياهمــن الفنلندي ليكمل تفوقه بنتيجة 9—صفر في مجموع مباراتي الذهاب والإياب. وتغلب سالزبورغ بطل النمسا، الذي فشل في محاولاته التسع الأخيرة لتجاوز الأدوار التمهيدية رغم رعايته من شركة مشروبات الطاقة «رد بول»، علــى هايبرنيانز بطل مالطا 3−صفر عقب فوزه بالنتيجة ذاتها في الذهاب. وانتهت محاولة دوندالك لأن يصبح أول فريق أيرلندي يبلغ دور المجموعات عقب هزيمته 2−1 أمام روزنبورغ النرويجي بعدوقت إضافي ليخسر 3−2 في النتيجة الاجمالية. وسيلتقى بطل النرويج مع سيلتك في الدور التالي. وتأهل كوبنهاغن رغم خسارته 2−1 بملعبه أمام زيلينا بطل سلوفاكيا بفضل تفوقه ذهابا الأسبوع الماضى 3-1 بينما تعادل ماريبور 1-1 على أرضه مع زرينسكي موستار ليتأهل الفريق السلوفيني بتفوقه 3-2 في النتيجة الاجمالية. وأفلت لو دوغوريتس رازغراد، الذي بلغ دور المجموعات مرتين في المواسم الثلاثة الأخيرة، من مأزق مبكر أمام زالغيريس قبل أن يتأهل بفوزه 4-1. وتقدم الفريق الليتواني، الذي فاز 2-1 في الذهاب، على نحو مفاجئ عن طريق سيرج نيويادزي، لكن بطل بلغارياً رد عبر الثنائي البرازيلي ناتانيل وواندرسون إضافة لهدفين من الروماني كلاوديو كيسيرو.

الدوحة _«القدس العربي»

إسماعيل طلاى:

أعلنت مجموعة «بي ان» الإعلامية، عن فوزها بحقوق البث الحصري لبطولتي الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وهما دوري أبطال أوروبا والدورى الأوروبي، في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من موسم 2019—2018 إلى موسم 2020—2021.

وقالت المجموعة في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه، إن فوزها بحقوق البث الحصري لبطولتي الاتحاد الأوروبي یمثل أهمیة کبری له بی ان سبورتس ، ويؤكد على أن دوري أبطالٍ أوروبا والدوري الأوروبى سيكون متاحا فقط وحصريا على «بى أن سبورتس»، موطن كرة القدم والشبكة الحاضنة لأهم مباريات الدوري العالمية للسنوات الأربع المقبلة. ونوّهت إلى أنه سيتم البث الحي والحصري لكل مباراة من موسم 2017/2018، عبر 20 قناة من قنوات «بي ان سبورتس»، والمتوفرة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والاسبانية. وأضافت أن هذا الإعلان يؤكد أن «بي ان سبورتس» كانت وما زالت الرائد في مجال

مميزة لمساهدة أهم وأشهر البطولات في عالم كرة القدم، كدوري أبطال أوروبا. كما يربط هذا الاتفاق شراكة قديمة بين «بي ان» والاتحاد الأوروبي لكرة القدم الذي يجدد ثقته بـ»بى ان سـبورتس» وبتغطيتها العالمية الميزة. وعن هذا الإنجاز الجديد، تحدث غيلور انابستين، مديرالتسويق في الإتحاد الأوروبي، قائلا: «يسرالاتحاد الأوروبي أن يعلن تجديد عقد الشراكة الإعلامية مع «بي ان سبورتس» للتغطية الحصرية لمباريات دوري الأبطال والدوري الأوروبي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"». وأضاف: «تقدم «بى ان سبورتس» لمحبى كرة القدم تغطية مكثفة لجميع المباريات مرفقة بخدمة برامج إنتاجية عالية المعايير». وأكمل: «وتستمر» بى ان سبورتس» فى كونها شريكا عالميا رائعاً في رصيدها اتفاقيات كبيرة مع أكثر من 30 دولة في العالم. ونحن نتطلع قدماً للعمل بشكل وثيق معها في دورة أخرى من مباريات الإتحاد الأوروبي». وتعليقا على الحدث قال ناصر الخليفي، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «بي ان» الإعلامية: «نحن سعداء بمواصلة شراكتنا مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لبث مباريات

الإعلام الرياضي، إذ تؤمن لمشتركيها خدمة

دوري الأبطال وتمكين جميع عشاق كرة القدم من مشاهدتها». وأضاف: «أتت هذه الاتفاقية لتؤكد مرة أخرى على قوة العلاقات بيننا وبين مالكي الحقوق الرياضي، مثل الاتحاد الأوروبي، ولتغنى قائمة أفضل

■ سيدنى - رويترز: أيدت لجنة الطعون

التابعة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم عقوبات

بحق غوانتشو ايفرغراند بطل الدوري

الصيني وكاوازاكي فرونتال الياباني بسبب

وكان الاتحاد الآسيوي عاقب ايفرغراند

بغرامة ماليــة 22500 دولار وبالمنع من اللعب

على أرضه مباراتين مع إيقاف التنفيذ،

بعدما رفع مشجعوه لافتة مسيئة لهونغ

لافتات مسيئة رفعها مشجعو الفريقين.

«بي ان سبورتس» تفوز بحقوق البث الحصري لبطولتي الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لـ4 مواسم!

عروض كرة القدم المتوفرة حصريا على «بي ان سبورتس». وأكد الخليفي أن المواسم المقبلة تعد بالأفضل للمشتركين، خاصة مع تغطية الدوري الإنكليزي والدوري الإسباني، ودوري أبطال أفريقيا ودوري

أبطال أوروبا، لنصل لتغطية كأس العالم 2018. وختم قائلا: «ونحن نتطلع إلى مواصلة عملنا مع الاتصاد الأوروبي، بناء على شراكتنا الناجحة المستمرة منذ 12

«بي ان سبورتس» عززت شراكتها مع بطولتي دوري أبطال أوروبا والدوري الاوروبي

دوري أبطال آسيا

لجنة الطّعون في الاتحاد القاري تؤيد عقوبات ضد غوانتشو وكاوازاكي

كاوازاكي بغرامة بقيمة 15 ألف دولار وبالمنع

من اللعب على أرضه مباراة واحدة مع

إيقاف التنفيذ، بسبب مخالفة مماثلة خلال

مباراة في دوري الأبطال أمام سوون بلو

وينغز على أرض الأخير في كوريا الجنوبية.

وقال الاتحاد الآسيوي: «بالنسبة للطعنين

إجماع من أعضاء «كاف» على زيادة منتخبات أمم إفريقيا!

■ الرباط - الأناضول: أكد فوزي لقجع رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم، أن هناك إجماعا من الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي للعبة (كاف) على زيادة عدد المنتخبات المشاركة في كأس الأمم الإفريقية إلى 24 منتخبا.

وقال لقجع: «هناك إجماع على أن عدد المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس أمم إفريقيا سيزيد من 16 إلى 24 منتخبا، بالإضافة إلى تعديل موعد إقامــة البطولة، حيث جــرت العــادة أن تقام بين يناير/ كانـون الثاني وفبراير/ شـباط». وأضاف:

«التغييرات تزيد الأعباء على الدول التي تريد البطولة العربية للأندية

■ أمســـتردام – د ب أ: وجه منتخب

انكلترا إنذارا شديد اللهجة لباقى

منافسيه في نهائيات كأس الأمم

الأوروبية لكرة القدم للسيدات المقامة

حالياً بهولندا، بعدما اكتسـح نظيره

الاسكتلندي 6/صفر، في مستهل

مبارياته بالجموعة الرابعة من مرحلة

المحموعات للمسابقة القارية، التي

شهدت أيضا فوز منتخب أسبانيا على

وتربع منتخب انكلترا على الصدارة

برصيد تُلاث نقاط، متفوقا بفارق

المنتخب البرتغالى بهدفين نظيفين.

الجوائز المالية الضخمة تجتذب الأندية الكبرى

انكلترا تكتسح اسكتلندا بسد

■ القاهرة - رويترز: تعود البطولة العربية للأندية لكرة القدم للحياة من جديد في مصر حيث تنطلق النسخة الجديدة غدا السبت بمشاركة 12 فريقا.

استضافة البطولة، مثل عدد الملاعب والظروف

المتعلقة بالإقامة والتنقل». وأوضح: «الكرة

الإفريقية محتاجة إلى التغييرات وإلى موارد

إضافية للاستثمار». وتابع لقجع: «هذه الاقتراحات

سيتم دراستها خلال اجتماعات المكتب التنفيذي

للاتحاد الإفريقي، الذي يوجد أمام يوم تاريخي

لاتخاذ القرارات وانجاز الأمور التي وعد بها». يشار

إلى أن اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي

سيناقش عددا من الاقتراحات مثل زيادة عدد

وتوقفت البطولة خمس سنوات رغم تاريخها الحافل الذي يحمل ذكريات رائعة ومباريات لا تنسيى رغم أنها لم تكن خالية أيضا من الأزمات. وانطلقت البطُولــة العربية فــي الثمانينات، وأقيمت النســخة الأولى في العراق بمشـّاركة ثلاثة أندية هي الشــرطة العراقي والنجمة اللبناني والأهلي الأردني عام 1982 وفاز بها الشرطة، وانتظمت البطولة في التسعينات

كأس أمم أوروبا للسيدات

الأهداف على أقرب ملاحقيه منتخب

أســبانيا، المتســاوي معه في الرصيد،

فيما حل منتخبا البرتغال واسكتلندا في

المركزين الثالث والرابع على الترتيب

بلا رصيد. وتقدم المنتخب الإنكليزي

بهدفين حمـــلا توقيع جـــودي تايلر في

الدقيقتين 11 و 26، قبل أن تضيف إيلين

وايت الهدف الثالث في الدقيقة 32.

وارتدت تايلر ثوب الإجادة في اللقاء،

بعدما أضافت الهدف الرابع لمنتخب

انكلترا وهدفها الشخصي الثالث،

لتصبح «هاتريك» المباراة في الدقيقة

هونغ خلال مباراة في دوري أبطال آسيا المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس الامم، وتغيير في المستعمرة البريطانية السابقة، وعوقب فترة تنظيمها إلى الصيف بدل الشتاء.

وبدايــة الألفية بجانب اقامة مســابقات أخرى لأبطال الكأس لكنها لم تســتمر طويلا لأســباب تســويقية. وبفضل عقود رعايــة مربحة تغير نظــام البطولة فى 2004 وأصبح اسمها دوري أبطال العرب سعيا لاقامة مسابقة شبيَّهة بدوري أبطال اوروبا. ونجحت التجربة لفتــرة، واجتذبــت البطولة أندية لها شــعبية ضخمة بفضل جوائزها الكبيرة، لكنها بدأت في التراجع مع انخفاض القيمة المالية وابتعاد الرعاة. وتوقفتُ البطولة بين عامــي 2009 و 2012 قبــل أن تعود بنظام مختلف، حيث أقيمت مرة واحدة في 2013 لتتوقف مرة

أخرى، وعادت هـذا العام الحياة بجوائز مالية ضخمة تحت مسـماها القديم وهو البطولـة العربية للأندية. وعلى مدار تاريخ البطولة بمختلف مسمياتها، توج بلقبها 18 ناديا مختلفا وتحمل الأندية السعودية الرقم القياسي في التتويج بثمانية ألقاب، لكن الكرخ العراقي هو النــّادي الأكثر تتويجــا إذ نال اللقــب ثلاث مراتّ متتالية فــي 1985 و1987 و1987، ويأتي خلفه الترجي والصفاقسيِّ التونسيين ووفاق سَطِّيف الجزائريُّ والهلال والشباب والاتفاق من السعودية وفي رصيد

المقدمين من غوانتشو وكاوازاكي في ما يتعلق باللافتات المسيئة التي رفعت خلال مباراتين في دوري أبطال آسياً في 26 أبريل 2017 فإن لجنة الطعون رفضت الطعنين بشكل كامل». كاوازاكي في أغسطس/ آب المقبل. وخفضت لجنة الطعون الإيقاف الذي كان

مفروضا على تشو يونغ هيونغ لاعب جيجو يونايتد الكوري الجنوبي إلى ثلاثة أشهر بدلا من ستة أشهر (مع ايقاف تنفيذ بقية العقوبة لمدة عام) بسبب دوره في أعمال شغب في نهاية مباراة أمام أوراوا الياباني في مايو/ أيار الماضي، كما خفضت اللجنة عقوبة إيقاف بايك دُونغ جيـو زميله في جيجو إلى شــهرين بدلا من ثلاثة أشهر بسبب دوره في الأحداث. وخرج جيجو من البطولة في حين تأهل أوراوا لدور الثمانية وسيواجه مواطنه

بفريقه الاولمبي سيدخل الأهلي المصري البطولة وهو المرشح الأبرز للتتويج على أرضه بجانب الترجي بطل تونس، وقد تشهد البطولة الاقليمية مواجهة بين الغريمين المصري والتونسي قبل لقائهما المرتقب في دور الثمانية لدوري أبطال افريقيا في سبتمبر/ أيلول. لكن لا يمكن اغفال خطر منافسين أخرين وأبرزهم النصر السعودي، الذي يشارك بتشكيلته الأساسية، والزمالك المصري، رغـم اخفاقاته المحليـة والقارية الأخيرة، والوحدة الإماراتي الذي جاء إلى مصر بتشكيلة تضم بعض لاعبيه الأساسيين.

كُل منهم لقبان. وفي ظل مشاركة الهلال بطل السعودية

مونديال الشباب لليد

53، فيما تكفلت جوردان نوبس وتوني ديوجان بتسجيل الهدفين الخامس والسادس في الدقيقتين 87 و90. وفي ■ الجزائر - د ب أ: تجنب منتخب الجزائر خسارة كانت

برصيد ثلاث نقاط، فيما يحتل المنتخب الارجنتيني المركز الرابع بنقطة واحدة. ولحساب المجموعة ذاتها، ألحق المُنتخب الكروَّاتي الهزيمة الثانية بالمنتخب المغربي، بعدما تغلب عليه 12/29، وتحتل كرواتيا المركز الثاني، متخَّلفة بفارق الأهداف عن آيسلندا التي اكتسحت منتخب السعودية بنتيجة 24/48. وفشل المنتخبّ القطري في تسجيل أولى نقاطه بالبطولة، حيث خسـر أمام سـلوفينيا 31/23 في مبـاراة عن المجموعة الثانية التي عرفت تألق المنتخب الفرنسي (حامل اللقب) على حساب السويد بنتيجة 28/31. وكان منتَّخب مصر خسر

مواجهته أمام الدانمارك بنتيجة 26/20. طلبات 53 رياضي آخر. وحصل 47 رياضيا على

وسـوفيا بالكينا (مطرقـة) وفاليري برونكيم إذن هذا العام، للمنافسة كلاعبين محايدين، من مطرقة) وفلاديسلاف سارايكين (سبَّاق المشي) بينهم تسعة لاعبين شــاركوا في بطولة العالم وإيكاترينا سوكولينكو (300 متر موانع). وإذا تحت 18 عاما، واثنين في بطولة أروبا تحت 20 تأهلوا سيكون بإمكانهم المنافسة في بطولة العالم التي ستقام في لندن خلال الفترة من عاما. وتم رفض 109 طلبات. وقال سيباستيان كو رئيس الاتحاد الدولي للعبة: «منذ البداية الرابع من آب/ أغسطس وحتى 13 من الشهر ذاته. وتم فرض حظر على الاتحاد الروسي أعلنا أن هذه العملية كانت لدعم آمال و تطلعات الرياضين الشرفاء ومن بينهم رياضيي روسيا لألعاب القوى منذ 2015 بسبب اتهامات بتفش الذين خذلهم نظامهم الوطني». تعاطى المنشطات، ورفض مجلس المراجعة

اسبانيا والبرتغال، افتتحت فيكي تبدو أكيدة أمام نظيــره الأرجنتيني، ليتعادل معه 25/25، في لوسادا التسجيل لمصلحة أسبانيا ختام الجولة الثانية للمجموعة الرآبعـة ببطولة العالم لكرةً اليد لُلشَــباب (تحت 21 عاما)، التي تستضيفها حتى 30 تموز/ في الدقيقة 23، فيما أضافت أماندا سامبيدرو الهدف الثاني في الدقيقة .42 ويلتقى منتخب أسبانيا مع منتخب وأتيحت ركلة حرة للمنتخب الارجنتيني قبل ثوان قليلة انكلترا في الجولة المقبلة بالمجموعة من نهاية المباراة، لكن الحارس مصطفى غضبان، انبرى للكرة يوم الأحد القبال، فيما يواجه المنتخب بنجاح لينقذ منتخب بالاده الجزائر من هزيمة محققة أمام البرتغالي نظيره الاسكتلندي في اليوم منتخــب الأرجنتين، الذي أبلى بلاء حســنا، وكان الأفضل في معظم فترات المواجهة. ويحتل المنتخب الجزائري المركز الثالث ذاته بالجولة ذاتها.

الخامس لروسيا في بطولة العالم ببكين 2015.

وذكر الاتحاد الدولي لألعاب القوى في بيان أن مجلس مراجعة المنشطات وافق على طلبات

ثمانية لاعبين روس تمكنوا من «استيفاء

معايير الأهلية الاستثنائية» للمنافسة في

البطـولات الدوليـة كرياضيـين محابديـن.

واللاعبون السبعة الاخرون هم إليا ايفانيوك

(الوثب العالي) وألينا لوتكوفسكايا (القفز

بالزانة) ودانيل ليسينكو (الوثب العالي)

علم محايد، وذلك بعدما أصبح من بين ثمانية لاعبين روس حصلوا على إذن من الاتحاد الدولي للعبة للمشاركة في البطولة.

الفترة مـن 2008 وحتى 2010 ووصل لنهائيات بطولة العالم في برلين 2009، واحتل المركز

■ لندن – د ب أ: يشارك الروسي سيرجي ليتفينوف لاعب رمسي المطرقة في بطولة العالم لألعاب القوى المقرر إقامتها الشهر المقبل تحت

وكأن ليتفينوف قد نافس باسم المانيا في

8 رياضيين روس يشاركون تحت علم محايد

بطولة العالم لألعاب القوى

مباريات في بطولة ويمبلدون!

■ لندن – أف ب: عادت بطولة ويمبلدون، ثالث البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، الي الواجهة أمس بعد أيام على انتهاء منافساتها الأحد، بالإعلان عن التحقيق في ثلاث مباريات بسبب شبهات حول امكانية التلاعب بها.

وذكرت وحدة نزاهة كرة المضرب التى تتولى مراقبة اللعبة وكشف عمليات الغش فيها، أن مباراتين في التصفيات وأخرى في القرعة الرئيسية أثارت الشبهات بسبب مراهنات غير مألوفةً، مشـيرة الى أنها سـتحقق في هذه المباريات بشكل معمق. وأكدت انها «ستقيم وتراجع هذه المباريات تطبيقا لسياسة انذار المباريات المعتمد في وحدة نزاهة كرة المضرب». وسياســة انذار المباريات في وحدة نزاهة كـرة المضرب، يعني بأن تحقق الأخيرة في أي شبهات مثل المراهنات غير الطبيعية، لكنها تؤكد بأن الإندار بشأن مباراة معينة ليس دليلا على وجود تلاعب. وسجل تراجع هذه السنة في عدد الانذارات التي وصلت الى 83 حتى الآن، أي أقل بـ38 أنـذارا مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وأحرز السويسري روجيه فيدرر الأحدلقب فردي الرجال بفوزه في المباراة النهائية على الكرواتي مارين سيليتش، منفردا بالرقم القياسي لعدد الألقاب في البطولة مع لقبه الثامن. أما في فردي السيدات، فأحرزت الاســبانية غاربينــي موغوروتســاً الســبت اللقــب، بفوزها فى النهائي على الأميركية المخضرمة سيرينا وليامز.



من احدى مباريات الزوجي المختلط في بطولة ويمبلدون

رادار الملاعب

موناكو الفرنسي يهدد كبار أوروبا لتفاوضهم مع مبابي!

■ موناكــو – الأناضــول: حــذّر موناكــو الفرنسي، الأندية الأوروبية الكبرى من الاقتراب أو التفاوُّض مع مهاجمــه كيليان مبابي للتعاقد معه في فترة الانتقالات الصيفية، وفي بيان نشرة على موقعهن قال: «لاحظنا في الفترة الأخيرة أن أندية أوروبية كبرى تتواصل مع مبابي وأقاربه بدون الحصول على إذن مسبق من النادي». وأضاف: «موناكو ينوي تذكير هذه الأندية بأن مثل هذه الأفعال تخضع للمادة 112 من لوائح كرة القدم الاحترافية، والمادة 18.3 من لوائح الفيف وحالات قوانين اللاعبين». وختم: «في سبيل إنهاء هذا الموقف غير المقبول، موناكو يهدد باللجوء لمنظمة كرة القدم للمحترفين والفيفا لاتخاذ إجراءات انضباطية بخصوص هـذه الأندية». ونجح مبابي فـي جذب الأنظار إليه في الفترة الأخيرة مع موناكو سواء في الدوري الفرنسي أو دوري أبطال أوروبا الموسم المنقضي، وقاد فريقه للتتوييج بلقب الدوري المحلى للمرة الثامنة في تاريخ النادي وبعد غيابً 17 عامًا. وشارك اللاعب الشاب في 44 مباراة الموسم الماضي مع موناكو بكل البطولات، وسجل 26 هدفا، وصنع 14.

إيفرتون يفتقد باركلي لشهر وفونيس لتسعة أشهرا

■ لندن - دبأ: أعلن إيفرتون الإنكليزي أن لاعب وسـطه الدولي روس باركلي سيغيب عن الملاعب لنحو أربعة أسـابيع بعد خضوعه لجراحة في الفخــذ، وغاب باركلــي (23 عاما) عن معسكر إيفرتون في تنزانيا وهولندا بسبب الإصابة. وَمَنَّ الْمُتوقَّع أَنَّ يعلود اللاعب إلى إيفرتون في غضون أربعة أسابيع. ومن ناحية أُخْرَى يَفْتَقَّد إيفرتون جهود مدافعة الأرجنتيني راميرو فونيس موري بين ستة وتسعة أشهر بعد خضوعه لجراحة جديدة في الركبة، وتعرض راميرو فونيس (26 عاما) لقطع في الرباط الصليبي للركبة في آذار/ مارس الَّماضيُّ ليبتعد منذ ذلك الحسين عن الملاعب. وخضع لجراحة جديدة في الركبة في برشلونة وسيَعيب بين ستة وتسعة أشهر.

سرقة قفازات حارس مانشستر يونايتد في أمريكا

■ لندن – د ب أ: كشف الأرجنتيني سيرخيو . روميرو حارس مانشســتر يونايتــد عن تعرضه للســرقة خلال جولة فريقه في الولايات المتحدة. وذكرت صحيفة «دايلي ميرور» أن زوجا من القفازات لروميرو سرقت من الغرفة الإعلامية بفندق «بيفرلي ويلشاير». ونسى روميرو القفازات في الغرِّفة الإعلاميِّة وعندما تذكر عاد ليأخذها لكنَّه لم يجدها. ولعب روميرو دور الحارس الأساسي ليونايند في الدوري الأوروبي الموسم الماضي وساهم في تتويج الفريق باللقب، وكافأه النادي بإبرام عقد جديد.

المغربي فيصل فجر ينضم إلى خيتافي الاسباني

■ مدريد – د ب أ: أعلن خيتافي الاســباني عن تعاقده مع لاعب الوسط المغربي الدولي فيصل فجر من ديبورتيفو لا كورونيا بعقد لعامين. وبات فجر (28 عاما) أحدث صفقات خيتافي هذا الصيف بعدما شارك في 66 مباراة مع ديبورتيفو على مدار . موسمين. وَخاضَ فجر 16 مباراة دولية مع المنتخب المغربي وسبق له اللعب مع كان الفرنسي والتشي

الإصابة تحرم دورتموند من جهود قائده شميلزر 4 أسابيع

■ دورتموند – دب أ: أعلن بوروسيا دورتموند الألماني أن قائده مارسيل شميلزر سيغيب عن الملاعبُ لنحو أربعة أسابيع بسبب الإصابة في أربطة الكاحل، وتعرض المدافع شميلزر للإصابة في الكاحل الأيمن خلال تدريبات الفريق في الصين يوم الاثنين الماضي، وخضع لفحوص طبية لدى عُودته إلى ألمانيا أظهرت تعرضه لتمزق جزئي في عودته المربطة، وأوضح دورتموند أن شميلزر قد يلحق بالمباراة أمام فولفسبورغ في مستهل مشوار الفريق في البوندسليغا بعد أربعة أسابيع. ويفتقد دورتمونيد أيضا جهود المدافع رافاييل غيريرو ولاعبي الوسط جوليان فيغل وماركوس رويس لفترات طويلة.

الصري المحمدي ينضم إلى أستون فيلا

■ القاهرة - دب أ: كشف أستون فيلا الإنكليزي، النقاب عن ثالث صفقاته خلال فترة الانتقالات الحالية، بعدما ضم المصري أحمد المحمدي من هال لمدة ثلاثة مواسلم، ويشارك فيلا في دوري الدرجة الأولى، وسبق أن ضم كلا من النجم المخضرم جون تيري وسام جونستون قبل أن يعلن تدعيم صفوفه بالمحمدي. ويتولى ستيف بروس، الذي لُعب المحمدي تحتّ قيادته مرتين في ــندرلاند وهال، تدريب فيلا حاليا. وبدأ المحمديّ (29 عاما) مسيرته مع غزل المحلة المصري، قبل أن ينضم إلى إنبي الذيّ فتّح لــه بوابة الاّحتراف الخارجي في انكلترا.

الإيطالي سيموني مدربا للافريقي التونسي

■ تونـس – الأناضـول: تعاقـد الإفريقـي التونسي، مع المدرب الإيطالي ماركو سيموني لدة موسمين. ولعب سيموني (48 عاما) لميلان الإيطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي وكان من أبرز النجوم مع الفريقين، وقاد العديد من الفرق كمدرب، أهمها موناكو الفرنسي، إلا أنه لــم يحقق الألقاب العديدة مع الفرق التي دربها. وسيقود المدرب الإيطالي أول تدريب للفريق المقرر له اليوم بحضور جميع اللاعبين استعدادا للموسم الجديد. www.alguds.co.uk

يحتمل أن تتوصل إسرائيل والأردن إلى اتفاق يدخل فيه معظم المصلين براحتهم دون فحص وضع قلق في الحرم

رؤوبين باركو

■ في اعقاب العملية في الحرم، عاد اعضاء لجنة المتابعة وكذا معظم النواب العرب ليشجبوا بلسان هزيل العملية التي قتل فيها شرطيان إسرائيليان. ويمكن أن نفهم من عموم معارضة عرب إسرائيل المعلنة لاستخدام السلاح بأنهم يبررون في واقع الامر الإرهاب ضدنا من جانب الفلسطينيين في المناطق،

ولكن بعدأن نصبت بوابات الكترونية على بوابات الحرم في اعقاب قتل الشرطيين من اجل احباط تهريب الوسائل القتالية ومنع اعمال القتل في المستقبل، انضم هــؤلاء الزعماء بصخــب للمفتى الفلسـطيني وحماس بدعوة علنية لازالة البوابات الالكترونية والعودة إلى «الوضع الراهن». أي وضع راهن؟ كارل غوستاف الذي قتل بواسطته الشرطيان.

إن رد فعـل منتخبي الجمهور العربي ليسـت صرخة دينية بل تلاعبا سياســيت كاذبا، معناه فــى واقع الأمر تأييد للإرهاب بخدمة مؤامرات الفلسطينيين لاستخدام ازمة الأقصى لغرض المواجهة بين الإسلام واليهودية، والتى يفترض أن تخدم جهودهم لتصفية إسرائيل. وللأسـف تسـاعد في تحقيق وهم جعل القدس عاصمة

فإذا كان المسجد الاقصى كما يزعمون يوجد في «خطر» من اليهود «المتآمرين على هدمه»، فلماذا يعارض الفلسطينيون نصب وسائل توفر حماية اخرى للمسجد؟ فواضح للجميع أنه لولا أنه أحبطت العملية في الحرم لأدى التصعيد إلى مزيد من الاصابات وإلى ضرر خطير

غير أنه مثلما لا تعنى المصيبة التي تحل بمساجد الشرق الاوسط القيادة الفلسطينية، هكذا ايضا الضرر المحتمل للمسجد الاقصى ليس في رأس اهتمام المفتي وقيادة عرب إسرائيل التي خلفه، من ناحيتهم يبقى المسجد ساحة إرهاب، حتى لو تضرر، ومرغوب فيه أن يتضـرر. وبالتالي فـإن معارضة منتخبـي «القائمة المشتركة» لوجود البوابات الالكترونية هي في واقع الامر تعبير عملى عن تأييدهم للإرهاب وعن تطلعهم لجلب

الفوضى العربية الإسلامية الاقليمية وتوجيهها ضد منذ سنين والاقصى يستخدم كمخزن سلاح للحجارة،

السكاكين، القضبان الحديدية والزجاجات الحارقة التي

تلقى من ساحات الحرم على المصلين في الحائط في اعياد إسرائيل أو حين يعتقد الفلسطينيون بأن اشعال أوار المواجهة الدينية يخدم المشكلة الفلسطينية. لحظهم كانت للاماكن المقدسة في القدس منظومة الكترونية اخرى هي «القبة الحديدية» التي منعت اصابة

صواريخ حماس التي أطلقت نحوها في الجرف الصامد ومنعت الضرر بالمتلكات وبالأرواح في المدينة المقدسة. لم يحتج مســؤولو الجمهور العربي على هذه المحاولة الاجرامية. وهم لا يحتجون على هدم المساجد والكنائس في الشرق الاوسط التي تتفجر على رؤوس المصلين كل يوم. مذهل كيف أنه في هذا الواقع البشع بالذات نجد أن المسجد الاقصى الذي في سيادة إسرائيل هو الاكثر حماية وأمانا في الشرق الاوسط.

الحقيقة هي أن المواقع المقدسـة في مكة و في المدينة ايضا، تماما مثلما في المبكى، تستعين، إلى جانب الله، ببوابات الكترونية ايضا _ تماما مثلما في المطارات في البلاد وفي العالم. وحتى لمواقع التأمين الوطني، المحمية بالبوابات الالكترونية، يصل عرب إسرائيل لتلقي المساعدات دون «احساس بالاهانة»،

لا توجد أي اهانة في الفحص في البوابات الالكترونية.

في دعايتهم الكاذبة يحرض الفلسـطينيون ومنتخبو الجمهور العربي، يحرضون الجمهور على سفك الدماء في المسجد الاقصى، رغم الحديث الذي يحذر فيه محمد (النبي) من أن «قطرة دم مؤمـن أهم من كل الكعبة، حتى لو دمرت حجرا على حجر». إذا كانت الكعبة هكذا، فبالتأكيد الاقصى. وحقيقة أن الزعماء الفلسطينيين يمنعون الصلاة في الاقصى فقط بسبب نصب البوابات الالكترونية التي تأتي لتحسين الأمن في المجال، هي نوع

إن استخدامهم للدين الإسلامي لخدمة السياسة الفلسطينية هو تنكر من الزعماء الفلسطينيين، مثل غيرهم من الإسلاميين لحقيقة أن القدس في القرآن هي تراث لبنى إسـرائيل (ولا كلمة عن فلسـطين والفلسطينيين)،

يواصل الفلسطينيون الصلاة خارج الحرم احتجاجاً على نصب الكاميرات على مداخله وهم يتجاهلون التاريخ الإسلامي الذي بموجبه اعترف الخليفة عمر بن الخطاب ومستشاره كعب بقدسية الحرم كأرض يهودية،

لقد مُنع أول أمس دخـول اليهود ممن اخترقوا الوضع

الراهن إلى الحرم. وهنذا دليل على أن الخطوات التي اتخذت هناك _ بما فيها البوابات الالكترونية _ هي جراءات امنية صرفة، يحتمل أنه بسبب الاكتظاظ في المداخل ستتوصل إسرائيل والاردن إلى اتفاق يدخل فيه

معظم المصلين براحتهم دون فحص، والمشبوهون وحدهم هم الذين يفحصون بالبوابات الالكترونية.

إسرائيل اليوم 2017/7/20

لم يعد اليهود كما كانوا في خيبر يحملون المعاول للزراعة بينما يحمل المسلمون السيوف

الخوف محظور من جمعة الغضب

درور ایدار

■ الخلاف العلني بين المخابرات والشرطة، بالنسبة لمواصّلة نصب البوابات الالكترونية، يبث ترددا غير صحى نحو اعدائنا. فبعد أن نصبت البوابات الالكترونية على مداخل الحرم، لا سبيل للتراجع، بـل الاهانة والعـار فقط. فعرب البلاد سيفسرون تراجع إسرائيل عن نصب البوابات كضعف وسيتعزز رأيهم بأن اليهود لا يفهمون إلا لغة القوة. هذا ايضًا هو موقف شرطة إسرائيل.

ويتعاظم التقدير لموقف الشرطة مع علمنا بأن الشرطيين كانوا أول من سيتحمل عبء الامن في حالة اضطرابات في القدس، والسيادة تتطلب ثمنا، وتفيد مآنقله مراسلنا السياسي شلومو تسيزنا عن رئيس الوزراء بأن هذا على ما يبدو هو

يفترض بإسرائيل ان تكون صاحبة السيادة في الحرم، وقد تآكلت هذه السيادة حتى السخف، وذلك لأن هذا هـو المكان الوحيد الذي لا يمكن لطفل يهودي ان يتلو فيه آية «اســمع إســرائيل» دون ان يطرد من الحرم. منذ 50 سـنة ونحن نسـير على البيض، حذروا من إلا نوقظ الشياطين من سباتها، ويفسر عرب المنطقة رغبة اليهود في الصلاة في الحرم كاستمرار مباشر لمحبة صّهيون في كلّ الاجيال، والتي بقوتها ولدت الصهيونية. وحتى اليهود العلمانيون يفهمون بأن المعارضة المعيبة من جانب المسلمين لصلاة اليهود في مكان مقدسهم (هيكلهم) هي رأس الحربة لمعارضتهم عودةً اليهود إلى صهيون.

«خيبر خيبر يا يهود. جيش محمد سوف يعود ليهزمكم» _ أنشدوا أمس هنا وهناك فى بلاد إسرائيل، خيبر كانت قبيلة يهودية في شبه الجزيرة العربية في عهد محمد.

وكان لليهود معاهدة دفاع مع قبيلة قريش التي عارضت العقيدة الجديدة لحمد، وبعد أن وقع محمد على معاهدة عدم القتال مع قريتش الغيت معاهدة الدفاع، فتوجه لاستكمال مهامة طرد اليهود من شبه

هكذا نشات مكانة الذمة _ ابناء الرعاية

انطلقوا في الصباح إلى حقولهم. وكان اليهود يحملون المعاول والسلال، فيما كان شروط الاستسلام التي فرضت على اليهود _ نقل الملكية على الارض للمسلمين وفرض ضريبة 50 في المئة على محصولهم _ كَانت ســابقة فــي القانون الإســلامي.

الجزيرة العربية. هاجم جنود محمد المزارعين اليهود الذي المسلمون يحملون السيوف.

مارتين غلبرت بأن خيبر ترمز إلى بداية التمييز المنظم الذي يعود إلى مئات السنين، وذلك ايضا «من اجل اهانتهم وتحقيرهم (الذمة) بحيث ان الإسلام وشعب الإسلام يعلون، وعرق الكفاريهان وينزل إلى مســـتوى متدن»، على حد قول خليفة مصر في بداية القرن الثاني عشر، الامير، وان شئتم، أبرتهايد.

عناصر من الشرطة الإسرائيلية بالقرب من الأقصى

هذا هـو عمق دعوة المحرضين وسـبب معارضتهم لكل تغيير في الحرم، حتى لو كان المقصود من البوابات الألكترونية حمايتهم هم ايضا، للسيادة اليهودي على البلاد كلها، (ملحوظة المحرر: الذمة في اللغة العربية هي العهد والميثاق، وهي تعني التزام الدولة الإسلامية في الماضي بحمايةٍ المستسلمين للمسلمين. ويكتب المؤرخ الأقليات، هي بهذا تحمل مفهو مــا إيجابيا

وبتنسيق خطوات مع الناشر ارنون موزيس في ملف 2000؟ هل

ستدعون رئيس الوزراء على الأقل للإدلاء بشهادته، ان لم يكن للتحقيق او الفحص، فيما يلوح كقضايا الفساد الاقتصادي الأمني

الاوراق النقدية؟ ولماذا عندما حظر على رئيس الوزراء الانشــغال

كوزير للاتصالات في مواضيع صديقه شاؤول ألوفيتش وبيزك

3. هل من ناحيتهم يمكن لرئيس الوزراء أن يواصل قيادة الدولة

بمسـؤولية فيما هو ظاهرا لا يعرف، لا يرى، لا يسمع، لا يشارك، لا

يبلغ، لا يحذر ولا يكون شـريكا في القرارات، والصفقات والاعمال

4. وكيف سمحتم انتم يا حماة الحمى، بهذا التضارب الذي

يكون فيــه محاميان شــريكان فــي مكتب خاص، يمثـــلان رئيس

الوزراء وعائلته في مجالات شخصية وعامة، مستشارين حميمين

ومبعوثين سريين في مواضيع وطنية، وبالتوازي يعملان في

اشغال خاصة وتجارية، فيما أن خطر تضارب المصالح يحوم فوقهماً

معاريف2017/7/20

المصيرية التي تتم، ظاهرا من مقربيه في نطاق مسؤوليته؟

واصل ذلك، حسب الاشتباه، مدير عام الوزارة؟

كالسحابة المتكدرة؟

الأكبر في تاريخ إسرائيل وهي في مجال مسؤوليتي العليا؟

عكس ما روج له الكاتب). آه، ولكن العرب يتوعدون ليوم غضب واضطرابات وجملة تهديدات اختصوا بها في المئة سنة الاخيرة وتخيف اجزاء معينة من داخلنا، محظور أن نرتدع، هذا ينبغي ان يخيفهم بالاساس، نحن نوجّد في فترة الانتظار، التي تسيق التاسع من آب/ أغسطس، وذاكرة خراب القدس والصلاة لإعادة بنائها، حافظا على الامل لألفى سنة في العودة إلى صهيون، كانت فترات كان بوسع اعدائنا فيها أن يذبحونا كما يشاؤون. هذه الايام انتهت، وشكرا للرب،

إسرائيل اليوم 2017/7/20

وشرطة إسرائيل وجنودنا لا يحملون

المعاول، من يريد أن يغضب فليأت ويغضب.

حتى لو لم تتحقق السيناريوهات الخطيرة ومرت صلاة الجمعة بسلام فإن موجة العنف التالية حتمية

صاحب السيادة على الحرم

نيرحسون



في الغالب عبر نقاط ضعفه - الفقر، انعدام القيادة، مفاسد الاحتلال، هدم المنازل ومصادر الأراضي، ولكن في الأيام الأخيرة حقق الفلسطينيون في القدس انجازا غير مسبوق، فمن خلال احتجاج غير عنيف تضمن مقاطعة غير مســبوقة للدخول إلى نطاقً الاقصى، حشــروا إسرائيل في زاوية خطيرة تفكر بجدية للخروج منها بالتراجع وبتفكيك البوابات الالكترونية.

القرار، إذا ما اتخذ، سيتم قبل صلاة يوم الجمعة ظهرا. فاذا ما الغيت صلاة يوم الجمعة ايضا، ستكون هذه سابقة تاريخية. فالمرة الاخيرة التي حصل فيها هذا كان على ما يبدو في عهد الصليبيين قبل نحو الف عام.

في فكر الفلسـطينيين في القدس، فإن حماية الاقصى هي سببً وجودهم كطائفة سياسية. في نظرهم الاقصى هو اكثر من مجرد رمز وطني أو ديني: فالحرم هو أيضا المكان الذي يوجد فيه للفلسطيني المقدسي احساس معين بالحرية من عبء الاحتلال، ففي معظم ساعات اليوم ليس في المكان تواجد إسرائيلي وهده هي المنطقة الخضراء المفتوحة الاكبر في شرقي القدس وفي نفس الوقت ميدان مليء بالناس. والتهديد بتغيير الانظمة فيه هو تهديد حقيقي على هويتهم وحياتهم اليومية. وروى أمس احد سكان سلوان فقال: «الناس لا يســألون كيــف حالك او كيف حـــال الاطفال، بل

يسألون ماذا يحصل في المسجد». في اليوم الاول من المقاطعة اطلقت الاوقاف رسالة مزدوجة. فالادارة المدنية للاوقاف، التابعة للمملكة الاردنية، طلبت من عامليها الدخول إلى الحرم والمرور بالبوابات، و في نفس اللحظة أمرت القيادة الروحية، قيادة الشيوخ المقدسيين، عدم العبور بالبوابات. واختار عمال الاوقاف اطاعة القيادة الروحية والضغط عليها من الشارع لمقاطعة المكان. فمنذئـــذ والحرم فـــارغ تماما. وتصمـــد المقاطعة بل

وتتعاظم واللحظة التي ستسمع فيها نداءات المؤذن للصلاة يوم الجمعة آخذة في الاقتراب.

أمس أمر مفتى القدس بإغلاق مساجد الاحياء يوم الجمعة وتوجيه المصلين إلى بوابات الحرم. يمكن الافتراض بأن العرب الإسـرائيليين هم ايضا سـيحاولون الوصول، وان كانت الشرطة لا بد ستحاول منعهم. واحتمال المواجهة العنيفة يـوم الجمعة هـو الاحتمال الاكبر الـذي ربما كان منذ حجيج ارتبيل شارون إلى الحرم في العام 2000، قبل يومين من اندلاع الانتفاضة الثانية. وحتى لو لم تتحقق السيناريوهات الخطيرة، ومرت صلاة الجمعة بسلام إلى هذا الحد او ذاك، فإن موجة العنف التالية تكاد تكون محتمة. كيفما سـتنتهي هـذه الازمة، فإنها كشفت عن مشكلة

عسيرة في طريقة اتخاذ القرارات في الجانب الإسرائيلي. لا حاجــة لأن يكون المرء خبيرا في تاريــخ الحرم كي يتوقع النتيجـة. «كانت حالات كثيرة جدا ارادت فيها إسرائيل فرض سيادتها على الحرم من طرف واحد. وانتهى هذا دوما بسيادة اقل مما كان لها في البداية. هكذا كان مع شارون في 2000 حيث إنه كان الحرم بعد ذلك مغلقا امام الإسرائيليين على مدى ثلاث سنوات»، يقول البروفيسور اسحق رايتر من الكلية الاكاديمية عسقلان ومعهد القدس لبحوث السياسة. هكذا حصل ايضا مع جسر المغاربة، نفق المبكى وغيره. يبدو أن من اتخذ القرار بالبوابات الالكترونية لم يعرف التاريخ او أنه لم يعرف انه ذو صلة بالقرار، وهذا ربما هو الامر الاكثر اقلاقا في هذه الازمة.

هآرتس 2017/7/20

الناس لا يسألون كيف حالك أو كيف حال الأطفال بل يسألون ماذا يحصل في المسجد؟

تحدث المواجهات والحسروب، كل هذه هي خطوات

في المفاوضات، يزداد الوضع سوءا بشكل قليل،

وعندها يكون من الواجب اجراء مفاوضات مرحلية

متواصلة من اجل «اعادة الوضع إلى ما كان عليه»،

لكنه لم يسبق له أن عاد إلى سابق عهده، ويأملون

عندنا بأن يقوم الفلسطينيون بالتوقيع على اتفاق

أجهزة كشف المعادن هي ايضا خطوة أمنية في

الوقت الحالي، وكأنها ضرورية، وكأنه لا توجد

علاقة بينها وبين الخطوات الاخرى _ البيروقراطية

والتخطيطية والادارية _ التي تستخدمها إسرائيل

بشكل منهجي من اجل تفتيت شرقي القدس، كدولة

ممثلو إسرائيل، بمهارة مشبوهي الياقات

الزرقاء ولسان النخبة، يقومون بقلب الواقع

العنيف رأسا على عقب: إسرائيل تدافع عن

فلسطينية وكعاصمة لفلسطين.

كيف لم يرَ نتنياهو ولم يسمع شيئا عن أمور هي في مجال صلاحياته ومسؤولياته؟ علامة استفهام

اسحق بن نیر

■ السؤال البياني هو سؤال يعرف السائل او يقدر ما هو الجواب عليــه/ او يعرف ان المجيب لــن يجيب عليه، وهو يُســأل كي يبقى معلقا ومقلقا في الهواء، ولما كان الجوب مطويا فيه والاصرار على سؤاله يفوق في قوته الامتناع عن الاجابة عليه. السؤال يصدح في واقعنا اليومي إلى أن يجد له جوابا مناسبا حتى لو لم يكن يروق لمن يُسالون. هذا لا يتضمن اسئلة لرئيس الوزراء، الذي يختار بنفسه الاسئلة، السائلين، المكان، الزمان والطريقة التي يُسأل فيها

وبالتالى تقترح مراسلتنا لشؤون رقصات الشياطين، ان توجه الأســئلة إلى اجوبــة إلى المستشـــار القانوني للحكومـــة افيحاي مندلبليت وإلى النائب العام الرئيس شاي نيتسان. هذه ليست اسئلة قانونية استفزازية. ظاهرا، اسـئلة بريئة لعلها تمثل اولئك الذين لا يعرفون كيف يســألون ولكنهم قلقون جدا مما يبدو ظاهرا كقصور من جانب حماة الحمى للقانون، العدل والديمقراطية، وآثارها على الثقة بالحكومة.

1. هل تؤمنون بلا شك بأن رئيس الوزراء لم يعرف شيئا ولم يكن مشاركا في كل ما وقع ظاهرا حوله، بين محاميه، مقربيه، اصدقائه، رجال سره وثقته. في ملف 3000، الذي هو قضية الغواصات، وفي مركزها توجد صفقات بقيمة مليارات اليوروهات؟ أولم يضغط، ويعمـل، ويحاول الاقناع ويمنع/أو يدفع إلى الامام بهذا الشـكل او ذاك ظاهرا عطاءات وصفقات؟

أفلم تبكرون في الاعلان بأن رئيس الوزراء بمثابة مشبوه في القضية، دونِ ان تضيفوا «حاليا» ودون ان تذكروا بأنه كان ولا يزال مشبوها بتلقى طيبات متاع من رجال اعمال في ملف 1000

في الخليل،

عميره هاس

2. ألم يعرف رئيس الوزراء على الإطلاق ولم يكن مشاركا في كل ما جــرى، ظاهرا، بين رجل ثقته، مدير عام وزارة الاتصالات، ومالك بيزك، وفي قضايا اخرى يتم التحقيق فيها الآن؟ ألم يكذب رئيس الوزراء إذ وفقا لتقرير مراقب الدولة، لم يبلغ في تصريح تضارب المصالح عن علاقاته الشخصية مع مالك بيزك؟ هل يجري التحقيق بأفعال وقرارات وثقت أم لم توثق بين الوزارة وبيزك قبل أن يطلب من وزير الاتصالات السابق، الذي لا يزال رئيس الوزراء، التوقف عن التدخل فــى المواضيع المتعلقة ببيزك بحكــم تضارب المصالح؟ هل سيستدعى وزير الاتصالات في حينه لتقديم الشهادة في سلطة

أن العرب يعيشون طوال الوقت بدون أمن شخصى ومهني ونفسي وغذائي، تغيب من التقديرات الاستخبارية واللواقف القيمية. من اجل أمن مستوطني الخليل طلب رئيس

من اجل السلام على أنها مباراة كرة قدم أو معركة استكشاف: يجب أن يكون هناك منتصر، ويجب أن يكون هناك مهزوم. أما السلام كمصلحة مشتركة فيغيب عن الوعى وعن المشاعر الإسرائيلية. أوامر القادة وافعال الجيش والادارة المدنية تبث رسالة

■ هـل البلدة القديمـة فـي القـدس بدون فلسطينيين هو أمر خيالى؟ هذا السـؤال لم يكن ليطرح لو أنه كان خياليا. مع الخليل كمدينة أشباح وغزة المحاصرة، لا مناص من الاستنتاج بأن ديناميكية تخليد اتفاق اوسطو المؤقت وأسطورة الأمن من شانهما أن يؤديا هنا ايضا إلى سيناريو

«الأمن» لدينا هو فقط لليهود ودولتهم. وحقيقة

الحكومة المتوفى اسحق رابين معاقبة الفلسطينيين من خلال الحصار والاغلاق بعد تنفيذ الدكتور باروخ غولدشــتاين مجزرة ضدهــم. عرب أقل في شــوارع الخليل وأمن أكثر لليهود. وكل من جاء في اعقاب رابين سار في المنزلق نحو مدينة الاشباح

لقد تعاملت إسرائيل وما زالت مع المفاوضات

معاكسـة منذ العـام 1994: يجـب الانتصار على الفلسطينيين في المفاوضات. ما هو الانتصار؟ أن لا تقوم دولة فلسطينية مثلما توقعت الامم المتحدة في قراراتها، ومثلما وافق

عليها الفلسطينيون منذ العام 1988. فصل قطاع

غزة منذ العام 1991 عن باقى المناطق الفلسطينية،

وفصل شرقى القدس منذ العام 1993 عن الضفة

الغربية وغزة، كل ذلك يبدو كخطوات أمنية مؤقتة.

إسرائيل تريد الانتصار عليهم في المفاوضات حتى لو اضطرت إلى اشعال الحرب

قدس بدون فلسطينيين؟

ولكن منذ بدء تطبيق اتفاق اوسلو أثبتت إسرائيل أنها لا تقوم بإلغاء الفصل والعـزل، بل تعمل على زيادته، وكأن هذا الفصل شرط أولي ضروري من اجل افشال قرارات الامم المتحدة. في المعارك المرحلية في العام 1994 خسر الفلسـطينيون، وبسـبب ضعفهم خلقوا جهازي حكم ذاتي محدود. ومصلحته في البقاء متعلقة بمصلحة اظهار وجود المفاوضات، وما حققته هذه المفاوضات حتى الآن هو كانتونات سيادة وهمية. وقد كانــت المفاوضات ذات مرة وسيلة، وأصبح استئنافها الآن هو الهدف. ورغم ذلك، يجب علينا

فإن القيادة الفلسطينية لم توقع بعد على اتفاق الخضوع النهائي. وبسبب ذلك نحن نشاهد الاعتقالات اليومية، الاقتحامات، المزيد من الشوارع والاحياء للمستوطنين، اعتقالات الفيس بوك، قرارات القضاة في القدس بطرد الفلسطينيين من منازلهم من اجل ادخال اليهود اليها، مرة كل بضع سنوات

أن نتذكر أنــه رغم جميع الاستســلامات المرحلية

نفسها، والفلسـطينيون هم المعتدون. وهذا الامر يسمح بتصعيد سياسة القمع ضدهم طوال الوقت، وبالتدريج على شكل ردود. الأمن لليهود فقط، مفاوضات أبدية وحصار إلى أن يستسلم الفلسطينيون. ضعف فلسطيني: كل ما سمح بوجود الوضع في غرة والخليل يوجد هنا في القدس، المسجد الاقصى ينقذنا من تحول القدس إلى خليل ثانية، لكنــه لا ينقذنا من الخطوات التي

هآرتس 2017/7/20

على الطريق.



أزمة الخليج... دقت ساعة الصلح

د،عبدالله عبد الكريم *

التطور المخيف الذي شهدته العلاقات الخليجية خلال شهر حزيران/يونيو مؤشر خطير للغاية. انه يثبت الهشاشــة للأنظمة العربية عندما تصطــدم بطموحات شخصية لقائد او مجموعة قادة.

فلدهشــتنا جميعا حوصرت قطر في غمضة عين ومنع عنها الماء و الغذاء، هذه المباغثة السياسية لابد أنها لم تدهش الدول المؤتلفة ضد قطر بـل عملت عليه منذ فترة وكانت تنتطّ ر التوقيت الملائم الذي لـم يكن بأفضل من زيارة الرئيس لامريكي الظافرة لمنطقة الخليج،

مرحلة ما بعد الأزمة لم تشَّهد اصطفافاً عربيا موحدا ازاء ما يجرى وهـو أكبر النتائج الكارثيـة التي أفرزتها هذه الأزمة بُفضح زيف الادعاءات الوجودية لما يسمى بالأمـة العربية. هذه الأمة التي أريـد لها أن توجد ككيان مواز يســهم في دحر وابطاء الايديولوجية الإســـلامية بالعزف على الأوتار الإثنية لجمـوع دول العرب التي تم رسم حدودها الغرب، فالقوم يعلمونّ عظمة النّعرات عَند أقوامنا فساهموا بتعظيمها قوميا وقبليا وطائفيا وشربنا نحن المقلب بكل بساطة،

زيادة الخلافات وتعميق الانشقاقات تحت مختلف المسميات هو هدف استراتيجي لأعداء أمتنا الإسلامية لأن في توحدها قوة لا يحمد عقباها في ناظرهم ، أمة آتاها الله كلُّ شيء ، وسط العالم، الطاقة ، الموارد الاستراتيجية و موارد بشَّرية هائلة ولكن للأسف ربماً حرمنا نعمة العقل بفعل أفاعيلنا،

الأزمة من خارج الخليج

نظر قادة ما وراء الخليج إلى الأزمة كل من زاويته و فضل أكثرهم الصمت المحايد الذي ظنوا أنه لن يؤذي أُحدا ويحافظ على المصالح القومية. لكن هذا التحفظ الذي ابدته جموع الأنظمة الإسلامية

و العربية (باستثناء تركيا، المملكة المغربية والكويت) رأته الشعوب العربية جبنا عن الصدح بالحق في زمن نَحن أحوج لمن يقول كلمة الحق، خائفا رعديدا ومنزُّويا. الاصطفاف مع أحد المعسكريين ليس هو الخيار الأمثل للدول العربية الصامتة بـل كان الأجدى والأجدر أن يتموضع الجميع مع الموقف الشجاع لرجب طيب أردوغان و الملك محمد السادس بتقديم يد العون وعرض الْسَاعدة بالتوسط في حل ينهي هذا الاحتدام الذي لا تجدله جموع الشعوب الإسلامية و العربية مبررا ولو واهيا..فقد تُجاوزت تركيا والمملكة المغربية بهذا اللوقف الشجاع حسابات المصالح الاقتصادية الضيقة إلى موقف

يعصف بقلب آمتنا ولا يسعد أحدا. هل نعانى في منطقتنا من قلة أزمات لنفتعل أخرى جديدة!!! ، حرب ضروس في سـوريا ،اليمـن، العراق، الصومال، وليبيا واحتلال يتمطى غرورا في فسلطين والبقية الباقية ترزح تحت نير المعاناة الاقتصادية وأزمات سياسية لا تنتهي.

أكبر يعلي من أهمية التوحد في هذا الظرف الدقيق الذي

يجب أن نعلم أن الخليج العربي هو المحرك الاقتصادي للدول الإسلامية كافة وثيرمومتر البناء فيها بما حباه الله من نعم اقتصادية طاقوية وموقع استراتيجي محسود، ومن ثم أي مؤشرات لعدم الاستقرار في منطقة التوازن الإسلامي هذه يحلم بها الأعداء ولن يدخروا وسعا لزيادة الشَّرخ العربي الإسلامي وتمزيق ما تبقى من أمتنا

التحدي الأكبر في هذه المرحلة هو لملمة ما تبقى من كرامة المنظمات الإسـلامية العربية المعنية بشأن الوحدة وتذويب الخلاف كمنظمة المؤتمر الإسلامي، جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي.

فهذه المؤسسات التي أنشئت لأهداف سامية لحفظ أسوار الأمة من الخلاف والشقاق لم تنبس ببنت شفة في خضم ما يجري ، ويبدو أنها كانت أكثر المتفاجئين المتضررين مما يحدث، اذ خمدت مؤسساتها فجأة ولم

نعد نسمع ما يفيد بوجود هذه الأجسام على قيد الحياة. ومن الواضِّح أن البنية المؤسسية لهذه المنظومات نفسها لم تكن بالمناعة والمؤسسية التي تسمح لها التحرك خارج غطاء أنظمتها الوطنية ولم تتمتع بالاستقلالية قط منذ انشائها بل ولم تملك الجرأة أبدا على بناء وحدات طوارئ تتمتع بالحياد ولو نسبيا لمواجهة هكذا أزمات، لقد أثبتت الأزمة الحالية أن هذه المنظومات البائســة

بحاجة إلى اعادة صياغة شاملة تجدد هيكليتها وآلياتها لتلعب دورا فعالا مستقبلا ليس على مستوى الخليج او العالمين الإســـلامي و العربي فحسب بل على المستوى الدولي والعالمي كما تفعل التكتلات السياسية الأخرى كالاتحاد الاوروبي لما للدول الإسلامية من ثقل مركزي اقتصادي ديموغرافي واستراتيجي ولكن لم يتم تفعيله

فبمقارنة بسيطة بن الكتلة الإسلامية ممثلة بمنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الاوروبي سنجد الفروق

المسلمون يبلغ تعدادهم مليار وتسعمائة مليون نسمة اجمالا، بينمـــا اجمالي ســكان الاتحـــاد الاوروبي فقط خمسمائة وعشرة ملايين من البشر. المتوسط العالمي لأعمار المسلمين يقع تحت 23 عاما بينما تغرق القارة الأوروبية في الشيخوخة بمتوسط أعمار 42 عاماً وسوف تستمر على هذا المنظور إلى مستوى قياسي

بحلول عام 2050 لتستقر عند 53 -55 عاما. 51 في المئة من إمدادات العالم من الطاقة السائلة تأتى من البلدان الإسلامية، المسلمون يتمركزون استراتيجيا في أهم المضايق البحريسة وممرات العالسم البرية والبحريسة ومع ذلك لأ

يسيطرون عليها، هـذا بالإضافة إلى ثـروات أخرى لا تحصي ولا تعد عرضة دائما للسرقة والنهب خفية أو بالتواطؤ مع أنظمة عميلة منصوبة سيفا مسلطا على المسلمين تأتمر بأمر

فكل المؤشرات المستترة والظاهرة توضح أن المستقبل كله للمسلمين رغم المآسي الماثلة وبسبب ذَّلك استحدث أعداء هذه الأملة الذين تنتصب أذهانهم على هذه الأرقام ويحللونها ويعملون على اعاقة المحتم باستحداث سياسات الخراب والدمار في المنطقة والتي تهدف بصورة أساسية إلى تدمير أي صورة من صور التعاون من المستفيد؟ بكل أشكاله بين الدول الإسلامية بزرع الخلافات وتفتيت المفتت ولابأس عندهم من سقوط أكبر عدد ممكن من

القتلى بين المسلمين بأعمال استراتيجية «بأسهم بينهم». لكن رغم كل هـذه الاحباطات القاهـرة ، تبقى بعض العوامل الصامدة التي تشكل عامل جذب يمنع التصادمات الكلية بين أبناء الامة ويبذر بذرة أمل في صحوة موحدة تستيقظ فيها ضمائر الغافلين ١٠٠ يمكن بأي الحال النظر إلى أزمة الخليج الحالية خارج هذا الإطار، ولتجاوز ما يحدث في الخليج ولبناء مستقبل أكثر

اشراقا لهذه الأمة يجتب أن نعمل على تمتين وتمكين المنظومات السياسية الاستراتيجبة لإصلاح هذه الأجسَّام المعطوبة لتقوم بدور أكثر نشاطا وحيوية على المستويات الإسلامية والعربية بل وتدافع عن مصالح الأمة على المستوى العالمي في وجود تكتلات ديموغرافية واقتصادية مثل بريكس والاتحاد الاوروبي والنسخة الجديدة الجامحة للولايات المتحدة الأمريكية بقيادة جامع الجزية ترامب. كذلك ولتمثل حصنا مانعا لمنع تكرار التجربة الحصاريــة لقطر على أي دولــة أخرى من دول المنظومة فالحوار هو أساس حل المشكلات السياسية بين الدول وليست الأشتر اطات القهرية.

لكن من المتضرر الأول من كل ما حدث؟

التماسك الشعبي الإسلامي العربي كان أكثر المتضررين من هذه الأزمة بتوليد الشحناء والعداء بين شعوب الخليج التي كنا نظنها الأكثر توحدا وكذلك بين هذه الشعوب وأنظمتها ذاتها مما يشكل بادرة خطيرة

تهدد التماسك الداخلي لدول الخليج هذا التماسك المبنى على الطاعة المطلقة لولى الأمراب تهديد هذا النظام ستضرر منه جميع دول الخليج على مستوى أنظمتها السياسية في ظل التساولات المتنامية عن شرعية الإجراءات المتخذة .

المستفيد من كل ما يجري هم أعداء الامة الإسلامية الذين لم يخفوا سعادتهم بما يحدث في ظل سياساتهم المطبقة أصلا تجاه المنطقة من قبيل الفوضى الخلاقة و (الحفاظ عليهم في حالة مستقرة من عدم الاستقرار). مما يتيح نهب الثروآت العربية وضرب الاستقرار في الدول الإسلامية من خلال الابتزاز السياسي الوقح والاستنزاف الاقتصادي الجريء وغير المقنع لدول الخليج وبمحاولة المباعدة بين السداسي الخليجيّ وتركيا التيّ قد تكسبهم

زخما سياسيا ومناعة مرفوضة من الغرب. لذلك وبناء على ما تقدم يجب على قادة الدول العربية المختلفة استشعار هذه الأخطار المحدقة بامتنا وتجاوز الخلافات الضيقة بن قادة المنطقة سعيا لتشكيل ائتلاف أوســع يمكن من خلّالــه تحقيق أهــداف هــذه الأمة في الاستتقرار والرخاء والعزة ولمقاومة محاولات الابتزاز الرخيصة التي تنتهجها القوى الكبرى في المنطقة. باستغلال المستائل الخلافية المفتعلة للنفوذ إلى منافع اقتصادية وابتزاز مالي غير مبرر ولا يمكن تحقيقه اذا انتبه القادة العرب إلى أهمية غلق مسابير التأزيم التي إن بدأت لن تنتهي وسنستمر في دائرة مفرغةٌ ولا متناهيةٌ من الخلافات من أجل الاختلاف ونتناسي الاهداف الوجودية العظيمة التى بعث الله بها هذه الأمة واشترط عليها أداء واجباتها لاشعاع النور على مستوى العالم بدل التبعية العمياء التي لن تورثنا سوى الذل والتبعية ..ودفع

* كاتب من الخليج

توقیب

مقال منصف الوهايبي: في حاجتنا إلى الغاز المضحك

مهنة الضحك

مقال جميل كالعادة... وقد ذكرني غاز الضحك لقلب مزاج الناس بكتاب أرض النفاق ليوسف السباعيّ ...الذي يعرض فيه أنواعًا من المقالب من خلال وضع المسحوق السحريّ لقلب الحال والمآل إلى الأضداد؛ لمعرفة خفايا النفس (بالمقلوب).

وهنا أشير إلى أنّ أحد معارفي ومنذ مدّة ليست قصيرة مشغول بتأليف كتاب جديد عنوانه (تاريخ الضحك). وسالني من أين أبدأ؛ وماهي أول ضحكة أطلقها آدم أو أطلقتها حواء؟ فاجأني ذلك السول ؟ فكان جوابي له: أرى أنَّ أول ضحكة كانت من قبل إبليس ثمّ انتقلت بالعدوى إلى آدم وحواء بالجناس. أي تماثل الألفاظ واختلاف المعنى.. عليه الضحك مكتسب كالكسب...بدليل أنّ هناك الكثير من الناس لا يضحكون ولو سمعوا (أقوى نكتة أو مقلب) لأنهم لم يتعلَّموا فنَّ الضحك أصلًا إلا قليلًا ؛ فيما هناك منهم المتبسّم الضاحك من دون أيّة نكتة.

والكثير من الضحك يخفى تحته حزنًا لا يشفى. إذن : هو سبحانه الذي أضحك وأبكى. بمعنى أنّ توزيع الضحك ؛ كتوزيع الرزق الكريم؛ كل واحد له حصة بقدر معلوم. فهذا سعيد ضاحك وهذا شقى القوائم والسنابك؛ وثالث بين بين مختلط المزاج ؛ كريش الدجاجة والديك. فهل أصبح الضحك اليوم مجرد مهنة ؟

الدكتورجمال البدري



تعقيباً على رأى «القدس العربي»: التأشيرة المصرية للقطريين ... من يعاقب من؟

الثور الهائج

قال الزُّعيم البريطانيّ الذي قاد انتصار الحلفاء على النّازيّة تشرشل : عندما تمارس السّياسة كالثور الهائج فأنت تؤذي نفسك قبل أن تؤدى غيرك. وهؤلاء العسكريون الحمقى حالهم كحال من يطلق الرّصاص

العفو والغفرة

اعتقد ان قطر ستطرد 350 الف عامل مصري ليتكفل بهم السيسي و لن يدخل مصري إلى التراب القطري بعد هذا التاريخ . قطر ليست في حاجة لمرو لكن مصرهي في امس الحاجة لقطر. السَّتثمارات القطّرية في مصر ستسحب و سيزَحفَ السيسي إلى قطر طالبا العفو .

اللص والكلاب

ربما عنوان رواية صاحب نوبل، المصري، نجيب محفوظ، اللص و الكلاب، تلخص بعنوانها ...و تصف أبطال دول الحصار! لا أَظن، أن أحدا بحاجة لتوضيح أو شرح من تمثل كل كلمة من كلمات عنوان الرواية، فهي كما يقال، self explanatory، أي تشرح نفسها

د. اثير الشيخلي – العراق

المثل الشعبي عندنا يقول (جاجة حفرت عراسها نثرت) وكذلك (الجاهل عدو نفسه)، فهل عشرات القطريين او مئاتهم الذين يحتاجون إلى السفر إلى مصر إما للسياحة او للاســتثمار هم الذين يعاقبهم عسكر السيسى أو الــ 300 الف مصري الذين يعتاشون من عملهم في قطر، اذا فكرت قطر في الرد على خطوة الغباء الأرعن لعسكر السيسي (فأرض الله واسعةً للسياح والمستثمرين). وسينضم مئات آلاف العاملين في قطر إلى جيش

العاطلين عن العمل الجرار في مصر وبالتالي الى جيش الشعب المحتجين على أوضاعهم المعيشية البائسة مما يقرب (إمكانية لتكرار سيناريو ثورة 25 كانون الثاني/يناير). السيسى يتخبط لأنه لا يفكر الا في كيفية استمراره على رأس هرم السلطة في مصر ونصائح وايحاءات إسرائيل له هي الفيصل في

وهدف إسرائيل في مصر هو تأبيد حكم العسكر لحراسة حدودها من (الإرهاب) كما كان عليه الوضع منذ أكثر من 7 عقود و(مكافأة) الشعب المصري بالفقر والبطالة والتجويع حتى لا يفكر احد الا في تحصيل قوت من يعيل، ومبدأ السيسى هو (جوع كلبك يتبعك).

ع.خ.ا.حسن

سياسة حكيمة

إن المعاملة بالمثل من حق قطر بالطبع ولكن سياسة قطر الحكيمة لا أعتقد أنها ستنجر إلى العين بالعين لأن الأخوة المصريين العاملين في

يشترى اسهما فيها، أعان الله مصر والمصريين على حكم العسكر،

قطر يقومون بتحويل أموال لذويهم تعيـش عليها مئات آلاف العائلات

المصرية في مصر، وهؤلاء لا ذنب لهم بسياســـات السيسي اللاسياسي، فهو لعبة بيد دول الرز ويبيع أراضيها وغدا سيبيع تأشيراتها وربما أعاد

قناة السويس التي أممها عبد الناصر إلى شركة مساهمة لمن يريد أن

أحمد – سوريا

أم الدنيا

عبد الفتاح السيسي لا يفقه في السياسة و لا بواطنها و علومها فهو جاء من عالم العسكرتاريا ليستولى على حكم ليس من حقه مستغلا خطأ المصريين الذين رفضوا حكم صناديق الانتخابات، ليتسلل خلسة إلى سدة الحكم. فماذا فعل السيسي بمصر والمصريين مند انقلابه على

لا يختلف عاقلان في أن أم الدنيا قد تراجعت إلى الوراء وأصبحت تعيش أوضاعا مأساوية وكارثية لا تسر صديقا ولاحتى عدوا وبات نظامها الفاسد ينتظر فتات ما يسمى بالمساعدات خاصة من أسياده في السعودية والإمارات مقابل الخضوع والخنوع لأوامرهما وسياساتهما الهدامة والمنحرفة، فاذا كان النظام المصري يبرَّر فرضه تأشيرات على المواطنين القطريين الراغبين في زيارة مصر بقوله أنه ليس من المعقول الاستمرار في منح مزايا واستثناءات لقطر في ظل مواقفها الحالية فلماذا لم يتخذ الإجراءات نفسها في حق السياح الصهاينة بفعل ما ترتكبه حكومتهم الفاشية في المسجد الأقصى والإعدامات اليومية التي تطال

حتما لا، فكل ما يمكن للسيسي ان ينعم به عليهم هي هراوات القمع التي ستكون جاهزة وعلى أهبة الاستعداد كلما تلقت الأوامر فاذا كانت تأشيرة النظام المصري للقطريين ناتجة عن جهله وسناجته وبلادته

بلحرمة محمد – المغرب

الحكام الحهابذة

والحرمان.

المحسوبة ستؤثر على القطريين؟

السيسى؟ هل سيو فر لهم البديل؟

نظام فاشى حاله كحال باقى الأنظمة العربية؛ إذن فلا جديد يصدم في القرار، فللأسف عودنا حكامناً الجهابذة على التفنن في إذلال المواطنين، و هذا القرار خير مثال على ذلك.

ألا يعلم هذا النظام الساذج أن إجراءاته ضد قطر يمكن أن تحرم

ألا يعلم النظام المصري بان القطريين يمكن لهم أن يسافروا لأي

ألا يعلم النظام أن مصر تحتاج للقطريين أكثر مما يحتاجون لها بفعل

امكانياتهم المادية الهائلة؟ ماذا لو عادت هذه الجيوش من قطر وانضمت

إلى طوابير العاطلين عن العمل التي تعد بالملايين؟ بماذا سيستقبلهم

وتبعيته العمياء للنظامين السعودي والإماراتي فالخاسر الأول والأخير

سيكون بطبيعة الحال الشعب المصري الذي يرزح تحت براثن الفقر

وجهة يريدونها عبر العالم؟ هل يظن هذا النظام البليد أن إجراءاته غير

ما يناهز 300 ألف عامـل مصري من أرزاقهم اذا قـررت الدوحة المعاملة

محمد بان أمزميز - المغرب



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والتَّقافية والفضائيَّات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alguds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأى الصحيفة»





عبد الحميد صيام*

العودة إلى الوطـن في فصل الصيف تجربة مريرة من جهـة وجميلة من جهة أخرى. المرارة مصدرها تعثر المشروع الوطني، الذي عشـنا طوال العمر ننتظر

تحقيقه، ولكننا نرى أنه يبتعد أكثر وأكثر وكأنه سراب. فمنذ اللحظة التي تطأ فيها أرض الوطن تشعر بأن حلم الاستقلال الوطني يحتضر أمام عينيك، وأنت تشاهد هذه المستوطنات المنتشرة كحبال المشانق تلتف حول أعناق المدن والقرى الفلسطينية، زاحفة نحو ابتلاع مزيد من الأرض، محاصرة من تبقى من الشعب الفلسطيني في بؤر سكانية مكتظة أقرب إلى السبجن الكبير منها إلى التجمعات السكانية الطبيعية، التي يمارس الإنسان فيها حياته بشكل اعتيادي. والحقيقة التي تتكشف ساطعة أمام عينيك أن إنشاء دولة الوهم الذي وعدنا بها الأوسلويون، من تقدم منهم ومن تأخر، أصبحت أقرب إلى المستحيل، وأن تعميم الوهم ما زال مستمرا، خاصة أن دولة فلسطين التي أعطيت وضع مراقب في الأمم المتحدة عام 2012 ما زال الفيتـو الأمريكي واقفا لها بالمرصاد، كي لا تصبح دولة حقيقية مستقلة ذات سيادة ومترابطة وقّابلة للحياة، بل بدأ كثير من «العربان» يتطوعون بالإعلان عن استعدادهم بكل صلافة لتقديم فلسطين أو أجزاء أساسية

وبدأ المتلهفون على التقرب من إدارة ترامب والكيان الصهيوني مستعدين لتقديم تنازلات جوهرية على حساب فلسطين وشعبها وحقوقه التاريخية والشرعية والقانونية. والحقيقة المرة الأخرى أن زيارة بيتي وبلدي ووطني غير مسموح بها إلا بشروط المحتل، فأعود إليه كأجنبي سائح يتلقى تأشيرة دخول مدتها ثلاثة أشهر، قد تخسر حقّ الزيارة إلى الأبد لـو تجاوزتها يومـا واحدا. أمـا الجّانبّ المشرق في هذه الزيارات الصيفية فهو عودة المغتربين إلى أرض الوطن بالآلاف، يصطحبون أطفالهم معهم كي ينغرس في نفوسهم حب الوطن والانتماء له، وتعميق معنى الانتماء للهوية الفلسطينية والتعرف على الأهل والأقارب والعادات الفلسطينية الأصيلة. إنها فرصة للاستمتاع بجمال القرية «أول منزل يألفه الفتى» التي بدأت تستعرض ما لذ وطاب من عنبها وتينها وبرقوقها وخوخها وصبرها. إنها فترة لاستعادة ذكريات الطفولة والشباب في مراتع الصبا في بلد السلام، الذي لم يشهد يوما سلاما على مر العصور والأزمان. لا أعرف أهي مصادفة أم تخطيط مسبق من قبل قوات الاحتلال، ففي

بداية كل صيف يرتكبون جريمة كبرى تعكر الأجواء، وتخلق المبررات لمزيد من الإجراءات الأمنية المشددة، كي ينفروا أبناء

البلاد من العودة، خاصة الأجيال الشابة حيَّث يعتقدون أن الإجراءات الأمنية والمضايقات في أماكن العبور وعلى الحواجز قد تنفرهم ويحلفون ألا يعودوا ثانية. لكن على العكس فهذا يزيدهم إصرارا على العودة ونوعا من التحدي. ففي صيف عام 2014 وبعد يوم أو يومين من وصولي تم خطف وحرق الطفل محمد أبو خضير، وفي صيف 2015 وقبل وصولي بيومين أو ثلاثة قام المســتوطنون بحرق عائلة الدوابشة بمن فيهم الرضيع علي، وفي العام الماضي تم هدم اثني عشــر بيتا مرة واحدة في بلدة قلندية المجاورة. أما هذا الموسم فكانت الجريمة أكبر، حيث تم إغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين ثلاثة أيام بما فيها صلاة الجمعة. وفرضت إجراءات أمنية غير مسسبوقة ووضعت بوابات على مداخل الأقصى أشبه بالمعابر الدولية بأجهزة متطورة لكشف ما تحمل من معادن حتى لو

في بداية کل صیف پرتکب الاحتلال جريمة كبرى تعكر الأجواء لتنفير أبناء البلاد من العودة

كان فلســا معدنيا. المصلون يحتجون والإشــتباكات تتجدد كل يوم، وكان ما جرى من قتل رجلي الأمن وإعدام المهاجمين

العقاب الجماعي بنصب بوابات إلكترونية على مداخل الأقصى، علما أن الاتفاقات الموقعة تعطى السلطات الأردنية حق إدارة المسجد، بدون تدخل من إســرائيل، ولو تم الالتزام بتلك الاتفاقات لما وقعت عملية يوم الجمعة الفائت.

بيرزيت، البلدة النموذج وهموم أخرى

بيرزيت ومهرجان التراث

إذا أردت أن تقع في عشق فلسطين من أول نظرة، فما عليك إلا أن تـزور بلدة بيرزيت. فقد جمعت هـذه البلدة كل ما يريح النفس ويمتع النظر ويقوي العزيمة ويعمق الانتماء لهذا الوطن، الذي تكالب عليه الغريب والقريب ليسهل أمر ابتلاع الأرض، يقطن البلدة نحو ســتة آلاف مواطــن، بالإضافة إلى ستة آلاف طالب عدا عن الموظفين اليوميين، الذين يأتون إلى البلدة في الصباح ويغادرونها مساء، تزامن وصولي مع نهايات برنامج أسبوع التراث التاسع، والتمسك بالتراث صبح أحد أوجه المقاومة للاحتلال،

بيرزيت تمثل للفلسطينيين ما تمثله أكسفورد بالنسبة للبريطانيين أو بوسطن بالنسبة للأمريكيين. فجامعة بيرزيت هي الجامعة الأعرق في فلسطين والأكثر جاذبية والأعلى رسوما والأكثر تنافسية على القبول. منها تخرج القادة الميدانيون أمثال مروان برغوثي والآلاف غيره، وفي جامعتها نشات الحركة الطلابية التطوعية التي أصبحت مادة الانتفاضة الأولى ونيرانها. أبناء بير زيت متعلقون بها لا يستطيعون فراقها طويلا، كما قالت لى المغتربة ريما جاسر، التي تعود في الصيف هي وأولادها من الولايات المتحدة لتستمتع ببلدتها المشهورة بكثافة كروم الزيتون وكثرة معاصر الزيت، حتى سميت بير زيت تيمنا بثروتها الزيتية. «بير زيت بلدي ومسقط رأسي وتعلقي بها جزء من تعلقي بفلسطين -أقسم إنني سـئمت الغربة، وقلبي وعقلي في بيرزيت بين أهلي وصديقاتي وقرب والدتى، وشهرات التين والزيتون التي تذكرني بالوالد المرحوم».

مهرجان التراث يجمع الأصالة بالإضافة إلى الحداثة. تتحول أزقة البلدة إلى معارض فنية وأدبيــة ومنتجات من إبداعات الشباب، الأثواب المطرزة بالحرير تعرض بطريقة فنية جذابة. الحرفيون والمنتجون يعرضون منتجاتهم في أكشاك منتشرة في الشــوارع والجمعيات النســائية تساهم بمنتجاتها وأدبياتها في المعارض. وأجمل ما تقدم بيرزيت فرق الدبكة الشعبية الفلسطينية من الشباب والشابات الذين

يحرصن على لبسس الثياب المطرزة. لقد ساهمت جامعة بير زيت بحماية التراث الفلسطيني العريق والمتنوع حيث شكلت فرقا من المنطوعين، الذين جابوا القرى والأرياف والبوادي وجمعوه في مجلدات. كما أقروا مهرجانا سنويا في الجامعة تحت عنوان «ليالي بيرزيت»، حيث تتنافس الفرق الشعبية من كافة أنحاء فلسطين على من يعرض التراث الغنى بطريقة إبداعية أعلى، وقد حصلت فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية التي أنشئت أولا في الجامعة على العديد من الجوائز، ثم أنشتت مدارس لتعليم الدبكات الشعبية وجمع التراث وحفظه

الفلسطِّيني وموسيقى فرق الكشافة من بنات وشباب والتقيت بالعديد من الأصدقاء القدامي والمعارف، كان من بينهم الأب عطا الله حنا الذي لا يترك مناسبة وطنية إلا وكان مشاركا أو خطيبا أو راعياً. زرت طاحونة قديمة للقمح ومعصرة زيت توقفت عن العمل قبل 15 سنة، ثم تحولت إلى قطعة للعرض في متحف التراث. وقد حرصت بلدية بيرزيت على حماية البيوت القديمــة من البيع أو العبـــث بها، كما أخبرنــي رئيس البلدية الدكتور جوهر الصايج، الأسير المحرر والطبيب الجراح. «البيوت القديمـة الآن يمنع بيعها، البلديـة تعمل على ترميم تلك البيوت والحفاظ عليها». يفتخر الدكتور جوهر ببيرزيت ومساهماتها في الحفاظ على النسيج الوطني، الذي تعتبر البلدة أجمل تعبيراته: «كانت البلدة في الأصل تضم أربع عائلات مسيحية وعائلتين مسلمتين. لا توجد حارة للمسلمين وأخرى للمسيحيين، كان الاندماج شاملا. وقد تستغرب أن جميع حفلات الأفراح للمسيحين والمسلمين كانت تقام في ما مضى في ســاحة الجامع. بعد نكبة عام 1948 وصلت البلدة أعداد من اللاجئين. رفضناً أن نصفهم بهذه الصفة، بل تبرعت البلدة لهم بقطع أراض بنوا عليها بيوتا متواضعة وأصبحوا هم وأولادهم جزءا من نسيج البلدة لا فرق بينهم وبين

زئيف» على «عناتا» المحاصرة وعلى «راس خميس» و »بيت

حنينا» المقطعة أو صالها، و ساعة أحاطت «التلة الفرنسية»

ب»العيسوية» وداعبتها كما يداعب دب جريزلي فريسته

الأثيرة. فكل هذه «القداديس» هوت ولم يشد اليها المؤمنون

والمنَّاضلون لا رحالًا ولا حتى قبضة، ولم يجفف دموع أهلها

الشهرة والعجز، وإن لـم يكن كافيًا كل ما ذكرت، فاليوم

ونحن نشاهد الدماء البريئة تتطرطش في أزقتها الحزينة،

تتعرى أمامنا فصول «مذبحة» كبيرة ضحاياها عشرات

المواقع وآلاف الدونمات من أرض القدس المسيحية العربية،

فها هـ أخبار صفقات بيعها من قبل رؤساء الكنيسة

اليونانيين وأعوانهم العرب تغزو عناوين الجرائد وتصلكم

كحبات البندق، والقوم على الأرائك والقادة على المنابر دون

ما جـرى قبل أيام في القدس سـيترك ندوبًا عميقة في

وجه مدينة ثاكلة، وشــجب العملية بوضوح والتحذير من

مخاطرها كان ضرورة، ولو تم لجنّب القيادات مخاصات

التخبط وعناءات الحرج ومصاولات الانقاذ والترقيع

والتبرير، التي زادت الأوضاع تعقيدًا، كما شاهدنا مؤخرًا.

فلكم قلنا في الماضي: الأقصى لن يكون حرًّا إذا بقي تراب

القدس مغتصبًا، ولَّن تكون القدس أخت الشهية إذا ما

ضاعت أوقافها المسيحية وبقيت «قيامتها» تحت سطوة

الغريب الأجنبي. فالقدس لم تعد مطية عروبتكم. إنها جواز

سـفرنا إلى الحرية وجنة الوطن المشتهى، «فلا تسقطوا عنا

*كاتب فلسطيني

أن يعيروها، غصة أو خطبة استنكار واحدة لرفع العتب.

البيانات المعوّمة تبقى مجرد ضرائب تحبّر على مذابح

لا خطيب ولا شيخ ولا ثائر.

* محاضر في مركز دراسات

الثلاثة، قد استخدم مبررا لمزيد من الإجراءات التي تبرر تقسيم المسجد الأقصى، أو تسهيل اقتحاماته من قبل المستوطنين، وإعطاء مزيد من الذخيرة لحزب «إسرائيل بيتنا» الذي يدعو إلى الاستيلاء على المسجد وهدمه وبناء الهيكل المزعوم. وقد نســمع قريبا من متطوع «أعرابي» يعرض خدماته لإهداء

في مهرجان التراث سرت مع السائرين أتابع العرس

مواطنيها الأصليين». هذا هو الشعب الفلسطيني الأصيل الذي يتمثل في هذه البلدات المناضلة، فكلما التقيت بأمثال أبناء بيرزيت، ازددت قناعة بأن هذا الشـعب عصي على الكسر محصن ضد الهزيمة والانهزام مهما تكالب عليه المتآمرون قريب السدار منهم أو

الشرق الأوسط بجامعة رتغرز في نيو جرسي

الأقصى للصهاينة، كما تطوع أحدهم مؤخرا في تأييد إجراءات

لم يعد تزامن الأحداث التراجيدية في مواقعنا شأنًا عابرًا، فتكرار مشاهد الدم بروتينية عبثية بغيضة دجّن مشاعرنا وبلَّد عقولنا، حتى تحوَّل

جواد بولس*

سواد الناس الأعظم إلى مجرد كائنات تستشفع القدر أن ينجِّيهم من غضب السماوات، وتستمطر الرحمة والنجاة من حكم مسدس طائش أو «زغرودة» عصا عمياء، وتدعو الليل ألا يجبُّ هدأةً نعاسـها مَن صاروا على السلامة قيمين وفي ساحات بلداتهم آمرين وناهين.

يعمينا رذاذ الروايات الحزينة، ويفسد حسّنا فرط الوجع، ولكن من يحاول الابتعاد، ولو لمسافة شهيق، محملقًا في واقعنا من عل ومهملًا الزحمة في تفاصيل الرمل، سيرى أنّ ما يجري على أرض فلسطين عامة وبين المواطنين العرب في داخل إسـرائيل على وجه الخصوص، يشـبه، إلى حد القُّلق، ما حدث ويحدث في معظم الدول العربية المحيطة بنا. وإذا ما حيّدنا الفوارق الطبيعية بن الحالتين، سنجد أن محاور المستهدفين والاستهداف واحدة، و «عناصر الخراب» متماثلة، ففي معظم الدول العربية قوّضت «قوى الظلام» بُنَى تلك الدول، الضعيفة أصلًا، ونجحت بتفكيك عراها السياسية الاجتماعية الجامعة اللاحمة، ما أدى إلى تحلل مجتمعاتها وعودتها إلى أشكال تكونها البدائية الأصلية.

فهوياتها القومية شوّهت أو محيت، ومكانة «الشعب» آلت إلى حالة من الالتباس دامية، في حين تقزم مفهوم القيادة الوطنية إلى مسخ وقناع يخفى وراءه أصناف «نخب» شــتى كلها تتدافع برغبــة جامحة نحو مقاليد السـيطرة، لكنها بريئة، في الواقع، مما كانت الشعوب تحلم بالحصول عليه من كرامة ٌفردية وعدالــة اجتماعية وعزة قومية – في زمن كان للعروبة عرين، وللعلمانية مرافئ، وكانت العقول منابت للآفاق والأمنيات.

ألم نُصَبّ بالدائين: مجتمع يتشطى، وقيادات تتفلى وتصطاد عصافير الوهم والطيور المهاجرة؟

قبل أيام غادر ثلاثة مواطنين عرب من سكان أم الفحم بيوتهم الدافئة ومدينتهم إلى القدس، وقاموا بتنفيذ عملية مسلحة أطلقوا خلالها النار، في محيط المسجد الأقصى، على قوة شرطة إسرائيلية فقتلوا شرطيين إسرائيلين، وجرحوا آخْرين، وقُتلوا ثلاثتهم بنيران قوات الأمن الإسرائيلية. العديدون ممن تطرقوا إلى هذه العملية أجمعوا على «شــذو ذها»، لكن معظمهم تحايلوا على طريقة وصفها، كما

سامح المحاريق*

الشعب الأردني لا يحب الأمريكيين،

وعلى الرغم من أنه كغيره من الشعوب

يتعايش صاغراً مع القيادة الثقافية

الأمريكية للعالم، ويعبر عن سخطه

على الأمريكيين باستخدام أدوات ومنافذ وتقنيات أمريكية

الطابع مثل الفيسبوك وغيره، إلا أنه يتخذ أتوماتيكياً

مواقف مناهضة لأي موقف يتخذه الأمريكيون. كنت في جلسة ودية مع أحد الأصدقاء من المثقفين

الأردنيين الذين يقفون مع النظام السوري، وأبديت

ملاحظتي حول موقفه لأتفاجأ بأنه كان من المناصرين للثورة

لدى انطلَّاقتها، لأنه لم يكن يحمل أي مشاعر ودية تجاه

النظام السـوري، وأخبرني أن موقفه تغير تماماً وللاتجاه

المعاكس، بعد أن اتخذت الثورة السورية ملامح أمريكية

واضحة، فهو مثل غيره من أجيال سابقة استطاع أن يصل

إلى قناعة بأن الأمريكيين يقفون دائماً ضد مصالح المنطقة

مثل قاطبة شعوب الأرض يعيش الأردنيون الأسطورة

الأمريكية حـول النجاح والإنجـاز، الذي ينجـزه الرجال

الذين يرتدون الجينز من وقت لآخر، ويفضلون القهوة

السريعة في أكواب الفلين، ويعيشون في بيوت بحدائق

واسعة تكلفّتها تقل عن ثمن شقة صغيرة في أحد الأحياء

المتوسطة في عمان، ويمكنهم أن يستمتعوا بالسفر إلى

الكاريبي، وأن يمثلوا دور الأم تريزا وهم يزورون آسيا

أو أمريكا الوسطى، ولكن وبحس شعبي بسيط، أو وعي

ثقافي عميق، يعرف الأردني وغيره من أبناء الشعوب التي

درجت تسميتها بشعوب العالم الثالث، بأن الأمريكي يتمتع

أصلاً بهذه الميزات على حساب غيره من الشعوب، وأن لعبةً

الدولار استطاعت أن تجعل الأمريكي يحظى برفاهية كبيرة،

بالأموال التي تتدفق على بلاده، وكان يمكن أن تستثمر في

بلدانها الأصلية بدلاً من إهدارها في تمويل الدين الأمريكي

الذي يبدو بلا نهاية، فالأمريكيون بالفعل يمتلكون الساحر

هذه القصّة هي آخر ما يود أن يستمع له أبناء قبيلة

الأخضر الذي يجعلهم يستنزفون أموال العالم لمصلحتهم.

الحويطات، التــى ينتمى إليهــا الجندي معــارك أبو تايه،

في إســرائيل» فقد اختارت أن تمســك عصــا «الحكمة» من وسطها، وعبرت في بياناتها، ومثلها فعل في الحقيقة عدد من الأحزاب والحركات والمؤسسات الجماهيرية العربية، عن موقف «واسع الذمة» أخطأ عمليًا ما كان مرجوًا منه ولم

فتلك البيانات يجب تقرأ كوحدة كاملة، من ديباجاتها إلى قفلاتها، مع العلم أنها ستفهم على خلفية ما سبقها من مناخات دعوية ســادت فــى مدننا وقرانـــا، وعظات نارية حُمّلت في السنوات الأخيرة شحنات من التجييش المباشر، جعلت من استشهاد الشباب في سبيل المسجد الأقصى غاية ترتجى وأمنية تستدعى، لذلك قد يغدو في هذه الفضاءات تأكيد لجنة المتابعة في جمل يتيمة من بيانات مشحونة طويلــة على أن من «حقنــا وواجبنا الكفــاح والنضال ضد الاحتلال وسياسات المصادرة والإقصاء، ونضالنا كان ويجب أن يبقى سياسيًا وجماهيريًا وشعبيًا»، مجرد محاولة للوشوشة العاقلة الخجولة في ميدان حرب أهوج. كان من الضروري برأيي، فرز الجوهري من الهامشي وتقديم الواجب الملح على الحق المطلق والخروج إلى الجماهير المندهشـة بموقف سياسي مباشر واضح، على الأقل من قبل من يؤمن بوجوب شجب العمليات العسكرية كوسيلة نضال شرعية بيننا في إسرائيل، بدون حاجة للتأكيد المسهب على

والأقصى وكأننا في صدد كيانين منفصلين) ولا التأكيد المطوّل

«الزوغة» في غنج النضالات الشعبية المقصودة في النداء،

إصدار بياناتها إلَّا على هذا الشكل، لوقوعها تحت تأثير قوة الحركة الإسلامية الشمالية، فمن يدقق في النصوص لن تخفى عنه روح خطاب الحركة ونبض استعاراتهم ومداد

وقد نجد أحسن مثال على ذلك في لغة بيان المتابعة، الندي صدر يوم الاثنين الفائت بعد لقاء رئيسها محمد بركة بالمرجعيات الإسلامية في القدس (من الغريب عدم إجراء اللقاء مع المرجعيات الوطنية والإســـــلامية المقدسية) وحين نقرأ في نهايته «فإننا سنتواصل مع أهلنا في القدس و فلسطين في هذا الثبات على العقيدة والأيمان والدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، قبلة المسلمين الأولى ومسرى نبينا الكريم (ص)». نرى كيف غابت كل القدس عن النص، وغابت

كانوا يتمنون، من خلال لجوئهم إلى بطون دوائر كلامية هشة، تعكس أزمة الخطاب السياسي للعرب المواطنين في إســرائيل، وهو الذي يعنيني في هذه المســألة، بخلاف من تناولها وتحدث عنها من الضفة الغربية المحتلة أو غزة أو العالم الأوسـع، وقبل التطرق إلى ســحر «البيانات» التي صدرت في أعقساب العملية، من اللافت أن نعرف أن «القائمة المشـــتركة» لم تصدر بيانًا يعبر عن موقفها من العملية، التي اعتبرها الجميع حدثا صاخبًا واســتثنائيًا، رغم كونها أكبر وأهم جسم سياسي قيادي ناشـط بين المواطنين العرب في

سكوت القائمة المشتركة واستنكافها عن إصدار بيان، مهما كان سيحمل من مواقف، يعد استهتارًا بناخبيها وقصورًا خطيرًا في فهـم قيادييها لمعنى المســؤولية العليا ولوظيفة القائد، لأسيما في ساعات الشدة وعند المنزلقات

أمًا «لجنــة المتابعة العليا لشــؤون الجماهيــر العربية يوصل رسالتها الرئيسية بوضوح.

كون القدس محتلة (هنالك من أصر على أن يكتب القدس

ضعيفة، وقد ينفع تذكيرهم، بهذا السياق، على أن الأقصى لم يسقط بعد وبجهود أهل القدس ومن يعملون بمسؤولية وطنية عليا وبعقلانية سياسية ورشد مؤثرين لن يسقط، ولكن، بالمقابل، ســقطت مواقع كثيرة في القدس وابتلعتها

أجزموا «أن نتنياهو يطبق مخططات مبيتة لإفراغ الأقصى من أصحابه» وكأن باقي نواحي وجنبــات القدس العربية محررة في أيدي أصحاً بها الأصليين، والأهم فإن هذا اليقين لم يأت بجّديد على ما قلناه منذ سنوات، و جَعَلنا نقتر ح على من أصر إقحام الأقصى في وسط آتون الصراع، وتحويله إلى النقطة الأســخن الوحيدة في القدس وفي فلسطين، أن يتنبهوا أنهم يفعلون عمليًا ما ينتظره منهم اليمين المتطرف وحكومة نتنياهو الحالية.

لجنة المتابعة الجامعة الموحدة.

لاأهمية لنية كتبة البيان فروحه بدت للبعض فئوية

درب الضباب في القدس

على واجبنا في الكفاح ضد احتلالها، في سياق معالجة هذه العملية وما رافقها مِن تداعيات ودقائق استوجبت مزيدًا من الحذر والحزم؛ فأولًا، القدس محتلة منذ خمسة عقود، ومن غير المعقول والمقبول أن تفطن القيادات العربية في إسرائيل لكونها محتلة في المواسم السياسية العابرة، أو بعد كل عملية تـورط القدس وأهلها في مزيد من بـرك الدم والقمع الاسرائيلي. وثانيًا، لا علاقة طبيعية لكونها محتلة برفض أو تحفظ مصدري البيانات المتعلقة بهذه العملية بالذات، فربط ذينك العاملين، يضعف موقفك مرتين ويترك للجميع حرية الاجتهاد والتفسير والاسترشاد، فمن يؤيد العملية في سرّه يرى «الغمزة» معلقة على كتف «الكفاح» الذي دعا البيان

للعشييرة أتى ليدخل في معادلات أثارت استياء الأردنيين

جميعاً، مثل تلويح أحد أساتذة الجامعة باللجوء إلى خُلفيتُه

العشائرية بعدأن جرى تجاوزه في منصب رئاسة الجامعة

معارك أبو تايه هو عنوان حادث داخل سياق أوسع، وفي

السياقات الكبيرة والمتدة مثل العلاقات الأردنية الأمريكية،

الذي يعتبر أصلاً جزءاً من سياق آخر هائل عنوانه العالم

الأحادي القطبية تحت الهيمنـة الأمريكية، فإنه من الصعب

ألا يوضع الحادث البسـيط ضمن ذلك السـياق وأن يحظى

بالحكم التقليدي، مع أن التفاصيل في النهاية تتعلق بحادثة

قتل كان يمكن تجنبها ولم تكن ضرورية، وسواء كان الأمر

يتعلق بالتعمد من قبل الجندي أبو تايه، أو خلل فنى ارتكبه

الأمريكيون، ففي النهاية يبقى الحادث ذا طبيعة جنائية

يجب ألا تتجاوز حدودها. فبغض النظر عن موقفنا من

السياســة الأمريكية ورفضنا لحادثة الســرقة العلنية التي

تجري منذ عقود طويلة، فإنه يجب ألا نجرد الأسرة الأمريكية

من إنسانيتها، وأن نشيطنها لمجرد أن النظام الذي يحكم هذه

الأسرة يعيش على حالة من الابتزاز المتواصل، والعالم يجب

ماكينات التهويد الفظيعة، وأخرى ما فتئت تئن تحت شِفرات بولدوزات حكومة نتنياهو، فأين كانت الحشود، مثلًا، يوم صارت «ماميلا» المحاذية لباب الخليل، سـوقا تســتقطب حوانيتها ومقاهيها جموع المتسوقين العرب الوافدين اليها، وأين كانت باصات المدد يوم جثمت فنادق الإسرائيلين وأعلامهم في حضن «الشيخ جراح» وأطبقت «بسجات

إليه، ومن يشكك في جدية رفض كاتب البيان للعملية يرى إن عدنا إلى بيانات قادة لجنة المتابعة فسيتضِّح لنا أنهم

أما الحقيقة فِهي، على ما يبدو، أن المتابعة لم تستطع

الأمريكيين، لأنهم من حيث المبدأ مكتفون بواقعهم المتوارث فى الهامــش الصحــراوي، ولا ينظرون للمدنيــة الحديثة بكُّثير من الاطمئنان، وفَّى ثقافتهم الشعبية زهد عميق بالحداثة وآثارها، فالحويطات لا تتملَّكهم هذه الأحقاد تجاه الأمريكيــين ولا يفضلــون القهوة على الطريقــة الأمريكية، ولكنهم يشــعرون بالغبن لأنهــم لا يعرفــون الحقيقة التي تمكن أبناء أهالي القتلي الأمريكيين في حادثة القاعدة العسكرية في جنوب الأردن من الإطلاع عليها، ولم يشاهدوا التسجيلات الخاصة التي عرضت على أهالي الأمريكيين، وبالتالى فشعورهم بالظلم الفادح يتضافر مع إحساسهم بأنهم لم يعاملوا الند بالند مع خصمهم الافتراضي، يدفعهم

> السياسي أو رجل الدولة الأردني شخصيته بالعشيرة ويحملها أوزار تصرفاته

القضية يمكن أن يجري حلها ببساطة، لو أتيحت للحويطات الفرصة لتسويتها باللغة التي يفهمونها والتقاليد التي يعرفونها، وعتبهم أتى على تحركات أردنية

وربما يحملون أصلاً مشاعر أكثر ايجابية من غيرهم تجاه لاتخاذ الموقف الغاضب الذي استغله البعض وصوره بأن الحويطات يسعون لتطويق عمان والسيطرة على الطريق الصحراوي، الذي يربط عمان والمدن الأخرى بالمنفذ البحري ويحملها أوزار تصرفاته، خاصة أن الاستخدام المفرط الوحيد للأردن في العقبة.

على أعلى المستويات في الولايات المتحدة لم يحصلوا على مثلها، ومع أن القانون يجب أن يكون بارداً ومحايداً و متَّعالياً على فكرة القبيلة، وحتى العلاقات الدولية وحساباتها، فإن الدبلوماسية وجدت أصلاً من أجل معالجة ذلك العماء القانوني المتعمد والمقصود من أجل خدمة العدالة، وحساسية الحكومة الأردنية لم تكن على المستوى المطلوب في معالجة القضية، ولذلك قرر الحويطات أن يذهبوا للملك شُخصياً وأن يعيدوا العقد الاجتماعي في الأردن إلى لحظته الأولى البسيطة تلك التي كان عودة أبو تايه الزعيم البدوي أحد صناعها في الثورة العربية الكبرى. الملك ليست لديه مشكلة مع فكرة العشيرة في الأردن، وبعض تصريحاته السابقة التي ترجمت بأنها تسعى لتجاوز العشيرة، كانت في مضمونها شكوى من الاستغلال الذي يجري من بعض القوى السياسية لثقلها العشائري، بحيث يماهي السياسي أو رجل الدولة شخصيته بالعشيرة

«ابو تايه» الحقيقة التائهة!

أن يفصل أمريكا بوصفها نظاماً لديه سياساته وحساباته الخاصة، والأمريكيين بوصفهم مجرد أفراد يحصلون على الفرص التي يتيحها ذلك النظام وفق شروطه، وربما يتمنى كثيرون في العالم، ومنهم من يكرهون أمريكا وكل ما تمثله، في أن يحصلوا على حصتهم من الفرص، ويعتبرون ذلك جزئية فردية وحادثاً شخصياً منفصلاً عن السياق، ويجب عليهم في المقابل أن يعتبروا الحادث الذي كان معارك أبو تايه عنوانه شخصياً ومنفصلاً عن أي سياق آخر، الأمريكيون أو الإدارة الأمريكية، لا فرق لمن يرى الصورة

من الخارج، يمكن أن يشبهوا بأسرة اقطاعية خرجت للصيد ومعها عشرات العبيد الذين بذلوا المجهود الحقيقي وتحملوا الخطر كله ليحصلوا على أفضل الغزلان، وعند المساء وضع السادة كل الصيد على طاولتهم الفاخرة ليتركوا للعبيد الأحشاء يأكلونها على الأرض وبعيدا، وحتى بعد أن فرغوا من طعامهم فإنهم أطعموا البقايا لكلابهم المدللة، متجاهلين العبيد الذين كانوا شركاءهم في الصيد، أو تحرياً للدقة، الأصحاب الحقيقيين له لأن الغزلان، مثل بقية ثروات العالم، غير مسجلة حصراً بأسماء السادة، والنكتة أن الأمريكيين يمكنهم اليوم أن يعملوا ورسمياً على بيع الأراضي على القمر والنجوم في السماء، ضمن منظومة التفكير القائمة لديهم، التي تجعل كل شيء قابلاً للبيع بأعلى سعر، والشراء بأرخص ما يمكن، أو الاستيلاء إن لم يكن الشراء وارداً، أو كانت تكلفته أقل عليهم.

أمريكا بحاجة لرئيس مثل أندرو جاكسون الذي يبقى الاعتراض الأول على رئاسته مرتبطاً بقراره بأن يفتح البيت الأبيض لمن يسمون بالرعاع، من أجل أن يحتفلوا معه ويتناولوا الطعام على طاولته، بوصفهم من يمثلون الشعب الأمريكي الحقيقي، وذلك الرئيس تحديداً هـو من وقف ضد تأســيس النظّام المالي الأمريكي في صورته الانتهازية الراهنة، ولكن يجب أن يكون رئيساً ملوناً ليتخلص من عقدة العنصرية لدى جاكسون، بينما نحن بحاجة لأن نكون أكثر محلية وأقل تبعية وأن نستطيع أن نشبه أنفسنا لا غير.

*كاتب أردني

امتلاك العقل النقدي ومراجعة الأيديولوجيات

alquds@alquds.co.uk

لطفى العبيدي*



لوحة ضخمــة لفلاّحة تحمل منجلّا ترفعه نحو السماء، وإلى جانبها عامل يحمل مطرقة ويرفعها في الاتّجاه نفسه، وقد بدا على الفلاّحة صحّة وفرح لا مثيل لهما، فهي مُمتلئة وقوية وجميلة، واحمرار وجهها يثير اللوحة والعامل أيضا قـويّ البُّنية، ذراعاه تمتلئ بالعضلات ووجهه المبتسم ينمُّ عن سعادة مطلقة. وفي فترة إنتاج تلك اللوحة نفسها كان يموت أكثر من عشرين مليون فلاَّح من الجوع في الاتَّحاد السوفييتي، والمعتقلات ممتلئة مثلها مثل معسكرات العمل القسري

وهدده الخرافة الاشتراكية ربطها كثيرون ظلما بالنقد الماركسي، حتى أخذت الاشـــتراكية سيطا مهمًا في الأوساط العربية في منتصف الخمسينيات خاصّة، وكثيرون دافعوا عنها وعن التجربة السوفييتية المنتصرة على ألمانيا، التي وضعت حدّا للعنجهية النازية. وفي الحقيقة دفاع كثيريّن عن المنهج السوفييتي في تلك اللحظة له مبرّراته، إذ أنّ الصّورة التي كانت تصل عن الاتحاد السوفييتي في تلك المرحلة، لم تكن لتكشف عن أهوال الســـتالينية التي يمكن الحديث عنها اليوم. ولعلُّ هـمّ التحرّر العربي آنذاك ومسعى القضاء على الفقر والفوارق الطبقيــة والأمية جعل التجربة المصرية، مثلا، تعتبر الاتحاد السوفييتي في الخمسينيات نموذجا استثنائيا في التحرّر والتقدّم، وعُدّت الماركسية التي كان يُنتجها ما كان يعرف بقلعة الاشتراكية مرجعا يصعب

ولكن المؤسف حقا بقاء هذا المرجع على الطريقة الستالينية يردده العديد من الألسن وتعتمده بعض الأحرزاب التي تدعى الاشتراكية كنظام تسيير وفكر وممارســة، والكلِّ يغفل النظر عن تلك السّجالات الحادّة التي اشتهرت في الثلاثينيات بين عمالقة النقد الماركسيين أمثال تيودر أدورنو وجورج لوكاتش ووالتر بنيامين

وبروتولد برخت وأرنست بلوك... وهي بعيدة كل البعد عن فترة الظلام التي فرضتها الستالينية. وفي المنطقة العربية لا يمكن فهم الطروحات النقدية الاشتراكية، بدون فهم التأثير الكبِير للاتحاد السوفييتي على فكر ومفاهيــم الكثير من مُثقَّفي اليســـار في العَّالم الثالث، خاصة أولئك الذين انخرطوا في صفوف الأحزاب الشيوعية، التي كانت تربطها علاقات وثيقة بالحزب الشيوعي السوفيّيتي، وكان الاتحاد السوفييتي قد شُهد تحوّلات صخمة بين فترة اندلاع الثورة عام 1917 وبداية الثلاثينيات، التي استقرّ فيها الحكم لستالين على رأس بيروقراطية الحــزب والدولة، ففيي 1917 كانت الطبقة العاملة قد استولت فعليًا على السلطّة، في إطار التكتيك الثاني للحركة الشيوعية العالمية، وبدأت في إنشاء ديمقر اطية عمّالية مباشرة من خلال مجالس العمّال المُثلة للمصانع والأحياء، ومع دعم من فقراء الفلاحين الذين استولوا على الأرض، ولكن هذه الديمقراطية الوليدة لم تستمر طويلا، وكان من البديهيات في الحزب الشيوعي حين ذاك، إنه بدون انتشار الثورة ونجاحها في البلدان الرأسمالية الأكثر تقدّما، خاصة دول أوروبا الغُّربيـة الرأسـمالية كألمانيا آنذاك، فلا أمل لاسـتمرار العمّال في الحكم في روسيا، فِهي الدولة التي كان غالبية سكَّانها من الفلاّحين، ولا يُمثِّل العمال الصَّناعيين فيها سوى نسبة ضئيلة من السكّان، وبالتّالي فالسلطة العمّالية لا يمكنها الاستمرار والبدء في بناء الاشتراكية بدون مُشاركة ومُساندة الطبقات العاملة في الدول الرأسمالية الكبرى، وعلى رأسها الطبقة العاملة الألمانية العملاقة، ولم يكن ذلك التصور مثاليًا فقد اندلعت الثورة بالفعل في مختلف أنحاء أوروبا مع نهاية الحرب العالمية الأولى (الَّثُورة في ألمانيا 1918، وبعدها بأسبوعين تقريبا اندلعت الثورة في النمسا والمجر). ولكن موجة الثورات كانت قد فشلت في كسر هيمنة الرأسمالية، وأصبحت الدولة العمّالية في روسيا محاصرة تماما تواجه حربا شعواء من جيوش الدول الرأسمالية الكبرى من جانب، وحرب أهلية يقودها بقايا النظام القيصري ومُلاّك الأرض القدامي، (بقايا الإقطاعيين) من الجانب الآخر. وهو مأزق تاريخي دعم به ســتالين في ما بعد تمسّــكه باشتراكية الداخل الروسي، بدون العمل على تصديرها

كما أراد ليون تروتسكي». ذاك شيء من فهم يدفع بنا إلى الاعتقاد أنه على الفكر الاشتراكي العربي اليوم أن يتخلُّص من المثالية الطوباوية، لكتي يكون فكرا تقدّميا قادرا على طرح مشروع مجتمعي واضح الملامح في إطار ألف باء الديمقراطية وحوار الفسحة التنويرية، ينطلق من واقع الشعب قبل كل شيء وليس من نظريات قد لا تستقيم بعيدا عن استقراء الو أقع الاجتماعي، كما ينبغي أن تعمل مؤسسات المجتمع السياسي في دول الربيع العربي ،على خُلق ديناميكية ضمن هياكلُّها السّياسَّيَّة، فمجرّد انتفاء عمليّة تداول رئاسة حزب ما، والتمسّـك بالشّخص الواحد على مدى سنين كرأس مال رمزي في صورة هلامية تُضخّم من قبل الفئة التابعة تجعل التشدّق

بالديمقراطية محل شبهات من طرف هؤلاء. وفي الحقيقة الأحزاب التي اتخذت هذا المسار لا يُرجى منِها صياغة مشهد ديمقر اطي في أي قطر عربي إذا ما تِقلُدت مناصب سيادية ضمن الحكم، باعتبارها لم تتمثل الديمقر اطية «كبر اكسيس»، بل تشدّقت بأفكار ليس أكثر – إنه أنهيار فكرة قبل تشكّل الممارسة المرجّحةٌ بدورها للانهيار، في نطاق جدلي يحمل بذور السلب منذ

*كاتب تونسي

على الفكر الاشتراكي العربي التخلّص من المثالية الطوباوية، ليكون تقدّميا يطرح مشروعا مجتمعيا واضح الملامح



www.alquds.co.uk



أمريكا والإمارات: انقلاب اتجاه الريح؟

■ تضاربت أنباء عن قيام أجهزة الاستخبارات الأمريكية بالتحقيق في تسريبات البريد الإلكتروني للسفير الإماراتي في واشنطن يوسف العتيبة والتي تتضمن مراسلات تمتد من عام 2014 حتى أيار/مايو 2017 وتكشف تفاصيل عن تواصل السفارة الإماراتية في واشنطن مع شركات علاقات عامة لتحجيم دور قطر الإقليمي والتحريض على استهدافها أمنيا وسياسيا واتهامها، إلى جانب الكويت، بتمويل أعمال إرهابية، وكذلك في التحريض على تركيا وجماعة الإخوان المسلمين وحركة «حماس» الفلسطينية.

المعلومات الأخيرة كانت قد سبقتها تسريبات نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» قبل أيام تؤكد مسؤولية أبو ظبى عن عملية قرصنة وكالة الأنباء القطرية وهو أمركان

مقصودا منه افتعال أسباب بدء الأزمة الخليجية التي تصاعدت بشكل مبرمج وسريع جدًّا لتتحوّل إلى حصار فعليّ لقطر من قبل السعودية والبحرين والإمارات (+ مصر) مرفوق بمطالب تعجيزية تستهدف سيادة الدوحة السياسية والعسكرية والإعلامية.

من الأسرار ولعلّ أكثرها إثارة كان الكشف عن مصالح شخصية لعائلة الرئيس الأمريكي في الحصار الممارس على قطر وذلك بعد أن تم إعلان خبر فشل صهر ترامب، جاريد كوشنر، في الحصول على قرض بقيمة نصف مليار دو لار من قطر، التي لم تجدركائز مالية كافية تسند هذا القرض، وهو ما أدّى إلى رفضه، وإذا أضفنا ذلك إلى تكشَّف أن كوشنر، زوج إيفانكا ابنة ترامب المقرّبة إليه،

ومندوبه الخاص إلى الشرق الأوسط، هو صديق مقرّب لوليّ عهد الإمارات محمد بن زايد وكذلك لسفيرها في واشنطن لوقعنا على صورة فاقعة من تقاطع المصالح الشخصية والضغينة على قطر مع التنسيق السرّي مع الإمارات بشكل يبدو تطبيقا لبعض أفلام المؤامرات السياسية الهوليوودية. بدت هذه التسريبات جبل ثلج يخفي تحته الكثير

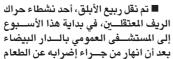
من جهة أخرى، فإن تسارع انكشاف هذه المعلومات يدل على انقلاب في اتجاه الريح السياسية (والاستخباراتية؟) في واشنطن، وهو ما يتناسب مع اتجاه الضغوط السياسية الكبيرة التي يتعرّض لها ترامب وطاقمه السياسي، ويمكن، ضمن هذا الإطار، فهم النقاشات التي تجري في الكونغرس الأمريكي حاليًا حول مطالب ضمّ الإمارات لقانون «جاستا» المتعلّق بتعويض

ضحايا أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001، بعد أن كانت المملكة العربية السعودية هي الطرف الأول المستهدف، وذلك بدعوى أن اثنين من الانتحاريين الذين هاجموا برج التجارة العالمي في نيويورك، كانا من الإمارات.

طائلة قانون «جاستا» أو غيره، وألا تخضعا لابتزازات ماليّة أمريكية، أو يتم تحميلهما مسؤولية مواطنيهم الذين قاموا بالهجوم (وخصوصاً بعد أن انتقمت أمريكا لما حصل بتدمير بلدين مسلمين وتغيير مجرى تاريخ المنطقة العربية) فإننا، أيضاً، ما كنا لنتمنى لأبو ظبى، أو للرياض، أن تكونا طرفاً في استعداء واشنطن على قطر، والتحريض على إخوانهم الخليجيين الذين تجمعهم العروبة والإسلام،







الذي تجاوز العشرين يوما. كما أن سليمة الزياني الملقبة بسيليا قد أعلنت منذ عدة أيام دخولها في إضراب عن الطعام والشرب. وسيليا هي أشهر نساء الحراك فهي مغنية ذات صوت قوى ألهبت به جماهير المحتجن بالحسيمة وخارجها. ورغم الدور المهم الذي لعبته النساء بحراك الريف فإن النظام المغربي تفادى اعتقالهن لمدد طويلة بسبب التعاطف القوى الذي يتيره مثل هذا الأمربن المغاربة وخصوصا عند أهل الريف المحافظين. إلا أن سيليا وهي فنانة جريئة قد تجاوزت الخطوط الحمراء التي يسيج بها النظام حرية التعبير حيث غنت لمعجبيها أناشيد سياسية ثورية ابتدأتها أحيانا بجملة كان لها مفعول سحري بين أمواج المتظاهرين، وهاته الجملة هي التي أدت بها إلى السجن: «فخامة الشعب، جلالة الشعب»، كانت تقول سيليا فيردد معها الجمهور . هذه اللازمة البسيطة كانت تكاد، في لحظة واحدة، تحول الأمور من حراك يبدو اجتماعيا إلى حركة سياسية لا تعلم إلا السماء أين سقفها. جن جنون الأمن ولم يدر ماذا هو فاعله حتى يسكت هذا الصوت. بدأت بعض المواقع حملة تشهير عارمة بسيليا تبحث في حياتها الخاصة وفي موارد عيشًـها وهي الطالبة االمتواضعة الأسرة. لكن سليمة لم تستُّسلم. تابعت الفتاة ذاَّت الثالثة و العشرين تجولها

إذا كان الإضراب عن الطعام ظاهرة بارزة في تاريخ المغرب السياسي فلأنه يجلب تعاطفا كبيرا من لدن المجتمع، بما في ذلك داخل أوساط النظام نفسه وهكذا فقد سمح النظام لمجموعة من أقرب مقربيه أن يروروا بعض مضربي «إلى الأمام» للتفاوض معهم حول شروط إنهاء الإضراب في السبعينيات. كما أن وفاة المناصل الطلابي عبد الحق شُـباضة في صيف 1989 بعد خمسة وسـتن يوما من الامتناع عـن الأكل قد أثار روبعـة حقيقية ليس فقط بين صفوف كل أصناف المعارضين بالمملكة ولكن كذلك في الحي الذي تقطن به عائلته بمدينة الدار البيضاء، حيث تحولت جنازته إلى مظاهرة عارمة بمقاييس ذلك الوقت مما اضطر وزير الداخلية الرهيب إدريس البصري للتعبير عن

إن دخول معتقلي الريف في اضراب عن الطعام جماعي ومفتوح منذ 17 تموز/يوليو الجاري يضع النظام في موقف حرج.

«النصرة» في إدلب: عَوْد على بدء بغيض صبحی حدیدی

جهة، في محافظة إدلب عموماً، ومدينة سراقب تحديداً، سوف تســتاثر بالحصة الأعلى في العداء والبغضاء، سوى «جبهـة النصرة»، سابقاً ودائمــًا، وحاملة الاســم الجديد الزائف: «هيئة تحرير الشام»! لا «وطن» عندها، سوى ما تختاره من «ساح الجهاد»، الذي تحلُّ فيه يوماً، لكي تغادره بعديوم؛ ولا «شعب» يعنيها، خارج تعريف غائم وعائم عن «أمّة الإسـلام»، مرتبط بالغيب وليس بالبشر؛ ولا «اجتماع» عندها يمكن أن يتجاوز ما يُجمع عليه «أمير الجماعة» أو ولاته، وما يقسرون العباد على الإجماع فيه؛ ولا ديمقراطية، بالطبع، لأنها رجس يتوجب اجتنابه لصالح ما يأمر به الولي الشرعي وما ينهى عنه!

فإذا كانت «النصرة» لم تحتمل، ولـم تتحمل، الخلافات «الشرعية» مع أخوتها في الجهاد والسلاح والعقيدة، «أحرار الشّام»، فأنخرطت معهم في صولات حرب وجولات تطهير؛ فكيف لها أن تقبل، أو تتقبل، نشاطاً انتخابياً يمكن أن يمنّح الصوت الشعبي حريسة أعلى في إدارة الأرض وخدمة الشعب، وهِي - أي «النصرة»، وقائدها أبو محمد الجولاني شخصياً - تأنس في ذاتها الككم بتفويض من شرعية إلهية (افتراضية) أعلى؟ وهل إنزال علم الانتفاضة، ثمّ الدوس عليه (بأقدام ليست سورية أيضا، بل يسير عليها جهاديون عدميون شــذاذ آفاق، لا وطن لهم ولا وطنيةً)؛ أقلُّ من يد بيضاء/ سـوداء قاتمة في الحقيقة، تُقـدُم إلى نظام بشَّار الأسد؟ وهلَّ اغتيال الناشُّط الإعلامي مصعب العزو، خلال لجوء «النصرة» إلى إطلاق النار على تظاهرة مدنية في سيراقب؛ أقلُّ من هبة ميدانية، سياسية وإعلامية، تُهدى

«النصرة»، كانت الآمال حسيرة النظر قد هللت للحدث لأنه «تحرير» للمحافظة من قبضة النظام؛ غافلة عن حقيقة أخرى نُطْيرة، كانت تُندر بوضع أهالي إدلب، ومجتمعها بأسره، في أسر جديد ليس أقل همجية مما كانت عليه

مجانا إلى أجهزة النظام؟ وقبل سنتين ونيف، حين سقطت إدلب في قبضة

الحال خلال عقود «الحركة التصحيحيــة». ولم يطل الوقت

حتى كشرت «النصرة» عن أنياب ليست أدنى شراسة، عبر سلسلة إجراءات «شرعية» واشتراطات «أمنية»، استبدادية وقمعية وتعسفية؛ لم يكن أوضحها إغراق ســاحات المدينة بصور زعيم تنظيم «القاعدة»، أيمن الظواهري، وإزالة أعلام الانتفاضة، ومحو الشعارات الوطنية والمدنية والديمقراطية. كذلك لم يطـل الوقت حتى ابتـدأت «النصرة» فـي تطهير المحافظة من أيّ خصم عسكري محتملٍ، وكان هؤلاء الخصوم ينحدرون من صفوفُ الجهاديّين أصلاً، إذْ لم يكن قد تبقى من «الجيش السوري الحرّ» إلا أسطورة التسمية!

من جانب آخر، كان سـقوط إدلب تحت هيمنة «النصرة» قد أســقط سلســلة من المعادلات الرديفة، المحلية و الإقليمية والدولية، بمــا آل إلى حصيلة لصالح «النصــرة»، للمفارقة الصارخة. ومنذ كانون الأول (ديسمبر) 2012، حين لجأت الولايَّات المتحَّدة إلى الإجراء الكلاسيكي، والكاريكاتوري، المتمثل في وضع «النصرة» على اللائحة الأمريكية للإرهاب؛ ارتفعت شَّعبية الجبهة، الأمر الذي عنى أنها سوف تستشرس أكثر في الاستقواء ضدٌ خصومها، وضدٌ أبناء المحافظة إجمالاً، وســوق تكشـف المزيد من المكوّنات الظلامية فــي خطابها وسلوكها. وكان تخبُّط واشنطن في مسألة تسليح الفصائل العسكرية _ أسوة بتخبط الآخرين في الواقع، كلُّ حسب الملعب الذي اختاره للعب بالفصائل الجهادية _ بمثابة عامل تقوية إضافي للجبهة؛ فلم يكن لديها ما تخسره جرّاء حجب الأسطحة، ويتوفر لها الكُثير الذي تربحه فــى حال تدفقها. ولقد رجحت كفــة «النصرة»، كما حدث يومــذَّاك في حربها ضد «حزم» و »الجبهة الثورية السورية» و »أحرار الشام»، في جبل الزاوية ومحيط إدلب وشــمال حلب، ثمُّ في المعركة القاصلة للسيطرة على معسكري وادي الضيف والحامدية

وكم بدا بائساً، وقصير نظر، ذلك التهليل الذي صدر عن برهان غليون في صفته كرئيس أوّل «مجلس وطني» للمعارضة، على الأَقلُ! _ للترحيب ببيان الجولاني، حول إدارة مدينة إدلب؛ معتبراً أنها تقضى على «الشكوك التي

العالم العربي، هذا، إذا كان بينهم من يريد ان يعرف):

جميع اهالي وسكان مدينة ام الفحم والقرى الاربع

الملحقة بها (مُصمِص، البيّاضة، معاوية والمُشــيرفة)، همّ

من المسلمين السُّنة، وعندما اضطرت سلطات الاحتلال

الاســرائيلي لاعطائهم بطاقة الهوية الاســرائيلية، قبيل

نهاية العام 1948، اشترطت عليهم جميعا الانتماء إلى اربع

حمائل/ عائلات فقط، هي: المحاجنة، المحاميد، اغباريةً

وجبارين)، ومنها خرج الضحية محمــد احمد جبارين،

والضحيـة محمد مفضل جباريـن، والضحية محمد حامد

وإذا كنا لا نتمنى للسعودية أو للإمارات أن تقعا تحت

لأن الدوائر، في النهاية، تدور على الباغي.

حراك الريف وظاهرة الإضراب



alquds@alquds.co.uk

ولنرجع الآن إلى الإضراب عن الطعام كممارسـة سياسية مغربية شائعة. كان من أشهر هاته المعارك الإضراب الطويل لمعتقلي منظمة «إلى الأمام» الثورية وهو الإضراب الذي أناف على الشــهر و النصف وذلك في أواخر السبعينيات من القرن الماضي، توفيت خلال هذا الإضراب الشاعرة والمناضلة الشابة سعيدة المنبهي والتي ستصبح أيقونة الحركة الطلابية المغربية ورمزا من رموز اليسَّـــار الَّجديد. هذَّا اليســـار الذي حطم كل منظماته الملك الراحل الحســـن الثاني، حطمه بالسجون والمنافي وبتشجيع رسمي للحركة الإسلامية الناشئة آنــذاك. أما أطول اضراب جماعي عن الطّعام عرفه المغرب وربما العالم ـ نعم العالم ـ فهو ذلك الذي خاضه خمســة طلبة يســـاريين للمطالبة بالاعتراف بوضعيتهم كمعتقلي رأي وبالحقوق المرتبطة بذلك. ابتدأ الاضراب سنة 1984 ولم ينته إلَّا سنَّة 1990. هذا الأمر يبدو مستحيلا طبعا. وفي الحقيقة فإنه ابتداء من الشهر الثالث من الإضراب تم حمل . هؤلاء الشباب إلى المستشفى العمومي بالبيضاء حيث أصبحوا وهم في شبه غيبوبة دائمة يُطعمون بطريقة السيروم الاصطناعية ولكن الشيء لما أصبح الطبيب المشرف عليهم يطعمهم عبر أنبوب يمر بالحلق بطحين التفاح. ومن غرائب الأمور، كما حكى لى الأستاذ حسن أحرات وهو أحد المضربين – أن ممرضا كان ينتمى للطاقم المشرف عليهم كان يسرق أحيانا طحين التفاح ليذهب به لأطفاله تاركا المضربين يتضورون جوعا. ويحكى لى مضرب آخر وهو السيد الدريدي أن يديه ورجليه بلغا من الهزال حدا جعلها تنسل تلقّائيا من القيود الحديدية التي كانت تثبت المضربين إلى أسرة هي كذلك حديدية. وهذا النحول غير العادي سيتيح له يوما، غفل فيه الحراس،التسلل من بين قضبان حافلة على طريق الــدار البيضاء_مراكش، مما أنقذ حياته بحيث كان قد انتفخ جسمه بشكل مرعب وصعب تنفسه إلى حد الاختناق وذلك

توالت الاضرابات طيلة السبعينيات والثمانينيات وتلتها أخرى أقل طولا وبمضربين أقل عددا في العقود اللاحقة. وكان السبب الأول لهذا التغير هو اتجاه النظام نحو انفتاح مراقب يتعامل بفظاظة أقل مع . له. ه لكن هناك سببا آخر قد يبدو لأول وهلة غريب وهو أن أغلبيا المعتقلين أصبحوا من الإسلاميين، متشددين ومعتدلين، أما العلمانيون فصارواً أقلية في سجون النظام. وكثير من إسلاميي المغرب يعتبرون أن الإضراب هلاكَ للنفس وأن ذلك محرم شرعا.

أسفه لو فاة الشاب،

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس إسرائيليون في الواجبات وفلسطينيون عرب في الحقوق

■ من اين نبداً؟ اكثر الأوقات توترا هي أحوج الاوقات للتفكير بعمق وبروية، والتصرف باعصاب باردة،

و التحدث و الكتابة بهدوء. صباح يوم الجمعة الماضي، تفجرت الازمة الحالية الآخذة بالتوتر اكثر واكثر، عندمًا اطلق ثلاثة شبان: محمد أحمد محمد جبارين (29 عاماً، خاطب وتقرر ان يكون زفافه إلى خطيبته يوم الخامس والعشــرين من الشــِهر المقبل)، ومحمد حامــد عبد اللطيف جباريــن (19 عاماً)، ومحمد أحمد مفضل جبارين (19 عاماً)، وهم جميعا من ام الْفحم (المثلث الشمالي في فلسطين 48)، النار من مسدس ورشاش من صنع محلّي، على مجموعة من رجال الشرطة الاسرائيلية، متمركزة عند «باب الاسباط»، احد مداخل المسجد الاقصى في القدس العربية المحتلة، فقتلوا اثنين منهم واصابوا اربعة آخرين، وردت الشرطة الاسرائيلية على الهجوم فورا، وقتلت المهاجمين الثلاثة خلال مطاردة في ساحات الحرم القدسي.

■ أجرت مدينة سراقب جولة جديدة من سلسلة

انتخابات اتصفت بها، على نحو مميز، منذ تحررها من قبضة

النظام، في آذار (مارس) 2012؛ و تحت تأثير ضغط شـعبي:

إيجابي تماما، تمثل في وسم أطلقه نشطاء المدينة، بعنو أن

«الانتخابات مطلب شـعبي»، على مستويات المجلس المحلي

ومجلسَيْ الشــورى والأعيّان. إحدى هذه الجولات الحديثةً

كانت انتّخاب رئاسة «مجلس الأعيان» في المدينة، بمشاركة

130 من أصل 200 عضو أصيل في المجلس؛ وأمّا المنجز الأحدث

هذه الرئاسة الجديدة، و مجلسـها، فقد كان تشكيل اللجنة

التحضيرية التي ستشرف على انتخابات مجلس سراقب

المحلى، بعد أنّ تشاور «الأعيان» مع التجمعات المهنية

وبالفعل، أجرت هذه اللجنة، قبل أيام قليلة، انتخابات

يئاسة المجلس المحلي، وكانت نسبة المشياركة 55 %، بينها

25 % للنساء؛ وشَهدت تنافساً جلياً، وبالتالي نتائج

متقاربة، بين مثنى عبد الكريم المحمد (الذي حصل على 1265

صوتاً)، ومنافسه إبراهيم باريش (1174 صوتاً). والفائز من

مواليد المدينة (41 سنة)، يحمل الإجازة في الحقوق، وسبق

لهُ أن شــغل رئاســة المجلس المحلَّى، كما كأن عضواً في نقابةً

«محامي إدلب الأحرار»، وكان من مؤسسي «مجلس الأعيان»

في المديّنة، وأحد المشاركين في وضع نظامّه الداخلي. وتُجدّر

الإشارة إلى أنّ اللجنة التحضيرية كانت قد اشترطت

في المرشح أن يكون من أبناء سراقب، يتجاوز الخامسة

والعشرين، «ممن لديه سيرة حسـنة وتاريخ ثوري»، و«ألا

يكون مداناً بجـرم من محكمة»، و «ألا يرتبط بأي شُـكل من

منذا الذي سوفُ يستَشِّيط غيظاً من نشاط كهذا، وطني

وشــعبي ومدنــي وديمقراطي؟ أطــراف، أو كلهــا، تبّغض

الَّتوصيفَّاتُ الأربعَّةُ الْأخيرَّةِ، لأَســبابُ قد تتَّباينَ في حيثيةٌ

أو أخرى، لكنها على الأرجح سوف تلتقي عند مظنَّة كبرى

مشتركة، هي معاداة المفاهيم ذاتها خلف تلك التوصيفات:

الوطن، والشُّعب، والاجتماع المدني، والديمقراطية. وأية

عماد شقور*

الأشَّكَال مع النظام السوري».

و الفعاليات المدنية.

تبين لاحقا أن القتيلين من الشرطة الاسرائيلية هما هايل سيطاوي (30 عاما، متزوج ورزق بطفل اسماه راموس عمره ثلَّاثة اســابيع) من قُرية المغار العربية التي يّنتمّي ســكّانها إلى الطائفة الدرزية فــي الْجليل، وكميلُّ شنانّ (22 عاما)، من قرية حرفيش في الجّليل ايضا.

هكذا، خلل خمس دقائق فقط، من صباح ذلك اليوم الدامــى في القــدس، اضيفت خمس عائلات فلســطينية جديدة، إلى قائمة عشرات آلاف العائلات الفلسطينية

القاتلون شباب عرب فلسطينيون، والمقتولون شباب عرب فلسطينيون. واما حكومة اسرائيل اليمينية المتطرفة العنصرية، فقد اتخذت من «عملية المسجد الاقصى» سببا وذريعة لزيادة التنكيل بالفلسطينيين والتضييق عليهم، وتقدمت خطوة واسـعة في برنامجها لجعل مدينة القدس العربية، وكل ارض فلسطين، ارضا طاردة لأهلها ولاصحابها الاصليين.

صحيح ان الفلسطينيين العرب المسلمين والمسيحيين في اســـراّئيل، ضحايا للاحتلال الاســرائيلّي وممارساتُه وسياساته العنصرية. لكن الصحيح أيضا هو ان الفلسطينيين العرب الدروز ضحاياً مُرَكِّبَة للاحتّلالّ الاسرئيلي وسياساته العنصرية. فالدروز في اسرائيل يعانون من كل ما يعانيه غيرهم من الطوائف العربية

في اسـرائيل، لكنهم يعانون ايضا من سياســة اسرائيل في سلخهم عن شعبهم، وفرض التجنيد الالزامي عليهم فيّ جيش الاحتلال والاسـتعمار الاســرائيليّ، وهم، كما يَلُّغُصُ ذَلِكَ غالبية مَثْقَفيهم: «اسرائيليون في الواجبات، وفلسطينيون عرب في الحقوق».

اضافةً إلى ذُلْك:ً ينهي الطالب المسلم او المسيحي العربي في اسرائيل دراسته الثانوية فتنفتح امامه بوابات الدرَّاسة الجامعية الإكاديمية، واما الطالب الدرزي فينهى مرحلة الدراسة الثانوية ليُساق بعدها فورا إلى الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال، إذا التزم بقانون الخدمة العسكرية الآلزامية، او يُساق إلى السّجن، (لفترات متراكمة قد تصل إلى ثلاث سنوات)، ان هو تمرد ورفض الانصياع للقانون الاسرائيلي. وليجد نفسه مع انتهاء هذه المحنة، وقد خطا في العشرينيات من عمره، امام صعوبات جديدة فَّى متابعة تَّجِصيله العلمي، وامام التفكير الجدي الطبيعي في تكوين أسرة، مع كل مَّا يتطلبه ذلك من جهود وعمل وتكاليف، واغراءات في دخول جهاز الشرطة الاسـرائيلية و «حرس الحدود»، وكل ذلك بعد سنوات من «غســيل دماغ» داخل جيش الاحتــلال، وتخصيص كلمة «العدو» لكل من وما هو فلسطيني وعربي.

رغم كل ذلك، فإن للدروز في اسرائيل «بطلا». وبطل كل طائفة وشعب وأمّة هِلو الرمز الذّي يعمل الوالدان على تثقيف ابنائهما لتُمثله واعتماده كقدوة وكمثل أعلى يُحتذى به. وبطل الطائفة الدرزية، في الجليل الفلسطيني، هو سلطان باشا الأطرش، قائد الثورة السورية الكبرى على الانتداب/الاستعمار الفرنسي لسوريا التي انطلقت في مثل هذا اليوم بالضبط قبل اثنين وتسعين عاما، يوم 21.7.1925. فعلى مدخل كل، قرية وضيعة درزية في الجليلِ الفلسطيني نُصِّب تذكاري لسلطان باشا الاطرش مُمتطياً حصانه، مُمتشقاً سلاحه.

باشا الاطرش، التي عَنوَنَها بـ: «إخواني وابنائي العــرب»... يقول: «عزمت وانا في ايِامــي الِاخيرة، انتظر الموت الحـق، ان اخاطبكم مودّعـا موصياً. لقـد أولتني هذه الأمة قيادة الثورة السورية الكبري ضد الاحتلال الفرنسي الغاشم، فنهضت بأمانة القيادة وطلبت الشهادة وأديت الأمانة. انطلقت الثورة من الجبل الأشم، جبل

في وصية هذا الزعيم الخالد، الدرزي العربي، سلطان العرب، لتشمل وتعمّ، وكان شعارها: «الدين لله، والوطن

ذلاً وانكسارا».

ايضاً، لمن لا يعلم الشرطى الضحية كميل شنان من قرية حُرفيش في الجليل الأعلى، وجميع اهلها وسكانها من الطائفة الدرزية، ووالد كميل هو عضو الكنيست/البرلمان الاسرائيلي السابق (في حزب العمل). اما قريةً المُغار، في الجَليل الأسفل، و من سكانها الشرطي الضحية هايل سيطاوي، فهي قرية عربية مختلطة: اهلها وسـكانها من الطائفة الدرزية الموحدة، والطائفة السنية

المسلمة، والطائفة الكاثوليكية المسيحية. توقعت، كما توقع كثيرون غيري، ان ينطلق اول انعكاس عنيف لـ«عمليــة الاقصى» في قرية المغار، وفعلا: في اليومين الثاني والثالث لتلك العملية الدموية، رُمي على احد المساجد في القرية عدد من القنابل، وأطلق الرُصّاص باتجاهه، ولم تقع اصابات، لحســن حظ الفلســطينيين، ولم تتم اضافة عاّئلات فلسطينية ثكلي إلى تلك القائمة الفسطينية المكلومة.

تنادى كثيرون لوأد الفتنة في مهدها. اهمهم وابرزهم في فلسطين 48 اثنان: اولهما، الرئيس الروحي للطأنفة الدرزية في اسرائيل، الشيخ موفق طريف، الذي اصدر بيانا عظيما ادان فيه عملية قتل الشرطيين الدرزيين، وجرح شرطي درزي ثالث، لكنه اكد:»... وهنا علينا جميعا عدم الانجرار والانزلاق وراء تبعات العملية الإرهابية النكراء خاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الانترنت وعدم اللعب على الوتر الطائفي والاصطياد في المياه العكرة مستغلين عواطف

العائلات الثكلي»، وثانيهما، رئيس القائمة العربية للجِميع»، واعتقد انها حققت لكم عزةً وفخاراً، وللاستعمار نعم. الدين لله، والوطن للجميع. المشتركة في الكنيست/البرلمان لمن لا يعلم الحقائق والتفاصيل (وخاصة من القرّاء في

الاسرائيلي، ايمن عودة، الذي قال في مقابلة في القناة الثانية للتلفّريون الاسرائيلي، غداة «عملية الاقصى»: «مو قفنا واضح لا تأتأة فيله، الجماهير العربية اختارت النضال السياسي الجماهيري، ونعارض استعمال السلاح بشدة. الاحتلال أصل الشرور، مطلب الساعة إعادة فتح المسجد الأقصى فورًا». تُــم الحق ذلك ببيان على صفحته في الفيسبوك، نَصُّه: «...أريد أن أحيي أخي الشيخ الكبير موفق طريف على الموقف الذي يفيض انتماء ومســؤولية. إن موقف كل وطنى شــريف، منتم ومحب لشعبه، كل شعبه، هو أن يدوس على كل نأمةً طائفية، ويعزز المشترك والمقرّب. منذ الأمس وأنا باتصال مع الشيخ موفق طريف وسنواصل معًا، كي نتجاوز كل محنة، ونعزز النسيج الاجتماعي والانتماء والمحبة بين

أبناء الشعب الواحد».

يثيرها الكثيرون في الداخل والخارج حول العلاقة بين القوى

الجهادية والقوى الوطنية، والتي

تجعل المستقبل يبدو غامضا بالنسبة للسوريين إزاء أي تقدم

على الارض وفي مجّال التحرير»ِ. ذلك لأنّ مُسْتَقبلُ إدلَّب، في

قبضة «النصرة»، لم يكن غامضاً البتة، بل توجب أن يبصره

أمثال غليون في حقائقه الكابوسية؛ هذه التي أخذت تتكشف

تدريجياً، يوماً بعد آخر، وليست التطورات الأخيرة في

اقب إلا بعض تفاصيلها. و حن عبّر كاتب هذه الســ

عن توجسه من سيطرة «النصرة» على إدلب، تنافخ نفر آخر

من قصيري النظر، نافَّخي الأبواق الشعَّبوية وقارعي الطَّبولُ

الطائفية، لتأثيم أيّ تخوف من المستقبل؛ وليس غريباً أنَّ

هؤلاء يلتزمون، اليوم، صمت القبور إزاء جرائم «النصرة»

ومن أسف، وأسيى أيضاً، أن يقف المرء على مقدار

التناقض بين مجتمع مدني يُجري انتخابات بلدية وطنية

وشعبية وديمقراطيّة، تناَّهضّة جماعـة جهادية ظّلاميّة

التفكير والسلوك، في غمرة ابتهاج النظام وحلفائه،

وتضخُّه معضلات هــدُّه الانتفاضة المتيتمة: بين الســلاح،

بوصفه عفيدة وعبادة؛ وهـزال هيئات المعارضة، الخارجية

«الرسمية»، التابعة والمرتبطة بأنظمة وأجهزة ومصادر

تمويل؛ وتعليــق الآمال على أعداء النظــام اليوم/ أصدقائه

حتى الأمس القريب؛ وانقَــلاب البلد إلى ســـاّحة لتصارع

الأجندات، الإقليمية والدولية، الجيو ـ سياسـية والمذهبيةً"

و القوى العسكرية و الميليشيات الغازية للبلد، المقاتلة إلى

جَانبِ النظام أو ضُده أو فيما بينها، وضدُّ الشعب السوريّ

دائماً؛ والموقف الإسرائيلي، غير الراغب في سقوط النظام...

خطُّ الشعب، والأيام، بينهما، حبلي...

عَوْد على بدء بغيض، إذن، في خطّ «النصرة»؛ وانطِلاقة نحو ممكنات أفضل، من أجلها اندلعت الانتفاضة أصلاً، في

هل في محيط الرئيس الفلسطيني، الاخ ابو مازن، من يشير عليه ان يدعو إلى مقر الرئاسة الفلسطينية جميع افراد العائلات الفلسطينية الخمس الثكلي لمواساتهم وتقديم العزاء لهم والطلب اليهم الامتناع عن جر مسلسل الدم النَّذي لن يطال الَّا ابناءنا واحفادنًّا، وإذا تعذر ذلك فالاستعاضة عنه، مؤقتا، والى ان تهدأ النار المستعلة في النفوس، بدعوة الرؤساء الروحيين والمنتخبين والوجهاء، لوأد فتنة بدأت ترفع رأسها في الجليل والمثلث. والاستعاضة عن هذه ايضا، إذا تعذرت، بدعوة رئيس بلدية ام الفحم ورئيسي المجلسين المحليين في حرفيش

اســرائيل، والمواجهة معها، ومع احتلالها واستعمارها موضوع آخر تماما. التفرغ له يستدعي تنقية الأجواء الفلسطينية الداخلية. ليس هذا هـو موضّوعنا في هذه المعالجة. قَلْتُ في البداية «من اين أبدأ؟». واتساءلَ الآن «كيف أنهى هذا الْقال؟».

أنهيــه بالقول: لسـنا بحاجــة إلى حــرب أهلية بين الضحايا، وضحايا ضحايا الضحايا.

* كاتب فلسطيني



بين دروب المدينة ومقاهيها داعية الناس إلى الالتحاق بالمحتجين. ريثما يتحسن حالهم فإنهم يكسرون الجهاز الحاقن. وسيفعلون نفس النافذة والهروب من المصحة -السـجن، لكن الشـرطة سـتعتقله في

بسبب تناوله وجبة طعام دسمة بعد هروبه من السجن.



تأسست عام 1989

Editor In Chief SANA ALOUL

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9020 741 8008 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط

* هاتف/ فاكس: 23152 5377 5377 00212 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

السنة التاسعة و العشرون العدد 8891 الجمعة 21 تموز (يوليو) 2017 – 27 شو ال 1438هــ





نهر الخمر

د. ابتهال الخطيب

هل يمكن أن تعيش حياة أخلاقية وأنت خائف؟ هو سؤال يلاحق البشرية كلها وهي تعيش اليوم تطورات علمية هائلــة تأخذها إلى حدود أبعد مــن كل تلك التي أوجدتها المعارف والمعتقدات السابقة، في حين أنها لا تزال محكومة أخلاقيا ومعقودة نفسيا بأنظمة تقاليدية ومعتقداتية قديمة تستخدم التهديد والوعيد وتستثير المخاوف العميقة إلزاما لهؤلاء البشر بأنظمة أخلاقية محددة. في زمن الوصول إلى نظريات الفيزياء الكمية والأكوان المتعددة السحيقة والأبعاد الجديدة المختلفة، في زمن التلاعب بمفهوم الزمن والتعامل معه على أنه بعد اخريمكن التأثير عليه، في زمن اكتشاف كل هذه البقايا للجنس البشري والأجناس التى تسبقه وصولا إلى أنواع قد قضى عليها جنسنا «الهومو سيبيان»، في زمن التكنولوجيا والتواصل والتنقل الخارقة جميعاً، هل لا يزال من المجد تهديد البشرية بالحرق والقطع

على حمل عادات وتقاليد ومفاهيم بالية عف عليها الزمين والمنطق ونفتها الدراسات والعلوم الحديثة أثقالاً مضنية على أكتافها وهي تخطو باختيارها أو وسلاحها الأنجع لترويض بعضها البعض.

سيبقى الخوف أبدا جزءا من سيكولوجيتنا



والتعليق والتعذيب البشعة؟ يبدو أن الخوف حالة سيكولوجية مزمنة، جينية التأسيس في كينوناتنا البشرية الضعيفة، فلا يزال الخوف يجمعنا، يسيرنا ويحكمنا ويتحكم في أبسط أمور حياتنا، بل إن الخوف لا يزال قادرا على قسرنا على التضاد وقناعاتنا، على تحوير المنطق ومعاندة الدلائل ومقاومة الثابت علميا وعقليا. هو الخوف الذي يدفع هذه البشرية لمقاومة المنطق المسلوب من الكثير من الممارسات البشرية الدينية، هو الخوف الذي يجبرها

والخوف أداة خلابة، فهو ينبع من فكرة، والتي لا تلبث تغرس مخالبها في النفوس فتسيرها كيفما تشاء. عندك مليون إنساّن، كيف يمكنك أن تتحكم بهم؟ هل تضع شــرطيا علــى رأس كل فرد منهم يراقبه ليل نهار أم تزرع فكرة مخيفة في نفوسهم عند وحدك مفتاح التحكم بها، فكرة تكبلهم حتى وهم في خلواتهم، حتى وهم يفكرون سرامع أنفسهم؟ وهكذا هم نحن، مسيرين منذ أزل الدهر بالخوف، خوف يمنعنا التصرف المنطقى، يحرمنا التفكيـر العقلاني، والأهم يقسرنا على الطاعة ويحرمنا المعارضة أو المجادلة أو المساءلة، فكل تلك، يسر لنا الخوف، ستقودنا إلى الإثم الذي سيعرضنا لأشد أنواع التعذيب والذي في أحايين كثيرة يكون أبديا. يطفو الخوف في النفوس كعفن أخضر، يسد علينا كل الحواس، فلا نعود نرى أو نسمع أو نشتم سواه، خوف طاغ يسيرنا ويطوعنا مغلقاً علينا منافذ العقل والمنطق، قاطعاً علينا كل الطرق الى حيث نسمة هواء الحرية وحق تقرير الفكرة

إنه الخوف في أكثر صوره بدائية هو الذي لا يزال يحاصرنا خلف الخط الاحمر، هو الذي يجعل أقلية تتحدث بإسم الخالق وبصفة الموت وبهوية الحياة الأبديـة تتحكم بنـا وتسـيرنا وتقرر مصيرنـا. هناك، في الشطر الآخر من الكرة الأرضية، حيث الزمن سبق بألُّف سنة أو تزيد، بدأت البشرية تقاوم فكرة الخوف وترفض فكرة العذاب الأبدي وتدحض منابع الرعب ذات الصور عميقة القدم، حتى أن المؤسسات الدينية الغربية بدأت تفلسف مفهوم الآخرة وفكرة الثواب والعقاب بشكل مختلف غير حبيس لأنماط التعذيب القديمة من حرق وقطع وتعليق وخوزقة، والتي كلها تشير الى عنف بشري قديم يفترض أنه ما عاد يشكل جزءاً من العقلية الإنسانية الحديثة. اليوم، التفكير والشك أصبحا فضيلتين، والمقاومة وعدم الإنصياع للسائد أصبحا ميزتين. اليوم، الإنسان الحديث هو الـذي يرفض الذل و الإسـتعباد، هو الذي يبني نفسـه بنفســه على هذه الأرض، بأخلاق يرتضيها لإيمانه بها وبفائدتها لا بأخلاق يلتزم بها رعبا من نار تحرقه أو عذاب أزلى يحبس فيه.

الإنسان الفاضل اليوم هو الإنسان حر الإختيار، هو الذي يقوده عقله ومنطقه وقناعاته، لا خوفه ورعبه و أطماعــه فــي ملــذات حرمت عليــه في الدنيــا، فكيف تكون هي أخلاق حقيقية إذا ما كان الدافع كل الدافع لهذا الإنسان في أي عمل يؤديه هو الخوف أو الشهوة؟ وكيف يستتب المنطق لتحريم وتحليل يفرق بينهما الزمن (كما كتب أحدهم في موقع لا أذكره) حرام في الدنيا وحلال بلال في الآخِرة؟

البشرية الهشة، ولا خلاص لنا سوى بمقاومت بالمنطق والتفكير الحر، وهما ليسا يسيرين أبدا على بشـر مثلنا قادمين من أزمان سـحيقة، متمسكين بأنماطها، متلبسين روحها، مكبلين بكل مخاوفها، مهددين بكل أفكارها. طريقنا طويل، وصراعنا مرير، مع أرواحنا ودواخل نفوسنا قبل أي طرف آخر. لكنها الدنيا، لا تسري إلا الى الأمام، ولا بد لليل أن ينجلى، و لا بد للنفق أن ينتهي، و لا بد للخوف أن ينقشع حين يشع نور العلم وتشرق شمس العقلانية وتهب نسمات المنطق العليلة، فنعلم أننا قد وصلنا إلى نهاية النفق، ونخرج إلى الحياة.



من دونه إلى الأمام، هو الخوف عدو البشرية الأول



• وقّعت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، أحوال الناس والكلية العصرية الجامعية، مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الثقافي

ووقّع المذكرة عن الكلية رئيس مجلس أمنائها المهندس سامر الشيوخي، وعن اللجنة أمينها العام الشاعر مراد السوداني، بحضور مسؤولين من المؤسستين.

 • أصدر حلمى النمنم وزير الثقافة المصري قراراً بفتح أبواب المتاحف التابعة للوزارة، مجانا يوم الأحد المقبل، ضمن احتفالات الدولة بثورة يوليو/ تموز 1952. وقال إن قطاعات الوزارة ستقوم بتنظيم عدد من الفعاليات الفنية والثقافية، طوال الأسبوع

المقبل في مختلف المواقع الثقافية بكل المحافظات، للاحتفاء بالثورة.

- انتقلت أمسيات المقهى الثقافي العراقي في لندن لتعقد في قاعة كنيسة «ريفرزسايد كورت» في حي هامرسميث - كنغ ستريت وتغيير موعدها الى يوم الجمعة الأخير من كل شهر وذلك اعتبارا من أمسية الجمعة 28 تموز/يوليو الجاري للشاعر والناقد التشكيلي كريم النجار والشاعر ناجى رحيم القادمين من هولندا.
- يستضيف منتدى عبد الحميد شومان الثقافي في الأردن في السادسة والنصف مساء الاثنين المقبل، الدكتور نادر فرجاني، من مصر، في محاضرة بعنوان «الهوية والمواطنة وحقوق الإنسان في العالم العربي» يقدمه فيها ويدير الحوار مع الجمهور الدكتور باسم الطويسي.

حملات مكافحة التدخين تحرز تقدما حول العالم

■ واشنطن ـ أ ف ب: أشادت منظمــة الصحــة العالمية بالازدياد الكبير لسياسات مكافحة التبغ خلال السنوات العشر الأخيرة، منددة في الوقت عينه بالدور السلبي لشركات التبغ في التصدي لآفة التدخين التي

تودي بحياة أكثر من سبعة ملايين شخص سنويا. واتخذت دول كثيرة إجراءات للحد من التدخين، منها التحذيــرات المطبوعة على علب الســجائر، ومنع إعلانات التبغ في الأماكن العامة، وإقامة مساحات يحظر التدخين فيها، حسب التقرير المقدم الأربعاء في الأمم المتحدة في نيويورك.

ويستفيد أربعة مليارات و700 مليون شخص من

إجراء واحد على الأقل يحدّ من التدخين أو الترويج له،

من خلال برنامج «أمباور» الذي أطلقته في العام 2008 الحكومات على التدخل لمكافحة التدخن. ومن هذه الإجراءات مراقبة استهلاك التبغ واعتماد سياسات وقائية وحماية غير المدخنين من دخان السجائر، والتحذير من مضار التدخين، ورفع الضرائب على التبغ. وقال تيدروس أدهانوم غبريسـوس المدير العام لمنظَّمــة الصحة العالمية: «ينبغــي على حكومات العالم أن تسارع إلى إدراج كل إجراءات منظمة الصحة

العالمية في برامجها الوطنية لمكافحة التدخين».

أي بارتفاع أربعة أضعاف عن العام 2007.

وأضاف: «ينبغي أيضاً ضبط السوق غير الشرعية لمنتجات التبغ الذَّى يفاقم وباء التدخين في العالم و بحسب المنظمة «أنقذ هذا النوع من الإجراءات حياة وعواقبه الصحية والاجتماعية الاقتصادية الضارة». ملايين الأشـخاص من الوفاة المبكرة». وتشجع المنظمة وتابع قائلاً: «من خـلال العمل معـاً، يمِكن لبعض البلُّدان أن تتجنب ملايين الوفيات سنوياً، وأن توفر مليارات الدولارات من تكاليف الرعاية الصحية».

وقال مايكل بلومبرغ سفير منظمة الصحة العالمية للأمراض غير المعدية: «يسبب التبغ عُشر الوفيات في العالم، لكن من المكن تغيير ذلك من خلال اتباع إجراءات برنامج أمباور التي تظهر فاعلية كبيرة». وأضاف: «تحقق تقدّم في كل أنحاء العالم كما يظهر هذا التقرير الذي يشير إلى أن الدول قادرة على هزيمة

التدخين». وأشار التقرير إلى أن ثلث دول العالم بات يعتمد سياسات موسّعة لمكافحة التدخين. ويمثل ذلك تحسناً كبيراً عما كانت عليه الحال قبل عشر سنوات، حين كانت ربع دول العالم فقط تعتمد مثل هذا الحزم من الإجراءات، لكن رغم ذلك ينبغي على الحكومات بذل المزيد في هـذا المجال ورصد أموال أكبر، وجعل مكافحة التدخين من أولوياتها الوطنية. وحسب التقرير، اعتمدت ثمانية بلدان من بينهم

سئلت الفنانة المصرية ليلى

علوى عن علاقتها بالمسرح فقالت: لقد قدمت عددا من

المسرحيات، وكلها كانت قريبة الى قلبى، وعشقى للمسرح لا

يمكن أن ينتهي، ولا يعوضني عنه وجودي في السينما أو الدراما، لأن المسرح يمتاز بشيء مهم ولا يتوافر في الفنون

الأخرى، وهو التفاعل اللحظى بين الجمهور والفنان، ومعرفة رأي الجمهور في العمل والأداء

في الوقت نفسه، من دون الحاجة

للانتظار لمعرفة ردود الفعل

وقياس مدى رضا المتابعين،

وأتمنى أن أجد النص الجيد،

الفنية لأعود الى المسرح مرة

أخرى

والذي يحتوي على كل العناصر

خمسة ذات مداخيل منخفضة، أربع سياسات على الأقل من بين سياسات البرنامج الست. وهذه الدول هي: البرازيل وإيران وأيرلندا ومدغشقر ومالطا وبنما وتركيا وبريطانيا وإيرلندا الشمالية.

ضبط أكثر من 3 أطنان

من الكوكايين في ألمانيا

■ هامبورغ ـ أف ب: أعلنت الجمارك

الألمانية الخميس أنها ضبطت كمية

قياسية من الكوكايين في مرفأ هامبورغ

وزنها ثلاثـة أطنـان و800 كيلوغرام،

مصدرها أمريكا الجنوبية، وتقدّر

وقال مســؤول كبير في وزارة المال

التي تشـرف على جهاز الجمارك «إنها

قيمتها بنحو 800 مليون يورو.

أكبر كمية تضبط في ألمانيا».

أول جراحة متطورة لتصحيح العمود الفقري في قطر

الدوحة ـ «القدس العربي» ـ من إسماعيل طلاي:

أجرى فريق من جراحي مؤسسـة حمـد الطبية في قطر عملية جراحية ناجحة لتصحيح العمود الفقرى لطفل مريض هي الأولى من نوعها في دولة قطر وذلك باستخدام

وقام الفريق برئاسة الدكتور عبدالعزيز الكواري استشاري جراحة العظام وضم كلاً من الدكتور علاء زقوت استشاري جراحة والدكتور عمر النوري والدكتور ناصر خان وهم متخصصون في جراحة العمود الفقري، بإجراء هذه العملية لطفل في التأسعة من عمره كان يعاني

لتحسين وضعها على هذا الصعيد.

ويقول غريغوري أوروهو سينمائي متحدر

من لوس انجليس يقيم منذ سنوات في وسط

حي غرينيتش فيلدج المفعم بالحياة: «خلال

19 عاماً في نيويورك، لطالما ساد انطباع لدي

ويضيف ممازحاً: «حتى القنافذ تصدر

أصواتا أعلى لتكون مسموعة وسطهده

المعمعة». ومع أن كثيرين على غرار غريغوري

أور باتوا معتادين على هذا المستوى من

الضجيج، انطلقت كبرى المدن الأمريكية

لناحيــة التعداد السـكاني في مشــروع غير

مسبوق بإدارة أستاذ تكنولوجيا الموسيقى

في جامعة نيويورك خـوان بيلو ويقوم على

تسجيل مروحة كاملة من الأصوات في المدينة

التي تعد 5 ,8 مليون نســمة لتحليلها تلقائيا

هذه التجربة علمية من جهة لأن التقنيات

المستخدمة هي تلك الخاصة بالتعلم التلقائي

للللات، وهو أحد مجالات البحث في الذكاء

الاصطناعي، وتشاركية من جهة ثانية لأن

سكان نيويورك وبلديتها مدعوون للمساهمة

في المشروع إذ إن آلاف الأصوات سيتم رصدها

وتسجيلها بعناية للسماح لأجهزة الكومبيوتر

بالتعرف الفوري على مصدر الإزعاج السمعي. ويتعين على المدينة في ما بعد القيام بما يلزم

وتم اختبار أولى الأجهزة اللاقطة للأصوات

التي تبث بياناتها لضوادم عبر شبكات

بهدف تقليص مستوياتها.

للقضاء على هذه المصادر،

بأننى مقيم في قلب ملعب لكرة القدم».

من تشــوه في العمود الفقري وهي حالة مرضية تؤدي إلى ضعف تدريجي للعضلات المحيطة بالعمود الفقرى. وأدخل الجراحون خلال العملية مجموعة قضبان (ماجيك) المتطورة والقابلة للتعديل على امتداد العمود الفقرى للمريض بهدف تدعيم وتصحيح العمود الفقرى أثناء عملية النمو. وقال الدكتور عبدالعزيز الكواري إن من أهم ميزات هذه القضبان أنها تمكن الجراحين من تعديل أطوال القضبان بما يتناسب مع مراحل النمو بواسطة جهاز تحكم عن بعد من دون الحاجة إلى إجراء عملية جراحية في كل مرة تحتاج القضبان الداعمة إلى التعديل،

فلم تعد هناك حاجة للعمليات الجراحية اللاحقة.

إلى إدخال قضيبين صغيرين داعمين وتثبيتهما على امتداد العمود الفقرى للمريض ثم يلى ذلك العديد من العمليات الجراحية بمعدل عملية واحدة كل ستة أشهريتم خلالها تعديل وضعيــة القضِبان الداعمة بما يتناســب مع انحناء العمود الفقري يدوياً ولكن باتباع الأسلوب العلاجي الجديد

العملية أجريت في مركز الجراحة المتكاملة الجديد التابع لمستشفى حمد العام الذي تم افتتاحه في العام 2016 والذي زاد من الطاقة الاستيعابية لخدمات الجراحة في مرافق مؤسسة حمد الطبية فضلاً عن تجهيز هذا المركز بوسائل ومعدات طبية متطورة.



اختيرت النجمة السينمائية «كارا دليفنجن» لتكون فتاة «جيمس بوند» الجديدة في أحدث أفلام سلسلة رجل المخابرات البريطاني العميل 007.

وأشار إلى أن مثل هذه الحالات كانت تحتاج في السابق نيويورك تحارب مستويات الضجيج المرتفعة

الإنترنت اللاسلكي، في حي غرينيتش فيلدج ■ نيويــورك_أ ف ب: مع أصــوات أبواق السيارات وصافرات الإنذار وهدير محركات مع تثبيتها على مبان تابعة للجامعة التي يعمل فيها الباحثون الـ15 في هذا المشروع الطائرات والصراخ في المطاعم، تمثل نيويورك إحدى أسوأ المدن في العالم لناحية الذي أطلق عليه اسم «ساوندز أوف نيويورك سيتي» (أصوات نيويورك). مستويات الضجيج غير أنها تخطو خطوات ويقيم هـؤلاء الباحثون حالياً لواقط في ويجمع سكان نيويورك على أن التلوث أحياء أخرى في مانهاتن وبروكلين اختيرت بفعل تنوع الأصوات فيها. ومن المتوقع نشــر السمعي هو أحد أبرز سمات هذه «المدينة التي

مئة من هــذه اللواقط بحلول نهاية 2017 وفق خوان بيلو. ومنذ إطلاق البلدية سنة 2003 خطاً ساخناً يمكن الاتصال به على مدار الساعة لتقديم الشكاوي الطارئة (311)، «احتل الضجيج صدارة الشكاوى على مدى السنوات» وفق

ويشير إلى أنه في حالات الشكاوي المتعلقة بالإزعاج السمعي «يتعين الانتظار لخمسة أيام إلى ســـتة» قبل تُدخل أحد المفتشين الخمسينُ في المدينة. وبعد هذه المدة تكون المشكلة قد زالت في أكثر الأحيان.

تصبح المهمة على عاتق الشرطة التي لا يحتل الضجيج «صدارة أولوياتها». مع ذلَّك «تثبت دراسات عدة الأثر الكبير للضجيج على الصحة على المديين القصير والطويل» وفق خـوان بيلو الذي يتحدث عن أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم وفقدان

السمع وصولا إلى التأثير على النتائج

الدراسـية، وهذا كله مـع «كلفـة اقتصادية

وعندما يكون الجوار مصدر المشكلة،

و في مانهاتــن، تفاقم ناطحات الســحاب ظاهرة الضجيج لأنها تمثل عاملا مساعدا

لتردد الأصوات على نطاق أوسع. ويوضح بيلو أن «كثيراً من الأصوات التي نســمعها في نيويورك ليست بالقوة عينها في أماكن أخرى بسبب الطوبولوجيا الخاصة

ونفذت العملية على مراحل، ففي آذار/مارس ضبطت الجمارك طناً و400

كيلوغـرام مـن الكوكايين في شـحنة مصدرها باراغواي. وفي الشهر التالي ضبطت طناً و600 كيلوغرام مصدرها باراغواي أيضا. وفي أيار/مايو ضبطت 788 كيلوغراما مصدرها أوروغواي في

وكانت هذه الكميات مخبأة في حقائب بلاستيكية ملوّنة موضوعة في حقائب رياضية بين بضائع أخرى.

مرفأ هامبورغ، أكبر المرافئ التجارية

متجر كندي يزرع الخضر والفواكه... على سطحه

■ مونتريال - أف ب: يبيع متجر كبير في مونتريال منذ الأربعاء أنواعاً من الفواكه والخضر مزروعة على سطحه، وهي سابقة من نوعها في كندا. ويغطى البستان المقام على السطح مساحة تفوق 2300 متر مربع من متجر تابع لشبكة كبيرة للتوزيع في ضاحية مونتريال. وسيباع حوالي ثلاثين نوعا من الفواكه والخضر العضوية الحائزة تصاريح رسمية حتى الخريف بينها أنواع من السلطة والفلفل والطماطم، حسب بيان للشركة المسؤولة عن

ويتم توفير المياه المستخدمة في ري البستان عن طريق نظام إزالة الرطوبة الخاص بالمتجر، كذلك أقيمت ثمانية قفران للنحل على السطح مع هدف يقضي ببيع ما يقرب من 600 علبة عسل، ويسمح «بســتان السطح الأخضر»

بزراعة خضر «مع أكبر قدر من الحرص

على البيئة» وفق بيان لصاحب المتجر

ريشار دوشومان.